

تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير
المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى
الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث

إعداد

تميم صالح العودات

إشراف

الأستاذ الدكتور ابراهيم الفاعود

الأستاذ الدكتور كايد عبد الحق

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراة فلسفة في التربية
تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

تشرين الثاني، ٢٠٠٧م

التفويض

أنا الطالب تميم صالح العودات أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبة أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها

الاسم : تميم صالح العودات

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٧/١٠/٦

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها :

" تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة

عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث "

وأجيزت بتاريخ ١٠ / ٦ / ٢٠١٧

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

	رئيسا	الأستاذ الدكتور توفيق علي مرعي
	عضوا	الدكتور ناصر احمد خوالدة
	عضوا	الدكتور أمين موسى أبو لوي
	عضوا ومشرفا	الأستاذ الدكتور ابراهيم عبدالقادر القاعد
	عضوا ومشرفا مشاركا	الأستاذ الدكتور كايد ابراهيم عبدالحق

الشكر والتقدير

الشكر والمنة لله سبحانه وتعالى أولاً وأخراً ، الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي وامتن علي
بكثير من نعمه التي لا تعد ولا تحصى .

وأقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود الذي أشرف على رسالتي
وكان مثالا للعالم المتواضع ، حيث لم يأل جهدا في تقديم العون والنصح وكامل الاهتمام
والتوجيه .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور كايد عبد الحق الذي كان مشرفا مشاركا ، فله
كل احترامي وتقديري لجلالة علمه ودمائه خلقه ، ولطيب معاملته ونصائحه وتوجيهاته .

كما أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة كل من الأستاذ الدكتور توفيق مرعي والدكتور ناصر
الحوالدة والدكتور أمين أبو لاوي على تفضلهم بقبول المناقشة ونشر يفهم لهذه الأطروحة بصدق
توجيهاتهم وملحوظاتهم .

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ محمد غنيمات الذي ساعدني في تطبيق الدراسة ، والدكتور
محمد دلالة الذي ساعدني في تحليل البيانات إحصائيا ، وجميع الذين قاموا بتحكيم أدوات
الدراسة لمقاسمتهم الباحث في تحمل العناء .

والشكر والعرفان لكل من أسهم مع الباحث معنويا وماديا ، فلجميع كل الشكر والتقدير ، ومن
لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى .

تميم صالح العودات

الإهداء

إلى القلوب الدافئة والعيون الراعية التي أفاضت علي بحور الحنان والرعاية
والعناية إلى من أنا وعملي وحياتي لهما إلى والدي الكريمين أدامهما الله تعالى

تاجا فوق رأسي

إلى زوجة المستقبل من ستكون رفيقة الدرب حبا وحنانا وأسأل ربي أن ييسر لي

من تكون عوننا لي في الدين والدنيا

إلى كل من علمني حرفا وكان سببا في تأديبي وتعليمي

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء رمز المحبة والصفاء حفظهم الله وأطال أعمارهم

وحسن أعمالهم

إلى جميع أصدقائي وزملائي فكانوا مثال الصدق والوفاء

إلى رمز الطفولة والبراءة أبناء أخوتي مالك وزيد ورهف ونور ورهام

أهدي هذا الجهد المتواضع الذي أسأل الله تعالى أن يكون حجة لي لا علي

تميم صالح العودات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض.....	أ.....
قرار لجنة المناقشة.....	ب.....
الشكر والتقدير	ج.....
الإهداء.....	د.....
قائمة المحتويات.....	ه.....
قائمة الجداول.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	س.....
ABSTRACT.....	ص.....
الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها.....	١.....
المقدمة :.....	١.....
مشكلة الدراسة :.....	٥.....
عناصر الدراسة :.....	٥.....
فرضيات الدراسة :.....	٦.....
أهمية الدراسة :.....	٧.....
التعريفات الإجرائية:.....	٩.....
محددات الدراسة:.....	١٠.....
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة.....	١٢.....
الإطار النظري :.....	١٢.....

- أولاً : الإطار النظري المتعلق بكتاب التربية الإسلامية : ١٢
- مفهوم كتاب التربية الإسلامية والعلاقة بينه وبين المنهاج : ١٣
- أهمية كتاب التربية الإسلامية : ١٦
- تطوير كتب التربية الإسلامية : ١٨
- مبررات تطوير كتب التربية الإسلامية : ٢٠
- أساليب تطوير كتب التربية الإسلامية : ٢١
- معوقات تطوير كتب التربية الإسلامية : ٢٣
- ثانياً : الإطار النظري المتعلق بتحليل كتاب التربية الإسلامية : ٢٤
- أهداف تحليل كتب التربية الإسلامية : ٢٥
- خطوات تحليل كتب التربية الإسلامية : ٢٦
- ثالثاً : الإطار النظري المتعلق برسالة عمان : ٢٧
- الدراسات ذات الصلة : ٦٦
- أولاً : الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية التربوية... ٦٦
- ثانياً : الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية ٧٢
- الشرعية:..... ٧٢
- ثالثاً : الدراسات المتعلقة بتطوير كتب التربية الإسلامية : ٧٧
- التعقيب على الدراسات ذات الصلة : ٨٢
- مجالات الإفادة من الدراسات ذات الصلة : ٨٥
- الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٨٦
- مجتمع الدراسة : ٨٦
- عينة الدراسة : ٨٧
- أدوات الدراسة : ٨٨
- إجراءات الدراسة : ٩٩

١٠٢	تصميم الدراسة :
١٠٢	المعالجة الإحصائية :
١٠٥	الفصل الرابع : عرض النتائج
١٠٥	أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
١٠٩	ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
١٢٢	ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
١٣٦	رابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :
١٥١	خامسا : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :
١٦٠	سادسا : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :
١٦٣	سابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :
١٦٧	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
١٦٧	أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
١٦٩	ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
١٧٤	ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
١٨٠	رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :
١٨٥	خامسا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :
١٨٦	سادسا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :
١٩٠	سابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :
١٩١	توصيات الدراسة:
١٩٣	المراجع
١٩٣	المراجع العربية :
٢٠٥	المراجع الأجنبية:
٢٠٧	الملاحق

٢٠٨	ملحق رقم (١)
٢٠٩	الملحق رقم (٢)
٢١٣	الملحق رقم (٣)
٢١٤	ملحق رقم (٤)
٢١٥	الملحق رقم (٥)
٢١٧	الملحق رقم (٦)
٣٢٠	الملحق رقم (٧)
٣٢١	الملحق رقم (٨)
٣٢٢	الملحق رقم (٩)
٣٣٣	الملحق رقم (١٠)
٣٣٤	الملحق رقم (١١)
٣٣٥	الملحق رقم (١٢)
٣٤٠	الملحق رقم (١٣)
٣٤١	الملحق رقم (١٤)

قائمة الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
١.	توزيع مجتمع الدراسة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ م	٨٦
٢.	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعتين التجريبية والضابطة	٨٧
٣.	جدول المواصفات والمقاييس لاختبار التحصيل	٩٢
٤.	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مجالات المعايير المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	١٠٥
٥.	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاعتقادية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	١٠٧
٦.	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الإنسانية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	١٠٩
٧.	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير الاجتماعية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	١١١

١١٣	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير السياسية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٨
١١٥	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير التربوية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٩
١١٦	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير العلمية المستخلصة من رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٠
١١٨	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير الثقافية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١١
١٢٠	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مجالات المعايير المتضمنة في رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٢
١٢٢	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاعتقادية المتضمنة في رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٣

١٢٤	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الإنسانية المتضمنة في رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٤
١٢٦	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاجتماعية المتضمنة في رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٥
١٢٨	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير السياسية المتضمنة في رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٦
١٣٠	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير التربوية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٧
١٣٢	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير العلمية المستخلصة من رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٨
١٣٣	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الثقافية المتضمنة في رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين	.١٩

١٣٦	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مجالات المعايير المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٢٠
١٣٨	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاعتقادية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٢١
١٤٠	التكرارات والنسب المئوية لتكرار لمدى توافر المعايير الإنسانية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٢٢
١٤٢	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاجتماعية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٢٣
١٤٤	التكرارات والنسب المئوية لتكرار لمدى توافر المعايير السياسية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٢٤
١٤٦	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير التربوية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للفين الثامن والعاشر الأساسيين	.٢٥

١٤٨	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير العلمية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين باستخدام تحليل المحتوى	.٢٦
١٤٩	التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الثقافية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة وتقويم كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين باستخدام تحليل المحتوى	.٢٧
١٥٢	مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان	.٢٨
١٥٩	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي	.٢٩
١٦٠	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي	.٣٠
١٦١	نتائج تحليل التباين المصاحب للاختبار التحصيلي	.٣١
١٦٢	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات القبلي	.٣٢
١٦٣	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات البعدي	.٣٣
١٦٤	نتائج تحليل التباين المصاحب لمقياس الاتجاهات	.٣٤

قائمة الملاحق

الرقم	موضوع الملحق	الصفحة
٠١	تحكيم المعايير المستخلصة من رسالة عمان	٢٠٧
٠٢	المعايير المتضمنة في رسالة عمان التي توصل إليها الباحث ، والواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن في صورتها النهائية بعد عملية التحكيم	٢٠٨
٠٣	قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان	٢١٢
٠٤	تحكيم الوحدات المطورة	٢١٣
٠٥	قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم الوحدات المطورة	٢١٤
٠٦	الوحدات التعليمية المطورة في صورتها النهائية بعد التحكيم	٢١٥
٠٧	تحكيم اختبار التحصيل	٣١٧
٠٨	قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم اختبار التحصيل	٣١٨
٠٩	الاختبار التحصيلي في صورته النهائية بعد التحكيم	٣١٩
٠١٠	تحكيم مقياس الاتجاهات	٣٣١
٠١١	قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم مقياس الاتجاهات	٣٣٢
٠١٢	فقرات مقياس الاتجاهات بعد التحكيم	٣٣٣
٠١٣	تحكيم مصفوفة المدى والتتابع	٣٣٨
٠١٤	قائمة بأسماء المحكمين الذين حكموا مصفوفة المدى والتتابع	٣٣٩
٠١٥	نص رسالة عمان	٣٤٠

تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة
في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم

نحو المبحث

إعداد

تميم صالح العودات

إشراف

المشرف : أ.د. إبراهيم القاعود

المشرف المشارك : أ.د. كايد عبد الحق

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة تطوير إلى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما المعايير المتضمنة في رسالة عمان التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية العليا ؟

٢. ما مدى مراعاة أهداف كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير المتضمنة

في رسالة عمان ؟

٣. ما مدى مراعاة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير

المتضمنة في رسالة عمان ؟

٤. إلى أي مدى تتسجم أنشطة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وأسئلتها

التقويمية مع المعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟

٥. ما مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن

في ضوء المعايير المستخلصة من رسالة عمان ؟

٦. ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة ؟

٧. ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في اتجاهات الطلبة نحو المبحث ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة من شعبتين و (٦٠) طالبا من

الصف العاشر الأساسي تم توزيعهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٣٠) والثانية

ضابطة وعدد (٣٠)، أما عينة الدراسة من الكتب فقد تكونت من كتابي الصف الثامن والعاشر

الأساسيين .

كما قام الباحث بإعداد قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان والواجب توافرها في كتب

التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ، وتحليل الكتب في ضوء تلك المعايير ، من خلال

تحليل الأهداف ، المحتوى ، الأسئلة والأنشطة ، وكانت وحدة التحليل الجملة والفقرة، ثم تطوير

مصفوفة المدى والتتابع للمرحلة الأساسية العليا في ضوء تلك المعايير ، وتم اختيار وحدتين من

كتاب الصف العاشر الأساسي وتطويرهما في ضوء قائمة المعايير ، ثم بناء اختبار تحصيلي

لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم ، وتم كذلك إعداد مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة

نحو المبحث .

وللتحقق من صدق الأدوات تم عرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص

التربوي والشرعي والنفسي ، وتم التحقق من ثبات كل من التحليل والاختبار ومقياس الاتجاهات.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحصول على (٦٥) معياراً من رسالة عمان استخدمت في تحليل كتب التربية الإسلامية ، حيث ظهر أن اهتمام كتب التربية الإسلامية بمعايير رسالة عمان كان غير كاف ، وكان التركيز على مجال المعايير الاعتقادية على حساب بقية المعايير ، مما يدل على عدم وضع رسالة عمان في عين الاعتبار عند تأليف الكتب وإعداد مصفوفات المدى والتتابع .

وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ، ٠٠٥ ، ٠) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الوحدات المطورة من منهاج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا ، من خلال اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات اللذين أعدهما الباحث . وبناء على هذه النتائج تم التوصية بإجراء المزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية ولجميع المراحل الدراسية ، وإعادة النظر في تأليف كتب التربية الإسلامية من خلال وضع رسالة عمان كأحدى المراجع الرئيسية في إعدادها وتطويرها ، ثم الإفادة من الوحدات المطورة ومصفوفة المدى والتتابع في عملية التطوير .

abstract

Developing Islamic Education Textbooks in the Basic Stage in Light of the Criteria Included in Amman Message and the Effect of Teaching Units on Student's Concepts Acquisition and their Attitudes toward the Course

by

Tameem Saleh Al- Odat

Supervisor

The main supervisor: Prof. Dr. Ibrahim al- Qaoud

Participant supervisor: Prof. Dr. Kayed Abed Al- Haq

This study aimed to develop Islamic education textbooks in the basic stage in light of the criteria included in Amman message and the effect of teaching units on students` concepts acquisition and their attitudes toward the course through answering these questions:

1. What are the criteria that should be extracted from Amman Message and included in the Islamic education textbooks for the higher elementary stage?
2. To what extent do the Islamic education textbooks for higher elementary stage take into consideration the criteria that are extracted from Amman Message through analyzing the goals?
3. To what extent do the Islamic education textbooks for higher elementary stage take into consideration the content that is extracted from Amman Message through analyzing the content?
4. To what extent do the activities and their evaluation questions match the extracted criteria included in Amman Message through analyzing it?

5. What's the extent and consequence matrix for the Islamic education textbooks for the elementary education stage in Jordan according to the extracted criteria from Amman message?
6. What's the effect of teaching developed educational units on the students` gaining concepts?
7. What's the effect of teaching developed educational units on the students' directions toward the topic?

For achieving the study goals, the researcher chose a study sample consisting of two sections, and 60 students from 10th grade and divided them into two groups: the experimental group which consisted of 30 students and the control group which consisted of 30 students, As for the study sample books they consisted of the 8th and 10th elementary books.

The researcher made a list of the criteria extracted from Amman Message which should be included in the Islamic education textbooks for the higher elementary stage, he also analysed these books according to these criteria through analyzing the goals, content, questions and activities. The analyzing unit was the sentence and the paragraph in addition to developing the extent and consequence matrix, Two units from the 10th grade were selected and developed according to the criteria list, and then a score test to measure the extent of the students` gain from those criteria concepts, was prepared in addition to a scale to measure the students` attitudes towards Islamic topics.

For checking the validity of the tools they were shown to a professional educational, legal, and psychological judgment committee.

One of the most important results that the study reached was having 65 criteria from Amman Message, which were used in analyzing Islamic education textbooks. They showed that the Islamic cultural books were not enough concerned with Amman Message, and that they were focusing on the belief criterion at the expense of the other criteria.

The study showed that there were statistically significant differences at the level (0, 05, a) between the two groups in favour of the experimental group which was studying according to the developed educational units.

According to these results it was recommended that further study be made for all of the stages, in addition to reconsidering the process of writing the Islamic education textbooks by putting Amman Message as one of the basic resources in establishing and developing them.

الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة :

لقد وجدت التربية بوجود البشرية على الأرض ، فأدم عليه السلام أول من تلقى التربية والهدى من ربه سبحانه وتعالى ، فكانت التربية المهتدية القائمة على التوحيد أقدم وجوداً على الأرض .

والتربية الإسلامية لها من الخصائص ما يجعلها تمتاز عن غيرها من النظريات التربوية والاتجاهات الفكرية ، بثبات أصولها ومرونة فروعها المتطورة ، لتستوعب الأمور المستجدة والطارئة ، وتجعل من الإنسان إيجابياً في علاقته بذاته وأبناء جنسه ، حيث تقدم منهاجاً تربوياً متكاملًا موجهًا نحو الإنسان في مراحل حياته كلها (خوالدة وعيد ، ٢٠٠١) .

و يحتل المنهاج التربوي مكاناً مهماً في العملية التربوية ، لأنه المصنع المعد لتنشئة الجيل في مرحلة معينة من عمره ، وفق خطة مرسومة لتحقيق أهداف منشودة ضمن سياسة تربوية مخططة مسبقاً ، لهذا لا بد أن يُولى كل الرعاية في عملية تصميمه وتنفيذه وتطويره .

ويشكل الكتاب المدرسي محورا أساسياً في العملية التربوية ، فهو ترجمة وتعبير صادق للمنهج ، والمرجع الأول لكل من المعلم والطالب ، فلم تعد الكتب المدرسية في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم العادية ، بل أصبحت من أهم أدوات التعليم والتعلم في عصر اتسم بتفجر المعرفة وانتشار التعليم ، وأصبحت ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره (Mayer and Creen , 1988) ، وقد عقدت المؤتمرات والندوات وكتبت الأبحاث والمؤلفات حول أسس تصميم وتخطيط الكتب المدرسية وما يجب أن تتضمنه وتحتويه من معارف وقيم واتجاهات ومهارات .

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي باعتباره الترجمة الوظيفية ، والبعد التطبيقي للمناهج الدراسي ، ووسيلة رئيس من وسائل تنفيذه ، فقد جرت العديد من البحوث والدراسات التقييمية لكتب مدرسية في مختلف الموضوعات والمراحل الدراسية ، بغية الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، حيث ينظر طعيمة (١٩٨٨) إلى عملية تحليل وتقييم الكتب المدرسية على أنها عملية تشخيصية علاجية ، تقود إلى تطوير المناهج وتحسين الكتب المدرسية ، من خلال الحذف والإضافة والتعديل .

ويُعدُّ التغيير والتطوير من أهم سمات المناهج الدراسية ، وخصوصاً في عالم سريع التغيير والتطور ، مليء بالأحداث المتسارعة والمتتالية ، حيث ما عادت المسافات والدول تمنع من سرعة انتشارها في كل مكان ، مما حدا بوزارة التربية والتعليم أن جعلت من أهم مجالات التطوير اعتماد المرونة في المناهج والكتب المدرسية والاستمرار في عملية تطويرها وتحديثها لتواكب التطور المعرفي والعلمي والتكنولوجي (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠) ، لذا لا بد أن تكون عملية التطوير عملية مستمرة وشاملة لها أسسها وأساليبها وخطواتها ، كما أن لها معوقات ينبغي الإحاطة بها ، لتلبي الحاجات الفردية والاجتماعية والمعرفية على المستوى المحلي والعالمية ، لتكون صفة المرونة والتطوير السمة الأساسية في المناهج والكتب المدرسية (شوقي ، ١٩٩٥) .

وفي هذا العالم المتسارع الأحداث ، نرى على الصعيد العالمي تعرض الإسلام لهجمات جائرة هدفها تشويه صورته ، وطمس حقيقته ، والنيل من مبادئه ، فقد رماه أعداؤه اليوم من قوس واحدة ، ووصفوه بأنه دين الإرهاب والعنف والهرج ، ولعب الإعلام الخبيث دوره في إصاق هذه التهم بالإسلام ، حيث اجتزأ الأحداث والمشاهد وألبسها ثوب الإسلام زوراً وبهتاناً ، مع أن الإسلام منها براء (رابعه ، ٢٠٠٥) .

" وقد تبنت المملكة الأردنية الهاشمية نهجا يحرص على إبراز الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام ، ووقف التجني عليه ورد الهجمات عنه ، بحكم المسؤولية التاريخية الموروثة التي تحملها قيادتها الهاشمية ، بشرعية موصولة بالمصطفى صلى الله عليه وسلم صاحب الرسالة ، ويتمثل هذا بالجهود الحثيثة التي بذلها جلالته المغفور له بإذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه على مدى خمسة عقود ، وواصلها من بعده بعزم وتصميم جلالته الملك عبدالله الثاني بن الحسين ، منذ أن تسلم الراية ، خدمة للإسلام وتعزيزا لتضامن مليار ومائتي مليون مسلم ، يشكلون خمس المجتمع البشري ، ودرءا لتهميشهم أو عزلهم عن حركة المجتمع الإنساني ، وتأكيدا لدورهم في بناء الحضارة الإنسانية والمشاركة في تقدمها في عصرنا الحاضر " (ابن الحسين ، ٢٠٠٤ ، ١٢) .

ولحرص جلالته الملك عبدالله الثاني لإبراز الصورة المشرقة للإسلام في العالم أجمع فقد قام بإطلاق رسالة عمان وبهذا الصدد يقول جلالته (ابن الحسين ، ٢٠٠٤ ، ٨) : " وانطلاقا من مفهومنا للإسلام دين الحق والعدل والمساواة فقد أطلقنا في العام الماضي رسالة عمان للتأكيد على رسالة الإسلام الحقيقية وإبراز صورته المشرقة القائمة على مبادئ التسامح والاعتدال والتعايش والانفتاح والحوار ونبذ العنف والإرهاب والتصدي للدعوات وللتعاليم الزائفة للمتطرفين " .

وكانت بعض القيم النبيلة التي تدعو لها رسالة عمان منسجمة مع مجموعة من الأهداف العامة للفلسفة التربوية لوزارة التربية والتعليم الأردنية ، والمتمثلة بإعداد المواطن المؤمن بربه المنتمي لوطنه وأمته ، والمتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية ، النامي في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية ، القادر على تكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو ذاته ومجتمعه ، المستوعب للإسلام عقيدة وشريعة والواعي لما فيه من قيم واتجاهات وقد

تبنّت وزارة التربية والتعليم خطة متكاملة في نشر رسالة عمان والتعريف بها في جميع الأوساط التربوية في الوزارة (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩) .

ولقد كان من أهم أسباب ظهور رسالة عمان وأهدافها كما يبين (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) مصارحة الأمة بما يحيق بها من أخطار وما تتعرض له من تحديات ، وإبراز الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام ووقف التجني عليه ورد الهجمات عنه ، سواء ما كان من حملات التشويه العاتية التي تصور الإسلام على أنه دين يشجع العنف ويؤسس للإرهاب ، أو من خلال الممارسات الخطأ ممن يدعون الانتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة باسمه ، والتأكيد على دور الأمة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية ، والمشاركة في تقدمها في عصرنا الحاضر ، تعزيزاً لها ودرءاً لتهميشها أو عزلها عن حركة المجتمع الإنساني ، عن طريق الدعوة إلى العمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدى الدين وقيمه ، والتبشير بمبادئ وقيم الإسلام السامية ، التي صنعت عبر التاريخ أمة قوية متماسكة وحضارة عظيمة ، أساسها توحيد الله تعالى والأيمان برسالة نبيه صلى الله عليه وسلم ، والارتباط الدائم بالخالق بالعبادات القولية والفعلية ، الجماعية والفردية ، وقوامها الجنس البشري وتساوي الناس في الحقوق والواجبات ، ودعوتها للعدل والسماحة والأمن والسلام والوفاء بالعهد وغيرها ، وتوضيح الهدف من رسالة الإسلام في تحقيق الخير والرحمة للناس أجمعين ، والتأكيد على أن منهج الدعوة إلى الله تعالى يقوم على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير ، وأن جميع أشكال التطرف والإرهاب الذي يراد به الممارسات الخطأ واستخدام وسائل غير أخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن ، بعيد كل البعد عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح .

ولأهمية التربية الإسلامية في المجتمع الإسلامي بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص فإنها تشكل الجانب المحوري في نشر رسالة عمان ، و تعد كتب التربية الإسلامية من أهم العناصر التي تسعى إلى توظيف نص رسالة عمان ضمن محتواها وأساليب تدريسها والتركيز على الجوانب التطبيقية والعملية فيها ، فضلا عن تضمين المفاهيم والقيم النبيلة الواردة في رسالة عمان في مناهج ومحتوى الكتب المدرسية الحديثة وبخاصة كتب التربية الإسلامية والاجتماعية والوطنية (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) .

لهذا لا بد أن تتضمن كتب التربية الإسلامية مثل هذه المبادئ والقيم الإسلامية النبيلة المتضمنة في رسالة عمان ، ويربط الطالب من خلالها بالأحداث الجارية لتتشكل عنده قاعدة فكرية علمية ناقدة قائمة على هدى الدين وقيمه الإنسانية والروحية تساعده في التعامل مع مجتمعه بوعي وبصيرة من خلال تطوير هذه الكتب في ضوء رسالة عمان ، مع مراعاة الأسس المنطقية السيكولوجية على مختلف المراحل العمرية ، وتخطيط للدروس على أساس التنظيم الأفقي والرأسي في الصف الدراسي الواحد والمرحلة الدراسية كاملة .

مشكلة الدراسة :

الغرض من هذه الدراسة هو تطوير كتب مبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان واستقصاء أثر ذلك في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو هذا المبحث .

عناصر الدراسة :

تشتمل الدراسة على الأسئلة التالية :-

١. ما المعايير المتضمنة في رسالة عمان التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ؟
٢. ما مدى مراعاة أهداف كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟
٣. ما مدى مراعاة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟
٤. إلى أي مدى تنسجم أنشطة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وأسئلتها التقييمية مع المعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟
٥. ما مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟
٦. ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية لدى الطلبة ؟
٧. ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الإسلامية ؟

فرضيات الدراسة :

ستحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيتين الآتيتين ، وهما متعلقتان بالسؤال السادس والسابع من عناصر المشكلة وهما :

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط تحصيل الطلبة على اختبار المفاهيم الأساسية في التربية الإسلامية قبل تعليمهم الوحدات المطورة وبعد تعليمهم لها تعزى إلى الاختلاف بين المجموعة (التجريبية والضابطة) .

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مقياس اتجاهات الطلبة قبل تعليمهم الوحدات المطورة وبعد تعلمهم لها تعزى إلى الاختلاف بين المجموعة (التجريبية والضابطة) .

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من موضوعها الذي أصبح حديث العالم ودينه ، حول القيم والمبادئ التي انطلقت من رسالة عمان، للتأكيد على رسالة الإسلام الحقيقية وإبراز صورته المشرقة القائمة على مبادئ التسامح والعدل والتعايش والانفتاح والحوار ونبذ العنف والإرهاب والتصدي للادعاءات والتعاليم الزائفة للمتطرفين ، لهذا كان لا بد من استخلاص المعايير المتضمنة في رسالة عمان لتكون إحدى المراجع المهمة في عملية تأليف وتطوير كتب التربية الإسلامية وإعداد مصفوفات المدى والتتابع للمراحل الدراسية ، وحسب اعتقاد الباحث فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها من الأمور الآتية :

١. من الممكن أن تقدم هذه الدراسة فائدة كبيرة للعاملين في المناهج والكتب المدرسية في مجال تطوير المناهج من خلال تضمين المعايير المتضمنة في رسالة عمان في المناهج الدراسية، وبخاصة مناهج التربية الإسلامية.

٢. قد تساعد هذه الدراسة العاملين في تطوير المناهج من خلال الكشف عن مدى توفر المعايير المتضمنة في رسالة عمان في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ، ومعرفة إن كان هناك نقص في هذه المعايير، فضلا عن إعداد مجموعة من المعايير المتضمنة في رسالة عمان بمجالاتها المختلفة لتكون إحدى المراجع المهمة في إعداد مصفوفات المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا .

٣. من الممكن توظيف نتائج الدراسة في برامج إعداد المعلمين ، من خلال تعريفهم بأهم المبادئ والمرتكزات التي تدعو لها رسالة عمان ، وتدريبهم على كيفية ربط رسالة عمان في المناهج الدراسية .
٤. قد تفتح هذه الدراسة الآفاق للدارسين في المجالات الشرعية والتربوية لدراسة رسالة عمان وتوظيفها من قبل الباحثين كل في مجاله.

التعريفات الإجرائية:

هناك عدد من المصطلحات في هذه الدراسة التي يجب تحديدها إجرائياً وهي كما يلي:

كتب التربية الإسلامية :

مواد التربية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة الأساسية العليا (السابع - العاشر)

في الأردن في عام (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م) .

المعايير :

هي الضوابط التي حددتها المجالات الاعتقادية الإسلامية والإنسانية والاجتماعية والسياسية

والتربوية والعلمية والثقافية المتضمنة في رسالة عمان .

المرحلة الأساسية العليا :

هي إحدى المراحل الدراسية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتشمل

الصفوف من الصف السابع حتى الصف العاشر .

تطوير كتب التربية الإسلامية :

وهي عملية التعديل التي أجراها الباحث على كل من مصفوفة المدى والنتابع لكتب التربية

الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا ، والوحدات المطورة من كتاب الصف العاشر الأساسي

في ضوء نتائج التحليل ، مضمناً فيها المعايير المتضمنة في رسالة عمان .

اختبار اكتساب المفاهيم:

تحصيل الطلبة للمفاهيم الأساسية في التربية الإسلامية كمفاهيم التعاون والتسامح والإيثار

والتكافل والوسطية والاعتدال والعدل والمساواة وهو ما تضمنته أداة الدراسة الخاصة بذلك في

ملحق رقم (٩) .

الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية :

هي المشاعر والأفكار حول مبحث التربية الإسلامية، والتي تعمل على توجيه سلوك الطالب، إما سلبياً أو إيجابياً نحو المبحث ، وستقاس بمجموع العلامات التي سيحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية الذي أعده الباحث وفق أسلوب ليكرت ، كما هو في أداة الدراسة الملحق رقم (١٢) .

رسالة عمان :

هي مجموعة المعايير الاعتقادية الإسلامية والإنسانية والاجتماعية والسياسية والتربوية والعلمية والثقافية التي وجهها جلالة الملك عبدالله الثاني في تشرين الثاني من عام ٢٠٠٤م ، إلى العالم أجمع ، لإبراز الصورة الحقيقية المشرفة للإسلام ، والقائمة على مبادئ التسامح والاعتدال والتعايش والانفتاح والحوار ونبذ العنف والإرهاب .

محددات الدراسة:

من الممكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية :

- اقتصار هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وهم طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ وهذا يحد من تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها.
- الاقتصار على وحدة السيرة النبوية ووحدة النظم والفكر الإسلامي من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والأبحاث والدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية والتي استطاع الباحث الحصول عليها من المراجع والدوريات وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة ومحركات البحث في الانترنت .

الإطار النظري :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة التي تقوم على تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث ، فقد قام الباحث بعملية مسح للمصادر والمراجع للدراسات والأبحاث الشرعية والتربوية المتعلقة بموضوع الدراسة ، وقد قام بتقسيمها إلى ثلاثة أقسام :

١. الإطار النظري المتعلق بكتاب التربية الإسلامية .
٢. الإطار النظري المتعلق بتحليل كتاب التربية الإسلامية .
٣. الإطار النظري المتعلق برسالة عمان .

أولاً : الإطار النظري المتعلق بكتاب التربية الإسلامية :

كان الكتاب المدرسي يمثل في الماضي حجر الأساس الذي تركز عليه العملية التعليمية، لا يشاركه في الأهمية أحد لكونه كان المرادف لمفهوم المنهاج (الوكيل، ١٩٨٢) ، وبعد أن تطور مفهوم المنهاج وظهرت وسائل الاتصال الحديثة بقي الكتاب المدرسي له الدور الكبير في العملية التربوية ، فهو دعامة أساسية للتعليم ، وهو من مصادر التعليم المنظمة والمبسطة والغنية

بالحقائق والمعلومات والرسوم والأشكال والصور ووسائل التقويم والأنشطة المختلفة التي تسهم في زيادة التعلم (Staver and Bay , 1987) .

لهذا قام الباحث بتوضيح مفهوم الكتاب المدرسي من خلال العلاقة بينه وبين المنهاج التربوي وبيان أهميته ، ثم الحديث عن تطوير الكتاب المدرسي ومبررات التطوير وأساليبه بين القديم والحديث وخطوات التطوير والمعوقات التي تقف أمام تطوير الكتاب المدرسي .

مفهوم كتاب التربية الإسلامية والعلاقة بينه وبين المنهاج :

يختلف تحديد مفهوم الكتاب والعلاقة بينه وبين المنهاج باختلاف نظرة التربويين لمفهوم المنهاج قديماً وحديثاً ، والكلام في منهج التربية الإسلامية بين القديم والحديث لا يعني الحديث عن التربية الإسلامية كتصور وفكر ، إنما الحديث عن مناهج التربية الإسلامية وكتبها واختلاف نظرة التربويين لها بين الماضي والحاضر ، لهذا سيعرض الباحث ذلك في ضوء مفهوم المنهاج بين القديم والحديث .

لقد جاء مفهوم المنهاج التقليدي نتيجة لتقديس المعرفة باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الإسلامي الموروث ، ثم وظيفة المدرسة في نقل هذا التراث وتقديم ألوان المعارف إلى الطلبة وإنفاة إعداد منهاج التربية الإسلامية بالمتخصصين بالعلوم الشرعية ممن لا يحملون أي مؤهل تربوي ، أسهم بشكل كبير في بلورة مفهوم المنهج حول المقررات الدراسية ، وجعل هذه المقررات هي المصدر الوحيد لتقديم العلوم للطلاب (عفانة ، ١٩٩٤ ؛ هندي ، ١٩٨٩ ، الساموك والشمرى ، ٢٠٠٣) .

فيشير كل من (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ؛ حمدان ، ١٩٨٦ ؛ سعادة وإبراهيم ، ٢٠٠٤ ؛ الوكيل ، ١٩٨٢) بأن المنهج قديما كان يطلق على : مجموعة المواد الدراسية وما تتضمنه من موضوعات يدرسها التلاميذ على صورة مقررات دراسية .

" فالمنهج التقليدي بطبيعته يركز تركيزا شديدا على المعلومات حتى أصبحت هدفا في حد ذاتها وأصبحت العملية التعليمية مرتبطة بهذه المعلومات ارتباطا وثيقا ، فالكتاب المدرسي يمثل المصدر الأساسي لتزويد التلاميذ بهذه المعلومات ثم يتولى المدرس شرحها وتبسيطها وتحليلها والتعليق عليها ويقوم التلميذ بفهمها أو حفظها أو استيعابها وتعمل الامتحانات على قياسها " (الوكيل والمفتي ، ١٩٩٩ ، ١٨) .

من خلال ما سبق يرى الباحث أن منهاج التربية الإسلامية في المفهوم التقليدي مرادف للكتاب ، فالكتاب وما فيه من علوم ومعارف يمثل المنهاج الذي لا بد من تعليمه للطالب بغض النظر عن النواحي الأخرى ، حيث يقاس مدى تقدم الطالب بمدى حفظه واكتسابه لهذه الحقائق والأفكار والمفاهيم .

وبعد أن بينت التطبيقات العملية والواقعية عجز المنهاج التقليدي عن مجارات التقدم والتطور في الحياة الاجتماعية ، ثم ظهور الدراسات النفسية التي قدمت عددا من الحقائق حول العقل الإنساني ، أسهمت باتساع النظرة للمنهاج وحددت له صفات جديدة ، وصار ينظر إلى المنهج بأنه أكثر من كونه قائمة من الموضوعات أو المقررات التي تقدمها المدرسة ليدرسها التلاميذ وفق ترتيب وتسلسل زمني معين ، ويطلب من التلميذ معرفة حقائقها وتحصيل ما تشتمل عليه من مفاهيم وحقائق وتعميمات دون اعتبار يذكر للمتعلم واستعداداته الفكرية والنفسية (إبراهيم ، ٢٠٠٠) .

وقد ظهرت عدة تعريفات للمنهاج لتناسب اتساع النظرة لمفهوم المنهاج الحديث ، فقد عرفه (Stenhouse , 1976) بأنه : ما يحدث للتلاميذ في المدارس نتيجة ما يقوم به المعلمون من أجل إحداث تغيير في السلوك ، ويعرفه (Neagley , Evince , 1981) بأنه جميع الخبرات المخططة التي توجدها المدرسة لمساعدة التلميذ على بلوغ الأهداف التعليمية إلى أقصى درجة ممكنة ، ويرى (Barth , 1993) بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها المتعلم تحت إشراف المدرسة سواء أكان ذلك داخل الغرفة الصفية أم خارجها ، ويرى كل من (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ؛ سعادة ، ٢٠٠٤ ؛ الوكيل والمفتي ، ١٩٩٩) بأن المنهج مجموعة الخبرات المرئية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب (عقلية ، ثقافية ، اجتماعية جسمية ، نفسية ، فنية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

ويوضح مذكور (٢٠٠٢) أن منهج التربية الإسلامية في التصور الإسلامي هو نظام من الحقائق والقيم الإلهية الثابتة ، والمعارف والخبرات والمهارات المتغيرة التي تقدم إلى المتعلمين بقصد إيصالهم إلى درجات الكمال الإنساني ليستطيعوا القيام بمهام الخلافة في الأرض وعمارتها وفق منهج الله تعالى .

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة للمنهج الحديث بأن التعريف الأكثر شيوعاً بين المربين ولمدة طويلة من الزمن هو التعريف الذي يدور حول الخبرات والنشاط ، مع الاختلاف في نوعية هذه الخبرات وطبيعتها أو ارتباطها داخل المدرسة أو خارجها ، وعلاقتها بالحياة اليومية والتخطيط المسبق أم لا ، وتمركزها حول الطفل أو المادة الدراسية .

لذا يرى الباحث أن منهج التربية الإسلامية الحديث ليس مقررات دراسية فقط بل هو جميع الخبرات والنشاطات التي يقوم بها الطلبة تحت إشراف المدرسة، فالتعليم الجيد يستخدم كل

الظروف الملائمة لمساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.

وفي ضوء المنهج الحديث يرى اللقاني (١٩٩٥) أن الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدرجات وتطبيقات وأساليب تقويم مختلفة ، وفي تعريف قريب من هذا التعريف يقول الحيلة ومرعي (٢٠٠١) ، (٣٠٣) " أن الكتاب المدرسي هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر : الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، ويهدف إلى مساعدة المتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج ."

ويستخلص الباحث من خلال ما سبق أن كتاب التربية الإسلامية في ضوء المنهج الحديث هو نظام رباعي العناصر يشتمل على أربعة عناصر مهمة وهي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، وهو جزء من المنهاج وليس مرادفاً له، ويشترك مع عناصر النظام والخبرات المخططة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وقد استفاد الباحث في دراسته من ذلك بأن وضح مفهوم كتاب التربية الإسلامية وعناصره الأربعة التي هي موضوع الدراسة من خلال التفريق بينه وبين المنهاج وتوضيح النظرة الحديثة لمفهوم كتاب التربية الإسلامية .

أهمية كتاب التربية الإسلامية :

من المعروف أن كتاب التربية الإسلامية كان يمثل في الماضي حجر الأساس في تدريس التربية الإسلامية ، لا يشاركه في الأهمية أحد لكونه كان المرادف لمفهوم المنهاج ، وبعد أن تطور مفهوم المنهاج واتسع ، دخل كتاب التربية الإسلامية في دوامة التطوير واتسع دوره

وزادت مسؤوليته ، فأصبح يحتل المكانة الخاصة في النظام التربوي بشكل عام ، والدور الرئيس في العملية التعليمية للتربية الإسلامية بشكل خاص ، لأنه أحد أهم العناصر المكونة في النظام التربوي من جهة ، ولأنه مصدر مهم من مصادر التعلم في العملية التعليمية من جهة ثانية (حمدان ، ١٩٨٦ ؛ الوكيل ، ١٩٨٢ ؛ الساموك والشمري ، ٢٠٠٦) .

ويشكل الكتاب المدرسي محورا أساسيا في العملية التربوية ، فهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهج ، والمرجع الأول لكل من المعلم والطالب ، فلم تعد الكتب الدراسية في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم العادية ، بل أصبحت أداة من أهم أدوات التعليم والتعلم في عصر اتسم بتفجر المعرفة وانتشار التعليم ، وأصبح ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره (Mayer and Creen , 1988) .

ويمثل كتاب التربية الإسلامية الوجه التطبيقي للمنهج ، والإطار المكاني الذي يحمل المنهج بجميع أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليبه تقويمه ، وهو من أهم وسائل تنفيذ المنهج وتطبيقه لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الخوالدة ، ١٩٨٧ ؛ الريان ، ١٩٩٦ ؛ الساموك ، ٢٠٠٢) . ويرى ستيفر وباي (Staver and Bay , 1987) أن للكتاب المدرسي أيضا دورا كبيرا في العملية التربوية ، فهو دعامة أساسية للتعليم ، وهو من مصادر التعليم المنظمة والمبسطة والغنية بالحقائق والمعلومات والرسوم والأشكال والصور ووسائل التقويم والأنشطة المختلفة التي تسهم في زيادة التعلم .

كما أن الكتاب المدرسي يقدم مساحة واسعة لإثارة التفكير ، بما يحتوي من معارف وقيم ومهارات تتيح للطلاب فرصا للتفكير من خلال مناقشتهم لها ، وبذل الجهد في إجابة الأسئلة والأنشطة المتنوعة في الكتب (الشقران ، ٢٠٠٣) .

ويبين فرحان ومرعي (١٩٩٠) أن الكتاب المدرسي أهم مصادر تعلم الطالب وتقويمه ومراجعته ، وهو سهل الاستعمال ، قليل التكاليف ، يقدم قدرا مشتركا من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات ، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، ومن السهل تطويره والتحكم في إخراج ، وإثرائه بالرسوم والصور وجعله ممتعا ومشوقا ، كما يشكل الكتاب للمعلم الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يرجع إليها ، ويقدم عدة تسهيلات مثل تحديد الأهداف وإبراز المفاهيم الأساسية واقتراح الأنشطة والتدريبات وتقديم الوسائل التعليمية والتنوع في وسائل التقويم .

لهذا يرى الباحث نظرا للأهمية الكبيرة التي يمثلها الكتاب المدرسي في العملية التربوية أن يهتم به من حيث بنائه وتصميمه وتخطيطه وتحليله وتقويمه ومواكبته للتقدم العلمي والتكنولوجي ، ويكون التطوير سمة أساسية في الكتب المدرسية حتى نضمن تقديم مادة تعليمية تساعد على التعليم وتحقيق الأهداف المرسومة .

تطوير كتب التربية الإسلامية :

إن تطور مفهوم تقويم كتب التربية الإسلامية وتطويرها في الآونة الأخيرة يرجع إلى ما طرأ على التربية من تغييرات في فلسفتها وأهدافها واستراتيجياتها ، بالإضافة إلى التغير الذي طرأ على مفهوم الكتاب المدرسي نفسه ، ففي ظل المفهوم الضيق للمناهج الذي كان ينظر إليه على أنه مجرد مقررات دراسية ، كانت عملية التطوير تطول تلك المقررات فقط ، التي كانت في أغلب الأحيان عبارة عن توسيع للموضوعات وزيادة كمية المعلومات فيه ، أما عملية تقويم كتب التربية الإسلامية وتطويرها في ظل المفهوم الواسع ، فإنها تتضمن جميع مكوناته بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه ، حيث ترتبط هذه العملية بالثقافة ومتغيراتها وتغيراتها السريعة

المتلاحقة ، وبالمتعلم والمعلم والمدرسة والمجتمع والبيئة والحياة بأسرها (الساموك والشمري ، ٢٠٠٢ ؛ Young , 1997) .

ولتطوير كتب التربية الإسلامية ومناهجها أهمية كبرى ومكانة بالغة ، حيث لها أهمية تفوق أهمية التطوير في أي جانب من جوانب الحياة ، وذلك لأن تطوير كتب التربية الإسلامية ومناهجها معناه في الواقع بناء وإعداد إنسان المستقبل وفق التصور الإسلامي ، ومتى طُور هذا الإنسان فإنه يصبح بدوره قادراً على الإمساك بدفة التطوير في كافة مجالات الحياة ليشق بها طريقه إلى الغد ويضم في جنباته السعادة والهناء ويكون خليفة الله تعالى في الأرض وفق منهجه سبحانه وتعالى لما فيه خير الإنسانية جمعاء (مذكور ، ٢٠٠٢ ؛ الوكيل ، ١٩٨٢) .

وقد كان مؤتمر التطوير التربوي الأول الذي عقد في عام ١٩٨٧م خطوة مهمة في عملية تطوير عناصر ومدخلات النظام التربوي ، وحظيت كتب التربية الإسلامية باهتمام كبير من المتخصصين في التطوير التربوي ، فقد جاء المؤتمر بعد ملاحظة عدم قدرة الكتب المدرسية على تلبية الحاجات الفردية والاجتماعية ، وعدم ملاءمتها للتغيرات التي يشهدها المجتمع الأردني ، حيث قامت الوزارة بإجراءات متعددة في سبيل التطوير المستمر للكتب المدرسية (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩) .

لهذا يرى الباحث أن التطوير سمة أساسية في كتب التربية الإسلامية حتى يتم تقديم مادة تعليمية تساعد على التعليم وتحقق الأهداف المنشودة جنباً إلى جنب مع بقية عناصر المنهاج ، ولهذا سيبين الباحث العمليات الأساسية في تطوير كتب التربية الإسلامية من مبررات وأساليب وخطوات التطوير .

مبررات تطوير كتب التربية الإسلامية :

هناك عدة مبررات تستدعي تطوير كتب التربية الإسلامية ، بعضها يتصل بالماضي وبعضها بالحاضر وبعضها يتصل بالمستقبل ، ومن أبرز تلك المبررات (الروسان ، ١٩٩٠ ؛ الساموك والشمري ، ٢٠٠٦ ؛ هندي ، ١٩٨٨ ، ؛ Walter , 1996) :

١. عجز في الكتب المدرسية الحالية: عند إعداد وتأليف الكتب المدرسية وتطبيقها في الميدان تظهر نقاط الضعف والقصور فيها بسبب أن مؤلفي الكتب يكونون قد افترضوا أموراً لا تكون موجودة في أرض الواقع ويظهر هذا العجز من خلال :

أ- التغذية الرجعة من الميدان من خلال تقارير الخبراء والمشرفين التربويين والمعلمين .

ب- نتائج الاختبارات التي تجري على الطلبة وتدني مستواهم .

ج- نتائج الدراسات والبحوث التي تهتم بدراساتها وتقويمها .

٢. التغييرات التربوية في التوجهات التربوية العالمية : حيث إن التغيير الذي يشمل مختلف نواحي الحياة يستدعي من الكتب المدرسية مواكبة ذلك التغيير والاستجابة له ، حيث إن التغيير يؤدي إلى ولادة نظريات تربوية وعلمية جديدة ، وإثبات فشل نظريات كانت بالأمس صحيحة ، فمثلاً كان ينظر إلى الطفل على أنه صفحة بيضاء يكتب المعلم عليها ما يريد ، ثم تغيرت النظرة إلى عقل الطفل على أنه ميول ورغبات وحاجات وقدرات ، وكذلك التغيير الذي طرأ على الأهداف التربوية ونظريات التعلم والبيئة تستدعي إعادة النظر في الكتب المدرسية .

٣. المقارنة مع الأنظمة الأكثر تطوراً: عندما ينظر التربويون إلى الدول الأكثر تقدماً، ويريدون اللحاق بها، ذلك يستلزم تطوير الأنظمة والمؤسسات ونظمها، وهذا الأمر يتطلب تطوير المناهج والكتب المدرسية.

٤. ويقترح الباحث سبباً آخر لا يقل أهمية عن الأسباب السابقة وهي التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية على المستوى المحلي والدولي وما يتبعها من تحديات تواجه الأمة العربية والإسلامية مما يستدعي تطوير الكتب المدرسية في ضوء تلك التغيرات ، حيث أن دراسة الباحث لها علاقة كبيرة بهذا السبب .

من خلال ما تم بيانه كانت الفائدة البحثية في دراسة الباحث من ذلك أن وضع الأساس النظري والحجة المنطقية والفائدة العلمية العملية لتطوير كتب التربية الإسلامية التي يعمل عليها الباحث في بحثه .

أساليب تطوير كتب التربية الإسلامية :

مرت أساليب تطوير الكتب المدرسية بمرحلتين ، أساليب التطوير القديمة وأساليب التطوير الحديثة وهي كما يأتي :

أولاً: أساليب التطوير القديمة:

وقد تميزت تلك الأساليب بالأمور الآتية (الساموك والشمري ، ٢٠٠٢ ؛ عبدالموجود ، ١٩٨١ ؛ العمر ، ١٩٩٠ ؛ Audry , 1998) :

١. كانت عملية التطوير جزئية أي أن التطوير ينصب على بعض أجزاء الكتاب المدرسي وإهمال الأجزاء الأخرى .

٢. كانت تعالج عناصر الكتاب كل على حدة دون ربطها مع بعضها، فقد كان يتم تطوير الأنشطة فقط أو الأهداف مثلا دون ربط ذلك ببقية العناصر.

٣. كانت عمليات التطوير تعتمد على الخبرات والآراء الشخصية لفريق التأليف، ولا تعتمد على نتائج دراسات وأبحاث علمية وميدانية.

٤. كانت عملية التطوير تتم بطريقة عشوائية وليس ضمن خطة عمل مدروسة.

ومن أبرز الأشكال التي كانت تأخذها عملية التطوير (فرحان وآخرون ، ١٩٨٤ ، Huge ، 1996) :

١. تطوير الكتب من خلال تطوير طرائق التدريس أو تطوير الأهداف أو تطوير الوسائل أو أساليب التقويم.

٢. تطوير تنظيم الكتاب عن طريق إعادة ترتيب وحداته .

٣. التطوير بحذف بعض الوحدات التدريسية أو استبدالها .

ثانيا: أساليب التطوير الحديثة:

أخذت أساليب التطوير الحديثة اتجاهات في عملية التطوير، واستفادت من عيوب الأساليب القديمة وثمراتها، وعملت على تلافيها وتداركها، فنجد أنها تميزت بالأمور التالية (جامل،

٢٠٠٠ ؛ الساموك والشمري ، ٢٠٠٢) :

١. أساليب التطوير الحديثة شاملة وتنصب على جميع عناصر الكتاب والعوامل المؤثرة فيه ،

وديناميكية تعمل على ربط تلك العناصر مع بعضها البعض ودراسة العلاقات والتأثيرات

لتلك العناصر مع بعضها وأخذها بالحسبان خلال عملية التطوير .

٢. تركز أساليب التطوير الحديثة على الإطار العام أكثر من تركيزها على الأجزاء لأن تطوير

الإطار العام يقود إلى تطوير الأجزاء.

٣. تسير عملية التطوير الحديثة على أسس علمية تربوية وضمن خطة موجودة بحيث ترصد نقاط القوة والضعف، فتحاول التخلص من نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في الكتاب.
٤. تعتمد عملية التطوير الحديثة على نتائج الدراسات التي يقوم بها فريق التأليف والتطوير كما تأخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسات والأبحاث التي تجري في الميدان.

معوقات تطوير كتب التربية الإسلامية :

يساعد تحديد المعوقات والمشكلات التي تعترض طريق تقدم العمل المعنيين به على التوقى منها، وإعداد الحلول السريعة لما قد يحدث بسببها ، وقد تعددت وتنوعت المعوقات ، ويمكن حصر أهم هذه المعوقات بالنقاط التالية (شوقي، ١٩٩٥ ؛ الوكيل، ١٩٨٢) :

١. **المعوقات الفنية:** وهي ما تتعلق بالخبرات غير الإجرائية التي تخص عملية تطوير الكتب المدرسية، ومنها عدم إدراك القائمين بالتطوير لمفهوم الكتاب الدراسي، وعدم رسم خطة كاملة لعملية التطوير وعدم تدريب المشتركين في عملية التطوير .
٢. **المعوقات المالية :** حيث إن عملية التطوير تتطلب الكثير من الأموال التي تمثل جزءا من ميزانية وزارة التربية والتعليم ، لهذا إذا كانت الميزانية التي تخصص للتطوير غير كافية فإنه يكون من الصعب توفير مبالغ للقيام بعملية التطوير على أتم وجه .
٣. **المعوقات المادية :** وقد تكون المشكلة ليست في الجوانب المالية فقط ، بل هناك معوقات من نوع آخر وهي تنحصر في مدى توفير الوسائل والمعدات والخامات وغيرها من الأشياء التي تتطلبها عملية التطوير.

٤. **المعوقات البشرية:** وهذا النوع خاص بالقوى البشرية التي تسهم في عملية التطوير وترتبط به وتتركز حول ندرة القوى البشرية والمتخصصة في المناهج والكتب المدرسية والإدارات المدرسية والمعلمين والفنيين وإعدادهم.
٥. **المعوقات الاجتماعية:** وهي التي يتسبب فيها المجتمع من أولياء أمور وجمعيات ونقابات وما يقومون به من ضغوط تعيق عملية التطوير ، ثم إن اتساع مساحة بعض الدول وصعوبة المواصلات بينها يوجد اتجاهات اجتماعية متعددة تؤثر على عملية تطوير الكتب المدرسية ، وكذلك الأمر في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع .

٦. **المعوقات السياسية:** وهي ما تتعلق بالقرارات السياسية على مستوى تشريع القوانين والقرارات الخاصة بالتعليم وتكوين اللجان المستقلة والمتخصصة بعملية التطوير التربوي بشكل عام والكتب المدرسية خاصة.

ثانيا : الإطار النظري المتعلق بتحليل كتاب التربية الإسلامية :

يعد موضوع التحليل من الموضوعات القديمة التي عالجه الكثير من الباحثين ، ولا يزال من الأساليب البحثية الهامة التي يشيع استخدامها في البحوث الاجتماعية والإنسانية عامة ، حيث كان مقتصرًا في بداية نشأته على مجال الإعلام والاتصالات ، ثم توسع استخدامه في مجالات عديدة من أهمها في مجال تحليل المناهج والكتب المدرسية (احمد والحمادي ، ١٩٨٧) .

لهذا يعد أوائل من كتبوا في التحليل من الباحثين في مجال الإعلام أمثال بيرلسون وكانت رايت ولاسويل ، ومن أوائل تعريفات التحليل تعريف بيرلسون بأنه : أسلوب يستخدم في البحوث

بغرض الوصف الموضوعي والمنظم للمضمون الصريح لبيانات أو معلومات يتم تبادلها باستخدام بعض الإجراءات الكمية (احمد والحمادي ، ١٩٨٧) .

وقد تعددت التعريفات وتتنوعت في تركيز كل منها على جانب واتفاقها على معظم الجوانب ومنها (الخوالدة وعيد ، ٢٠٠٧) :

• تعريف زكي : أنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال .

• تعريف (Reid) : أسلوب نتوصل عن طريقه إلى إصدار أحكام موضوعية دقيقة عن خصائص مضمون معين باستخدام بعض الإجراءات النظامية التي تستخدم الأسلوب الكمي .

وبالنظر إلى هذه التعريفات يرى الباحث ما يأتي :

- تحليل المضمون هو وسيلة وليس غاية في حد ذاته.
- أن الباحثين اختلفوا في أنه أسلوب كمي أو كيفي، والذي يراه الباحث هو الجمع بين الأسلوبين في عملية التحليل.

▪ بعض التعريفات أضافت إجراءات عملية التحليل إلى التعريف .

أما عن التعريف الذي يراه الباحث فهو أن تحليل المضمون وسيلة بحثية تصف الظاهرة وصفا كميًا وكيفيًا وفق خطة علمية منتظمة، قائمة على أهداف واضحة، وتمهد الطريق لعمليات التطوير المختلفة.

أهداف تحليل كتب التربية الإسلامية :

إن عملية التحليل تقوم بوصف الظواهر كميًا وكيفيًا في مادة تعليمية معينة ، لذا يعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب في تحليل كتب التربية الإسلامية ، ومن الأهداف التي يحققها هذا

الأسلوب في مجال كتب التربية الإسلامية : (احمد والحمادي، ١٩٨٧ ؛ طعيمة، ١٩٨٨ ؛
العمري، ٢٠٠٢)

- استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتاب المدرسي التي تستعمل في عملية التعليم وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة .
- تقديم المساعدة للمؤلفين في إعداد كتب مدرسية جديدة وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية وإشارات إلى ما ينبغي تجنبه وما يجب تضمينه.
- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة الدراسة ككل ، وفي اختيار الكتب المدرسية .
- تحديد مدى كفاية الكتب المدرسية في معالجة بعض الموضوعات .

خطوات تحليل كتب التربية الإسلامية :

بما أن أسلوب تحليل المضمون يأخذ الصفة العلمية والبحثية ، لهذا لا بد أن يسير وفق خطوات منظمة وهادفة ، حتى يضمن لهذا التحليل سيره وفق منهج علمي يكفل له قدرا من الموضوعية والصدق والثبات ويكون بعيدا عن الذاتية والمزاجية : (احمد والحمادي ، ١٩٨٧ ؛ الخوالدة وعيد ، ٢٠٠٧ ؛ طعيمة ، ١٩٨٨)

١. تحديد المشكلة وصياغة الأهداف التي تنطلق منها عملية التحليل : فإذا كانت الدراسة مثلا تسعى إلى التعرف على مضامين رسالة عمان في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة الأساسية في الأردن ، فهذه المشكلة وما يتبعها من تساؤلات تحدد للباحث محور التحليل الذي سيتبعه .

٢. **تحديد مجتمع وعينة الدراسة :** من خلال مشكلة البحث فإن الباحث سيحدد مجتمع وعينة الدراسة ، وهي في المثال السابق كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الأساسية في الأردن .
٣. **تحديد فئات التحليل :** وهي مجموعة الفقرات أو الأفكار أو المفردات التي سيتم التحليل في ضوءها ، والتي تتمثل بأداة التحليل ، ولا بد من تحقق معايير الصدق ليضمن الباحث مدى وضوح القائمة وشمولها وتعبيرها لعناصرها الفرعية .
٤. **تحديد وحدات التحليل :** إن عملية التحليل تعتمد بشكل أساسي على التصنيفات الفرعية التي يتم التحليل في ضوءها وتكون هذه الوحدات في صورة جمل أو فقرات أو فصول أو زمن أو مساحة أو شخصيات ، حيث يقوم الباحث بحساب عدد التكرارات للوحدة التي يختارها ، ويتفق الباحثون على أنه ليس هناك أساس واحد للتحليل ، فيختار الباحث ما يناسبه حسب الاحتياجات البحثية وليس شرطاً أن يتخذ الباحث أساساً واحداً للتحليل فقد يتخذ الباحث وحدة للتحليل أو أكثر وهذا يقدر حسب الحاجة .
٥. **القيام بعمليات التحليل :** وهي عملية الفحص المنظم للكتاب المدرسي الذي يقوم بتحليله اعتماداً على الخطوات السابقة والتي رسمها لعملية التحليل ، بحيث لا ينسى أو يكرر أي جزء ، ثم يقوم بالقواعد والإجراءات لتحقيق الثبات لتحليله ، كأن يستعين بمحللين آخرين أو يقوم بعملية التحليل عدة مرات .
٦. **تفسير النتائج وجدولتها :** وهي عملية رصد النتائج والإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها قائمة التحليل من حيث كل ما يتعلق بالمضمون الذي قام بتحليله .

ثالثاً : الإطار النظري المتعلق برسالة عمان :

في شهر رمضان من عام ١٤٢٥م / تشرين الثاني ٢٠٠٤م ، صدر عن عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ، رسالة تبرز بشكل واضح سماحة الإسلام ووسطيته وانفتاحه على الحضارات ، وتعكس قيم الخير ومبادئ الحق والعدل التي تركز عليها رسالة الإسلام العظيمة ، وسميت هذه الرسالة برسالة عمان (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) ، وقد انبثقت من فكر صاحب الجلالة المتقد حكمة ورشدا ، ومن قلبه الممتلئ حبا لأهله ولأمتة وللإنسانية كلها ، ليقول لهم إن رسالة عمان هي الإسلام في جوهره وحقيقته الذي يتعايش مع الآخرين حيثما كانوا في محبة وسلام ، وهم تحت رب واحد ومن أب واحد ، وتجمعهم أخوة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (عبابنة ، ٢٠٠٥) .

ولقد تبنى الأردن رسالة عمان انطلاقا من المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة التي تحملها القيادة الهاشمية بشرعية موصولة بالمصطفى صلى الله عليه وسلم صاحب الرسالة ، التي تمثلت بالجهود الحثيثة من المغفور له بإذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال ، وواصلها من بعده جلالة الملك عبدالله الثاني منذ أن تسلم الراية (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) .

مبررات رسالة عمان :

تستمد رسالة عمان مبرراتها من عدة قضايا :

أولاً : " النظرة الموضوعية للعقل البشري ، وآلياته في اكتساب المعرفة ودور هذه المعرفة في بناء اتجاهات الفرد نحو القضايا ، وتوجيه سلوكياته الملاحظة المتعلقة بتلك القضايا ، إذ تحترم رسالة عمان التنوع في تصورات الأفراد للموضوع المعرفي الواحد ، فعلى الرغم من ثبات النصوص إلا أن الأفراد لا يطورون فهما موحدًا لهذه النصوص ، مما يوجد الحاجة للحوار المستمر والتفاوض البناء والمناقشات المتعمقة ، لبناء أفضل فهم وتبنيه وترجمته إلى سلوكيات

ظاهرة ، الأمر الذي يجعل تنوع الآراء وسيلة للتقدم ، لا وسيلة للتشردم والهدم " (عليّات ، ٢٠٠٥ ، ٤٦) .

وقد انتقد علماء شرع وأساتذة ومفكرون ما سموه بالإرهاب الفقهي الذي تمارسه بعض المدارس الفقهية على المسلمين في التشدد بآراء مدارسهم وعدم قبول الرأي الآخر مما يعبر عن ضيق الفهم والأفق ، والذي يرسم صورة مسيئة عن الإسلام والمسلمين (ندوة الجهل وأثره في عبادة المسلمين ، ٢٠٠٦) .

والمسلمون متفقون على أن كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هما مصدر التشريع ، والمذاهب الفقهية وآراء العلماء وجهة نظر في فهم النص السماوي ، والتفاوت بين الناس في الإدراك والاستنباط حقيقة معروفة ، والفقهاء والمجتهدون وإن اختلفت آراؤهم يحترم بعضهم بعضاً ويحترم حريته في مخالفته ، وها هو مالك بن أنس يرفض حمل الناس على مذهبه في كتابه الموطأ ويقول : إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الأمصار وقد يكون لديهم ما فاته ، وروي أن الشافعي ترك مذهبه في قنوت الصبح لما صلى مع جماعة الأحناف في إحدى مساجد بغداد ، احتراماً لرأي مذهب أصحاب البلد ، (الغزالي ، ١٩٨٨ ؛ القرضاوي ، ١٩٨١) ، وهذا نابع من الأوامر الربانية في نبذ التفرق والتشردم في الرأي ، الذي يضر بالإسلام ويصدع وحدته ويرسم صورة مسيئة للإسلام فيقول تعالى : " مُبَيِّنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ

وَكَانُوا شِيعَةً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣١﴾ " (الروم : ٣١)

لهذا فإن التعدد والتنوع في افهام الناس للنصوص والقضايا ، والحاجة الماسة للمناقشة

والحوار البناء الهادف ، لمبرر مهم لظهور مثل رسالة عمان .

ثانياً : تستمد رسالة عمان مبرراتها من نظرتها إلى الظرف الذي يظهر الإرهاب فيه ، إذ يبرر

المنخرطون في الإرهاب أعمالهم بالظرف الذي يعيشون فيه من تهيش وإحباط واستهداف

وتعرض للقيم التي يحملونها ، ويؤدي هذا الظرف في أغلب الممارسات إلى التأثير في تفكير

الفرد في معرض ممارساته للخروج من هذا الظرف وتغييره ، إذ تستبعد القيم الإسلامية الثابتة

من عدل وسماحة واحترام الأبرياء ، وما إلى ذلك من قيم راسخة تعد لب التصور الإسلامي

للوجود، مستبعدا التصور الإسلامي للتغيير الذي يرد أسباب نجاح التغيير إلى الذات ، (عليّات،

٢٠٠٥) ، وهذا ما أكدته صراحة الآية الكريمة في قوله تعالى

" لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ حَافِظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۗ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ " (الرعد : ١١)

ومتجاهلا مراحل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الأيمان " ، (مسلم ، ١٩٩٥ ، كتاب الأيمان ، باب كون النهي عن المنكر من الأيمان ، رقم ١٧٧) ومتناسيا قيام منهج الدعوة على الرفق واللين في قوله تعالى : " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ

رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّ عَاقِبَتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۗ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٦٧﴾ " (النحل : ١٢٥ - ١٢٦) ، وأن

الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم السلم والأمان ، بل يأمر الإسلام أتباعه معاملة مخالفيهم بالحسنى ومبادلتهم بالمنافع ، (الغزالي ، ٢٠٠٤) ، وهذا واضح في قوله تعالى : " لَا يَنْهَكُمُ

اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ تُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبْرَهُمْ وَتُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ

وَأَخْرَجُكُمْ مِّن دَيْرِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ^٤ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ (الممتحنة ، ٨ - ٩)

فالمسلمون بحاجة إلى الحوار فيما بينهم ، للخروج بصورة يتحاورون فيها مع الآخرين ، ويعرفون بأنفسهم بالطرق المعاصرة ، فالخطاب الإسلامي يجب أن يواكب المعاصرة ، ويستخدم الوسائل العقلية والمنطقية والجمالية ، فكثير من الغرب بعيد عن الفهم السليم للإسلام ويكتب عنه ظلما وبهتانا وعدوانا (التازي ، ٢٠٠٥) .

ثالثا : وتستمد رسالة عمان كذلك مبرراتها من وعي تام بأسباب تراجع الأمة في المجتمع الإنساني ، ومثولها على كرسي اعتراف أمام ادعاء لا يخرج من تهمة إلا ليلقى أخرى ، تلك الأسباب التي لا يكمن في نصوص مصادر فكرها الأصلية من قرآن وتراث إسلامي ، بل تتصل بكيفيات أدوات النظر إلى تلك المصادر ، وطريقة استيعابها وتمثلها للتعامل مع الواقع ورؤية المستقبل ، وعلى الرغم مما للقرآن الكريم والسنة المطهرة من قداسة ، فإن ذلك لا يمنع من تحديث أدوات التوصيل والنظر والدراسة ، وطرائق الاجتهاد وكيفيات التعامل مع النصوص القرآنية والنبوية والعمل على تنزيل روح النصوص الإسلامية على واقع الناس وحياتهم وتحسين هذا الواقع وقيادته نحو الأفضل (عليمات ، ٢٠٠٥) .

أهداف رسالة عمان :

وقد هدف جلالة الملك عبدالله الثاني من رسالة عمان إلى ما يأتي (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) :

١. مصارحة الأمة في هذا المنعطف الصعب من مسيرتها بما يحيق بها من أخطار ،

وإدراك ما تتعرض له من تحديات ، تهدد هويتها وتفرق كلمتها وتعمل على تشويه دينها

والنيل من مقدساتها .

٢. إبراز الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام ووقف التجني عليه ورد الهجمات عنه ، سواء

ما كان من حملات التشويه العاتية التي تصور الإسلام على أنه دين يشجع العنف

ويؤسس للإرهاب ، أو من خلال الممارسات الخطأ ممن يدعون الانتساب للإسلام

ويقومون بأفعال غير مسئولة باسمه .

٣. التأكيد على دور الأمة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية ، والمشاركة في تقدمها في

عصرنا الحاضر ، تعزيزها لها ودرءاً لتهميشها أو عزلها عن حركة المجتمع الإنساني ،

عن طريق الدعوة إلى العمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدى الدين

وقيمه ، وفق خطط علمية عملية محكمة تهتم بالبحث العلمي ، والتعامل مع العلوم

المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان ، والإفادة من

إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا ، وتبني المنهج الإسلامي في تحقيق

التنمية الشاملة .

٤. التبشير بمبادئ وقيم الإسلام السامية ، التي صنعت عبر التاريخ أمة قوية متماسكة

وحضارة عظيمة ، أساسها توحيد الله تعالى والأيمان برسالة نبيه صلى الله عليه وسلم ،

والارتباط الدائم بالخالق بالعبادات القولية والفعلية ، الجماعية والفردية ، وقوامها الجنس

البشري وتساوي الناس في الحقوق والواجبات ، ودعوتها إلى العدل والسماحة والأمن والسلام والوفاء بالعهد وغيرها مما يؤسس قاعدة واسعة لالتقاء المؤمنين بالديانات الأخرى وعلى صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني ، دون مساس بالتميز العقدي والاستقلال الفكري .

٥. توضيح الهدف من رسالة الإسلام في تحقيق الخير والرحمة للناس أجمعين ، والتأكيد على أن منهج الدعوة إلى الله تعالى يقوم على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير ، وأن جميع أشكال التطرف والإرهاب الذي يراد به الممارسات الخطأ واستخدام وسائل غير أخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن ، بعيد كل البعد عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح .

٦. توجيه علماء ودعاة أمتنا الإسلامية بأن يكونوا القدوة والمثل في الدين والخلق والسلوك والخطاب الراشد المستنير، يقدمون للأمة دينها السمح الميسر، وينيرون عقول أجيالنا الشابة بحقيقة الإسلام وقيمه العظيمة، بحيث تجنبهم مخاطر الانزلاق في مسالك الفساد والانغلاق والتبعية.

المعايير المتضمنة في رسالة عمان :

يمكن تقسيم المعايير المتضمنة في رسالة عمان إلى سبعة مجالات ، ولتي سيقوم الباحث بتوضيحها وبيان المعايير التي تدرج تحتها والتأصيل الشرعي لها من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية .

أولا : المعايير المتعلقة بالجانب الاعتقادي :

تضمنت رسالة عمان مجموعة من المعايير الاعتقادية ، التي شكّلت محور الجانب الاعتقادي في أداة الدراسة ، منها توحيد الله تعالى والإيمان بجميع الرسل ورسالاتهم عليهم الصلاة والسلام وعدم التفريق بينهم والارتباط الدائم بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج وتربية النفس وتركيتها بالعبادة والعمل الصالح والتقاء المؤمنين بالديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح ومحاربة الدين للغلو والتطرف والتشدد والتمييز العقدي للمسلم .

وعلى أساس الجانب الاعتقادي فيرى (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) أن الإسلام بشر بمبادئ وقيم سامية تؤلف بمجموعها قواسم مشتركة بين أتباع الديانات وفئات البشر ، ذلك أن أصل الديانات الإلهية واحد والمسلم يؤمن بجميع الرسل ، ولا يفرق بين أحد منهم ، وأن إنكار رسالة أي واحد منهم خروج عن الإسلام ، مما يؤسس قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الأخرى على صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني دون مساس بالتمييز العقدي والاستقلال الفكري، مستندا في هذا كله إلى قوله تعالى : "ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ

كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ " (البقرة : ٢٨٥)

ولقد شاء الله تعالى التعددية في المنهاج والشرائع ، أي الحضارات والثقافات والعادات والتقاليد والأعراف والملل والديانات ، (عمارة ، ٢٠٠٣) ، حيث يقول الله تعالى لتأكيد هذه السنة الإلهية : " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلَكِن لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا

فِيَنبئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ ، (المائدة : ٤٨)

وقوله تعالى : " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ "

(هود : ١١٨) ، وقد دان المسلمون بما علمهم الله تعالى ، بأنه قضى بأن يكون الناس مختلفين في عقائدهم وأهدافهم وقدراتهم العقلية ، فالذي يريد الناس على الاتفاق في كل شئٍ مناهض لقضاء الله تعالى (الحوفي ، ١٩٩٨) ، وبهذا فقد وجب الإيمان بسائر الرسل من آدم إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، والإيمان بما جاؤوا به من كتب إجمالاً وتفصيلاً (الصاوي ، ١٩٩٧ ؛ ابن أبي العز ، ١٩٩٨) .

ويصل القرآن الكريم الغاية في التعددية عندما يقرر وجود الأديان والتعايش معها وهذا يعود لسببين (البنا ، ٢٠٠١) :

١. السبب التاريخي ، الذي يعود للنشأة التاريخية للديانات السماوية الثلاث — اليهودية ، المسيحية ، الإسلام — حيث أنها نشأت من أب واحد ، وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم عن الأنبياء : " الأنبياء إخوة من علات أمهاتهم شتى ، ودينهم واحد " ، (مسلم ، ١٩٩٥ ، كتاب الفضائل ، باب فضائل عيسى عليه السلام ، رقم ٦١٣٢) ، فضلاً عن أن البشر كلهم من أب وأم واحدة .

٢. أما السبب الموضوعي لتقرير الإسلام تعددية الأديان فيعود لتكليف الإسلام لفكرة (الله) خالق الكون بأسراره ، وواضع النظم التي يسير عليها الكون والمجتمع البشري ، وهو الذي أنزل الديانات من لدن آدم حتى محمد عليهما الصلاة والسلام ، فما دام الأمر كذلك

فلا يفترض أن يكون في تعددية الأديان تناقض أو تنافر ، لأنه تعالى الذي أنزلها وأنه تعالى أراد هذه التعددية .

والهدف من هذا التعدد والتنوع هو التعارف ، الذي له لغة خاصة وسلوك خاص ، يقوم على رفض العدوان والضغط والإكراه في كافة شؤون العقلية والعملية ، حيث لن يكون هناك تعارف إلا بتفاهم وتعايش وتآلف وتسامح وتعاون (أبو خليل والمبارك ، ١٩٩٧ ؛ الرافعي ، ١٩٨٨) .

ثانيا : المعايير المتعلقة بالجانب الإنساني :

تضمنت رسالة عمان مجموعة من المعايير الإنسانية ، والتي شكلت محور الجانب الإنساني في أداة الدراسة ، منها وحدة الجنس البشري والأخوة الإنسانية وتكريم الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه والمحافظة على مبادئ حقوق الإنسان والتعاون مع قوى الخير ومحبي العدل لتحقيق العدل الإنساني ودعوة الإسلام للانخراط والمشاركة في المجتمع المعاصر وبعد الإسلام عن كل أشكال التطرف والإرهاب وتحريم استخدام الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن والاعتداء على المدنيين المسالمين ونشر المودة والعدل والإحسان بين أفراد الجنس البشري وتأكيد التاريخ الإسلامي على أن الإسلام أخلاقي الغايات والوسائل .

فقد بدأت رسالة عمان بخطاب إنساني يشمل البشرية جميعها (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) في

قوله تعالى : " يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ " (الحجرات: ١٣)

وهذه النزعة الإنسانية الأصيلة التي دعت إليها رسالة عمان هي أساس هام لمبدأين مهمين

تقوم عليهما رسالة عمان وهما (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) :

١. مبدأ الإخاء البشري الذي نادى به الإسلام على أساس وحدة هذا الجنس (ابن الحسين ،

٢٠٠٤) في قوله تعالى

: "يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ

مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَتْقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ (النساء : ١)

ويزداد هذا الإخاء توثيقاً وتأكيداً إذا أضيف إليه عنصر الإيمان ، فتجتمع الأخوة الدينية إلى

الأخوة الإنسانية ، وتزيدها قوة على قوة ، فيفتح باب الإيمان لكل الناس بلا قيد ولا شرط ، وهذا

الإخاء الديني لا يضعف الإخاء العام بل يشد عضده ويقويه فلا تنافي بين الإخاء الديني

والبشري (القرضاوي ، ١٩٨١) .

٢. ومبدأ تكريم الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) ، وهذا

ما يؤكد قوله تعالى : "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ

مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿١٧﴾

فقد قامت الحضارة الإسلامية على مبدأ وحدة الإنسانية على أساس وحدة الأصل البشري في

قوله عليه الصلاة والسلام : " كلكم بنو آدم وادم خلق من تراب " ، (الترمذي ، ١٩٩٢ ، كتاب

التفسير ، باب سورة الحجرات ، رقم ٣٢٧٠) ، ولم تعترف بالتفوق العرقي والاستعلاء القومي ،

إنما وضعت مقياسا بين الأفراد قوله تعالى : " يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ

وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ" (الحجرات : ١٣) ، وقد اعترف بهذا كبار المفكرين المعاصرين، فيقول ارنولد

توينبي : " إن انطفاء جذوة النزعات العنصرية بين المسلمين يعد ظاهرة من أعظم المنجزات الأخلاقية للإسلام " (العمري ، ١٩٨٧) .

ولهذا كان اهتمام رسالة عمان بحقوق الإنسان وحياته الأساسية وتأكيد حقه في الحياة والكرامة والأمن، وضمان الحاجات الأساسية (ابن الحسين ، ٢٠٠٤)، نابعا من كون الإنسان في الإسلام مخلوقا متميزا، كرمه الله تعالى وفضله على كثير مما خلق . (عزت ، ٢٠٠٥)

وقبل أن تسمع أذن الدنيا بحقوق الإنسان جاء الإسلام ليقرر جهرة أن للإنسان حقوقا يجب أن ترعى ، ليست منحة من مخلوق مثله يمن عليها متى شاء ويسلبها منه متى شاء ، إنما هي حقوق قررها الله تعالى بمقتضى الفطرة الإنسانية فهي حقوق ثابتة ، أقامها على دعائم أخلاقية وروحية ، وفي القرآن خطاب صريح للإنسان وعناية بالغة به فلفظ الإنسان ورد في نحو (٤٥) سورة ولفظ الناس في نحو (٢٤٠) مرة ، وفي القرآن سورتان إحداهما باسم (الإنسان) والأخرى باسم (الناس) ، فنجد الإسلام قرر هذه الحقوق بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الدين فهي حقوق شاملة لكل بني الإنسان ، ومنها حق الحياة والكرامة والتفكير والتدين والاعتقاد والتعليم والتملك والأمن وغير ذلك (أبو ليلي ، ١٩٩٤ ؛ الموحى ، ٢٠٠٢) .

ثالثا : المعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي :

تضمنت رسالة عمان مجموعة من المعايير الاجتماعية قام الباحث باستخلاصها ووضعها ضمن محور الجانب الاجتماعي في أداة الدراسة ، ومن هذه المعايير التكافل الاجتماعي وضمان الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين الناس وأداء الأمانات وحسن الجوار والحث على التسامح .

ولتحقيق الحياة الإنسانية الفاضلة بين كافة الناس ، أفرادا وجماعات وأما وشعوبا وحاكمين ومحكومين ، فقد كان مبدأ العدل الاجتماعي في المعاملة ومساواة الناس في الحقوق والواجبات وعدم بخص الناس أشياءهم من أهم ركائز رسالة عمان (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) المستوحاة من رسالة الإسلام الخالدة ، وبهذا المبدأ يقول تعالى : "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ

أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۗ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾" (النساء : ٥٨) ، فقد قرن الله تعالى العدل بالأمانات وجعل

العدل حقا لكل إنسان ، ولا يغض من حقه جنس أو لون أو لغة أو عقيدة أو مذهب ، وهذا ظاهر في تعميم الخطاب القرآني (الشوكاني ، ١٩٩٧) .

ولم يفرق الإسلام في تطبيق مبدأ العدالة بين إنسان وإنسان مهما اختلفت العقائد والأديان واللغات والمحبة والكره ، بل جعل أساس العدل المساواة الإنسانية (عرجون ، ١٩٨٤) ، وبهذا يقول الله تعالى : "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوفُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا

يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ۗ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ

إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾" ، (المائدة : ٨) ، ويشير القرطبي (٢٠٠٣) في

تفسير هذه الآية أنه لا يحملنكم بغض قوم على أن تجوروا عليهم وعلى أن كفر الكافر لا يمنع العدل معه ، وأن المثلة به غير جائزة ، وإن قتلوا نساءنا وأطفالنا فليس لنا أن نقتلهم بمثله قصدا لإيصال الغم والحزن إليهم .

وقد أكدت رسالة عمان على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعيدا عن كل نزعات الغلو والتطرف والتشدد ، والانديفاع الأعمى خارج الضوابط الشرعية والبشرية . (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) ، ويخطئ بعض الناس في فهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم بأولوية التغيير لليد وجعل اللسان والقلب عند عدم الاستطاعة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الأيمان " ، (مسلم ، ١٩٩٥ ، كتاب الأيمان ، باب كون النهي عن المنكر من الأيمان ، رقم ١٧٧) ، فيقوم منطلقا من فهمه الخطأ بالاعتداء على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزا لأحكام الله تعالى ، يروع الأمنين ويعتدي على المدنيين المسالمين باستخدام وسائل غير أخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن ، والاعتداء على ممتلكات الآخرين (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) .

والذي يجب اعتقاده أن شرح الحديث لا بد أن يستصحب الآيات العديدة التي حدد الله تعالى فيها طريقة التبليغ للرسول (البنا ، ٢٠٠١) منها قوله تعالى: "أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِلَا تِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ

سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾" (النحل : ١٢٥) وقوله تعالى: لِلَّهِ لَيْسَ عَلَيْكَ

هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُفْقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفْسِكُمْ ۗ وَمَا

تُفْقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا

تُظَلُّونَ ﴿٢٧٢﴾ (البقرة : ٢٧٢) وقوله تعالى : "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ

يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ، (القصص : ٥٦)

وقوله تعالى : "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ

حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾" ، (يونس : ٩٩)

ومن خلال جمع الحديث مع الآيات السابقة وغيرها نجد أن هناك ضوابط وقواعد مهمة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومن هذه القواعد (الصاوي ، ١٩٩٧ ؛ الإبراهيم ، ١٩٩٧ ؛ علوان ، ١٩٩٧ ؛ ابن أبي العز ، ١٩٩٨ ؛ الغزالي ، ١٩٩٨ ؛ البنا ، ٢٠٠١) :

١. إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب كفائي على كل مسلم قادر عليه.
٢. يشترط في الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يكون عالما بما يأمر به أو ينهى عنه ، ويعلم أن الأحكام الشرعية لم ينصب الله تعالى لها أدلة قطعية ، بل جعلها ظنية ، قصدا للتوسيع على المكلفين لئلا ينحصر في مذهب واحد لقيام الدليل القاطع .
٣. مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خمس (التعريف، الوعظ بالكلام اللطيف، التعنيف، المنع والقهر بطريق المباشرة)
٤. على الداعية أن يبدأ بالأهم ثم المهم وهذا لا يتأتى إلا بمعرفة معتقدات الناس وأعرافهم وأفكارهم، حتى يعرف الداعية من أين يبدأ معهم.
٥. أن يغلب على الظن الإفادة ، ولا يؤدي إلى مفسدة أعظم ، فإن أدى إنكاره لمنكر أكبر منه كأن ينهى عن شرب الخمر ، فيؤول عنه إلى قتل النفس أو نحوه فيحرم هذا ، وقد ذهب الجمهور لصحة الصلاة وراء الفاسق والمبتدع ، وهذا ما عمله الصحابة مثل صلاة عبد الله بن عمر وأنس بن مالك رضي الله عنهما خلف الحجاج وقد كان فاسقا ظالما ، فإن أجاز الشرع الصلاة خلف مقترف المنكرات والآثام ، فهل أباح قتله؟!!

٦. وقد قال تعالى: " ... وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ

وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ " ، (الأنعام : ١٥١) وأن النبي صلى الله عليه

وسلم لم يقتل المنافقين وهم أكثر الناس خطرا على المجتمع الإسلامي .

فالدين الإسلامي الحنيف قام على التوازن والاعتدال والتوسط والتيسير فيقول تعالى :

"وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

شَهِيدًا ﴿١٤٣﴾ " ، (البقرة : ١٤٣) ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لموسى ومعاذ عند

بعثهم لليمن قال : " يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطوعا " (البخاري ، ٢٠٠٢ ، كتاب

المغازي ، باب بعث أبو موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ، رقم ٤٣٤٤) ، حيث ما كان

هذا الدين إلا حربا على نزعات الغلو والتطرف التي تحجب عن تقدير سوء العواقب والاندفاع

الأعمى خارج الضوابط الدينية والخلفية والفكرية (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) .

رابعا : المعايير المتعلقة بالجانب السياسي :

تضمنت رسالة عمان مجموعة من المعايير السياسية قام الباحث باستخلاصها ووضعها

ضمن محور الجانب السياسي في أداة الدراسة ، ومن هذه المعايير أن الأصل في علاقة

المسلمين بغيرهم السلم والأمان والأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات ومعاملة الآخرين بالمثل

فلا تعد ولا عدوان ولا قتال لغير المقاتلين في الحروب من شيوخ ونساء وأطفال وعدم تخريب

الممتلكات في الحرب والسلم إلا إذا دعت الحاجة كما حددتها الضوابط الشرعية ووسائل مقاومة

الظلم وإقرار العدل مشروعة بوسائل مشروعة ، والوفاء بالعهود الموثيق وتحريم الغدر والخيانة

واحترام القانون الدولي والمواثيق والقرارات الدولية وتحقيق مبادئ العدل والشورى والاستفادة من المجتمعات المعاصرة في تطبيق الديمقراطية .

وقد بين ابن الحسين (٢٠٠٤) في رسالة عمان أن الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم هي السلم فلا قتال ولا عدوان إنما المودة والعدل والإحسان ، فالإسلام دين أخلاقي الغايات والوسائل يسعى لخير الناس وسعادتهم في الدنيا والآخرة ، والدفاع عنه لا يكون إلا بوسائل أخلاقية ، فالغاية لا تبرر الوسيلة .

وقد أخذت قضية الحرب في الإسلام عند أعداء الإسلام دورا عميقا ، أرادوا به تشويه هذا الدين عندما قالوا إن الإسلام فرض بالسيف والإكراه والقتل (الشعراوي ، ١٩٨٦) ، وساندهم في هذا من يدعون الانتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسئولة باسمه (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) .

فالإسلام كما بين الباحث سابقا عندما اعترف بالآخرين واقعيا ودينيا على اختلاف أجناسهم وعقائدهم وأفكارهم ، بنى علاقته معهم على أسس من الاحترام المتبادل والحرية والمسالمة والأمان ، لا على الحرب والقتال والاعتداء ، (خلاف ، ١٩٧٧) ، وعلى هذا يقرر ابن تيمية : أن الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم السلم ، والأصل في هذا قوله تعالى : " لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ

عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ تُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا

إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ مُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ " (الممتحنة : ٨) ولو كان الكافر يقتل حتى يسلم لكان

هذا أعظم الإكراه في الدين ، (الرافي ، ١٩٨٨) حيث يقول تعالى : " لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۗ

قَدْ تَبَيَّنَ الرَّشْدُ مِنَ الْغَيِّ^ع فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّنُغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا^ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ، (البقرة : ٢٥٦)

والحرب لم تشرع في الإسلام وحده بل شرعت في كل الأديان التي سبقتها ، وعلى صورة
يتبين معها بر الإسلام ورحمته بالعالمين (الراوي ، ١٩٩٥) ، فما شرع الجهاد في الإسلام
لقتل الناس وإذلالهم واحتلال بلدانهم وسلب أموالهم أو إجبارهم على الدخول في الإسلام
(الربيعه ، ١٩٨٦) ، إنما الهدف منه يتجلى فيما يلي :

أولاً: إن الجهاد شرع في الإسلام لصد المعتدين على الإسلام ومواطني الدولة الإسلامية
من مسلمين وغيرهم (الراوي ، ١٩٩٥) ، وبهذا يقول ابن تيمية : إن الجمهور يرون أن
الأصل في مشروعية القتال هو الاعتداء وليس الكفر أو المخالفة في العقيدة (الرافعي ، ١٩٨٨) ،
ويستدل على صحة رأيه بقوله تعالى : " وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُم وَلَا
تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١١٠﴾ " (البقرة : ١٩٠ - ١٩١) .

فمن أراد السوء للمسلمين كفتنتهم عن دينهم أو احتلال أراضيهم أو الاعتداء عليهم أو على
حلفائهم أو صدهم عن دعوتهم ، فحينئذ يفرض على المسلمين الجهاد ، دفعا للشر وحماية للدعوة
، (خلاف ، ١٩٧٧) ، وهذا بين في قوله تعالى : " لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتِلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ^ع إِنَّ اللَّهَ سُحِبٌ

الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ " (الممتحنة : ٨) .

ثانياً: إزالة العقبات والحواجز التي تعترض سبيل الدعوة إلى الإسلام ونشره ، حتى يفسح المجال للناس ليتذوقوا حلاوته ويدخلوا فيه باختبارهم (الربيعه ، ١٩٨٦) ، وهذا السبب الثاني الذي لا يقل أهمية عن الأول ، إذ لو اكتفينا بالسبب الأول فصحيح أننا نبرئ الإسلام عن البتر بالسيف ، ولكننا نعيق الإسلام عن مده الذي أراده الله تعالى ، وعن مجيئه لتعميم عدالة الإسلام في الأرض كلها ، ولكن لا يفرضه فرضاً ، بل يريد الإسلام تملك قلبه لا قلبه بالدعوة الإسلامية ، والذي يمنع منطق العدالة هي قوى الطغيان في الأرض ، فلنا أن نقف أمام هذه العنوه وإبعادها عن الناس ليروا رأيهم بحرية وفحص اختيارهم من أسلم منهم أسلم والحرية لمن بقي على دينه كما حدث في البلاد التي فتحها المسلمون (الشعراوي ، ١٩٨٧) .

فحمل الإسلام السيف عن قناعه ، لا ليفرض كلمة الحق ، ولكن لتصل كلمة الحق إلى أذن الناس وتكون الفرص متساوية ، فيسمع الناس حجة هؤلاء وهؤلاء ، وبعد ذلك يختارون بإرادة حرة ، لا يفرض فيها السيف رأياً ولا ديناً ، فالإسلام لا يريد قوالب تخضع ولكنه يريد قلوباً تخضع ، فالإكراه ليس من مبادئ الإسلام ، والله سبحانه يقول : **﴿ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ ^ط**

الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ^ع فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ^ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^ط " ، (البقرة : ٢٥٦) ، ولا يعقل أن يحمل

المسلمون السيف ليكرهوا الناس على شيء قد نهى عنه الله تعالى ، إنما السيف وجد ليدافع عن الإرادة الحرة للإنسان ولمنع الإكراه (الشعراوي ، ١٩٨٦) .

فالإسلام حريص على ألا تقع الحرب إذا حصل المطلوب بدون حرب ، لأنه أمر أرغم عليه ، فيحرص على صيانة الدماء ومد يد السلام ، (الراوي ، ١٩٩٥) ، فإن لم تجد معهم كل

وسائل السلام جاءت المرحلة القصوى وهي القتال ، وهذه المعاملة في غاية اليسر والسماحة وحب الخير ، فقد نهى الشارع أن يقتل من ليس من أهل القتال كالنساء والأطفال والشيوخ والرهبان إلا إذا شاركوا في الحرب ، ونهى عن كل من ما هو من باب التشفي أو التخريب وقتل الحيوان وقطع الأشجار إلا إذا كان هناك ضرورة لذلك ، (النووي ، ١٩٩٦) ، وبهذا يقول تعالى: "وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ" (البقرة ، ١٩٠) .

وحوادث التاريخ مليئة بسماحة المسلمين والفاثين من العرب ، كانوا على غاية من فضيلة السماحة ، لم تكن تتوقع من أناس يحملون ديننا جديدا ، والعهد العمرية ثم تعامل صلاح الدين مع الصليبيين في فتح القدس خير مثال على سماحة الإسلام (الراوي ، ١٩٩٥) ، وهامهم المسيحيون من أهل الشام يقولون للمسلمين : " ردكم الله علينا ، ولعن الذين كانوا يملكوننا من الروم ، ولكن والله لو كانوا هم ما ردوا علينا ، وغضبوا ما قدرنا من أموالنا " ، وهذا عندما أخذ أبو عبيدة بن الجراح من المدن التي فتحها بالشام ، فلما علم أن الروم تزحف لحربه ، رد الجزية إلى أصحابها ، لأنه سيشغل بحرب الروم ، ولا يستطيع أن يكفل الحماية للمدن التي أخذ منها الجزية ، فكان عمله هذا مثار إعجاب السكان وتقديرهم لسماحته التي لم يروا من قبل مثلها ، فأرسلوا له تلك الرسالة ، وأعانوه على الروم وآزروه حتى نصرهم الله تعالى (الازدي ، ٢٠٠٥) .

خامسا : المعايير المتعلقة بالجانب التربوي :

تضمنت رسالة عمان مجموعة من المعايير التربوية قام الباحث باستخلاصها ووضعها ضمن محور الجانب التربوي في أداة الدراسة ، ومن هذه المعايير قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير وتربية الفرد على الاعتدال والتوسط والتيسير والتوازن وتطوير مناهج الدعاة والتركيز على تربية الأجيال الشابة والاهتمام بالقدوة الحسنة في العملية التربوية .

وقد أكد (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) في رسالة عمان على أهم الجوانب التربوية من خلال تطوير مناهج الدعاة والاهتمام بالقدوة الحسنة وتربية الأجيال الشابة على منهج الدعوة إلى الله الذي يقوم على الرفق واللين مستندا إلى قوله تعالى : " أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ^ط وَجِدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ^ع إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ^ط وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^ط " ، (النحل : ١٢٥) ، ويرفض الغلظة والعنف في

التوجيه والتعبير امتثالا لقوله تعالى : " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ^ط وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا

غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ^ط فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ^ط

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^ع إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ^ط " (آل عمران : ١٥٩) ،

حيث أن هدف الإسلام تحقيق الخير والرحمة للناس أجمعين وفي هذا يقول تعالى : " وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ^ط " (الأنبياء : ١٠٧) وقوله صلى الله عليه وسلم "

الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء " ، (أبو داود، ١٩٩٧، كتاب الأدب، باب الرحمة، رقم ٤٩٤١) .

فالإسلام لا يحمل أحدا على إتباع مذهبه ولا يكره أحدا على عقيدته ، يعرض فكره بسماحة ويسر ، سبيله سبيل الحجة والإقناع ، وما معجزته إلا معجزة علم وفكر ، (الراوي، ١٩٩٥) ، فيقوم الإسلام في دعوته على مبدأ قوله تعالى : "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ^ط قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ

الْغَيِّ ^ع فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا

أَنْفِصَامَ هَٰذَا ^ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾" ، (البقرة : ٢٥٦) ، وفي تفسير هذا المبدأ يقول أبو

حيان (١٩٩٣) : لما بين دلائل التوحيد بيانا شافيا ، قال بعد ذلك لم يبق عذر في الكفر إلا أن يقسر على الإيمان ويجبر عليه ، وهذا ما لا يجوز في دار الابتلاء ، إذ القهر والإكراه على الدين بطلان معنى الابتلاء ، ومنافاة للتكليف البشري الذي قام على مبدأ الاختيار، بعد ذلك الناس مخيروا قال تعالى : " وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ^ط فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ^ع

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ

يَشْوِي آلُؤُجُوهَ ^ع بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٦﴾" ، (الكهف : ٢٩) ثم حدد القرآن

الكريم للرسول ما يفعله عند إعراض من يدعوهم في قوله تعالى : "فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ

الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾" ، (النحل : ٨٢) ، وقوله تعالى : " أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَىٰ ﴿٨٣﴾ فَأَنْتَ لَهُ

تَصَدَّى ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكِي ﴿٧﴾ (عبس : ٥ - ٧) ، ففي هذه الآيات لم يقل الله تعالى

فإن تولوا ففاتلهم ، ولكن قصر صلاحيات الرسول صلى الله عليه وسلم على التبليغ دون محاولة الهداية ، فالآيات تقرر حق الآخرين في الرفض وإرجاء حسابهم إلى الله تعالى يوم الدين ، وتوجه الرسول صلى الله عليه وسلم لأن لا يستشعر غضاضة من ذلك أو يحس ضيقا فالله تعالى يعلم ما لا يعلمه الرسول عليه الصلاة والسلام من طبيعة النفوس وأن الإلحاح في الوعظ قد يوجد أثرا عكسيا (البنا ، ٢٠٠١ ؛ الراوي ، ١٩٩٥) .

سادسا : المعايير المتعلقة بالجانب العلمي :

تضمنت رسالة عمان مجموعة من المعايير العلمية قام الباحث باستخلاصها ووضعها ضمن محور الجانب العلمي في أداة الدراسة ، ومن هذه المعايير الإفادة من ثورة الاتصالات الحديثة والاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام للكون والحياة والإنسان والإفادة من إنجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا والحث على العلم والتفكير والتدبير .

وقد أكدت رسالة عمان على الإفادة من ثورة الاتصالات لرد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف أو انفعال بأسلوب يجذب القارئ والمستمع والمشاهد ، والاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان ، والإفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) .

سابعا : المعايير المتعلقة بالجانب الثقافي :

تضمنت رسالة عمان مجموعة من المعايير الثقافية قام الباحث باستخلاصها ووضعها ضمن محور الجانب الثقافي في أداة الدراسة ، ومن هذه المعايير الاستقلال الفكري للمسلم والإطلاع على الثقافات المعاصرة والتصدي لمحاولات تشويه صورة الإسلام ومحاربة الجهل والانغلاق والتبعية وتجديد المشروع الحضاري للإسلام .

ولقد كان من أهم دوافع ظهور رسالة عمان إبراز الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام ومبادئه السمحة ، ووقف التجني عليه ورد الهجمات عنه ، وعلى ضوء هذه المبادئ والقيم السمحة يبين ابن الحسين (٢٠٠٤) أن هدي الإسلام يدعونا إلى الانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر ، والإسهام في رقيه وتقدمه متعاونين مع كل قوى الخير ومحبي العدل عند الشعوب كافة ، وأن نعمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين ، وفق خطط علمية عملية محكمة ، يكون من أولوياتها تطوير مناهج إعداد الدعاة ، بهدف التأكد من إدراكهم لروح الإسلام ومنهجه في بناء الحياة الإنسانية ، بالإضافة إلى اطلاعهم على الثقافات المعاصرة ، ليكون تعاملهم مع مجتمعاتهم عن وعي وبصيرة ، امتثالاً لقوله تعالى :

"قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨﴾ ، (يوسف : ٨)

إن هذه القيم المتضمنة في رسالة عمان ، والتي تخاطب البشرية برسالة عالمية ، فيها الخير والرحمة لبني الإنسان ، يجب أن تكون المناهج الدراسية عامة ، والتربية الإسلامية خاصة مرآة لها ، لينشأ الطالب على أسس الإسلام السليمة ، ولا تؤثر به موجات الاحتلال والتشويه في الشرق والغرب لدينه الحنيف السمح ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وهذا ما

يركز عليه ابن الحسين (٢٠٠٤) حيث يشير إلى أهمية ترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم ،
القائم على الثوابت المؤسسة للثقة بالذات ، والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة
ضد المفسد .

إجراءات وزارة التربية والتعليم في نشر رسالة عمان :

قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بوضع خطة متكاملة لنشر رسالة عمان ومن الأساليب والوسائل والأنشطة التي تقوم بها الوزارة لهذا الغرض (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) :

- توزيع الرسالة ونشرها في جميع الأوساط التربوية بخاصة في المدارس .
- تخصيص موقع إلكتروني للرسالة لتصل إلى جميع الأوساط التربوية بسهولة ويسر .
- إصدار التعاميم والكتب الرسمية للأوساط التربوية لنشر رسالة عمان .
- تكليف مديريات التربية بإعداد خطط متكاملة لنشر رسالة عمان ضمن الفعاليات والأنشطة المناسبة .
- إصدار تعميم لجميع العاملين في وزارة التربية والتعليم لكتابة مقالات حول رسالة عمان لنشرها في مجلة رسالة المعلم مقابل مكافآت مالية .
- عقد المحاضرات والندوات العلمية والثقافية التي تسهم في إبراز أهمية رسالة عمان والأفكار الواردة فيها .
- عمل مسابقات حول رسالة عمان تتضمن (مقالات ، مسرحيات ، قصائد شعرية) وتخصيص جوائز عينية لها من قبل الوزارة .
- إجراء دراسات وبحوث حول رسالة عمان .
- تفعيل الأنشطة المدرسية في هذا المجال من خلال إعداد المسرحيات المدرسية وتفعيل طابور الصباح وإعداد مجلات الحائط المناسبة .

- إصدار نشرات وعمل مطويات حول رسالة عمان تبرز جهود وزارة التربية والتعليم ودورها في نشر رسالة عمان .
- عقد ندوات تلفزيونية حول رسالة عمان تبرز جهود وزارة التربية والتعليم ودورها في نشر رسالة عمان .
- تحليل رسالة عمان من قبل متخصصين لإبراز المفاهيم والمثل العليا والقيم النبيلة التي تركز عليها رسالة عمان ، ومتابعة ذلك من قبل مديريات التربية والتعليم .
- محاولة نشر رسالة عمان وتفعيل مضمونها خارجيا من خلال التوضيح في المؤتمرات التي تعقد ، والتبادلات الثقافية مع الدول الأخرى ، كذلك للوفود الزائرة .
- تضافر الجهود ما بين وزارة التربية والتعليم والوزارات الأخرى لتحقيق الأهداف المشتركة في هذا المجال .
- توظيف نص رسالة عمان ضمن محتوى المواد الدراسية وأساليب تدريسها ، خاصة مبحث التربية الإسلامية والتركيز على الجوانب التطبيقية والعملية فيها.
- تخصيص جزء من علامة مشاركة الطالب في مدى تمثل الطالب للقيم والمفاهيم الواردة في رسالة عمان ودرجة انعكاسها في أسلوبه بالإضافة إلى نشاطاته الصفية واللاصفية المتعلقة بالرسالة .
- تضمن برامج تدريب المعلمين على المناهج والكتب الجديدة في كيفية ربط رسالة عمان من خلال أساليب التدريس واستراتيجياته الحديثة .
- تضمن المفاهيم والقيم النبيلة الواردة في رسالة عمان في مناهج ومحتوى الكتب المدرسية وبخاصة كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية والتربية الوطنية .

نص رسالة عمان :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وأصحابه الغرّ
الميامين ، وعلى رُسل الله وأنبيائه أجمعين .

قال تعالى : " يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ " (الحجرات: ١٣) .

هذا بيان للناس ، لإخوتنا في ديار الإسلام ، وفي أرجاء العالم ، تعتر عمان ، عاصمة
المملكة الأردنية الهاشمية ، بأن يصدر منها في شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن
هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان ، نصارح فيه الأمة ، في هذا المنعطف الصعب من
مسيرتها ، بما يحيق بها من أخطار ، مدركين ما تتعرض له من تحديات تهدد هويتها وتفرق
كلمتها وتعمل على تشويه دينها والنيل من مقدساتها ، ذلك أن رسالة الإسلام السمحة تتعرض
اليوم لهجمة شرسة ممن يحاولون أن يصوروها عدواً لهم ، بالتشويه والافتراء ، ومن بعض
الذين يدعون الانتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة باسمه ، هذه الرسالة السمحة التي
أوحى بها الباري جلّت قدرته للنبي الأمين محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وحملها خلفاؤه وآل
بيته من بعده عنوان أخوة إنسانية ودينا يستوعب النشاط الإنساني كله ، ويصدح بالحق ويأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويكرم الإنسان ، ويقبل الآخر . وقد تبنت المملكة الأردنية
الهاشمية نهجا يحرص على إبراز الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام ووقف التجني عليه ورد
الهجمات عنه ، بحكم المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة التي تحملها قيادتها الهاشمية
بشرعية موصولة بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ، صاحب الرسالة ، ويتمثل هذا النهج في

الجهود الحثيثة التي بذلها جلاله المغفور له بإذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه على مدى خمسة عقود ، وواصلها ، من بعده ، بعزم وتصميم جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ، منذ أن تسلّم الراية ، خدمة للإسلام ، وتعزيزاً لتضامن مليار ومائتي مليون مسلم يشكّلون خمس المجتمع البشري ، ودرءاً لتهميشهم أو عزلهم عن حركة المجتمع الإنساني ، وتأكيدهم لدورهم في بناء الحضارة الإنسانية ، والمشاركة في تقدمها في عصرنا الحاضر .

والإسلام الذي يقوم على مبادئ أساسها : توحيد الله والإيمان برسالة نبيه ، والارتباط الدائم بالخالق بالصلاة ، وتربية النفس وتقويمها بصوم رمضان ، والتكافل بالزكاة ، ووحدة الأمة بالحج إلى بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، وبقواعده الناظمة لسلوك الإنساني بكل أبعاده، صنع عبر التاريخ أمة قوية متماسكة ، وحضارة عظيمة ، وبشر بمبادئ وقيم سامية تحقق خير الإنسانية قوامها وحدة الجنس البشري ، وأن الناس متساوون في الحقوق والواجبات ، والسلام ، والعدل ، وتحقيق الأمن الشامل والتكافل الاجتماعي ، وحسن الجوار ، والحفاظ على الأموال والممتلكات ، والوفاء بالعهود ، وغيرها وهي مبادئ تؤلف بمجموعها قواسم مشتركة بين أتباع الديانات وفئات البشر ؛ ذلك أن أصل الديانات الإلهية واحد ، والمسلم يؤمن بجميع الرسل ، ولا يفرق بين أحد منهم ، وإن إنكار رسالة أي واحد منهم خروج عن الإسلام ، مما يؤسس إيجاد قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الأخرى على صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني دون مساس بالتميز العقدي والاستقلال الفكري ، مستنديين في هذا كله إلى قوله تعالى : " ءَأَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ؕ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ

وَكُتِبَ لَهُمْ مِنْ رُؤْسِهِمْ لَآ تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِمْ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ (البقرة: ٢٨٥) .

وكرم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه فيقول تعالى : " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا

بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ (الإسراء: ٧٠) .

وأكد أن منهج الدعوة إلى الله يقوم على الرفق واللين : " أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن

سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ (النحل: ١٢٥) ، ويرفض الغلظة والعنف في

التوجيه والتعبير : "فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۗ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ

لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۗ فَإِذَا عَزَمْتَ

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ (آل عمران: ١٥٩)

وقد بين الإسلام أن هدف رسالته هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين ، قال تعالى : "

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ (الأنبياء: ١٠٧) وقال صلى الله عليه وسلم "

الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" ، (أبو داود، ١٩٩٧، كتاب الأدب، باب الرحمة، رقم ٤٩٤١) ،

وفي الوقت الذي دعا فيه الإسلام إلى معاملة الآخرين بالمثل ، حث على التسامح والعفو للذين يعبران عن سمو النفس قال تعالى : " وَجَزَاؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ^ط فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ

فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ " (الشورى : ٤٠) ، وقال تعالى : " وَلَا

تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ^ط ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ

كَأَنَّهُ وَلىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ " (فصلت : ٣٤) . وقرّر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة

حقوقهم ، وعدم بخس الناس أشياءهم : " وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ^ط أَلَّا تَعْدِلُوا ^ط

أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ " ، (المائدة :

٨) ، وقوله تعالى " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ^ط إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ " (

النساء : ٥٨) ، وقوله تعالى : " ...فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ^ط ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ " (الأعراف : ٨٥) .

وأوجب الإسلام احترام المواثيق والعهود والالتزام بما نصت عليه ، وحرّم الغدر والخيانة

قال تعالى : " وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا

وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ " (النحل : ٩١) .

وأعطى للحياة منزلتها السامية فلا قتال لغير المقاتلين ، ولا اعتداء على المدنيين المسالمين وممتلكاتهم ، أطفالاً في أحضان أمهاتهم وتلاميذ على مقاعد الدراسة وشيوخاً ونساءً ؛ فالاعتداء على حياة إنسان بالقتل أو الإيذاء أو التهديد اعتداء على حق الحياة في كل إنسان وهو من أكبر الآثام ، لأن حياة الإنسان هي أساس العمران البشري قال تعالى : " مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ

أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ﴿٣٢﴾ " (لمائدة : ٣٢) .

والدين الإسلامي الحنيف قام على التوازن والاعتدال والتوسط والتيسير :

" وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

شَهِيدًا .. ﴿١٤٣﴾ " ، (البقرة : ١٤٣) ، وقال صلى الله عليه وسلم : " يسروا ولا تعسروا

وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا " (البخاري ، ٢٠٠٢ ، كتاب المغازي ، باب بعث أبو موسى ومعاذ

إلى اليمن قبل حجة الوداع ، رقم ٤٣٤٤) ، وقد أسس للعلم والتدبر والتفكير ما مكن من إيجاد

تلك الحضارة الإسلامية الراسخة التي كانت حلقة مهمة انتقل بها الغرب إلى أبواب العلم

الحديث ، والتي شارك في إنجازاتها غير المسلمين باعتبارها حضارة إنسانية شاملة ، وهذا الدين

ما كان يوماً إلا حرباً على نزعات الغلو والتطرف والتشدد ، ذلك أنها حجب العقل عن تقدير

سوء العواقب والاندفاع الأعمى خارج الضوابط البشرية ديناً وفكراً وخلقاً ، وهي ليست من طباع المسلم الحقيقي المتسامح المنشرح الصدر ، والإسلام يرفضها - مثلما ترفضها الديانات السماوية السمحة جميعها - باعتبارها حالات ناشزة وضروباً من البغي ، كما أنها ليست من خواص أمة بعينها وإنما هي ظاهرة عرفتتها كل الأمم والأجناس وأصحاب الأديان إذا تجمعت لهم أسبابها ، ونحن نستتكرها وندينها اليوم كما استتكرها وتصدى لها أجدادنا عبر التاريخ الإسلامي دون هوادة ، وهم الذين أكدوا ، مثلما نؤكد نحن ، الفهم الراسخ الذي لا يتزعزع بأن الإسلام دين أخلاقي الغايات والوسائل ، يسعى إلى خير الناس وسعادتهم في الدنيا والآخرة ، والدفاع عنه لا يكون إلا بوسائل أخلاقية ، فالغاية لا تبرر الوسيلة في هذا الدين ، والأصل في علاقة المسلمين بغيرهم هي السلم، فلا قتال حيث لا عدوان وإنما المودة والعدل والإحسان يقول تعالى : "لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ تُخَرِّجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَنْ

تَبْرُوهُمْ وَتُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾" ، (الممتحنة : ٨) ، " ... فَإِنْ

أَنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾" (البقرة : ١٩٣) .

وإننا نستتكر ، دينياً وأخلاقياً ، المفهوم المعاصر للإرهاب والذي يراد به الممارسات الخطأ أيّاً كان مصدرها وشكلها ، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله ، ترويع الأمنين وتعدي على المدنيين المسالمين ، وتجهز على الجرحى وتقتل الأسرى ، وتستخدم الوسائل غير الأخلاقية ، من تهديم العمران واستباحة المدن قال تعالى :

" لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "

﴿١٥١﴾ ، (الأنعام : ١٥١) ، ونشجب هذه الممارسات ونرى أن وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل تكون مشروعة بوسائل مشروعة ، وندعو الأمة للأخذ بأسباب المنعة والقوة لبناء الذات والحفاظ على الحقوق ، ونعي أن التطرف تسبب عبر التاريخ في تدمير بنى شامخة في مدنيات كبرى ، وأن شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكن الحقد وتتعلق الصدور ، والتطرف بكل أشكاله غريب عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح ، ولا يمكن لإنسان أنار الله قلبه أن يكون مغالياً متطرفاً ، وفي الوقت نفسه نستهن حملة التشويه العاتية التي تصور الإسلام على أنه دين يشجع العنف ويؤسس للإرهاب ، وندعو المجتمع الدولي ، إلى العمل بكل جدية على تطبيق القانون الدولي واحترام المواثيق والقرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة، وإلزام كافة الأطراف القبول بها ووضعها موضع التنفيذ، دون ازدواجية في المعايير، لضمان عودة الحق إلى أصحابه وإنهاء الظلم ، لأن ذلك من شأنه أن يكون له سهم وافر في القضاء على أسباب العنف والغلو والتطرف .

إن هدي هذا الإسلام العظيم الذي نتشرف بالإنساب إليه يدعونا إلى الانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر والإسهام في رقيه وتقدمه ، متعاونين مع كل قوى الخير والتعقل ومحبي العدل عند الشعوب كافة ، إبرازاً أميناً لحقيقتنا وتعبيراً صادقاً عن سلامة إيماننا وعقائدنا المبنية على دعوة الحق سبحانه وتعالى للتآلف والتقوى ، وإلى أن نعمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين ، وفق خطط علمية عملية محكمة يكون من أولوياتها تطوير مناهج إعداد الدعاة بهدف التأكد من إدراكهم لروح الإسلام ومنهجه في بناء الحياة الإنسانية، بالإضافة إلى إطلاعهم على الثقافات المعاصرة، ليكون تعاملهم مع مجتمعاتهم عن وعي

وبصيرة، قال تعالى : " قُلْ هِدْيَةٌ سَبِيلِي - ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ ^ط

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ " (يوسف : ١٠٨) ، والإفادة من ثورة

الاتصالات لردّ الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف أو انفعال وبأسلوب يجذب القارئ والمستمع والمشاهد ، وترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم القائم على الثوابت المؤسّسة للثقة في الذات ، والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة ضد المفسد ، والاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان ، والإفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية ، والاهتمام بحقوق الإنسان وحياته الأساسية ، وتأكيد حقه في الحياة والكرامة والأمن ، وضمان حاجاته الأساسية ، وإدارة شؤون المجتمعات وفق مبادئ العدل والشورى ، والإفادة مما قدمه المجتمع الإنساني من صيغ وآليات لتطبيق الديمقراطية .

والأمل معقود على علماء أمتنا أن ينيروا بحقيقة الإسلام وقيمه العظيمة عقول أجيالنا الشابة، زينة حاضرنا وعدّة مستقبلنا، بحيث تجنبهم مخاطر الانزلاق في مسالك الجهل والفساد والانغلاق والتبعية ، وتثير دروبهم بالسماحة والاعتدال والوسطية والخير ، وتبعدهم عن مهاوي التطرف والتشنج المدمرة للروح والجسد ؛ كما نتطلع إلى نهوض علمائنا إلى الإسهام في تفعيل مسيرتنا وتحقيق أولوياتنا بأن نكونوا القدوة والمثل في الدين والخلق والسلوك والخطاب الراشد المستنير ، يقدمون للأمة دينها السمح الميسر وقانونه العملي الذي فيه نهضتها وسعادتها ، ويبثون بين أفراد الأمة وفي أرجاء العالم الخير والسلام والمحبة ، بدقة العلم وبصيرة الحكمة

ورشد السياسة في الأمور كلها ، يجمعون ولا يفرقون ، ويؤلفون القلوب ولا ينفرونها ، ويستشرفون آفاق التلبية لمتطلبات القرن الحادي والعشرين والتصدي لتحدياته .

والله نسأل أن يهيئ لأمتنا الإسلامية سبل النهضة والرفاه والتقدم ، ويجنبها شرور الغلو والتطرف والانغلاق ، ويحفظ حقوقها ، ويديم مجدها ، ويرسخ عزتها ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

قال تعالى : " وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ

عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّوْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ " (الأنعام : ١٥٣) ، وآخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين .

مجال الإفادة من الإطار النظري :

ويمكن تلخيص أهم النقاط التي استفادها الباحث من الإطار النظري في دراسته بالمحاور

التالية :

• مجال الإفادة من الإطار النظري المتعلق بكتاب التربية الإسلامية :

١ . تحديد الفرق بين الكتاب المدرسي والمنهاج ورسم حدود الكتاب المدرسي وعناصره التي

سيقع عليها التحليل والتطوير والمتمثلة بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم .

٢ . توضيح أهمية الكتاب المدرسي وتطويره ، لوضع التبرير المنطقي ، والفائدة العملية

لاهتمام الباحث في دراسته بالكتاب المدرسي من حيث التحليل والتطوير .

٣. استفاد الباحث من عرض أساليب التطوير القديمة والحديثة باختيار طريقة التطوير المناسبة وتفاذي السلبيات والعيوب في الأساليب القديمة .

• **مجال الإفادة من الإطار النظري المتعلق بتحليل كتاب التربية الإسلامية :**

١. تحديد مفهوم التحليل وخصائصه التي وضحت للباحث كيفية التحليل .
٢. تطبيق خطوات التحليل في عملية التحليل التي قام بها الباحث لكتب التربية الإسلامية
٣. التفريق بين فئات التحليل ووحداته حيث كانت فئات التحليل هي المعايير المستخلصة من رسالة عمان ، أما وحدات التحليل فقد كانت الفقرة والجملة ، الفقرة في تحليل المحتوى حيث يبين (احمد والحمادي ، ١٩٨٧) بأنها أسهل وأنسب المقاييس لسهولة حصرها بدقة ولمناسبتها فهي ليست صغيرة الحجم جدا كالجملة ولا كبيرة الحجم جدا كالمقال ، أما الجملة فقد كانت في الأهداف والأنشطة والتقويم لأن هذه العناصر في الكتاب تأتي على شكل جمل منفصلة فالهدف الأول جملة والثاني جملة وهكذا .
٤. استخراج الصدق والثبات للتحليل لضمان درجة من الموضوعية في عملية التحليل وقد اختار الباحث لتحقيق الثبات طريقة المحلل الثاني والمقارنة بين التحليلين عن طريق معادلة هولستي لاستخراج ثبات التحليل ، أما الصدق فتم عن طريق عرض فئات التحليل - أداة الدراسة - على مجموعة من المحكمين .

• **مجال الإفادة من الإطار النظري المتعلق برسالة عمان :**

١. استخلاص أهم المعايير الواردة في رسالة عمان ، لتكون الأساس في قائمة المعايير - أداة الدراسة - والتي أصبحت وحدة التحليل لكتب التربية الإسلامية والأساس في

تطوير كل من مصفوفة المدى والتتابع للمرحلة الأساسية العليا ، والوحدات التعليمية المطورة في كتاب الصف العاشر الأساسي .

٢. التأصيل الشرعي لهذه المعايير بنصوص الكتاب والسنة .

الدراسات ذات الصلة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة التي تقوم على تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث ، فقد قام الباحث بعملية مسح للدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع مشكلة الدراسة فلم يجد الباحث في حدود علمه واطلاعه على أي دراسة تناولت موضوع رسالة عمان في كتب التربية الإسلامية ، ولكن هناك دراسات تناولت هذا الموضوع بشكل جزئي من خلال الحديث عن بعض المعايير التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان بشكل عام ، ودراسات تحدثت عن تطوير كتب التربية الإسلامية بشكل عام كذلك ، وبناء على ما تقدم تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور :

١. الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية التربوية .
٢. الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية الشرعية .
٣. الدراسات المتعلقة بتطوير كتب التربية الإسلامية .

أولاً : الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية التربوية

أجرى ديلزر (Dilzer , 1984) دراسة قام فيها بتضمين تدريس الدين في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في الولايات الأمريكية المتحدة بصورة تعرف بالفرد بالديانات الإنسانية ،

من أجل التفاعل بين الشعوب والتعايش فيما بينها ، وهذا من أهم ما تدعو له رسالة عمان في معايير الجوانب الإنسانية ، حيث يقدم ديلزر سببا منطقيا لتعليم الديانات في الدراسات الاجتماعية اعتمادا على بيان المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية ويتضمن سبب المؤلف المنطقي في تدريس الدين على أنه يشجع على الفهم والعيش في عالم متنوع ، وإلغاء دراسة الدين يعطي الطلاب انطبعا بأن الدين لا يشكل جزءا هاما في التجربة الإنسانية ، وقد أظهر طلاب المجموعة التجريبية تفوقا تحصيليا على طلاب المجموعة الضابطة .

وأجرى الجراي (١٩٩٣) دراسة حول القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ، ركز فيها على القيم العقدية والاجتماعية ، والتي تتفق مع بعض القيم والمبادئ المهمة في رسالة عمان ، واستخدم الجراي طريقة تحليل المحتوى وكانت الجملة المفيدة وحدة للتحليل ، وقد أظهرت النتائج أن الكتب تضمنت (٦٠) قيمة رئيسه تكررت (١٧٧) مره وتبين عدم استقلالية توزيع مجالات القيم حسب الصف والموضوع. وفي دراسة لجبر (١٩٩٥) هدفت إلى الكشف عن القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في الأردن ، وكان من ضمن مجالاتها بعض القيم التي انسجمت مع بعض القيم المنبثقة عن رسالة عمان ، مثل مجال التعامل مع غير المسلمين في القطر الواحد والمجال المادي الاجتماعي ، حيث استخدم جبر أسلوب تحليل المحتوى والجملة وحدة للتحليل ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتساقا محدودا للقيم مع الأهداف المرسومة لها في المنهاج ، وأنها لم تتم بشكل متدرج مما يدل على عشوائية التخطيط القيمي عند إعداد الكتب .

وقام فيلوزو (Velloso , 1998) بدراسة بعنوان السلام وتعليم حقوق الإنسان في الشرق الأوسط حيث دار البحث حول الصراع العربي الإسرائيلي ، وكان موضوع الدراسة حول السلام

وبرنامج تعليم حقوق الإنسان المعد للأطفال ، وهذا يتفق مع بعض مضامين رسالة عمان في الجانب الإنساني والسياسي ، حيث حاولت الدراسة التعرف على البرنامج المعد لتعليم حقوق الإنسان لكل من الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ، ومدى ملاءمته لموضوع السلام ، وهل فيه ما يشجع على إزالة الفوارق بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ، وقد أظهرت النتائج بأن البرنامج كان محدد التطبيق وكان له تأثير بسيط على الشعبين مع الأخذ بعين الاعتبار الفترة الطويلة من الشعور بالعداوة وعدم الثقة .

وفي دراسة أبو لطيفة (١٩٩٩) هدف فيها إلى تعيين القيم التي تثبتها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى إسهام هذه القيم في دمج الطلبة في هذه الحياة سريعة التغير والتطور ، وحيث إن أبو لطيفة ركز على قيم الضرورات الخمس فإنها من أهم ما ركزت عليه مضامين وقيم رسالة عمان ، وقد تكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية من الصف الثامن وحتى الصف العاشر ، واستخدم أبو لطيفة طريقة تحليل المحتوى لاستخراج القيم .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات شيوعا كان مجال حفظ الدين ثم تلاه مجال حفظ النفس وأخيرا مجال حفظ المال ، قد استخلص أبو لطيفة من النتائج أن القيم لا تشكل منظومة قيمية ولم يتم على ما يبدو التخطيط لها مسبقا .

وقد أجرى علي (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية ، والتي تتفق مع بعض مضامين رسالة عمان في الجوانب الاعتقادية والثقافية والاجتماعية ، واستخدم علي لتحقيق أهداف الدراسة طريقة تحليل المحتوى ، وللتأكد من ثبات الدراسة استخدم علي طريقة إعادة التحليل .

وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم تكررًا في المجال العقائدي ثم المجال المعرفي ثم الاجتماعي يليها المجال التعبدية والمجال الثقافي والمجال الذاتي أما أقل القيم تكررًا المجال الجمالي والمجال الأمني والمجال الجسماني ، ودلت النتائج على عدم وجود استقلالية في توزيع القيم على الوحدات ، وعلى تضخم القيم في بعض المجالات وندرته في مجالات أخرى .

وقام شيمان (Shiman , 1999) بدراسة حول تعليم مبادئ حقوق الإنسان ، حيث بينت الدراسة الإرشادات بكيفية القيام بهذه المهمة للمعلمين ، وارتكزت الدراسة على ثلاثة أبعاد تتعلق بقضية تعليم حقوق الإنسان للطلبة وهي :

- التعليم مع تطبيق مبادئ حقوق الإنسان .
- التعليم ضد انتهاكات حقوق الإنسان .
- التعليم من أجل خلق عالم يتعامل البشر فيه على أساس العدل والمساواة واحترام الشخصية الإنسانية أينما كانت ومهما كان لونها أو لغتها أو جنسها .

وقد بينت جدالًا حول فرصة إيجاد مناهج لحقوق الإنسان يمكن تدريسه ، ومحاولة إيجاد طرق وأساليب جديدة لتدريس مبادئ حقوق الإنسان ، وتتفق أبعاد هذه الدراسة مع بعض المضامين التي تدعو لها رسالة عمان وخاصة في الجانب السياسي والإنساني.

وأعطت الدراسة أمثلة على التجمعات الحضارية و ثم عكسها على حياتهم ، وأمثلة على التجمعات البشرية في الصين وكينيا والولايات المتحدة ، ودعت الدراسة إلى قيام نشاطات تشجع الطلبة ليقوموا بإجراء مقارنة عبر الحضارات وفحص وتحليل المجتمعات الحضارية و ثم عكسها على حياتهم .

وأما عن دراسة النجيلي (٢٠٠٠) حول القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية في الأردن ، فقد كانت بعض المجالات فيها مثل العلاقات الاجتماعية والتكافل

الاجتماعي المادي والحياة السياسية من ضمن القيم والمبادئ المنسجمة مع بعض المعايير المنبثقة عن رسالة عمان ، وقد استخدم النجيلي أسلوب تحليل المحتوى ، وعدت الجملة المفيدة وحدة للتحليل .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكتب تضمنت (٦٣) قيمة اجتماعية ، تكررت (٩٨٤) تكرارا ، ووجود تفاوت في توزيع القيم على المجالات .

وفي دراسة العسيري (٢٠٠١) هدفت إلى معرفة القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان ،من خلال تحليل محتواها ، واتخاذ الفكرة وحدة للتحليل ، والتي انفتحت مع كثير من أفكار رسالة عمان .

وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم الوطنية انتشارا كانت القيم السياسية الاجتماعية ، يليها المجال الاقتصادي وأخيرا المجال الثقافي .

وأما عن دراسة العميره (٢٠٠١) فإنه قام بمعرفة مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ حقوق الإنسان ، من خلال تحليل محتوى هذه الكتب ، والتي انسجمت مع أهم المبادئ المنبثقة عن رسالة عمان .

ومن النتائج التي توصل إليها العميره أن كتب التربية الوطنية والمدنية قد احتلت المرتبة الأولى في مدى اهتمامها بمبادئ حقوق الإنسان ، تليها كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الاساسيه الدنيا من الصف الأول إلى الخامس يليها في المرتبة الثالثة كتب التاريخ وفي المرتبة الأخيرة كتب الجغرافيا ، أما من حيث المجالات فالمجال الثقافي احتل المرتبة الأولى يليها المجال السياسي في المرتبة الثانية وقد احتل المرتبة الأخيرة المجال المدني

وقد هدف الشوحة (٢٠٠٣) في دراسته إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن وأهميتها في تنشئة الطلبة في المجتمع

الأردني ، وقد اتفقت مضامين قيم الدراسة مع بعض القيم في مضامين رسالة عمان ومن هذه القيم ما هو في المجال التعبدي والعقدي والاجتماعي .

وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف من السابع وحتى العاشر الأساسي ، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه ، وقد قام الشوحة بتحليل محتوى الكتب كاملة معتمدا على الجملة وحدة للتحليل .

وقد خلص الشوحة إلى أن كتب الصف السابع جاءت في المرتبة الأولى في توزيع القيم يليها الصف الثامن ثم العاشر وأخيرا التاسع ، وجاء المجال الأخلاقي في المرتبة الأولى يليه المجال التعبدي ثم الاعتقادي وأخيرا الاجتماعي ، أظهرت النتائج أن القيم التربوية تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية الفرد وذلك لكونها تساعد في توجيه سلوك الأفراد وتشكيل كيانهم النفسي ، مما يجعل الأفراد جيلا قادرا على تحمل المسؤولية .

وأجرى بورشيد وأحمد (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين القضايا المعاصرة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين ، حيث أن مجموعة من هذه القضايا مثل قضايا خطر الغزو الثقافي والانتماء الوطني والعمليات الاستشهادية والتقليد الأعمى وغيرها تتفق مع بعض المعايير في رسالة عمان ، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع كتب المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين وعددها ثلاثة كتب ، وقد استخدم المنهج الوصفي معتمدا على أداة أعدت من قبله شملت أهم القضايا المعاصرة .

وكان من أهم النتائج أن تحقق القضايا التي اشتملت عليها أداة التحليل كان ضعيفا حيث ظهر في كل كتاب خمس قضايا من أصل (٢٧) قضية بصورة صريحة أما بقية القضايا فلم تظهر في وحدات الكتب.

وهدفت دراسة المقوسي (٢٠٠٦) إلى معرفة مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ، وكتب الثقافة الإسلامية والعلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام ، مدى تمثل الطلبة لتلك المفاهيم ، حيث أن دراسة المقوسي تتفق مع إحدى معايير الجانب الإنساني في رسالة عمان وهو مبادئ حقوق الإنسان .

ولتحقيق ذلك استخدم المقوسي المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من سبعة كتب مقررة في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م ، أما من حيث الطلبة تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددهم (١٥٩٢) من مديرية تربية عمان الأولى .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية قد حصل على أكثر تكرار ، وأقل التكرارات كان في مجالي حقوق حفظ النفس والحقوق الخاصة لغير المسلمين ، وكان أعلى تمثل في استجابات الطلبة في مجال حقوق حفظ النفس الإنسانية، وأدنى تمثل في مجال الحقوق الخاصة لغير المسلمين.

ثانيا : الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية الشرعية:

أجرى ماروت (Marwat , ١٩٩٠) دراسة عن الشورى وأهميتها والحاجة إلى تطبيقها في العالم الإسلامي ، فقد هدفت الدراسة إلى إزالة الغموض وإظهار الرأي العام الإسلامي فيما يخص إدارة شؤون المسلمين وأمورهم ، وهذا يتفق مع دراسة الباحث في إحدى معايير الجانب السياسي وهو مبادئ الشورى ، وقد بين ماروت في دراسته أن القرآن الكريم يحض المسلمين على إدارة شؤونهم الخاصة والعامة من خلال الشورى .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن غياب المبادئ السياسية في الشريعة ترك المسلمين في أوقات مختلفة أحرارا لوضع نصوص المبادئ السياسية وحل مشكلاتهم وإدارة أمورهم وذلك ما يستجد من أمور في حياتهم اليومية ، وكل ذلك كان يتم وفق مبادئ الشريعة .

وأجرى الجوجو (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى بيان ما جاء من أحكام وحقوق تتعلق بالمدنيين زمن الحرب كفلتها لهم الشريعة الإسلامية ، وهذا يتفق مع ما ركزت عليه رسالة عمان في دعوتها لحفظ حقوق المدنيين الذين لم يشاركوا في الحرب ومعاملتهم من منطلق إنسانية الإسلام وسماحته ، واتبع الجوجو المنهج الاستقرائي بالإطلاع على ما كتب حول الموضوع في كتب الفقه القديمة والحديثة وتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في نفس الموضوع .

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الجوجو أن حقوق المدنيين زمن الحرب في الشريعة الإسلامية تتبع من الكرامة الإنسانية والعدالة والمساواة التي كفلها الإسلام لبني البشر جميعا ، وقد فرق الإسلام بين المدنيين والعسكريين في تعامله معهم أثناء الحرب ، فحرم قتل المدنيين سواء أثناء القتال أم عند أسرهم ما داموا لم يشتركوا بقتال ، مما يدل على عظمة هذا الدين وحرصه على حفظ النفس الإنسانية .

وهدف فرحات (١٩٩٥) في دراسته إلى بيان أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها في شروط المعاهدات ومقارنتها بالقانون الدولي ، وقد سلك فرحات المنهج الاستقرائي التاريخي من خلال عرض الأحكام الفقهية في المذاهب الإسلامية ومقارنتها مع بعضها مع ذكر دليل كل مذهب ثم مقارنتها بالقانون الدولي ، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع بعض القيم المتضمنة في رسالة عمان في جانب المعاهدات الدولية ، حيث كان من أهم نتائج الدراسة أن المصلحة الراجحة تعتبر من شروط المعاهدات في الشريعة الإسلامية فهي تدور معها وجودا وعدما ، ويشترط أن يتولى عقد المعاهدات الحاكم المسلم أو نائبه .

وفي دراسة الدهشان (١٩٩٥) فقد هدف الكشف عن النظرات والتصورات القرآنية لحقوق الإنسان من خلال دراسة موضوعية للآيات القرآنية ، مع تدعيم هذه الدراسة بالأحاديث النبوية الشريفة تأهيلا للنظرية العامة لحقوق الإنسان ، واتخذ الدهشان المنهج التاريخي باستقراء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكتب التفاسير وشروح الأحاديث وكتب الفقه والمؤلفات في حقوق الإنسان ، وتوصل الدهشان إلى عدة نتائج من أهمها أنّ حقوق الإنسان في القرآن الكريم والسنة النبوية حقوق ثابتة أبدية لا تقبل الحذف والتعديل ، فبعضها تحميه الواجبات الشرعية وبعضها تحميه الحدود وهذا يمنحها احتراماً وقدسيتها ، وهذا ما ينسجم مع بعض المبادئ التي ركزت عليها رسالة عمان .

وهدفت دراسة رحيل (١٩٩٥) إلى توضيح نظريه الإسلام في موضوع الحقوق والحريات السياسية وبيان الحكم الشرعي في القضايا المعاصرة في هذا الجانب ، فهدف الدراسة يتفق مع مبادئ سياسية مهمة من المبادئ المستخلصة من رسالة عمان ، وقد سلك رحيل المنهج التاريخي القائم على الاستقراء والتوثيق واعتماد المصادر القديمة والتاريخ وعلم الكلام ، مع الإفادة من كتب المحدثين وأبحاثهم ، والمقارنة مع الأنظمة والكتابات السياسية المعاصرة .

وتلخصت أهم نتائج البحث بوجود نظريه إسلامية متكاملة تحدد موقف الشريعة الإسلامية من الحقوق جميعا والحريات السياسية وتفصيلها ، بالإضافة إلى تشريع الضمانات التي تستطيع حفظ الحريات وصيانة الحقوق ، بشكل عملي تطبيقي ، وضمان الإسلام الحقوق السياسية للمرأة مثل الرجل ، والمواطن غير المسلم في دولة الإسلام الذي يكتسب جنسيه الدولة فلم حق الترشيح والانتخاب وتشكيل الأحزاب والعضوية في مجلس الشورى ويستثنى من ذلك رئاسة الدولة الكبرى .

وهدف سليمان (١٩٩٧) في دراسته إلى دراسة النفس الإنسانية في القرآن الكريم وفق التفسير الموضوعي من خلال اتباع منهج التفسير الموضوعي وجمع الآيات المتعلقة بموضوع الدراسة والرجوع إلى أمهات كتب التفسير وعلم النفس والفلسفة في شرح جوانب النفس الإنسانية .

ومن النتائج التي توصل إليها سليمان أن في النفس الإنسانية طاقة كامنة ولكنها بحاجة إلى عزيمة وإرادة تفجرها وعقل يضبطها ، وأن واجب المسلم يقضي أن الإنسان يتحمل تبعات اختياره خيرا فخييرا وشرا فشرا . وأن القرآن الكريم بين أمراض النفوس ووضع سبل مقاومة هذه الأمراض، وأن الدوافع والبواعث والحاجات من منظور القرآن هي القوة المحركة للسلوك الإنساني ، وقد دعا القرآن الكريم لضبطها وتوجيهها وتهذيبها لكي تعود على صاحبها وعلى المجتمع بالخير .

وقد أجرى الصوافي (١٩٩٩) دراسة هدف فيها إلى بيان الوحدة الانسانية التي جاء فيها القرآن الكريم ، ووضع معالمها وبيان خصائصها وغاياتها والسبيل إلى تحقيقها ، وهذا يتفق تماما مع أهم جوانب وغايات رسالة عمان في دعوتها إلى الوحدة الإنسانية بين جميع شعوب العالم .

واعتمد الصوافي في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي ، من خلال تتبع الآيات القرآنية التي تتعلق بموضوع الدراسة ، ثم عرضها وتحليلها .

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الصوافي في دراسته أن القرآن الكريم دستور إلهي عالمي أنزله الله تعالى ليخاطب الناس جميعا في كل زمان ومكان ، وأنه دعا إلى الوحدة الإنسانية محددًا مبادئها وأسسها ومبينًا خصائصها وموضحًا عوامل تحقيقها واشتراك الناس

جميعا فيها ، وهي وحدة التكوين الإنساني والتكريم الإنساني والغاية التي خلقت من أجلها البشرية.

وهدف أبو زيد (٢٠٠٠) في دراسته إلى بيان عدالة الإسلام وسماحته وبعده من التطرف والإرهاب ، وأنه بين الوسطية والاعتدال ، ويقوم على الحجة والإقناع لا على العنف والإكراه من خلال بيان موقف الإسلام من ظاهرة العنف ، وهذا يتفق مع أهم قواعد رسالة عمان ، وقد استخدم أبو زيد المنهج التاريخي الذي يعتمد على جمع النصوص الصحيحة والمقارنة بينها وبين الواقع ما أمكن معتمدا على الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة والتفاسير وشروح الأحاديث والآراء الفقهية والدراسات الإسلامية ذات الصلة بالموضوع .

وتوصل أبو زيد إلى عدة نتائج ، من أهمها إقرار أن الإسلام دين الرفق والاعتدال والتسامح الذي يقوم على الحجة والكلمة لا على العنف والإكراه ، وأن ظاهرة العنف ليست جديدة ولا خاصة بالمسلمين بل رافقت البشرية الأولى إلى يومنا هذا .

وفي دراسة الصرايرة (٢٠٠٠) التي هدف فيها إلى عرض وتفسير الآيات القرآنية الواردة في موضوع السلم ، وبيان حكم الإسلام في السلم قد انتفتت كثيرا مع مضامين رسالة عمان التي تدعو فيها إلى نشر السلم ونبذ العنف والإرهاب ، وقد سلك الصرايرة المنهج التاريخي الاستقرائي بجمع الآيات القرآنية وآراء المفسرين في الموضوع .

وقد توصل الصرايرة لعدة نتائج من أهمها أن القرآن الكريم دعا إلى إقامة السلم المبني على أحكام الشريعة الإسلامية ويكفل لدولة المسلمين ولعدوهم أيضا العيش بأمان وسعادة ، وأن الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم هي السلم وليست الحرب ، وأن الحرب أمر طارئ اقتضتها طبيعة الدعوة الإسلامية بوجه خاص والطبيعة البشرية بوجه عام ، لإحقاق الحق والعدل ورفع الظلم .

وفي دراسة الذيابات (٢٠٠٤) التي هدف فيها إلى بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بقتل المدنيين زمن الحرب ، اتفقت مع أهداف ومضامين رسالة عمان في دعوتها إلى حرمت قتل المدنيين غير المشتركين في الحرب ، والتزام القيم والأخلاق الإسلامية في الحرب .

وقد استخدم الذيابات المنهج التاريخي والمقارنة والتحليل والاستنباط ، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الذيابات أن قواعد الشريعة الإسلامية في الحرب تركز على آداب وأخلاق وقيم أخلاقيه ، تلزم المسلم بمراعاتها واتباعها ، فلا ظلم ولا عدوان ولا اعتداء على الأعراس ، ولا غدر ولا غلو ولا تمثيل ولا قتل للمدنيين العزل أو تدمير للمنشآت المدنية ، فالحرب محصورة في الميدان وضمن أضيق الحدود .

وهدف حمدان (٢٠٠٤) في دراسته التعرف إلى ماهية الاعتدال وأهميته ، وبيان مجالات الاعتدال في التربية الإسلامية ، وبيان أثر ذلك على عناصر العملية التعليمية مع بيان نماذج وآراء بعض العلماء والمربين المسلمين في مفهوم الاعتدال ، وهذا يتفق مع ما دعت إليه رسالة عمان في الجوانب الدينية والإنسانية .

وقد اتبع حمدان المنهج الاستقرائي التحليلي ، وذلك من خلال جمع النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وآراء العلماء والمربين وتحليل النصوص في بيان أثر الاعتدال في حياة الفرد والمجتمع

وقد توصل حمدان لعدة نتائج من أهمها أن الاعتدال له مصطلحات مرادفه مثل الوسطية والتوازن والاستقامة ، وتدور حول مضمون تربوي أصيل يتمثل في سلوك الإنسان بعيدا عن التطرف والتفريط ، والتربية الإسلامية حريصة على بناء الشخصية المسلمة المعتدلة .

ثالثا : الدراسات المتعلقة بتطوير كتب التربية الإسلامية :

هدف التل (١٩٩٢) في دراسته إلى وضع خطة تربوية إسلامية لمناهج المرحلة الابتدائية في الأردن ، حيث قام التل بتحليل وتقويم بعض المناهج الأساسية في الأردن واقتراح البدائل المناسبة لها ، واقتصر البحث على مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية و التاريخ ، وركز فيها على عنصري الأهداف والمحتوى .

وقام التل بتحليل وتوجيه أهداف مناهج المرحلة الابتدائية في إطار التربية الإسلامية مبينا مفهوم الهدف التربوي وخصائصه ومصادر اشتقاقه ومعايير اختياره وصياغته ثم توجيه المحتوى من حيث مفهومه ومعايير وطرق اختياره وتنظيمه ، واستناد لما قام به التل توجه إلى وضع تصورات مقترحة للمناهج ، مع اقتراح المنهج البديل لها .

وفي دراسة خزعلي (١٩٩٦) قام فيها بوضع منهاج تربوي قادر على تربية أطفال هذه المرحلة العمرية التربية الإسلامية السليمة ، وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتناسب وتنسجم مع مراحلهم العمرية من خلال منهاج التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى من منظور إسلامي ، للوقوف على جوانب القوة والضعف في المنهاج التربوي ، وخصوصا فيما يتعلق بطبيعة الأهداف ومحتوى المنهاج ، .

وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الصفوف الأربعة الأولى ، ومن مشرفي ومشرفات المرحلة ، ومن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وكلية الشريعة في جامعتي اليرموك والأردنية ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام خزعلي باستخدام أسلوب المسحي الإحصائي والأسلوب التحليلي الاستقرائي .

ومن النتائج التي توصل لها الخزعلي أن أهداف منهاج الصفوف الأربعة الأولى جاءت منسجمة بدرجة عالية مع المرحلة العمرية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة ، ولم تنسجم السور القرآنية الواردة في المنهاج والبالغ عددها

(٤٨) سورة مع المرحلة العمرية للتلاميذ ، ثم عرضت نماذج من الأهداف التربوية السلوكية الإسلامية والآيات القرآنية المنسجمة مع المرحلة العمرية للتلاميذ ، والتي يمكن لها أن تشكل سلوكيات اجتماعية وأخلاقية مرغوبة .

أما دراسة حاج عثمان (٢٠٠١) فقد هدف فيها التعرف إلى واقع مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية الثالثة في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية في سلطنة بروناي من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، كما هدفت إلى إبراز طموحاتهم لجعل مادة التربية الإسلامية أكثر فائدة علمية .

وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة التربية الإسلامية وطلبتهم للمرحلة الثانوية الثالثة في سلطنة بروناي لعام ٢٠٠٠م ، وقد تكونت أداة البحث من استبانتين للمعلمين والطلبة تم تصميمها وفق أغراض الدراسة موزعة على خمسة مجالات هي مجال الأهداف ومجال المحتوى ومجال الأساليب والوسائل والأنشطة ومجال التقويم ومجال اقتراحات لجعل مادة التربية الإسلامية أكثر فائدة علمية .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن تقديرات كل من المعلمين والطلبة لأهمية أهداف التربية الإسلامية كانت درجتها عالية ، وأما تقديرات جميع المعلمين والطلبة حول تحقيق المحتوى بالأمور المطروحة فكانت بدرجة متوسطة ، إذ يلتقي الطرفان على أن محتوى المنهاج لا يعالج القضايا المعاصرة ، ولا تتناسب لغته مع مستوى لغة الطلبة ، واقتصر على الجانب النظري إهمال الجانب التطبيقي ، وعدم اتصاله بالمواد العلمية الأخرى ، كما أظهرت النتائج أن أساليب التدريس ووسائلها لا تزال في صورتها التقليدية تعدد أسلوب التلقين وتقتصر وسائلها على السبورة ، كما تفتقر إلى الأنشطة التعليمية ، وأسلوب التقويم الممارس فإنه يعتمد على الاختبارات التحريرية فقط .

وأما تقديرات المعلمين والطلبة على أهمية الاقتراحات الموضوعية في الدراسة وذلك لجعل مادة التربية الإسلامية أكثر فائدة علمية كانت بدرجة عالية ، وتكتفي وجهات نظرهم على ضرورة توظيف التربية الإسلامية في حفظ الهوية الإسلامية للطلبة ، وإعداد الكتب المقررة لتناسب مع مستجدات العصر ، فتوعية معلمي التربية الإسلامية بمسئولياتهم ، ثم توظيف التربية الإسلامية في فهم المجتمع وتطويره .

وهدف الشطي (٢٠٠١) في دراسته إلى تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في دولة الكويت ، من خلال بيان العيوب والنقائص فيه وإيجاد فلسفة التأليف التي تعين على تحقيق أهداف التربية وإبراز أهمية التقويم وأسسها وقواعدها واستخدام المعينات على تحقيق الأهداف المنشودة ، وتبيان الحاجة الماسة لوضع استراتيجيه هامة لكتاب الصف الثاني الثانوي ، وقد تم توزيع (٢٥٠) استبانته على المناطق التعليمية الخمس بمعدل (٥٠) استبانته لكل منطقة ، وتم إجراء مقابلات مع المعلمين .

وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود عيوب في الكتاب الحالي من أهمها تكرار بعض الدروس ، وبعد الموضوعات عن واقع الطلبة ومراحلهم العمرية ، وقلة عرض الكتاب لسيرة الصحابة ، وعدم إخراج الكتاب بصورة جيدة من الناحية الفنية ، وعدم شمول التقويم وعدم مراعاة التكامل الرأسي في الموضوعات .

وهدفت دراسة الرفاعي (٢٠٠٥) إلى تطوير مناهج التعليم الأساسي في ضوء المنحى التكاملي وأثره في تحصيل التلاميذ ، وكان كتاب التربية الإسلامية من ضمن دراسة الرفاعي ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الرفاعي بوضع المعايير التي يجب أن تبنى عليها مناهج الصفوف الأولى في ضوء المنحى التكاملي ثم تطوير المناهج من خلال اقتراح إطار عام لمناهج الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، وتطوير وحدة دراسية وفق المنهج التكاملي .

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية مكونة من شعبتين دراسيتين لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى تم اختيارهم من تربية إربد الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م .
ومن أهم ما أسفرت الدراسة من نتائج أنه تم تحديد معايير المنهاج وفق المنحى التكاملي واستغلالها في بناء الوحدات المتكاملة التي درست وفقا لها المجموعة التجريبية، وظهر تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا للمنحى التكاملي.

وهدف الجوارنة (٢٠٠٦) في دراسته للتعرف على مدى مراعاة الأنشطة والتقويم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمعايير التربوية المعاصرة وتطوير وحدات تعليمية في ضوء تلك المعايير وقياس مدى فاعليتها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الإسلامية ، حيث تكونت عينة الدراسة للأفراد من (٤٩) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي ، من مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية من العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ، وقد قام الجوارنة بتحليل الأنشطة والتقويم في كتابي التربية الإسلامية والثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي .

ومن أهم نتائج الدراسة تراوح تقديرات توافر معايير الأنشطة والتقويم ما بين (متدن جدا - مرتفع جدا) ، وبناء على ذلك قام الجوارنة بتطوير وحدتين تعليميتين من كتاب الثقافة الإسلامية ، حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة (المجموعة التجريبية) يعزى إلى دراسة الوحدات التعليمية المطورة ، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تقديرات اتجاهات الطلبة (المجموعة التجريبية) يعزى إلى دراسة الوحدات التعليمية المطورة .

وقام كل من الخوالدة والمشاعلة (٢٠٠٦) بوضع معايير أداة لتقويم برمجة تعليمية محوسبة في تعليم التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ، وقد تكونت المعايير من (١٣٦) معيار

، أما عينة الدراسة فكانت (٣٠) طالبا في الدراسات العليا تخصص مناهج وطرائق تدريس
تربية إسلامية ممن درسوا الحاسوب التعليمي .

وأظهرت نتائج الدراسة أن أداة تقويم البرمجية التعليمية المحوسبة في التربية الإسلامية
تتمتع بخصائص سيكومترية تجعلها أداة موثوقة يمكن استخدامها لتقويم البرمجية ، مما يعطي
أهمية للدراسة في استخدام الأداة لتحسين الجهود المبذولة لتطوير مناهج التربية الإسلامية من
خلال وضع معايير للبرمجيات في مبحث التربية الإسلامية .

التعقيب على الدراسات ذات الصلة :

وبعد استعراض مجموعة الدراسات سالفة الذكر يمكن استخلاص ما يأتي :

- استخدمت جميع الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية
التربوية المنهج الوصفي التحليلي ، وكان لكل دراسة أداة خاصة بها لتحليل الكتب في
ضوئها ، باستثناء دراسة كل من فيلوزو Velloso (1998) وديلزر Dilzer)
(١٩٨٤) فقد استخدم في كل منهما المنهج التجريبي وكان المتغير المستقل عبارة عن
برنامج تعليمي ، والمتغير التابع لكل منهما التحصيل .
- ركزت جميع الدراسات التي تتفق في مضمونها مع مضمون رسالة عمان من الناحية
الشرعية على استخدام المنهج التاريخي في استقراء النصوص الشرعية والأحكام الفقهية
، باستثناء دراسة كل من شيمان Shiman (١٩٩٧) والصوافي (١٩٩٧) فقد استخدمتا
المنهج الوصفي في دراستهما .
- استخدمت بعض الدراسات المتعلقة بتطوير كتب التربية الإسلامية المنهج الوصفي في
وصف الواقع لهذه الكتب ، ووضع المقترحات لتطوير هذه الكتب مثل دراسة التل)

(١٩٩٢) وخرزعلي (١٩٩٦) وحاج عثمان (٢٠٠١) والشطي (٢٠٠١) والخوالدة (٢٠٠٦) ، في حين بعض الدراسات استخدمت كل من المنهج الوصفي والتجريبي مثل دراسة الرفاعي (٢٠٠٥) التي كان متغيرها المستقل وحدة مطورة والمتغير التابع التحصيل ، والجوارنة (٢٠٠٦) فقد كان المتغير المستقل فيها الوحدات المطورة والمتغير التابع التحصيل والاتجاهات .

- ركزت بعض الدراسات على تطوير كتب التربية الإسلامية ، متخذة بذلك عدة مسميات كالنظير والتقويم والتحليل ووضع معايير ومسمى واقع مناهج التربية الإسلامية ، مع الاختلاف في معايير المعتمدة في التطوير وتوصل جميع تلك الدراسات إلى فاعلية التطوير ، فبعض الدراسات طورت الكتب من خلال تطوير الأهداف والمحتوى تحت مسمى وضع خطة تربوية إسلامية مثل دراسة التل (١٩٩٢) ، ومنهم من وقف على جوانب القوة والضعف في المناهج متخذاً مسمى مناهج التربية الإسلامية مثل دراسة خرزعلي (١٩٩٦) ومسمى واقع المناهج مثل دراسة حاج عثمان (٢٠٠١) ، ومنهم اتخذ مسمى التطوير والتقييم مثل دراسة الشطي (٢٠٠١) والرفاعي (٢٠٠٥) .

موقع الدراسة الحالية من ذات الصلة :

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات ذات الصلة في منهج الدراسة وهو الوصفي والتجريبي .
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات ذات الصلة في وضع اختبار التحصيل لقياس فاعلية الوحدات المطورة ومقياس الاتجاهات نحو المبحث وبعض العمليات الإحصائية.

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات ذات الصلة في أن الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى من نوعها التي تطور كتب التربية الإسلامية في ضوء المعايير المستخلصة من رسالة عمان.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات ذات الصلة في أن الدراسة الحالية قامت بتحليل وتطوير عناصر المنهاج التالية (الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة وأساليب التقويم) ، في حين الدراسات ذات الصلة قامت بتحليل بعض هذه العناصر ، فبعضها حلل الأهداف والمحتوى وبعضها الأنشطة وأساليب التقويم وبعضها وضع معايير عامة للتطوير .
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات ذات الصلة في أن الدراسة الحالية قامت بتطوير مصفوفة المدى والتتابع لمحتوى المرحلة الأساسية العليا في ضوء رسالة عمان ووضع كسؤال ضمن أسئلة الدراسة ، في حين أن الدراسات الأخرى لم تتطرق لمصفوفة المدى والتتابع في عملية التطوير .

مجالات الإفادة من الدراسات ذات الصلة :

استفاد الباحث من الدراسات ذات الصلة في المجالات التالية :

- بناء مقياس الاتجاهات وخطوات إعداد الاختبار من خلال الإطلاع على مقاييس الاتجاهات وخطوات إعداد الاختبارات في الدراسات السابقة .
- عملية بناء الوحدات الدراسية وتطويرها .
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة والمشابهة لتصميم الدراسة الحالية وتوظيفها في تحليل البيانات في الدراسة الحالية .
- توظيف بعض الدراسات ذات الصلة لإبراز أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها ودعم نتائج الدراسة الحالية أو الاختلاف معها من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- الإفادة من نقاط القوة في تلك الدراسات ، وتفادي السلبيات التي وقع فيها الباحثون في إجراء الدراسات ذات الصلة .

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من قسمين :

- مجتمع الدراسة للأفراد: تكون مجتمع الدراسة للأفراد من جميع طلبة الصف العاشر

الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى من العام الدراسي ٢٠٠٦ -

٢٠٠٧م

- مجتمع الدراسة من الكتب: تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية ، المقررة

على طلبة المرحلة الأساسية ، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الكتب

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م

الرقم	اسم الكتاب	الصف	عدد الحصص المقررة اسبوعيا
٠.١	التربية الإسلامية	السابع	٢
٠.٢	التربية الإسلامية	الثامن	٢
٠.٣	التربية الإسلامية	التاسع	٢
٠.٤	التربية الإسلامية	العاشر	٢

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من قسمين :

- **عينة الدراسة للأفراد :** تكونت عينة الدراسة للأفراد من (٦٠) طالبا من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة المغير الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى من العام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م ، في شعبتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية ، تم اختيارهما بالطريقة القصدية لوجود هاتين الشعبتين في المدرسة فقط ، وكذلك المدرسة فكان اختيارها بالطريقة القصدية ، لتوفيرها جميع التسهيلات اللازمة لدراسة الباحث من حيث الشعب واستعداد المدرس لتطبيق الدراسة ولقرب المدرسة والمدرس من الباحث مما سيساعد في سهولة وإتقان تنفيذ الدراسة ، والجدول التالي يوضح توزيع العينة.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعات التجريبية والضابط

المدرسة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع الكلي لعدد أفراد العينة
المغير الأساسية للبنين	٣٠	٣٠	٦٠

- **عينة الدراسة للكتب :** تكونت عينة الدراسة للكتب من كتابي التربية الإسلامية المقررين على طلبة الصف الثامن والعاشر الأساسيين للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م ، وتم اختيارهما بالطريقة القصدية لأنه لم يظهر من الكتب المطورة إلا هذين الكتابين .

أدوات الدراسة :

تبعاً لمنهج الدراسة فإن أدوات الدراسة تنقسم إلى :

• قائمة المعايير - المبادئ والمرتكزات - المستخلصة من رسالة عمان :

قام الباحث بإعداد قائمة بالمعايير - المبادئ والمرتكزات - المستخلصة من رسالة عمان من خلال الرجوع لرسالة عمان وقراءتها قراءة ناقدة متفحصة ، مستعيناً بالأدب النظري والبحوث والدراسات التي كتبت حول رسالة عمان لتحليلها واستخلاص المبادئ والمفاهيم والمرتكزات الأساسية فيها التي أسماها الباحث المعايير ، حيث أصبحت قائمة المعايير أداة لتحليل كتب التربية الإسلامية وتطويرها .

قام الباحث بعد ذلك بتصنيف المعايير التي توصل إليها سابقاً إلى سبعة مجالات تضمنت

(٦٥) معياراً وهي كما يأتي :

١. مجال المعايير المتعلقة بالجانب الإعتقادي : ويتضمن (٩) معايير .
 ٢. مجال المعايير المتعلقة بالجانب الإنساني : ويتضمن (١٦) معياراً .
 ٣. مجال المعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي : ويتضمن (٨) معايير .
 ٤. مجال المعايير المتعلقة بالجانب السياسي : ويتضمن (١٤) معياراً .
 ٥. مجال المعايير المتعلقة بالجانب التربوي : ويتضمن (٧) معايير .
 ٦. مجال المعايير المتعلقة بالجانب العلمي : ويتضمن (٥) معايير .
 ٧. مجال المعايير المتعلقة بالجانب الثقافي : ويتضمن (٦) معايير .
- حيث بلغ مجموع المعايير المستخلصة من رسالة عمان (٦٥) معياراً .

كما قام الباحث بإجراء معاملات الصدق لهذه الأداة بالطرق التالية :

• الصدق :

قام الباحث بعرض أداة التحليل (قائمة المعايير) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص التربوي والشعري لأخذ وجهات نظرهم فيما يلي : (مدى ارتباط الجوانب بموضوع الدراسة ، مدى ارتباط المعايير بالجوانب ، سلامة الصياغة اللغوية ، أي تعديل أو إضافات أو ملحوظات مناسبة .) ، والملحق رقم (٣) يبين أسماء المحكمين ، وبناء على ملحوظات المحكمين التي كان من أهمها حذف بعض المعايير لتكررها والتعديل على بعضها بتغييرها من مجال إلى آخر ، وإضافة معيارين في المجال الثقافي ، قام الباحث بالتعديل حتى أصبحت بصورتها النهائية في الملحق رقم (٢) .

• ثبات التحليل :

استعان الباحث بأحد طلبة الدكتوراه في التخصص نفسه وله خبرة في عملية التحليل ليكون محللاً آخر ، ووضح للمحلل القواعد والإجراءات العلمية التي تتبع في تحليل المحتوى - مع علم ذلك المحلل بها - وقائمة التحليل المستخدمة في ذلك ، وحتى يحصل الباحث على مصداقية عالية للتحليل قام بتحليل عينة من محتوى كتب التربية الإسلامية من غير عينة الدراسة أمام المحلل ، وطلب من المحلل أن يقوم بدوره بتحليل عينة أخرى ، وهكذا حتى اطمأن الباحث إلى قدرة المحلل على إجراء عملية التحليل ، ومن ثم قام الباحث والمحلل الآخر بعملية التحليل لكل من (الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة وأسئلة التقويم) في وحدة دراسية بشكل مستقل ، ثم قام الباحث بحساب النسبة المئوية للاتفاق بينه وبين المحلل الآخر في عدد الفقرات التي اتفقا عليها ، وعدد الفقرات التي لم يتفقا عليها بوساطة معادلة هولستي وهي :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وقد بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين (الباحث والمحلل الآخر) في مجال تحليل الأهداف (٨٩ %) وفي مجال تحليل المحتوى بلغت النسبة المئوية (٨٦ %) أما في مجال تحليل الأسئلة والأنشطة فقد بلغت النسبة المئوية (٨٧ %) وهي نسب عالية تدل على توافر درجة عالية من الثبات في التحليل ، مما يعني أن أداة التحليل تتصف بثبات عال يجعلها صالحة لغايات التحليل .

• وحدة التحليل :

تم استخدام (الجملة ، الفقرة) وحدات لتحليل ، حيث تكون الجملة في الأسئلة والأنشطة ، والفقرة في مادة الكتاب ، لأن المبادئ والقيم والمفاهيم قد تأتي على صورة جملة أو فقرة ، ويبين (احمد والحمادي ، ١٩٨٧) بأن الفقرة أسهل وأنسب المقاييس لسهولة حصرها بدقة ولمناسبتها فهي ليست صغيرة الحجم جدا كالكلمة ولا كبيرة الحجم جدا كالمقال ، أما الجملة فقد كانت في الأهداف والأنشطة والتقويم لأن هذه العناصر في الكتاب تأتي على شكل جمل منفصلة فالهدف الأول جملة والثاني جملة وهكذا .

• فئة التحليل :

جعلت فئة التحليل للأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان، والتي قام الباحث بإعدادها وتحكيمها.

• الوحدات المطورة :

تم تطوير وحدتي السيرة النبوية والنظم والفكر الإسلامي وفق الإجراءات الآتية :

١. اختيار المحورين الرابع والسادس في الجزء الثاني من كتاب الصف العاشر

الأساسي لعملية التطوير .

٢. الاطلاع على الأدب النظري المتعلق برسالة عمان وأداة التحليل لتكون الأساس في

عملية التطوير ، والدراسات ذات الصلة بموضوع التطوير للإفادة منها .

٣. شملت عملية التطوير كل من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، حيث تم حذف

ثلاثة دروس وإضافة ثلاثة مكانها ، درس في محور السيرة واثان في محور النظم

والفكر الإسلامي ، اشتقاق أهداف عامة ومتنوعة للمحورين وإضافة وتغيير بعض

الأهداف والأنشطة وأسئلة التقويم في دروس كل من المحورين .

٤. تقسيم كل وحدة إلى خمسة دروس، حيث يعطى كل درس حصة صفية.

٥. تم وضع خطة صفية يومية، في بداية كل درس توضح كيفية تنفيذ الدرس بهدف

مساعدة المعلم.

وقام الباحث بإجراء معاملات الصدق لهذه الأداة من خلال عرض الوجدتين ، وقائمة

المعايير المتضمنة في رسالة عمان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص التربوي

و الشرعي والنفسي ، لأخذ وجهات نظرهم بذلك وعمل التعديل اللازم في ضوءها ، والملحق

رقم (٤) يبين مجموعة التوجيهات الإرشادية ، التي على أساسها تم تحكيم الوحدات ، كما

ظهرت الوحدات المطورة في صورتها بعد التحكيم في الملحق (٦) ، والملحق رقم (٥) يبين

أسماء المحكمين لهذه الوحدات .

• اختبار التحصيل :

تم إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم خاص بالوجدتين المطورتين لقياس المفاهيم في الوجدتين

وخاصة المتعلقة بالمعايير المتضمنة في رسالة عمان لدى الطلبة عينة الدراسة ، وكان من نوع

الاختبار من متعدد وقد تضمن (٣٥) فقرة ، واستخدم كاختبار قبلي للتأكد من تكافؤ

المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبعدي لقياس ما اكتسبه الطلاب (المجموعة التجريبية) من معرفة تظهر مدى فاعلية أداة الدراسة الرئيسة (الوحدات المطورة) من خلال المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث قام الباحث بإعداد جدول المواصفات والمقاييس للاختبار وهو كما يأتي :

جدول رقم (٣)

جدول مواصفات اختبار التحصيل

المحتوى الأهداف	الوزن % ١٠٠	وحدة السيرة النبوية % ٤٩	وحدة النظم والأخلاق % ٥١	المجموع % ١٠٠
التذكر	%٦٠	١٢	٩	٢١
الفهم	% ٤٠	٥	٩	١٤
المجموع	% ١٠٠	١٧	١٨	٣٥

وقد تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار وهي ما يأتي :

▪ **معامل الصعوبة** : وقد كان معامل الصعوبة لفقرات الاختبار يساوي (٠ ، ٥٢) ، وهذا

يعد مقبولاً عند علماء القياس والتقويم لأنه ينصح بالاحتفاظ بالفقرة أو السؤال إذا كان

معامل الصعوبة يقع بين (٠ ، ٣٠ - ٠ ، ٧٠) ، (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥)

▪ **معامل التمييز** : وبعد إجراء الإحصاءات اللازمة توصل الباحث إلى أن معامل التمييز

لفقرات الاختبار كان (٠ ، ٧٢) ، وهذه النسبة تعد مقبولة لمعامل التمييز ، لأنه يجب

أن يكون معامل التمييز حتى يقبل ضمن المدى (٤٠، ٠ - ١) (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) .

أما بالنسبة لمعاملات الصدق والثبات لهذه الأداة فقد جاءت على النحو التالي :

١. الصدق :

قام الباحث بعرض هذا الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص التربوي والشرعي ، لأخذ وجهات نظرهم بذلك وعمل الإجراء اللازم على ضوءها ، حيث كان من أهم ملاحظاتهم في التدقيق اللغوي وتعديل بعض الفقرات والبدايل ، والملحق رقم (٧) يبين مجموعة التوضيحات الإرشادية ، والتي تم في ضوءها تحكيم الاختبار ، كما تضمن الملحق رقم (٨) أسماء المحكمين لهذا الاختبار ، وبناء على ملاحظات المحكمين قام الباحث بالتعديل والحذف والإضافة على هذا الاختبار حتى أصبح بصورته النهائية في الملحق رقم (٩) الاختبار التحصيلي .

٢. الثبات :

قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار على عينة غير عينة الدراسة (المجموعة الضابطة) والتي تكونت من (٣٠) طالبا من الصف العاشر الأساسي ، وتم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-20) للتأكد من ثبات الاختبار ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي وفق معادلة (KR-20) (٠.٨٨) ويعتبر هذا مقبولا لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

• مقياس الاتجاهات :

قام الباحث ببناء وتطوير مقياس لقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية قبل وبعد دراستهم للوحدات المطورة في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان ، وقد رجع الباحث إلى

الأدب التربوي المتعلق بالتربية الإسلامية ورسالة عمان وكيفية بناء مقاييس الاتجاهات ،
والدراسات التربوية المتعلقة بالاتجاهات نحو المباحث الدراسية بشكل عام مثل الرياضيات في
دراسة كل من (الشрман ، ٢٠٠٢ ؛ ومسعود ، ٢٠٠٤) والعلوم مثل دراسة كل من (الشيخ ،
٢٠٠٣ ؛ حجازي ، ٢٠٠٤ ؛ الشрман ، ٢٠٠٦) ، وقد عثر الباحث على دراسة واحدة في
التربية الإسلامية وهي دراسة (الجوارنة ، ٢٠٠٦) ، وكل هذا من أجل التعرف على طرق بناء
وتطوير مقاييس الاتجاهات ، ليتم بناء المقياس وفق خطى علمية واضحة .

خطوات بناء مقياس الاتجاهات :

وقام الباحث بالخطوات التالية من أجل بناء أداة الدراسة، وهي مقياس الاتجاهات نحو

مبحث التربية الإسلامية:

▪ الخطوة الأولى: كتابة فقرات المقياس :

بالاعتماد على الأدب النظري في التربية الإسلامية ورسالة عمان والقياس والتقويم
والمقاييس السابقة في المباحث الدراسية عامة والتربية الإسلامية خاصة توصل الباحث لمعرفة
كيفية صياغة الفقرات ومحتواها ، وقد أخذ بعين الاعتبار عند كتابة الفقرات ما يلي (أبو زينة ،
١٩٩٢) :

- تجنب استخدام عبارات الحقائق ، لأن الفقرات ليست عبارات صحيحة أو خطأ بل تمثل موقف فرد حيال شيء أو موضوع .
- تم صياغة الفقرات بفعل المضارع أو المستقبل لأنها تمثل حالة قائمة في الوقت الحاضر أو متوقع حصوله في المستقبل.

- تم تناول العبارات بوضوح وبشكل مباشر ومختصر ، بحيث تم تناول فكرة واحدة في الفقرة الواحدة ، وعدم استخدام النفي المزدوج في الفقرة الواحدة .

▪ الخطوة الثانية : تحديد أبعاد مقياس الاتجاهات :

حيث قام الباحث بتحديد أبعاد المقياس ومكوناته من خلال الرجوع إلى الأدب النظري في بناء المقاييس والاتجاهات ، والدراسات التي طورت مقاييس اتجاهات في مختلف الباحث الدراسية عامة والتربية الإسلامية خاصة ، وقد خلص الباحث في تحديد الأبعاد إلى ثلاثة أبعاد ، وقد وضع الباحث أمام الأبعاد الفقرات التي تدل عليه وهي ما يأتي :

١. الاتجاه نحو طبيعة المبحث : وكانت الفقرات التي تدل عليه (٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٦ ،

(٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦)

٢. الاتجاه نحو أهمية المبحث للفرد : وكانت الفقرات التي تدل عليه (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ،

(١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٥)

٣. الاتجاه نحو أهمية المبحث للمجتمع : وكانت الفقرات التي تدل عليه (١ ، ٧ ، ٩ ، ١٧)

▪ الخطوة الثالثة: اختيار التدرج الخماسي للمقياس :

استخدم الباحث التدرج الخماسي في مقياس ليكرت ، لأن التدرج الخماسي يفضل في حالة الطلبة الأكثر نضجا ، أما الدرجتان أو الثلاث فتفضل في حالة الأطفال الصغار ، فضلا عن أنه كلما زادت درجات سلم الاستجابة على المقياس يؤدي إلى ارتفاع ثبات المقياس ، وبشكل عام معظم الدارسين يستخدمون مقياس ليكرت الخماسي (أبو زينة ، ١٩٩٢) . وقد تكونت كل فقرة من خمس درجات هي : (أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، حيث جاءت الأوزان في حالة الفقرات الموجبة كما يلي : (أوافق بشدة : " ٥ " درجات ، أوافق : " ٤ " درجات ، غير متأكد : " ٣ " درجات ، لا أوافق : درجتان ، لا أوافق بشدة : درجة واحدة) ، فيما جاءت الأوزان في حالة الفقرات السالبة كما يلي : (موافق بشدة : درجة واحدة

، موافق : درجتان ، غير متأكد : " ٣ " درجات ، غير موافق : " ٤ " درجات ، غير موافق بشدة : " ٥ " درجات) .

▪ الخطوة الرابعة : تقسيم الفقرات إلى الموجبة والسالبة :

قام الباحث بتقسيم الفقرات إلى نصفين ، نصف للصيغة الإيجابية والنصف الثاني للصيغة السالبة ، وقد وزعت الفقرات عشوائيا في المقياس حتى تبعد النمطية في الإجابة عنها من قبل المفحوصين .

حيث كانت الفقرات الموجبة على النحو الآتي : (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦) .

وكانت الفقرات السالبة على النحو الآتي : (٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤) .

▪ الخطوة الخامسة : التأكد من صدق المقياس وثباته :

تم التأكد من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي :

١. الصدق :

قام الباحث بعرض هذا المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص التربوي والشرعي والمقياس والتقويم ، حيث كان من أهم ملحوظاتهم تغيير صياغة بعض أفعال الفقرات لتناسب الاتجاهات ، وتقسيم الفقرات إلى الموجبة والسالبة ، وتم عمل الأجراء اللازم على ضوء ملحوظات المحكمين

الثبات :

قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على عينة غير عينة الدراسة (المجموعة الضابطة) من أفراد مجتمع الدراسة نفسه ، وتم حساب ومعامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات

، وقد بلغ معامل ثبات مقياس الاتجاهات وفق معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (٠.٨٥) ، ويعتبر هذا مقبولاً لأغراض تطبيق هذه الدراسة .

إجراءات الدراسة :

من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من هذه الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها .
٢. إعداد قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان وإجراء معاملات الصدق لها .
٣. تحليل كتب التربية الإسلامية (أهداف ، محتوى ، أنشطة ، تقويم) وفق قائمة المعايير التي قام الباحث بإعدادها ، وتم التحليل وفقاً للإجراءات الآتية .
 - تم استخدام وحدة التحليل (الجملة ، الفقرة) لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة ، حيث تكون الجملة في الأسئلة والأنشطة ، والفقرة في مادة الكتاب .
 - عدت فئة التحليل للأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان، والتي قام الباحث بإعدادها وتحكيمها.
 - إجراءات التحليل وفقاً لقائمة المعايير التي اعتمدت لتحليل الكتب ، حيث تم تحليل كل من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه النتائج وجدولتها وعرضها في الفصل الرابع .
 - إيجاد معامل الثبات للتحليل عن طريق المحلل الأخر وتطبيق معادلة هولستي .
٤. إعداد مصفوفة المدى والتتابع التي تم تطويرها من مصفوفة المدى والتتابع المقررة في وزارة التربية والتعليم منذ عام ٢٠٠٥م ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في

ذوي الاختصاص التربوي والشرعي لتصل بصورتها النهائية بعد التعديل كما هو الفصل الرابع .

٥. إعداد الوحدات التعليمية المطورة ، وذلك من خلال تطوير (أهداف ، محتوى ، أنشطة ، تقويم) في وحدتي السيرة النبوية والنظم والفكر الإسلامي من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي وفق لقائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان ، التي قام الباحث بإعدادها ، حيث وضع الباحث للمحكين مجموعة من التوضيحات الإرشادية ، التي سيبنى على أساسها التحكيم ، في ملحق رقم (٤) ، ومن ثم عرضها عليهم حتى استقرت بصورتها النهائية في ملحق رقم (٦) .

٦. إعداد اختباراً تحصيلياً ، من نوع الاختيار من متعدد ، حيث أعد الباحث له جدول المواصفات والمقاييس ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين التربويين والشرعيين ، حيث وضع الباحث للمحكين مجموعة من التوضيحات الإرشادية ، التي سيبنى على أساسها التحكيم ، في ملحق رقم (٧) ، حتى استقر الاختبار بوضعه النهائي في ملحق رقم (٩) ، في حين كانت مجموعة المحكمين في ملحق رقم (٨) ، وقد قام الباحث باستخراج ثبات الاختبار ومعاملات الصعوبة والتمييز .

٧. إعداد مقياس للاتجاهات ، لقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الإسلامية ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ، حتى استقر بوضعه النهائي في ملحق رقم (١٢) في حين كانت أسماء المحكمين في ملحق رقم (١١) .

٨. الحصول على الإذن الرسمي ، من وزارة التربية والتعليم الأردنية من أجل تطبيق الوحدات المطورة على عينة الدراسة من الطلبة ، في مديرية التربية والتعليم، لمنطقة اربد الأولى ، ملحق رقم (١٥) .

٩. تحديد مجتمع الدراسة كما حدد سابقا .

١٠. تحديد عينة الدراسة كما حددت سابقا .

١١. تم إخضاع أفراد عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) للاختبار القبلي من نوع الاختيار

من متعدد ، ومقياس الاتجاهات القبلي ، نحو مبحث التربية الإسلامية .

١٢. تم تدريس المجموعة التجريبية من أفراد عينة الدراسة الوحدات التعليمية المطورة ،

بوساطة معلم التربية الإسلامية في المدرسة عينة الدراسة ، وذلك بعد تدريبه من قبل الباحث

على كيفية تدريس هذه الوحدات ، وقيام المدرس نفسه بتدريس المجموعة الضابطة الوحدات

المقررة على الطلبة رسميا من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)

وفق خطة زمنية بدأت من تاريخ (١١ / ٣ / ٢٠٠٧) وحتى تاريخ (٢٠ / ٤ / ٢٠٠٧)

بواقع (٢) حصة في الأسبوع ، بواقع (٤٥) دقيقة للحصة الدراسية ، وقد تم ضبط

العوامل التي تؤثر على الصدق الداخلي للدراسة والتي تظهر سلامة التجربة بما يلي :

- اختيار المدرسة بطريقة قصدية بحيث يتوفر فيها نفس الظروف البيئية والاجتماعية

والتعليمية للطلبة .

- الاختيار القصدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لأنه لا يوجد في المدرسة إلا

شعبتان .

- اختيار معلم واحد لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهذا يساهم في تحقيق

الصدق الداخلي للدراسة حيث أن الطلاب يتم تعريضهم لنفس الخبرة لاتفاقهم

بالمدرس ، فضلا عن أن اختيار المعلم غير الباحث يعطي فرصة أكثر لتحقيق

الموضوعية وعدم تحيز المعلم للمجموعة التجريبية على حساب الضابطة .

- تم وضع الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من المتعدد حيث ليس هناك مجال لتحيز الباحث في عملية التصحيح ، فالإجابة الصحيحة واحدة ولا تحتل أكثر من جواب .

١٣. تطبيق أدوات الدراسة (اختباري التحصيل ، مقياس الاتجاهات) على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التجربة ، للوقوف على مقدار التقدم الذي حصل عند الطلبة في مجال التحصيل والاتجاهات .

تصميم الدراسة :

هذه الدراسة وصفية شبه تجريبية لأن اختيار العينة لم يكن عشوائيا ، وهي من نوع تصميم المجموعتين غير العشوائيين ذي الاختبارين القبلي والبعدي .

A1 O × O

A2 O O

حيث أن :

A1 المجموعة التجريبية .

A2 المجموعة الضابطة .

O اختبار التحصيل واختبار الاتجاهات نحو المادة.

× المعالجة وهي تدريس الوحدة الدراسية المطورة لأغراض هذه الدراسة وفق المعايير.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها بوساطة أدوات الدراسة قام الباحث

باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

١- المعالجات الإحصائية المستخدمة في عملية تحليل الكتب :

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لوصف واقع المعايير المستخلصة من رسالة عمان في كتب التربية الإسلامية .

معادلة هولستي لاستخراج النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين بهدف استخراج معامل ثبات التحليل.

٢-المعالجات الإحصائية المستخدمة في اختبار التحصيل :

- معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR - 20) للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي .
- اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على الاختبار القبلي .
- اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على الاختبار البعدي .
- التأكد من اختبار الفرضية باستخدام تحليل التباين المصاحب .

١-المعالجات الإحصائية المستخدمة في مقياس الاتجاهات :

- معامل كرونباخ إلفا للتأكد من ثبات المقياس .
- اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس الاتجاه القبلي .
- اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس الاتجاه البعدي .
- التأكد من اختبار الفرضية باستخدام تحليل التباين المصاحب .

الفصل الرابع : عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث ، وسيتم عرض تلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة .

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما المعايير المتضمنة في رسالة عمان التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية العليا ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة بالمعايير المتضمنة في رسالة عمان الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ، وذلك من خلال الرجوع إلى النص الكامل لرسالة عمان وقراءته وقراءته قراءة ناقدة متفحصة ، والاستعانة بالبحوث والدراسات التي أجريت حول رسالة عمان ، وعن طريق الانترنت ووسائل الإعلام المختلفة .

وبعد دراسة كل ما تقدم بشكل مفصل توصل الباحث إلى قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ، وبعد التأكد من صدقها بلغ عدد المعايير (٦٥) معياراً ، قام الباحث بترتيبها ضمن سبع مجالات استخدمت في تحليل الأهداف والمحتوى وأنشطة الكتب وأسئلتها التقويمية وهي كما يأتي :

أولاً : المعايير المتعلقة بالجانب الإعتقادي :

١. توحيد الله تعالى .

٢. الإيمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

٣. الارتباط الدائم بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج .
٤. تربية النفس وتركيتها بالعبادة والعمل الصالح .
٥. الإيمان بجميع الرسل عليهم السلام والأديان السماوية وعدم الإنكار .
٦. عدم التفريق بين الرسل عليهم الصلاة والسلام .
٧. التقاء المؤمنين بالديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح .
٨. محاربة الدين للغلو والتطرف والتشدد .
٩. التميز العقدي للمسلم .

ثانيا : المعايير المتعلقة بالجانب الإنساني :

١. وحدة الجنس البشري .
٢. تكريم الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه .
٣. الأخوة الإنسانية بين جميع البشر على اختلاف أجناسهم وألوانهم ومعتقداتهم
٤. الحفاظ على مبادئ حقوق الإنسان .
٥. ضمان حق الحياة والكرامة والأمن .
٦. التعاون مع قوى الخير ومحبي العدل لتحقيق العدل الإنساني .
٧. دعوة الإسلام للانخراط والمشاركة في المجتمع المعاصر .
٨. بعد الإسلام عن كل أشكال التطرف والإرهاب .
٩. استتكار الإسلام لمفهوم الإرهاب المعاصر .
١٠. الإرهاب هو الاعتداء على الحياة الإنسانية بصورة باغية ومتجاوزة لأحكام الله تعالى
١١. نشر المودة والعدل والإحسان بين أفراد الجنس البشري .
١٢. تحريم البغي والعدوان في الإسلام .

١٣. تأكيد التاريخ الإسلامي على أن الإسلام أخلاقي الغايات والوسائل .
١٤. مشاركة الأمة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية .
١٥. هدف رسالة الإسلام تحقيق الخير والرحمة للناس .
١٦. السلام العادل الشامل بين شعوب الأرض .

ثالثا : المعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي :

١. التكافل الاجتماعي .
٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
٣. الناس متساوون في الحقوق والواجبات .
٤. حسن الجوار .
٥. الحث على التسامح .
٦. أداء الأمانات .
٧. ضمان الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع .
٨. تبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة .

رابعا : المعايير المتعلقة بالجانب السياسي :

١. تحقيق الأمن الشامل .
٢. الوفاء بالعهود والمواثيق وتحريم الغدر والخيانة .
٣. معاملة الآخرين بالمثل فلا تعد ولا عدوان .
٤. تحريم الإسلام الاعتداء على المدنيين المسالمين فلا قتال لغير المقاتلين في الحروب من شيوخ ونساء وأطفال وغيرهم .

٥. تحريم استخدام الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن في الحرب والسلم إلا إذا دعت الحاجة كما حددتها الضوابط الشرعية .
٦. العدل في الحكم والمعاملة بين الناس .
٧. الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم السلم والأمان .
٨. تحريم الإسلام الإجهاز على الجرحى وقتل الأسرى .
٩. وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل مشروعة بوسائل مشروعة .
١٠. الأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات .
١١. احترام القانون الدولي .
١٢. احترام المواثيق والقرارات الدولية .
١٣. تحقيق مبادئ الشورى .
١٤. الاستفادة من تجارب المجتمعات المعاصرة في تطبيق الشورى والديمقراطية .

خامسا : المعايير المتعلقة بالجانب التربوي :

١. قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير .
٢. تربية الفرد على الاعتدال والتوسط والتيسير والتوازن .
٣. تطوير مناهج الدعاة .
٤. تشكيل الشخصية المتكاملة في جميع الجوانب الروحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها .
٥. التركيز على تربية الأجيال الشابة .
٦. الاهتمام بالقدوة الحسنة في العملية التربوية .
٧. توعية الجيل بأسباب العنف والتطرف وسبل محاربتها .

سادسا : المعايير المتعلقة بالجانب العلمي :

١. الإفادة من ثورة الاتصالات الحديثة .
٢. الاهتمام بالبحث العلمي .
٣. التعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام للكون والحياة والإنسان .
٤. الاستفادة من انجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا .
٥. الحث على العلم والتفكر والتدبر .

سابعا : المعايير المتعلقة بالجانب الثقافي :

١. الاستقلال الفكري للمسلم .
٢. الإطلاع على الثقافات المعاصرة .
٣. محاربة الجهل والانغلاق والتبعية .
٤. تجديد المشروع الحضاري للإسلام .
٥. التصدي لمحاولات تشويه صورة الإسلام .
٦. التبصير بحقائق الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

وهو ما مدى مراعاة أهداف كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير

المتضمنة في رسالة عمان ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل أهداف كتب التربية الإسلامية لكل من الصفيين

الثامن والعاشر مغطيا بذلك مجالات الدراسة وهي :

- مجال المعايير الإعتقادية .
- مجال المعايير الإنسانية .

- مجال المعايير الاجتماعية .
- مجال المعايير السياسية .
- مجال المعايير التربوية .
- مجال المعايير العلمية .
- مجال المعايير الثقافية .

ونظرا لأن هذا السؤال يغطي سبعة مجالات ، فقد قام الباحث بتجزئة إجابة هذا السؤال إلى

جزئين :

- رصد التكرارات والنسب المئوية للمجالات المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين ، وفقا لقائمة المعايير التي أعدها الباحث ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٤) .
- تجزئة هذه المجالات إلى سبعة أجزاء ، لرصد التكرارات والنسب المئوية لجميع المعايير في المجالات السبعة في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول رقم (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١)

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مجالات المعايير المتضمنة في رسالة

عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

رقم المجال	المجالات المستخلصة من رسالة عمان	تكرار المجالات في أهداف الصف الثامن			تكرار المجالات في أهداف الصف العاشر		
		التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة
١.	المعايير الإعتقادية	١٣	%٥٠	١	١٧	%٧٧.٣	١
٢.	المعايير الإنسانية	٠	%٠	٤	١	%٤.٥	٣
٣.	المعايير الاجتماعية	٤	%١٥.٤	٢	١	%٤.٥	٣
٤.	المعايير السياسية	٠	%٠	٤	٣	%١٣.٦	٢
٥.	المعايير التربوية	١	%٣.٨	٣	٠	%٠	٤
٦.	المعايير العلمية	٤	%١٥.٤	٢	٠	%٠	٤
٧.	المعايير الثقافية	٤	%١٥.٤	٢	٠	%٠	٤
	المجموع	٢٦	%١٠٠	-	٢٢	%١٠٠	-

يبين الجدول (٤) أن النتائج جاءت كما يلي :

بالنسبة لأهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعايير الإعتقادية جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٥٠ %) وجاءت المعايير الاجتماعية والعلمية والثقافية في المرتبة الثانية بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (١٥.٤ %) ، في حين أن المعايير الإنسانية والسياسية جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

أما بالنسبة لأهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعايير الإعتقادية جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (١٧) وبنسبة مئوية (٧٧.٣ %) ،

وجاءت المعايير السياسية في المرتبة الثانية بتكرار (٣) ونسبة مئوية (١٣.٦ %) ، في حين أن المعايير التربوية والعلمية والثقافية جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) ونسبة مئوية (٠ %) .

وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمعايير المتضمنة في رسالة عمان في المجالات السبعة كل على حدة في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين حيث كانت النتائج على النحو التالي:

١. المعايير المتعلقة بالجانب الاعتقادي :

يبين الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاعتقادية المتضمنة في رسالة

عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الاعتقادية في أهداف كتاب العاشر			تكرار المعايير الاعتقادية في أهداف كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٢	١١.٨	٢	٣	٧.٧%	١	١
٣	٥.٩%	١	٣	٧.٧%	١	٢
٣	٥.٩%	١	١	٣٠.٨%	٤	٣
١	٥٢.٩%	٩	٢	٢٣.١%	٣	٤
٣	٥.٩%	١	١	٣٠.٨%	٤	٥
٣	٥.٩%	١	٤	٠%	٠	٦
٤	٠%	٠	٤	٠%	٠	٧
٣	٥.٩%	١	٤	٠%	٠	٨

٣	%٥.٩	١	٤	%٠	٠	٩
-	%١٠٠	١٧	-	%١٠٠	١٣	المجموع

يبين الجدول (٥) أن النتائج جاءت كما يلي :

بالنسبة للمعايير الاعتقادية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيارين رقم (٣ ، ٥) وهما على التوالي : (الارتباط الدائم بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج ، الأيمان بجميع الرسل عليهم السلام والأديان السماوية وعدم الإنكار) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٣٠.٨ %) ، وجاء المعيار رقم (٤) وهو : (تربية النفس وتركيتها بالعبادة والعمل الصالح) في المرتبة الثانية بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٢٣.١ %) ، في حين أن المعايير (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) وهي على التوالي : (عدم التفريق بين الرسل عليهم الصلاة والسلام ، التقاء المؤمنين بالديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح ، محاربة الدين للغلو والتطرف والتشدد ، التميز العقدي للمسلم) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

أما بالنسبة للمعايير الاعتقادية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٤) وهو : (تربية النفس وتركيتها بالعبادة والعمل الصالح) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٥٢.٩ %) ، وجاء المعيار رقم (١) وهو : (توحيد الله تعالى) في المرتبة الثانية بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (١١.٨ %) ، في حين أن المعيار رقم (٧) وهو : (التقاء المؤمنين بالديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح) جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

٢. المعايير المتعلقة بالجانب الإنساني :

يبين الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الإنسانية المتضمنة في رسالة عمان في

أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الإنسانية في أهداف كتاب العاشر			تكرار المعايير الإنسانية في أهداف كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.٢
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.٣
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.٤
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.٥
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.٦
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.٧
١	%١٠٠	١	١	%٠	٠	.٨
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.٩
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٠
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١١
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٢
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٣
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٤
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٥
٢	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٦
-	%١٠٠	١	-	%٠	٠	المجموع

يبين الجدول (٦) أن النتائج جاءت كما يلي :

يتضح أنه لا يوجد أي تكرار للمعايير الإنسانية في كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي ، حيث أن التكرارات كانت (٠) وبنسبة مئوية (٠%) للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) . أما بالنسبة للمعايير الإنسانية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٨) وهو : (بعد الإسلام عن كل أشكال التطرف والإرهاب) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١) وبنسبة مئوية (١٠٠%) ، في حين أن بقية المعايير جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم ٣ ٣. المعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي :

يبين الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير الاجتماعية المتضمنة في رسالة

عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الاجتماعية في أهداف كتاب العاشر			تكرار المعايير الاجتماعية في أهداف كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٢	%٠	٠	٢	%٠	٠	١
٢	%٠	٠	١	%١٠٠	٤	٢
٢	%٠	٠	٢	%٠	٠	٣
٢	%٠	٠	٢	%٠	٠	٤
٢	%٠	٠	٢	%٠	٠	٥
٢	%٠	٠	٢	%٠	٠	٦
١	%١٠٠	١	٢	%٠	٠	٧
٢	%٠	٠	٢	%٠	٠	٨
-	%١٠٠	١	-	%١٠٠	٤	المجموع

يبين الجدول (٧) أن النتائج جاءت كما يلي :

بالنسبة للمعايير الاجتماعية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي ، يتضح أن المعيار رقم (٢) وهو : (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٠٠%) في حين أن بقية المعايير جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٣) .

أما بالنسبة للمعايير الاجتماعية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي ، يتضح أن المعيار رقم (٧) وهو : (ضمان الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١) وبنسبة مئوية (١٠٠%) ، في حين أن بقية المعايير جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

٤. المعايير المتعلقة بالجانب السياسي :

يبين الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير المتضمنة في رسالة عمان في

أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير السياسية في أهداف كتاب العاشر			تكرار المعايير السياسية في أهداف كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	١
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	٢
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	٣

٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.٤
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.٥
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.٦
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.٧
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.٨
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.٩
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٠
٢	%٣٣.٣	١	١	%٠	٠	.١١
١	%٦٦.٧	٢	١	%٠	٠	.١٢
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٣
٣	%٠	٠	١	%٠	٠	.١٤
-	%١٠٠	٣	-	%٠	٠	المجموع

يبين الجدول (٨) أن النتائج جاءت كما يلي :

- يتضح أنه لا يوجد أي تكرار للمعايير السياسية في كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي حيث أن التكرار كان (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .
- بالنسبة للمعايير السياسية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار رقم (١٢) وهو : (احترام المواثيق والقرارات الدولية) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٦٦.٧ %) ، وجاء المعيار رقم (١١) وهو : (احترام القانون الدولي) في المرتبة الثانية بتكرار (١) وبنسبة مئوية (٣٣.٣ %) ، في حين أن بقية المعايير جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

٥. المعايير المتعلقة بالجانب التربوي :

يبين الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير التربوية المتضمنة رسالة عمان في أهداف

كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير التربوية في أهداف كتاب العاشر			تكرار المعايير التربوية في أهداف كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
١	%٠	٠	١	%١٠٠	١	.١
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٢
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٣
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٤
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٥
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٦
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٧
-	%٠	٠	-	%١٠٠	٠	المجموع

يبين الجدول (٩) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير التربوية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (١) وهو : (قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١) وبنسبة مئوية ()

١٠٠%) ، في حين أن بقية المعايير جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (٠) ونسبة

مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

- أما في كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي فيتضح أنه لا يوجد أي تكرار للمعايير التربوية حيث أن التكرار كان (٠) ونسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير العلمية المتضمنة في رسالة

عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير العلمية في أهداف كتاب العاشر			تكرار المعايير العلمية في أهداف كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
١	%٠	٠	٢	%٢٥	١	.١
١	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٢
١	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٣
١	%٠	٠	١	%٥٠	٢	.٤
١	%٠	٠	٢	%٢٥	١	.٥
-	%٠	٠	-	%١٠٠	٤	المجموع

يبين الجدول (١٠) أن النتائج جاءت كما يلي : بالنسبة للمعايير العلمية في أهداف كتاب

التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٤) وهو : (الإفادة

من إنجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٢)

وبنسبة مئوية (٥٠%) ، وجاء المعيار رقم (١ ، ٥) وهما على التوالي : (الإفادة من ثورة

الاتصالات الحديثة ، الحث على العلم والتفكير والتدبر) في المرتبة الثانية بتكرار (١) ونسبة

مئوية (٢٥ %) لكل منهما ، في حين أن بقية المعايير جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار

(٠) وبنسبة مئوية (٠ %) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

• أما في كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي فيتضح أنه لا يوجد أي تكرار

للمعايير العلمية حيث إن التكرار كان (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) ، للإطلاع على الفقرات

انظر الملحق رقم (٢) .

٧. المعايير المتعلقة بالجانب الثقافي :

يبين الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر للمعايير الثقافية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف

كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الثقافية في أهداف كتاب العاشر			تكرار المعايير الثقافية في أهداف كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	١
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	٢
١	%٠	٠	١	%١٠٠	٤	٣
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	٤
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	٥
١	%٠	٠	٢	%٠	٠	٦
-	%٠	٠	-	%١٠٠	٤	المجموع

يبين الجدول (١١) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير الثقافية في أهداف كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (٣) وهو : (محاربة الجهل والانغلاق والتبعية) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٠٠%) في حين أن بقية المعايير جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم ٢
- أما في كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي فيتضح أنه لا يوجد أي تكرار للمعايير الثقافية حيث أن التكرار كان (٠) وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما مدى مراعاة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير المتضمنة

في رسالة عمان عن طريق تحليل المحتوى ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية لكل من الصفيين

الثامن والعاشر الأساسيين مغطياً بذلك مجالات الدراسة وهي :

١. مجال المعايير الإعتقادية .
٢. مجال المعايير الإنسانية .
٣. مجال المعايير الاجتماعية .
٤. مجال المعايير السياسية .
٥. مجال المعايير التربوية .
٦. مجال المعايير العلمية .
٧. مجال المعايير الثقافية

ونظرا لأن هذا السؤال يغطي سبعة مجالات ، فقد قام الباحث بتجزئة إجابة هذا السؤال إلى

جزأين

١. رصد التكرارات والنسب المئوية للمجالات المستخلصة من رسالة عمان في محتوى

كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين، وفقا لقائمة المعايير التي

أعدّها الباحث، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٢) .

٢. تجزئة هذه المجالات إلى سبعة أجزاء لرصد التكرارات والنسب المئوية لجميع المعايير

في المجالات السبعة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر

الأساسيين ، وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجداول رقم (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩)

يبين الجدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية للمجالات عامة في محتوى كتب التربية

الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين .

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مجالات المعايير المتضمنة في رسالة عمان في محتوى

كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

رقم المجال	المجالات المستخلصة من رسالة عمان	تكرار المجالات في محتوى كتاب الصف الثامن			تكرار المجالات في محتوى كتاب الصف العاشر		
		التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة
١.	المعايير الإعتقادية	٧٢	%٤٤.٤	١	٨٦	%٤٤	
٢.	المعايير الإنسانية	٩	%٥.٦	٥	٢٣	%١١.٨	
٣.	المعايير الاجتماعية	١٩	%١١.٧	٣	١٥	%٧.٧	
٤.	المعايير السياسية	٣١	%١٩.١	٢	٣١	%١٥.٩	
٥.	المعايير التربوية	٩	%٥.٦	٥	٢١	%١٠.٨	
٦.	المعايير العلمية	٩	%٥.٦	٥	١٤	%٧.٢	

٧	%٢.٦	٥	٤	%٨.٠	١٣	المعايير الثقافية	.٧
-	%١٠٠	١٩٥	-	%١٠٠	١٦٢	المجموع	

يبين الجدول (١٢) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعايير الاعتقادية جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٧٢) وبنسبة مئوية (٤٤.٤ %) وجاءت المعايير السياسية في المرتبة الثانية بتكرار (٣١) وبنسبة مئوية (١٩.١ %) ، في حين أن المعايير الإنسانية والتربوية والعلمية جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٥.٦ %) .

- أما بالنسبة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعايير الاعتقادية جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٨٦) وبنسبة مئوية (٤٤ %) ، وجاءت المعايير السياسية في المرتبة الثانية بتكرار (٣١) وبنسبة مئوية (١٥.٩ %) ، في حين أن المعايير الثقافية جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٢.٦ %) وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمعايير المتضمنة في رسالة عمان لمعايير المجالات السبعة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين حيث كانت النتائج على النحو التالي:

١. المعايير المتعلقة بالجانب الاعتقادي :

يبين الجدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاعتقادية المتضمنة في رسالة

عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الاعتقادية في محتوى كتاب العاشر			تكرار المعايير الاعتقادية في محتوى كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٣	%١٦.٣	١٤	٢	%٢٦.٤	١٩	.١
٥	%١٠.٥	٩	٤	%٩.٧	٧	.٢
٢	%١٨.٦	١٦	١	%٣٦.١	٢٦	.٣
١	%٢٠.٩	١٨	٥	%٦.٩	٥	.٤
٥	%١٠.٥	٩	٣	%١٦.٧	١٢	.٥
٤	%١٥.١	١٣	٦	%١.٤	١	.٦
٦	%٣.٥	٣	٦	%١.٤	١	.٧
٧	%١.٢	١	٧	%٠	٠	.٨
٦	%٣.٥	٣	٦	%١.٤	١	.٩
-	%١٠٠	٨٦	-	%١٠٠	٧٢	المجموع

يبين الجدول (١٣) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير الاعتقادية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٣) وهو : (الارتباط الدائم بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٢٦) ونسبة مئوية (%٣٦.١) ، وجاء المعيار رقم (١) وهو : (توحيد الله تعالى) في المرتبة الثانية بتكرار (١٩) ونسبة مئوية ()

٢٦.٤%) ، في حين أن المعيار رقم (٨) وهو : (محاربة الدين للغلو والتطرف والتشدد) جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) .

• أما بالنسبة للمعايير الاعتقادية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٤) وهو : (تربية النفس وتزكيتها بالعبادة والعمل الصالح) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١٨) وبنسبة مئوية (٢٠.٩%) ، وجاء المعيار رقم (٣) وهو : (الارتباط الدائم بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج) في المرتبة الثانية بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (١٨.٦%) ، في حين أن المعيار رقم (٨) وهو : (محاربة الدين للغلو والتطرف والتشدد) جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (١) وبنسبة مئوية (١.٢%) .

٢. المعايير المتعلقة بالجانب الإنساني :

يبين الجدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الإنسانية المتضمنة في رسالة عمان في

محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الإنسانية في محتوى كتاب العاشر			تكرار المعايير الإنسانية في محتوى كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٥	٤.٣%	١	٣	٠%	٠	١
٦	٠%	٠	٢	١١.١%	١	٢
٦	٠%	٠	٣	٠%	٠	٣

٤	%٨.٧	٢	٣	%٠	٠	.٤
١	%٢١.٧	٥	١	%٥٥.٦	٥	.٥
٤	%٨.٧	٢	٣	%٠	٠	.٦
٦	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٧
٤	%٨.٧	٢	٣	%٠	٠	.٨
٦	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٩
٦	%٠	٠	٢	%١١.١	١	.١٠
٢	%١٧.٤	٤	٢	%١١.١	١	.١١
٥	%٤.٣	١	٢	%١١.١	١	.١٢
٣	%١٣.١	٣	٣	%٠	٠	.١٣
٦	%٠	٠	٣	%٠	٠	.١٤
٤	%٨.٧	٢	٣	%٠	٠	.١٥
٥	%٤.٤	١	٣	%٠	٠	.١٦
-	%١٠٠	٢٣	-	%١٠٠	٩	المجموع

يبين الجدول رقم (١٤) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير الإنسانية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٥) وهو : (ضمان حق الحياة والكرامة والأمن) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٥٥.٦%) ، وجاءت المعايير رقم (٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) وهي على التوالي : (تكريم الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه ، الإرهاب هو الاعتداء على الحياة الإنسانية بصورة باغية ومتجاوزة لأحكام الله تعالى ، نشر المودة والعدل والإحسان بين أفراد الجنس البشري تحريم البغي والعدوان في الإسلام) في المرتبة الثانية بتكرار (١) وبنسبة مئوية (١١.١%) لكل منها ، في حين أن بقية المعايير جاءت

في المرتبة الثالثة والأخيرة لعدم احتوائها على أي تكرار ، فكان مجموع تكراراتها (٠)
وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

• أما بالنسبة للمعايير الإنسانية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر
الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٥) وهو : (ضمان حق الحياة والكرامة والأمن) جاء
في المرتبة الأولى بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٢١.٧%) ، وأن المعيار رقم (١١) وهو
(نشر المودة والعدل والإحسان بين أفراد الجنس البشري) في المرتبة الثانية بتكرار (٤)
ونسبة مئوية (١٧.٤%)

• ٣. المعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي :

يبين الجدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاجتماعية المتضمنة في

رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الاجتماعية في محتوى كتاب العاشر			تكرار المعايير الاجتماعية في محتوى كتاب الثامن			رقم رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
١	٤٠%	٦	١	٤٢.١%	٨	١.
٤	٦.٧%	١	٢	٢١.١%	٤	٢.
٥	٠%	٠	٣	١٠.٥%	٢	٣.
٥	٠%	٠	٤	٥.٣%	١	٤.
٣	١٣.٣%	٢	٥	٠%	٠	٥.
٥	٠%	٠	٢	٢١.١%	٤	٦.
٢	٢٠%	٣	٥	٠%	٠	٧.
٢	٢٠%	٣	٥	٠%	٠	٨.
-	١٠٠%	١٥	-	١٠٠%	١٩	المجموع

يبين الجدول (١٥) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير الاجتماعية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (١) وهو : (التكافل الاجتماعي) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (٤٢.١ %) ، وجاء المعياران رقم (٢ ، ٦) وهما على التوالي : (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أداء الأمانات) في المرتبة الثانية بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٢١.١ %) لكل منهما ، وجاءت المعايير رقم (٥ ، ٧ ، ٨) وهي على التوالي : (الحث على التسامح ، ضمان الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع ، تبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة) في المرتبة الأخيرة وكان مجموع تكراراتها (٠) وبنسبة (٠ %) .

- أما بالنسبة للمعايير الاجتماعية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار رقم (١) وهو : (التكافل الاجتماعي) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (٤٠ %) ، وأن المعيارين رقم (٧ ، ٨) وهما على التوالي : (ضمان الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع ، تبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٢٠ %) ، في حين أن المعيارين رقم (٣ ، ٤) وهما على التوالي : (الناس متساوون في الحقوق والواجبات ، حسن الجوار) جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

٤. المعايير المتعلقة بالجانب السياسي :

يبين الجدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير السياسية المتضمنة في رسالة عمان في

محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير السياسية في محتوى كتاب العاشر			تكرار المعايير السياسية في محتوى كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
١	%٢٥.٨	٨	٦	%٦.٥	٢	.١
٣	%٩.٧	٣	٦	%٦.٥	٢	.٢
٥	%٣.٢	١	٥	%٩.٧	٣	.٣
٤	%٦.٥	٢	٧	%٣.٢	١	.٤
٤	%٦.٥	٢	٨	%٠	٠	.٥
٢	%١٦.١	٥	٣	%١٦.١	٥	.٦
٥	%٣.٢	١	٧	%٣.٢	١	.٧
٤	%٦.٥	٢	٨	%٠	٠	.٨
٣	%٩.٧	٣	٢	%١٩.٤	٦	.٩
٤	%٦.٥	٢	١	%٢٢.٦	٧	.١٠
٦	%٠	٠	٨	%٠	٠	.١١
٤	%٦.٥	٢	٨	%٠	٠	.١٢
٦	%٠	٠	٤	%١٢.٩	٤	.١٣
٦	%٠	٠	٨	%٠	٠	.١٤
-	%١٠٠	٣١	-	%١٠٠	٣١	المجموع

يبين الجدول (١٦) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير السياسية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (١٠) وهو : (الأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٧) ونسبة مئوية (٢٢.٦ %) ، وجاء المعيار رقم (٩) وهو : (وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل مشروعة بوسائل مشروعة) في المرتبة الثانية بتكرار (٦) ونسبة مئوية (١٩.٤ %) ، في حين جاءت المعايير رقم (٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤) وهي على التوالي : (تحريم استخدام الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن في الحرب والسلام إلا إذا دعت الحاجة كما حددتها الضوابط الشرعية ، تحريم الإسلام الإجهاز على الجرحى وقتل الأسرى ، احترام القانون الدولي ، احترام المواثيق والقرارات الدولية ، الإفادة من تجارب المجتمعات المعاصرة في تطبيق الشورى والديمقراطية) في المرتبة الأخيرة وكان مجموع تكراراتها (٠) ونسبة (٠ %) .
 - أما بالنسبة للمعايير السياسية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار رقم (١) وهو : (تحقيق الأمن الشامل) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٨) ونسبة مئوية (٢٥.٨ %) ، وأن المعيار رقم (٦) وهو : (العدل في الحكم والمعاملة بين الناس) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٥) ونسبة (١٦.١ %) ، في حين أن المعايير رقم (١١ ، ١٣ ، ١٤) وهي على التوالي : (احترام القانون الدولي ، تحقيق مبادئ الشورى ، الاستفادة من تجارب المجتمعات المعاصرة في تطبيق الشورى والديمقراطية) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) ونسبة مئوية (٠ %) .
٥. المعايير المتعلقة بالجانب التربوي :

يبين الجدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير التربوية المتضمنة في رسالة عمان في أهداف

كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير التربوية في محتوى كتاب العاشر			تكرار المعايير التربوية في محتوى كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
١	%٥٢.٤	١١	١	%٦٦.٧	٦	.١
٣	%١٤.٣	٣	٣	%٠	٠	.٢
٦	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٣
٢	%١٩.١	٤	٣	%٠	٠	.٤
٦	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٥
٤	%٩.٥	٢	٢	%٣٣.٣	٣	.٦
٥	%٤.٧	١	٣	%٠	٠	.٧
-	%١٠٠	٢١	-	%١٠٠	٩	المجموع

يبين الجدول (١٧) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (١) وهو: (قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٦) وبنسبة مئوية ()

٦٦.٧%) وجاء المعيار (٦) وهو: (الاهتمام بالقدوة الحسنة في العملية التربوية) في المرتبة الثانية بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٣.٣ %) ، في حين جاءت بقية المعايير في المرتبة الثالثة والأخيرة وكان مجموع تكراراتها ٠ ونسبة مئوية (٠ %) للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم ٢

- أما بالنسبة للمعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (١) وهو: (قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١١) ونسبة مئوية (٥٢.٤ %) ، وأن المعيار رقم (٤) وهو: (تشكيل الشخصية المتكاملة في جميع الجوانب الروحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٤) ونسبة مئوية (١٩.١ %) ، وجاء المعياران (٣ ، ٥) وهما على التوالي: (تطوير مناهج الدعاة ، التركيز على تربية الأجيال الشابة) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) ونسبة (٠ %) لكل منهما .

٦. المعايير المتعلقة بالجانب العلمي :

يبين الجدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير العلمية المتضمنة في رسالة عمان في محتوى

كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير العلمية في محتوى كتاب العاشر		تكرار المعايير العلمية في محتوى كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	
٣	٧.١%	١	٣	١١.١%	١
٤	٠%	٠	٤	٠%	٠
٢	٢٠.٩%	٦	٢	٢٢.٢%	٢

٤	%٠	٠	٣	%١١.١	١	٤
١	%٥٠	٧	١	%٥٥.٦	٥	٥
-	%١٠٠	١٤	-	%١٠٠	٩	المجموع

يبين الجدول (١٨) أن النتائج جاءت كما يلي:

- بالنسبة للمعايير العلمية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار رقم (٥) وهو : (الحث على العلم والتفكير والتدبير) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٥) ونسبة مئوية (٥٥.٦%) ، وجاء المعيار رقم (٣) وهو : (التعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام للكون والحياة والإنسان) في المرتبة الثانية بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢٢.٢%) ، وجاء المعيار رقم (٢) وهو : (الاهتمام بالبحث العلمي) في المرتبة الأخيرة وكان مجموع تكراره (٠) ونسبة (٠%) .
- أما بالنسبة للمعايير العلمية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (٥) وهو : (الحث على العلم والتفكير والتدبير) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٧) ونسبة مئوية (٥٠%) ، وأن المعيار (٣) وهو : (التعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام للكون والحياة والإنسان) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٦) ونسبة (٤٢.٩%) ، وجاء المعياران (٢ ، ٤) وهما على التوالي : (الاهتمام بالبحث العلمي ، الإفادة من إنجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) ونسبة (٠%) لكل منهما .

٧. المعايير المتعلقة بالجانب الثقافي :

يبين الجدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الثقافية المتضمنة في رسالة عمان في محتوى

كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الثقافية في محتوى كتاب العاشر			تكرار المعايير الثقافية في محتوى كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٢	%٢٠	١	٤	%٠	٠	.١
٣	%٠	٠	٤	%٠	٠	.٢
٢	%٢٠	١	١	%٥٣.٨	٧	.٣
٣	%٠	٠	٤	%٠	٠	.٤
٣	%٠	٠	٣	%١٥.٤	٢	.٥
١	%٦٠	٣	٢	%٣٠.٨	٤	.٦
-	%١٠٠	٥	-	%١٠٠	١٣	المجموع

يبين الجدول (١٩) أن النتائج جاءت كما يلي:

- بالنسبة للمعايير الثقافية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (٣) وهو : (محاربة الجهل والانغلاق والتبعية) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (%٥٣.٨) ، وجاء المعيار (٦) وهو : (التبصير بحقائق الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر) في المرتبة الثانية بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (%٣٠.٨) ، وجاءت المعايير (١ ، ٢ ، ٤) وهي على التوالي (الاستقلال الفكري للمسلم ، الإطلاع على الثقافات المعاصرة ، تجديد المشروع الحضاري للإسلام) في المرتبة الأخيرة وكان مجموع تكرارها (٠) وبنسبة مئوية (%٠) .

- أما بالنسبة للمعايير الثقافية في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (٦) وهو : (التبصير بحقائق الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٦٠%) ، وأن المعيارين (١ ، ٣) وهما على التوالي : (الاستقلال الفكري للمسلم ، محاربة الجهل والانغلاق والتبعية) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (١) ونسبة مئوية (٢٠%) لكل منهما ، في حين جاءت المعايير (٢ ، ٤ ، ٥) وهي على التوالي : (الإطلاع على الثقافات المعاصرة ، تجديد المشروع الحضاري للإسلام ، التصدي لمحاولات تشويه صورة الإسلام) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) ونسبة مئوية (٠%) لكل منها .

رابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

وهو إلى أي مدى تنسجم أنشطة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وأسئلتها التقويمية مع المعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية

لكل من الصفين الثامن والعاشر الأساسيين مغطيا بذلك مجالات الدراسة وهي :

١. مجال المعايير الإعتقادية .
٢. مجال المعايير الإنسانية .
٣. مجال المعايير الاجتماعية .
٤. مجال المعايير السياسية .
٥. مجال المعايير التربوية .
٦. مجال المعايير العلمية .
٧. مجال المعايير الثقافية .

ونظرا لأن هذا السؤال يغطي سبعة مجالات ، فقد قام الباحث بتجزئة إجابة هذا السؤال إلى

جزأين .

١. رصد التكرارات والنسب المئوية للمجالات المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة كتب

التربية الإسلامية وأسئلتها التقييمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين ، وفقا لقائمة

المعايير التي أعدها الباحث ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢٠) .

٢. تجزئة هذه المجالات إلى سبعة أجزاء لرصد التكرارات والنسب المئوية لجميع المعايير

في المجالات السبعة في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر

الأساسيين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

(٢٦ ، ٢٧)

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مجالات المعايير المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة

كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقييمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

رقم المجال	المجالات المستخلصة من رسالة عمان	تكرار المجالات في أسئلة وأنشطة كتاب			تكرار المجالات في أسئلة وأنشطة كتاب		
		الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار
١	المعايير الإعتقادية	١	%٤٤.٩	٥٣	١	%٣٩	٥١
٢	المعايير الإنسانية	٢	%١.٧	٢	٧	%٩.٣	١٢
٣	المعايير الاجتماعية	٢٠	%١٦.٩	٢٠	٢	%٥.٤	٧
٤	المعايير السياسية	١٨	%١٥.٣	١٨	٣	%١٦.٣	٢١
٥	المعايير التربوية	٨	%٦.٨	٨	٥	%٧	٩
٦	المعايير العلمية	١٢	%١٠.٢	١٢	٤	%٢٠.٩	٢٧

٧	%١.٦	٢	٦	%٤.٢	٥	المعايير الثقافية	.٧
-	%١.٠	١٢٩	-	%١.٠	١١٨	المجموع	

يبين الجدول (٢٠) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة لأنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن مجال المعايير الاعتقادية جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٥٣) وبنسبة مئوية (٤٤.٩ %) ، وجاء مجال المعايير الاجتماعية في المرتبة الثانية بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١٦.٩ %) ، في حين أن مجال المعايير الإنسانية جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (١.٧ %) .
- أما بالنسبة لأنشطة كتاب التربية الإسلامية أسئلته التقويمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن مجال المعايير الاعتقادية جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٥١) وبنسبة مئوية (٣٩ %) ، وجاء مجال المعايير العلمية في المرتبة الثانية بتكرار (٢٧) وبنسبة مئوية (٢٠.٩ %) ، في حين أن مجال المعايير الثقافية جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (١.٦ %) .

وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمعايير المستخلصة من رسالة عمان لمعايير المجالات السبعة في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين حيث كانت النتائج على النحو التالي :

١. المعايير المتعلقة بالجانب الاعتقادي :

يبين الجدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاعتقادية المتضمنة في رسالة عمان في

أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الاعتقادية في أسئلة وأنشطة كتاب العاشر			تكرار المعايير الاعتقادية في أسئلة وأنشطة كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٣	%١٣.٧	٧	١	%٣٢.١	١٧	.١
٥	%٧.٨	٤	٥	%٥.٧	٣	.٢
٢	%٢١.٦	١١	٢	%٢٨.٣	١٥	.٣
١	%٣٥.٣	١٨	٣	%١٦.٩	٩	.٤
٤	%١١.٨	٦	٤	%١٥.١	٨	.٥
٨	%٠	٠	٧	%٠	٠	.٦
٧	%٢	١	٧	%٠	٠	.٧
٦	%٣.٩	٢	٧	%٠	٠	.٨
٦	%٣.٩	٢	٦	%١.٩	١	.٩
-	%١٠٠	٥١	-	%١٠٠	٥٣	المجموع

يبين الجدول (٢١) أن النتائج جاءت كما يلي :

- بالنسبة للمعايير الاعتقادية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (١) وهو : (توحيد الله تعالى) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١٧) ونسبة مئوية (%٣٢.١) ، وجاء المعيار (٣) وهو : (الارتباط الدائم

بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج) في المرتبة الثانية بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٢٨.٣ %) ، وجاءت المعايير (٦ ، ٧ ، ٨) وهي على التوالي : (عدم التفريق بين الرسل عليهم الصلاة والسلام ، النقاء المؤمن بالديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح ، محاربة الدين للغلو والتطرف والتشدد) في المرتبة الأخيرة وكان مجموع تكرارها (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

• أما بالنسبة للمعايير الإعتقادية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (٤) وهو : (تربية النفس وتزكيتها بالعبادة والعمل الصالح) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١٨) وبنسبة مئوية (٣٥.٣ %) ، وأن المعيار (٣) وهو : (الارتباط الدائم بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (٢١.٦ %) ، في حين جاء المعيار (٦) وهو : (عدم التفريق بين الرسل عليهم الصلاة والسلام) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

٢. المعايير المتعلقة بالجانب الإنساني :

يبين الجدول (٢٢) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر لمعايير الإنسانية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة

كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الإنسانية في أسئلة وأنشطة كتاب العاشر			تكرار المعايير الإنسانية في أسئلة وأنشطة كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٣	%٨.٣	١	٢	%٠	٠	.١
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٢
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٣
٣	%٨.٣	١	٢	%٠	٠	.٤
٢	%١٦.٧	٢	١	%١٠.٠	٢	.٥
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٦
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٧
٢	%١٦.٧	٢	٢	%٠	٠	.٨
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.٩
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.١٠
٣	%٨.٣	١	٢	%٠	٠	.١١
٣	%٨.٣	١	٢	%٠	٠	.١٢
١	%٢٥	٣	٢	%٠	٠	.١٣
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.١٤
٣	%٨.٣	١	٢	%٠	٠	.١٥
٤	%٠	٠	٢	%٠	٠	.١٦
-	%١٠.٠	١٢	-	%١٠.٠	٢	المجموع

يبين الجدول (٢٢) أن النتائج جاءت كما يلي:

- بالنسبة للمعايير الإنسانية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (٥) وهو : (ضمان حق الحياة والكرامة والأمن) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (١٠٠%) ، وجاءت بقية المعايير في المرتبة الثانية والأخيرة ، وكان مجموع تكرارها (٠) وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق (٢) .

- أما بالنسبة للمعايير الإنسانية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (١٣) وهو : (تأكيد التاريخ الإسلامي على أن الإسلام أخلاقي الغايات والوسائل) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٢٥%) ، وأن المعيارين (٥ ، ٨) وهما : (تكريم الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه ، دعوة الإسلام للانخراط والمشاركة في المجتمع المعاصر) جاءا في المرتبة الثانية بتكرار (٢) ونسبة (١٦.٧%) ، في حين جاءت المعايير (٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق (٢) .

٣. المعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي :

يبين الجدول (٢٣) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الاجتماعية المتضمنة في رسالة عمان في

أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الاجتماعية في أسئلة أنشطة كتاب العاشر			تكرار المعايير الاجتماعية في أسئلة وأنشطة كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٣	%٠	٠	٢	%٤٥	٩	.١
٢	%١٤.٣	١	١	%٥٠	١٠	.٢
٣	%٠	٠	٤	%٠	٠	.٣
٣	%٠	٠	٤	%٠	٠	.٤
١	%٤٢.٩	٣	٤	%٠	٠	.٥
٣	%٠	٠	٣	%٥	١	.٦
١	%٤٢.٩	٣	٤	%٠	٠	.٧
٣	%٠	٠	٤	%٠	٠	.٨
-	%١٠٠	٧	-	%١٠٠	٢٠	المجموع

يبين الجدول (٢٣) أن النتائج جاءت كما يلي:

- بالنسبة للمعايير الاجتماعية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (٢) وهو : (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٥٠ %) ، وأن المعيار (١) وهو : (التكافل

الاجتماعي) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٤٥ %) ، في حين جاءت المعايير (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨) وهي على التوالي : (الناس متساوون في الحقوق والواجبات ، حسن الجوار ، الحث على التسامح ، ضمان الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع ، تبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

• أما بالنسبة للمعايير الاجتماعية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيارين (٥ ، ٧) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٤٢.٩ %) ، وجاء المعيار (٢) في المرتبة الثانية بتكرار (١) وبنسبة (١٤.٣ %) ، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المعايير رقم (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨) للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) . وكان مجموع تكرارها (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

٤. المعايير المتعلقة بالجانب السياسي :

يبين الجدول (٢٤) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير السياسية المتضمنة في رسالة عمان في

أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير السياسية في أسئلة وأنشطة كتاب العاشر			تكرار المعايير السياسية في أسئلة وأنشطة كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٥	%٠	٠	٤	%٥.٦	١	.١
٣	%٩.٥	٢	٣	%١٦.٧	٣	.٢

٥	%٠	٠	٥	%٠	٠	٠.٣
٢	%١٤.٣	٣	٤	%٥.٦	١	٠.٤
٤	%٤.٨	١	٤	%٥.٦	١	٠.٥
٣	%٩.٥	٢	٣	%١٦.٧	٣	٠.٦
٤	%٤.٨	١	٥	%٠	٠	٠.٧
٢	%١٤.٣	٣	٥	%٠	٠	٠.٨
٢	%١٤.٣	٣	٢	%٢٢.٢	٤	٠.٩
١	%٢٣.٨	٥	١	%٢٧.٨	٥	١.٠
٥	%٠	٠	٥	%٠	٠	١.١
٤	%٤.٨	١	٥	%٠	٠	١.٢
٥	%٠	٠	٥	%٠	٠	١.٣
٥	%٠	٠	٥	%٠	٠	١.٤
-	%١٠٠	٢١	-	%١٠٠	١٨	المجموع

يبين الجدول (٢٤) أن النتائج جاءت كما يلي:

- بالنسبة للمعايير السياسية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقييمية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (١٠) وهو : (الأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٢٧.٨ %) ، وأن المعيار (٩) وهو : (وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل مشروعة بوسائل مشروعة) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٢٢.٢ %) ، في حين جاءت المعايير (٣ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) ، في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

- أما بالنسبة للمعايير السياسية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (١٠) وهو : (الأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٢٣.٨ %) ، وجاءت المعايير (٤ ، ٨ ، ٩) وهي على التوالي : (تحريم الإسلام الاعتداء على المدنيين المسالمين فلا قتال لغير المقاتلين في الحروب من شيوخ ونساء وأطفال وغيرهم ، تحريم الإسلام الإجهاز على الجرحى وقتل الأسرى ، وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل مشروعة بوسائل مشروعة) في المرتبة الثانية بتكرار (٣) وبنسبة (١٤.٣ %) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة المعايير (١ ، ٣ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤) وهي على التوالي : (تحقيق الأمن الشامل ، معاملة الآخرين بالمثل فلا تعد ولا عدوان ، احترام القانون الدولي ، تحقيق مبادئ الشورى ، الاستفادة من تجارب المجتمعات المعاصرة في تطبيق الشورى والديمقراطية) وكان مجموع تكرارها (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) .

٥. المعايير المتعلقة بالجانب التربوي :

يبين الجدول (٢٥) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٢٥) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير التربوية المتضمنة في رسالة

عمان في أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

رقم المعيار	تكرار المعايير التربوية في أسئلة وأنشطة كتاب الثامن			تكرار المعايير التربوية في أسئلة وأنشطة كتاب العاشر		
	التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة
١	٦	٧٥%	١	٣	٣٣.٣%	١
٢	٠	٠%	٣	١	١١.١	٢

٣	%٠	٠	٣	%٠	٠	٠.٣
١	%٣٣.٣	٣	٣	%٠	٠	٠.٤
٢	%١١.١	١	٣	%٠	٠	٠.٥
٢	%١١.١	١	٢	%٢٥	٢	٠.٦
٣	%٠	٠	٣	%٠	٠	٠.٧
-	%١٠٠	٩	-	%١٠٠	٨	المجموع

يبين الجدول (٢٥) أن النتائج جاءت كما يلي:

- بالنسبة للمعايير التربوية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقييمية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (١) وهو : (قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (٧٥%) ، وأن المعيار (٦) وهو : (الاهتمام بالقدوة الحسنة في العملية التربوية) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٢٥%) ، في حين جاءت بقية المعايير في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق ٢

- أما بالنسبة للمعايير التربوية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقييمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعياران (١ ، ٤) وهما على التوالي : (قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير ، تشكيل الشخصية المتكاملة في جميع الجوانب الروحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٣٣.٣%) ، وجاءت المعايير (٢ ، ٥ ، ٦) وهي على التوالي : (تربية الفرد على الاعتدال والتوسط والتيسير والتوازن ، التركيز على تربية الأجيال الشابة ، الاهتمام بالقدوة الحسنة في العملية التربوية) في المرتبة الثانية بتكرار (١)

(وبنسبة (١١.١ %) ، في حين جاءت بقية المعايير في المرتبة الثالثة والأخيرة وكان

مجموع تكرارها (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) ، للإطلاع على الفقرات انظر الملحق (٢)

٦. المعايير المتعلقة بالجانب العلمي :

يبين الجدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال :

جدول (٢٦)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير العلمية المتضمنة في رسالة عمان في أنشطة

كتب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير العلمية في أسئلة وأنشطة كتاب العاشر			تكرار المعايير العلمية في أسئلة وأنشطة كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٣	%١٨.٥	٥	٢	%٢٥.٠	٣	.١
٥	%٠	٠	٤	%٠	٠	.٢
٤	%٧.٤	٢	٣	%١٦.٧	٢	.٣
٢	%٣٣.٣	٩	٢	%٢٥.٠	٣	.٤
١	%٤٠.٧	١١	١	%٣٣.٣	٤	.٥
-	%١٠٠	٢٧	-	%١٠٠	١٢	المجموع

يبين الجدول (٢٦) أن النتائج جاءت كما يلي:

• بالنسبة للمعايير العلمية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلتها التقويمية المقرر للصف

الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (٥) وهو : (الحث على العلم والتفكير والتدبير) جاء في

المرتبة الأولى بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٣٣.٣ %) ، وأن المعياران (١ ، ٤) وهما

على التوالي :

- (الإفادة من ثورة الاتصالات الحديثة ، الاستفادة من انجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٢٥%) ، في حين جاء المعيار (٢) وهو : (الاهتمام بالبحث العلمي) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠%) .
- أما بالنسبة للمعايير العلمية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (٥) وهو : (الحث على العلم والتفكير والتدبر) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (٤٠.٧%) ، وجاء المعيار (٤) وهو : (الاستفادة من انجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا) في المرتبة الثانية بتكرار (٩) وبنسبة (٣٣.٣%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء المعيار (٢) وهو : (الاهتمام بالبحث العلمي) ، وكان مجموع تكراره (٠) وبنسبة مئوية (٠%) .

٧. المعايير المتعلقة بالجانب الثقافي :

يبين الجدول (٢٧) التكرارات والنسب المئوية لهذا المجال .

جدول (٢٧) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المعايير الثقافية المتضمنة في رسالة عمان في

أنشطة كتب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين

تكرار المعايير الثقافية في أسئلة أنشطة كتاب العاشر			تكرار المعايير الثقافية في أسئلة وأنشطة كتاب الثامن			رقم المعيار
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
٢	%٠	٠	٣	%٠	٠	١
٢	%٠	٠	٣	%٠	٠	٢
٢	%٠	٠	١	%٨٠	٤	٣

٢	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٤
٢	%٠	٠	٣	%٠	٠	.٥
١	%١٠٠	٢	٢	%٢٠	١	.٦
-	%١٠٠	٢	-	%١٠٠	٥	المجموع

يبين الجدول (٢٧) أن النتائج جاءت كما يلي:

- بالنسبة للمعايير الثقافية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف الثامن الأساسي يتضح أن المعيار (٣) وهو : (مكافحة الجهل والانغلاق والتبعية) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٨٠ %) ، وأن المعياران (٦) وهو : (التبصير بحقائق الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر) جاء في المرتبة الثانية بتكرار (١) وبنسبة مئوية (٢٠ %) ، في حين جاءت بقية المعايير في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .
- أما بالنسبة للمعايير الثقافية في أنشطة كتاب التربية الإسلامية وأسئلته التقويمية المقرر للصف العاشر الأساسي يتضح أن المعيار (٦) وهو : (التبصير بحقائق الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (١٠٠ %) ، وجاءت بقية المعايير في المرتبة الثانية والأخيرة وكان مجموع تكرارها (٠) وبنسبة مئوية (٠ %) للإطلاع على الفقرات انظر الملحق رقم (٢) .

خامسا : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

ما مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في

ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟

قام الباحث بإعداد مصفوفة المدى والتتابع التي تم تطويرها من مصفوفة المدى والتتابع المقررة في وزارة التربية والتعليم منذ عام (٢٠٠٥ م) حيث قام الباحث بدراسة المعايير المتضمنة في رسالة عمان ، دراسة فاحصة ، مسترشدا بالقرآن والسنة والمصادر والدراسات الشرعية والإنسانية والتربوية ذات العلاقة بمبادئ رسالة عمان وكيفية بناء مصفوفات المدى والتتابع ، من أجل تصنيف هذه المعايير وبناء المصفوفة ، مراعيًا الترتيب العمودي والأفقي ، بحيث كان لكل صف عدد من المعايير بني عليها معايير الصفوف التي تليه ، ثم ترتيبها في الصف الواحد ، ليصل الباحث بعد ذلك إلى المصفوفة في شكلها النهائي ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في ذوي الاختصاص التربوي والشرعي لتصل بصورتها النهائية بعد التعديل كما هو في الجدول التالي :

جدول رقم (٢٨)

مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان

الصف المحور	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر
القرآن الكريم	<ul style="list-style-type: none"> • جمع القرآن الكريم * تلاوة بعض الآيات وحفظها وتفسيرها . ١. سورة الحجرات (١): الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم. 	<ul style="list-style-type: none"> • أسباب النزول. * تلاوة بعض الآيات وحفظها وتفسيرها في : ١. سورة الإسراء (١): حادثة الإسراء 	<ul style="list-style-type: none"> • ترجمة القرآن الكريم * تلاوة بعض الآيات وحفظها وتفسيرها في : ١. سورة الممتحنة (١) : عقيدة الولاء والبراء . 	<ul style="list-style-type: none"> • الناسخ والمنسوخ. * تلاوة بعض الآيات وحفظها وتفسيرها في : ١. سورة الفتح (١): سورة الفتح المبين. 	<ul style="list-style-type: none"> • إعجاز القرآن الكريم. * تلاوة بعض الآيات وحفظها وتفسيرها في : ١. سورة التوبة (١٩ - ٢٢) : الجهاد في سبيل الله تعالى.

٢. سورة الحجرات (٢): التثبت من الخبر.	٢. سورة الإسراء (٢): القرآن هداية للناس.	٢. سورة الممتحنة (٢): القدوة الحسنة.	٢. سورة الفتح (٢): البيعة .	٢. آل عمران (١٥٩ - ١٦١): مبدأ الشورى
٣. سورة الحجرات (٣): أخوة الأيمان	٣. سورة الإسراء (٣): الجزاء العادل.	٣. سورة الممتحنة (٣): تحريم البغي والعدوان	٣. سورة الفتح (٣): أعذار التخلف عن الجهاد.	٣. المائدة (٣٢ - ٣٤) : من قتل نفسا قتل الناس جميعا .
٤. سورة الحجرات (٤): آداب وأخلاق إسلامية.	٤. سورة الإسراء (٤): السعي للعزة والأخرة .	٤. سورة الممتحنة (٤): بيعة المؤمنات	٤. سورة الفتح (٤): فتح مكة .	٤. النحل (١٢ - ٢٠) : الحث على العلم والتفكير
٥. سورة الحجرات (٥): الأخوة الإنسانية.	٥. سورة الإسراء (٥): حقوق الوالدين.	٥. سورة الممتحنة (٥): المهاجرات.	٥. سورة الفتح (٥): خير قدوة.	.
٦. سورة الحجرات (٦): نعمة الأيمان.	٦. سورة الإسراء (٦): حق الحياة والأمن الشامل.	٥. سورة آل عمران (١٠٤ - ١٠٨) : الأمر		

القرآن
الكريم

	<p>٦. سورة البقرة (١٧٨ - ١٧٩) : حق الأمن والحياة</p> <p>٧. سورة النحل (٩٠ - ٩٣) : الوفاء بالعهود والمواثيق.</p> <p>٨. سورة البقرة (٢٥٥ - ٢٥٧) : لا إكراه في الدين.</p>	<p>بالمعروف والنهي عن المنكر.</p> <p>٦. سورة المائدة (١ -٢) : التعاون على البر والتقوى.</p> <p>٧. سورة النحل (١٢٤ - ١٢٨) : الرفق واللين في الدعوة.</p>	<p>٧. سورة الإسراء (٧) : عقيدة التوحيد.</p> <p>٨. سورة الإسراء (٨) : تكريم الإنسان.</p>	<p>٧. سورة البقرة (٢٨٥ - ٢٨٦) : دعوة المرسلين عليهم السلام واحدة.</p> <p>٨. سورة الحشر (٢١ - ٢٤) : أسماء الله تعالى .</p>	
--	--	--	---	---	--

	٩. الأنفال (٦٠ - ٦١) : بناء الذات وإعداد القوة .				
الحديث الشريف	• أقسام الحديث الشريف • تعريف بالكتب الستة * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها .	• تدوين السنة النبوية . * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها . ١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ٢. وجوب الدعوة وأسلوبها.	• منزلة السنة الشريفة . * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها : الإسلام والأيمان والإحسان . التوكل والخوف والرجاء . بر الوالدين وصلة الرحم الكرامة الإنسانية . حرمة دم المسلم .	• تعريف بعض مصطلحات الحديث الشريف * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها . ١. أداء الأمانة. ٢. حقوق الأبناء .	
الحديث الشريف	• أقسام الحديث الشريف • تعريف بالكتب الستة * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها . ١. أخلاق المسلمين في الحرب. ٢. منزلة العلم والعلماء . ٣. حرية التفكير والرأي.	• أقسام الحديث الشريف • تعريف بالكتب الستة * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها . ١. إعداد الأمة للجهاد . ٢. الوفاء بالوعد وإنجاز العهد.	• تدوين السنة النبوية . * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها . ١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ٢. وجوب الدعوة وأسلوبها.	• تعريف بعض مصطلحات الحديث الشريف * حفظ بعض الأحاديث الشريفة وشرحها ومنها . ١. أداء الأمانة. ٢. حقوق الأبناء .	

	٣. دعوة الرسل واحدة .		٣. إكرام آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم . ٤. التعاون على البر والتقوى .	٣. تحقيق الأمن.		
العقيدة الإسلامية	* توحيد الله تعالى . • بعض أسماء الله تعالى * الأيمان بالرسول عليهم السلام. • الأيمان باليوم الآخر .	• الإسلام والأيمان والإحسان. • الكبائر. • التوكل والخوف والرجاء. • قصة نوح وعيسى عليهما السلام	• العقيدة الإسلامية والتوحيد. • عالم الملائكة والجن . • السحر والشعوذة والكرامة. • قصة صالح وهود عليهما السلام .	• الإيمان بالقدر . • خصائص رسالة الإسلام الديانات السماوية والأرضية • الدعاء والشفاة والرزق والأجل	التميز العقيدي للمسلم. علاقة العقيدة الإسلامية بالعقائد الأخرى . • الهداية والضلال. • دور العقل في إدراك العقيدة .	

<ul style="list-style-type: none"> • قصة يونس عليه السلام. • قصة إبراهيم عليه السلام. 	<ul style="list-style-type: none"> • أحداث السيرة النبوية من غزوة أحد حتى غزوة خيبر • ترجمة لبعض من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم . 	<ul style="list-style-type: none"> • أحداث السيرة النبوية من بيعة العقبة الأولى إلى الهجرة وبناء المجتمع . • ترجمة لبعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. 	<ul style="list-style-type: none"> • أحداث السيرة النبوية من الدعوة الجهرية إلى الإسراء والمعراج . • ترجمة لبعض الصحابة . 	<ul style="list-style-type: none"> • الدعوة السرية . • ترجمة لبعض الصحابة . 	<p>السيرة النبوية</p> <p>السيرة النبوية</p>
---	---	---	---	---	---

<ul style="list-style-type: none"> • علم أصول الفقه . • أحكام الزواج. • الأيمان والنذر. • بعض المعاملات . • أحكام الجهاد * والحرب. 	<ul style="list-style-type: none"> • علم الفقه . • الذبائح. • أحكام الزواج. • بعض المعاملات . • أحكام الجهاد * والحرب. 	<ul style="list-style-type: none"> • الطهارة. • الصلاة. • أحكام الزواج. • بعض المعاملات . • الحج. 	<ul style="list-style-type: none"> • الصلاة. • العمرة. • الزكاة. • بعض المعاملات . 	<ul style="list-style-type: none"> • الصلاة. • الصيام. • الزكاة. • بعض المعاملات . 	<p>الفقه الإسلامي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • بعض الآداب والأخلاق الإسلامية • نظام الحكم والإدارة. 	<ul style="list-style-type: none"> • بعض الآداب والأخلاق الإسلامية . • النظام الاقتصادي. • نظام العقوبات. 	<ul style="list-style-type: none"> • بعض الآداب والأخلاق الإسلامية • حقوق الزوجين. • رسالة عمان . * 	<ul style="list-style-type: none"> • بعض الآداب والأخلاق الإسلامية . • نظام الأسرة. • رسالة عمان . * 	<ul style="list-style-type: none"> • بعض الآداب والأخلاق الإسلامية • حقوق الأولاد 	<p>النظام الإسلامي</p>

والأخلاق الإسلامية	* منهج الدعوة الإسلامية	* قضايا معاصرة: البحث العلمي. ١. حوار الحضارات .	* منهج الدعوة الإسلامية .	* رسالة عمان .	• الجهاد والعلاقات الدولية.
	* رسالة عمان .	١. التنمية الشاملة.	* قضايا معاصرة:	* رسالة عمان .	
	* قضايا معاصرة:	٢. ثورة الاتصالات.	١. الشورى والديمقراطية.	* قضايا معاصرة:	
	١. القانون الدولي.	٣. القانون الدولي.	٢. حقوق الإنسان.		
			٣. الإرهاب.		

* إشارة النجمة تدل على ما تم تطويره في ضوء رسالة عمان .

▪ الجمل المرقمة بـ (١ ، ٢ ، ٣ ، ...) تدل على العناوين الفرعية التي تم تطويرها في ضوء رسالة عمان .

سادسا : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطوير وحدتين تعليميتين من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ، وقد شمل التطوير (الأهداف ، المحتوى ، الأسئلة والأنشطة) ووضع في بداية كل درس خطة تنفيذية يسترشد بها المعلم في تدريسه للوحدتين المطورتين وإرشادات للطلاب في بداية كل درس ، وللإطلاع على الوحدتين انظر الملحق (٦) .

وقد تم اختيار شعبتين من الصف العاشر الأساسي (التجريبية والضابطة) واختبارهم اختبارا قبليا لهدف التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، واستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على الاختبار القبلي والجدول رقم (٢٩) يبين ذلك .

جدول رقم (٢٩)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي

الاختبار القبلي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالتها الإحصائية
	ضابطة	30	٨.٢١	2.93	٠.٩١	0.48
	تجريبية	٣٠	٨.٠٠	3.34		

يتضح من الجدول (٢٩) بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٩١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا مؤشر إلى تكافؤ أداء المجموعتين .

وبعد تدريس الوحدات المطورة للمجموعة التجريبية، وتدريس المجموعة الضابطة الوحدات المقرر في وزارة التربية والتعليم في الأردن ، تم وضع كلا المجموعتين لاختبار بعدي للمقارنة بين أداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وتم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على الاختبار البعدي والجدول (٣٠) يبين ذلك .

جدول رقم (٣٠)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي

الاختبار البعدي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دالاتها الإحصائية
	ضابطة	٣٠	١٢.٢٢	3.320	٧.٨٠	*٠.٠٠٠
	تجريبية	٣٠	٢٦.١٤	2.391		

يتضح من الجدول (٣٠) بأنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٧.٨٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا مؤشر إلى وجود اختلافات جوهرية بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية. وقد كانت الفروق لصالح

المجموعة التجريبية لحصولها على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

كما تم التأكد من اختبار الفرضية باستخدام تحليل التباين المصاحب بعد تثبيت اثر الاختبار

القبلي كما هو في الجدول رقم (٣١)

جدول رقم (٣١)

نتائج تحليل التباين المصاحب للاختبار التحصيلي

دالاتها الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.30	1.07	8.874	1	8.874	التباين المصاحب (الاختبار القبلي)	الاختبار البعدي
٠.٠٠٠	117.856	977.019	1	977.019	المجموعة	
0.00	58.938	488.594	2	977.188	النموذج المعدل	
		8.29	٥٧	605.168	الخطأ	
		21.098	٥٩	1582.355	المجموع	

يتضح من الجدول (٣١) بأنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة

بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على الاختبار البعدي ، وذلك بعد تثبيت اثر الاختبار

القبلي.

سابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في اتجاهات الطلبة نحو المبحث ؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطوير وحدتين تعليميتين من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ، وقد شمل التطوير (الأهداف ، المحتوى ، الأسئلة والأنشطة) ووضع في بداية كل درس خطة تنفيذية يسترشد بها المعلم في تدريسه للوحدتين المطورتين وإرشادات للطلاب في بداية كل درس ، وللإطلاع على الوحدتين انظر الملحق رقم (٦)

ثم تم اختيار شعبتين من الصف العاشر الأساسي (التجريبية والضابطة) وقياس اتجاهاتهم قبلها لهدف التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، واستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس الاتجاهات القبلي والجدول رقم (٣٢) يبين ذلك.

جدول رقم (٣٢)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات القبلي

مقياس الاتجاهات القبلي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالتها الإحصائية
القبلي	ضابطة	٣٠	٣٣.١٦	٥.١٤	١.٦٨	٠.١٦
	تجريبية	٣٠	٣٤.٢١	٦.١٩		

يتضح من الجدول (٣٢) بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٦٨) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا مؤشر إلى تكافؤ أداء المجموعتين.

وبعد تدريس الوحدات المطورة للمجموعة التجريبية ، وتدريس المجموعة الضابطة للمنهاج المقرر في وزارة التربية والتعليم في الأردن ، تم قياس اتجاهات كلا المجموعتين للمقارنة بين أداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وتم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات والجدول رقم (٣٣) يبين ذلك .

جدول رقم (٣٣)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات

البعدي

مقياس الاتجاهات البعدي	المجموعة العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالتها الإحصائية
	ضابطة	٣٨.١٩	٦.١١	٩.١٢	*٠.٠٠٠
	تجريبية	٦٦.١٣	٧.٧٨		

يتضح من الجدول (٣٣) بأنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الطلبة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس الاتجاهات البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.١٢) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا مؤشر إلى وجود اختلافات جوهرية بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية. وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية لحصولها على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

كما تم التأكد من اختبار الفرضية باستخدام تحليل التباين المصاحب بعد تثبيت اثر مقياس الاتجاهات القبلي كما في الجدول (٣٤) .

جدول رقم (٣٤)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمقياس الاتجاهات

دالاتها الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.101	6.738	41.935	1	41.935	التباين المصاحب(القبلي)	مقياس
0.00	173.136	1077.464	1	1077.464	المجموعة	الاتجاهات
0.00	86.62	539.058	2	1078.115	النموذج المعدل	القبلي
		6.223	٥٧	448.071	الخطأ	
		20.624	٥٩	1526.187	المجموع	

يتضح من الجدول (٣٤) بأنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة بين

المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك بعد تثبيت اثر القياس القبلي

الفصل الخامس : مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث .

وسيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة من خلال هذا الفصل ، حسب أسئلتها من أجل تفسيرها ، واقتراح التوصيات بناء عليها .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما المعايير المتضمنة في رسالة عمان التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود قائمة بالمعايير المتضمنة في رسالة عمان الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ، والتي أعدها الباحث من خلال الرجوع إلى النص الكامل لرسالة عمان وقراءته قراءة ناقدة متفحصة ، والاستعانة بالبحوث والدراسات التي كتبت حول رسالة عمان ، وعن طريق الانترنت ووسائل الإعلام المختلفة ، للقيام بتحليل رسالة عمان واستخلاص المبادئ والمفاهيم والمرتكزات الأساسية فيها . وبعد عرضها على لجنة من المحكمين الذين قاموا بحذف بعض القضايا وإضافة أخرى ودمج بعضها، تم الحصول على (٦٥) معياراً، قام الباحث بترتيبها ضمن سبعة مجالات استخدمت في تحليل الأهداف والمحتوى وأنشطة الكتب وأسئلتها التقويمية كما هو في الملحق رقم (٢) .

وتميزت قائمة المعايير التي توصل إليها الباحث عن القوائم التي أسفرت عنها الدراسات السابقة ، أن هذه القائمة شملت سبعة مجالات رئيسة كل مجال من هذه المجالات تضمن عددا من المعايير الفرعية تدل دلالة مباشرة على المجال الرئيس ، في حين أن الدراسات الأخرى كانت تبحث في بعض المضامين التي ركزت عليها مجالات معايير دراسة الباحث ، فبعض الدراسات كانت في القيم العقدية والاجتماعية مثل دراسة الجراي (١٩٩٥) ، ومنها ما كان في القيم الاجتماعية مثل دراسة جبر (١٩٩٥) والنجيلي (٢٠٠٠) ، ومنها ما كان في الجانب التربوي مثل دراسة علي (١٩٩٩) والشوكة (٢٠٠٣) ، ومنها ما كان في بعض المعايير مثل معايير حقوق الإنسان مثل دراسة العميرة (٢٠٠١) والمقوسي (٢٠٠٦) وشيمان Shimsn (١٩٩٩) ، ومعايير الشورى والديمقراطية مثل دراسة فليحين (١٩٩٦) .

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة فلم يعثر على دراسة تناولت المعايير المستخلصة من رسالة عمان ، ويعزو الباحث السبب في هذا إلى حداثة رسالة عمان ، فقد صدرت في عام ٢٠٠٤م ، وكان انتشاره محدودا في البداية ، لهذا إن قائمة المعايير التي أعدها الباحث لها دور في فتح المجال أمام الباحثين لدراسة رسالة عمان وما فيها من قيم ومبادئ ومفاهيم .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن قائمة بالمعايير المتضمنة في رسالة عمان عددها (٦٥) معيارا حيث إن وجود مثل هذه المعايير في مناهج التربية الإسلامية يعد ضروريا في إبراز الصورة الحقيقية والمشرقة للإسلام ، القائمة على مبادئ التسامح والاعتدال والتعايش والانفتاح والحوار ونبذ العنف والإرهاب ، والتصدي للتعاليم الزائفة للمتطرفين (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) .

حيث إن هذه المعايير والمفاهيم تعد ضرورية بالنسبة للطلبة وخصوصا وهم في مقتبل مرحلة التمييز والبلوغ ، والتي تعد هذه السنوات مرحلة تهيئة وتنشئة وتشكيل وإعداد لما بعدها من

مرحلة الشباب ، وذلك أن الطلبة في هذه المرحلة وعبر وسائل الإعلام المختلفة يشاهدون ما يجري حولهم سواء في المجتمع المحلي أو العالمي من تيارات فكرية ودينية وممارسات متنوعة منها المشروعة كالدفاع عن الأموال والممتلكات والبلاد ما يسمى بالكفاح المشروع ، ومنها الخطأ كترويع وقتل المدنيين الأمنيين وما يسمى بالإرهاب ، ثم ما يتعرض له الإسلام من هجمات جائرة هدفها تشويه صورته وطمس حقيقته والنيل من مبادئه ، فقد وصف بأنه دين الإرهاب والعنف والتخلف وقد أسهم في مثل هذه النظرة والهجمة من هم من أبناء الإسلام سواء بجهلهم أو تقليدهم لأصحاب التيارات المنحرفة ، هذه وغيرها تجعل الطالب أمام تيارات وأفكار مختلفة يحتاج لمعرفة السبيل لكيفية التعامل معها . وقد أشار الإطار العام للمناهج أن ربط الطالب بالحياة اليومية تجعل من عملية التعلم ذات معنى وقيمة ، فالكتاب المدرسي الذي يتضمن مواضيع مثيرة لاهتمام الطلبة تساعدهم على تطوير مفاهيم جديدة لتكوين روابط مع المعالم الخارجي ، واستخدام معرفتهم في تحليل القضايا وحل المشكلات . (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) لهذا فإن قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان تشكل عند الطالب قاعدة فكرية علمية ناقدة قائمة على هدى الدين وقيمه الإنسانية والروحية ، يفتح أذهانه على الدور الحضاري الكبير الذي يجب أن تؤديه رسالة الإسلام في المجتمعات المعاصرة ، وتساعده في التعامل مع مجتمعه بوعي وبصيرة ، وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو ذاته ومجتمعه ، ليقوم بدوره الإيجابي في بناء مجتمعه والحضارة الإنسانية ، خدمة لدينه ووطنه .

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

وهو ما مدى مراعاة أهداف كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟

عندما توصل الباحث إلى قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان بوضعها النهائي ، قام بتحليل أهداف كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي والصف العاشر الأساسي عينة الدراسة ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لها ، والرتب لكل قيمة ، وذلك لكل مجال من مجالات قائمة المعايير حيث أشارت النتائج المرصودة بطريقة تحليل الأهداف بالنسبة لأهداف كتب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن والعاشر ما يأتي :

• أهداف كتاب الصف الثامن الأساسي:

أشارت نتائج تحليل الأهداف بأن معايير رسالة عمان في المجال الاعتقادي جاءت في المرتبة الأولى بين بقية المجالات بتكرار (١٣) ، وجاءت معايير المجال الاجتماعي والعلمي والثقافي في المرتبة الثانية بتكرار (٤) لكل مجال من المجالات ، وجاء المجال التربوي في المرتبة الثالثة بتكرار (١) لكل مجال ، في حين جاء كل من المجال الإنساني والسياسي في المرتبة الأخيرة بتكرار (٠) لكل منهما .

من خلال عملية التحليل والنظر إلى هذه النتائج نجد أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في توزيع المجالات على أهداف الكتاب ، حيث يرى الباحث أن تركيز أهداف كتب التربية الإسلامية بشكل أساسي على قضايا التوحيد والاعتقاد ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المجال الاعتقادي يشكل المحور الأساسي والرئيس في دين الإسلام ، فأساس الإسلام قضايا التوحيد ، وهو الشرط الأساسي لدخول الإنسان في الإسلام وقبول جميع أعماله الصالحة ، فضلاً عن القرآن الكريم والسنة النبوية قد ربطا جميع أمور المسلم القولية والعملية بالاعتقاد .

ويعود التركيز على الجانب الاعتقادي في أهداف كتب التربية الإسلامية إلى أن الفلسفة التربوية لوزارة التربية والتعليم الأردنية وضعت في بداية أهدافها إعداد المواطن المؤمن بربه المنتمي لوطنه وأمته ، والمتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩

(، وقد حدد الإطار العام للمناهج النتاج التعليمي الأول لمبحث التربية الإسلامية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي وهو تمثل مبادئ الإسلام المبنية على الإيمان بالله سبحانه وتعالى ، واحترام معتقدات الآخرين وأديانهم وحقوقهم (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) ، لهذا كان التركيز على الجانب الاعتقادي بهذه الأهمية في كتب التربية الإسلامية ، فنجد في الكتب وحدة خاصة في العقيدة الإسلامية إلى جانب وحدات الكتاب الأخرى ، وليس هذا فحسب فنجد قضايا المجال الاعتقادي تدخل في جميع أهداف وحدات التربية الإسلامية ، لأن كل قضية في فروع الدين المختلفة لا بد من ربطها بقضايا الاعتقاد ، سواء في القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الفقه أو السيرة أو غيرها فلا بد من ربط جميع معارف المسلم وتصرفاته بقضايا العقيدة .

كما أشارت النتائج إلى أن مجال المعايير الإنسانية والسياسية جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة تكرار معدومة ، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن موضوعات المجال الإنساني والسياسي مثل وحدة الجنس البشري وتكريم الإنسان وحقوق الإنسان والإرهاب المعاصر والمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية والسلام العادل والشامل وتحقيق الأمن والعلاقات الدولية والقانون الدولي ومبادئ الشورى وغيرها من الموضوعات تحتاج لمرحلة عمرية أكبر لاستيعابها ، لهذا قام المؤلفون بإرجائها إلى كتب الصفوف المتقدمة ، تمهيدا لطرحها في المرحلة الثانوية ، وهذا ما ظهر للباحث من خلال تحليل كتاب الصف العاشر الأساسي واطلاعه على مناهج المرحلة الثانوية ، وكذلك من خلال تطويره لمصفوفة المدى والتتابع ، حيث أن الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية وضعت مثل هذه المعايير في الصفوف العليا (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) .

- أهداف كتاب الصف العاشر الأساسي :

أشارت نتائج تحليل الأهداف بأن معايير رسالة عمان في المجال الاعتقادي جاءت في المرتبة الأولى بين بقية المجالات بتكرار (١٧) ، وجاء المجال السياسي في المرتبة الثانية بتكرار (٣) في حين جاء المجال الإنساني والاجتماعي في المرتبة الثالثة بتكرار (١) لكل مجال ، أما في المرتبة الأخيرة جاء كل من المجال التربوي والعلمي والثقافي بتكرار (٠) .

ويظهر من خلال النتائج أن التركيز في أهداف كتاب الصف العاشر بقيت على المجال الاعتقادي وهذا كما ذكر الباحث سابقا يعود لأهمية المجال الاعتقادي في التربية الإسلامية وتشكيله للمحور الأساسي لجميع فروع التربية الإسلامية ، فضلا عن ربط جميع تصرفات وأقوال المسلم بالمجال الاعتقادي ، لهذا كان التركيز من القائمين على المناهج بالجانب الاعتقادي بشكل كبير ، فإلى جانب إفراده بوحدة خاصة نجد القضايا الاعتقادية تدخل في جميع دروس كتب التربية الإسلامية .

ويظهر كذلك من خلال النتائج أن انتشار معايير المجال السياسي والإنساني قد ازدادت في كتاب الصف العاشر الأساسي ، في حين أنها كانت معدومة التكرار في كتاب الصف الثامن الأساسي ، ويعزو الباحث هذا الأمر لصعوبة هذه المواضيع وتجردها ، لذلك فإن القائمين على المناهج جعلوا ذكرها أنسب في كتاب الصف العاشر الأساسي ليكون تمهيدا لدراساتها بشكل أوسع في المرحلة الثانوية ، ولكن يلحظ أن تكرارها لا يزال قليلا بالنسبة لعدد المعايير الإنسانية والسياسية في قائمة المعايير .

ويلحظ إلى أن معايير المجال السياسي والإنساني أكثر المعايير عددا بين المجالات الأخرى في قائمة المعايير ، مما يستدعي أن يكون تكرارها أكثر من غيرها، ولكن ما حدث هو العكس، فكما أن المعايير الاعتقادية مهمة ، فكذلك الأمر في بقية المعايير الأخرى لها درجة عالية من الأهمية ، من حيث إظهارها لجوانب مهمة تؤكد على رسالة الإسلام الحقيقية وتبرز صورته

المشركة القائمة على مبادئ التسامح والاعتدال والتعايش والانفتاح والحوار ونبذ العنف والإرهاب والتصدي للدعوات وللتعاليم الزائفة للمتطرفين ، وتؤكد على دور المسلمين في بناء الحضارة الإنسانية والمشاركة في تقدمها في عصرنا الحاضر (ابن الحسين ، ٢٠٠٤) .

ولقد جاء توزيع المعايير في أهداف الصفين الثامن والعاشر توزيعاً غير متوازن ، ومستوى انتشار المجالات غير منتظم ، فعندما كان مجموع تكرار معايير المجالات في الصف الثامن (٢٦) تكراراً فقد قابله الصف العاشر بتكرار أقل وكان مجموعته (٢٢) تكراراً لجميع المجالات ، ونجد كذلك التفاوت في التوزيع فنجد بعض المجالات لم يرد لمعاييرها أي تكرار مثل مجال المعايير الإنسانية والسياسية في أهداف كتاب الصف الثامن ومجال المعايير التربوية والعلمية والثقافية في أهداف كتاب الصف العاشر .

وهذا يدل على أن رسالة عمان لم تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع أهداف كتب التربية الإسلامية، لأنه لو كانت رسالة عمان إحدى المراجع المعتمدة في وضع أهداف كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ، لشملت أهداف الوحدات الدراسية معظم معايير المجالات المتضمنة في رسالة عمان ، ولوجدنا التنظيم الرأسي والأفقي في تنظيم هذه المعايير للمرحلة الدراسية ، وزيادة التكرار للمعايير في الصف العاشر أكثر منها في الصف الثامن ، لأن الطالب في الصف العاشر يكون قد بلغ نهاية المرحلة الأساسية العليا ، ولديه من القدرات العقلية ما يجعله يستطيع إدراك المعايير المتضمنة في رسالة عمان ، ويكون قد درس مجموعة من المعايير في الصفوف السابقة مما يؤهله لدراسة معايير رسالة عمان بشكل موسع .

والناظر إلى هذه النتائج بشكل عام يجد أن تكرار المعايير المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر تكررت بنسبة ضئيلة جداً ، فضلاً عن أن نسبة كبيرة من المعايير لم تتكرر أبداً في أهداف الكتب ، مع أنه ورد في خطة (وزارة التربية

والتعليم ، ٢٠٠٥) أنه من ضمن خطة الوزارة في نشرة رسالة عمان توظيف نص الرسالة في الكتب المدرسية خاصة مبحث التربية الإسلامية ، مما يدل على التفاوت الكبير بين ما هو مخطط له وبين الواقع في الكتب المدرسية ، وهذا يدل بوضوح على أن رسالة عمان لم تضع بعين الاعتبار عند وضع أهداف كتب التربية الإسلامية .

وبما أن الباحث اقتصر في تحليل أهداف كتب التربية الإسلامية على الأهداف العامة للوحدات الدراسية ، فقد يكون مؤلفو المناهج قد وضعوا أهدافا تتلاءم مع المعايير بشكل موسع في الأهداف الخاصة لكل درس في دليل المعلم ، ولكن بشكل عشوائي ودون تخطيط أفقي وعمودي لمعايير رسالة عمان ، وهذا ظاهر من خلال تحليل الأهداف العامة لوحدات الكتب ، ولأن نص رسالة عمان لم يأخذ بعين الاعتبار في التأليف ووضع الأهداف كما ظهر للباحث من خلال عملية التحليل والمناقشة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة جبر (١٩٩٥) في عشوائية التخطيط للمعايير والقيم عند إعداد الكتب ومع دراسة علي (١٩٩٩) في أن أكثر المعايير تكرارا في المجال الاعتقادي ، في حين لم يظهر في دراسة الشوحة (٢٠٠٣) تفوق المجال الاعتقادي على بقية المجالات فاختلفت مع دراسة الباحث .

أما من حيث مدى توافر المعايير المتضمنة في رسالة عمان في أهداف كتب التربية الإسلامية فلم يجد الباحث في حدود علمه وإطلاعه دراسة تعارض أو توافق ذلك .

ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما مدى مراعاة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمعايير المتضمنة

في رسالة عمان ؟

بعد أن أصبحت قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان بوضعها النهائي ، قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي والصف العاشر الأساسي عينة الدراسة ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لها ، والرتب لكل قيمة ، وذلك لكل مجال من مجالات قائمة المعايير حيث أشارت النتائج المرصودة بطريقة تحليل المحتوى بالنسبة لمحتوى كتب التربية الإسلامية المقررة للصف الثامن والعاشر ما يأتي :

• **محتوى كتاب الصف الثامن الأساسي:**

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموع تكرار المعايير بمجالاتها المختلفة للصف الثامن بلغت (١٦٢) تكرار ، وكان أكثر هذه التكرارات في مجال المعايير الاعتقادية ، فقد احتل المرتبة الأولى في كتب الصف الثامن بتكرار (٧٢) ، وجاء مجال المعايير السياسية في المرتبة الثانية بتكرار (٣١) ، وجاء مجال المعايير الاجتماعية في المرتبة الثالثة بتكرار (١٩) ، وجاء مجال المعايير الثقافية في المرتبة الرابعة بتكرار (١٣) ، في حين جاءت معايير المجالات الإنسانية والتربوية والعلمية في المرتبة الأخيرة بتكرار (٩) لكل منها .

ويعزو الباحث السبب في ذلك أن الطالب في المرحلة الأساسية يكون في بداية مرحلة البلوغ ، وتشكيل سلوكه وقيمه واتجاهاته التي تحكم تصرفاته وسلوكه ، لهذا لا بد في هذه المرحلة من التركيز على الجانب الاعتقادي لما له من أهمية كبيرة في تثبيت المعتقدات الصحيحة حول الإسلام والخالق تعالى . وبما أن العقيدة هي المحور الأساسي في حياة المسلم ، والموجه لتصرفات الفرد وسلوكاته، وهي الأساس لقبول جميع أعمال الإنسان الصالحة ، وقد ركزت خطط التطوير التربوي على إعداد المواطن المؤمن بربه والمنتمي لوطنه وأمتة والمتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية (خطة التطوير التربوي ، ١٩٨٩) ، لهذا كان اهتمام القائمين على مناهج التربية الإسلامية بالمجال الاعتقادي اهتماما كبيرا في محتوى كتب التربية الإسلامية

، فوضعت وحدة كاملة في العقيدة ، ثم تم ربط جميع مواضيع محتوى كتب التربية الإسلامية بعقيدة المسلم ، مما جعل الجانب الاعتقادي يحتل المرتبة الأولى في تكرار المعايير . وكان أكثر المعايير تكرارا في المجال الاعتقادي توحيد الله تعالى وتربية النفس وتركيتها بالعبادات ، وهذا يعود كما يبين (الصاوي ، ١٩٩٧) إلى أن معيار توحيد الله تعالى هو الأم في موضوعات العقيدة ومنه تنفرع جميع مواضيع العقيدة ، لهذا نجد التكرار الكبير لهذا المعيار في كتب التربية الإسلامية ، ثم إن ثمره هذا التوحيد هو العبادة والعمل الصالح وهو المعيار الثاني الذي احتل أكبر تكرارا بين المعايير في المجال الاعتقادي ، وهذا يعود إلى اهتمام وتركيز خطط التطوير التربوي والخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية عليهما ، فضلا عن أنه في مقدمة الفلسفة العامة للتربية في الأردن تم التركيز على هذين المعيارين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥) .

كما أشارت النتائج إلى أن معايير المجالات الإنسانية والتربوية والعلمية في كتاب الصف الثامن جاءت في المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن القائمين على المناهج مهدوا لدراسة مثل هذه المواضيع في الصفوف الأولى للمرحلة الأساسية العليا لئتم إعطاؤها بتوسع أكبر في الصفوف المتقدمة في المرحلة الأساسية العليا مثل الصف التاسع والعاشر ، ثم إعطاؤها بتوسع أكبر في المرحلة الثانوية والجامعية ، لما في هذه المواضيع من تجرد وصعوبة، حيث أن أغلب موضوعات المجالات الإنسانية والتربوية والعلمية هي مناقشات فكرية ودينية تحتاج إلى تأسيس فقهي وشرعي وعقدي قبل أخذها ، فعلى سبيل المثال نجد في المجال الإنساني أن المعايير تتعلق بالأخوة الإنسانية بين جميع البشر ومبادئ حقوق الإنسان والدعوة إلى الإنخراط في المجتمع المعاصر وقضايا الإرهاب المعاصر والسلام العادل الشامل وغيرها ، أما في المجال التربوي فنجد أن المعايير تبحث في منهج الدعوة وتطوير منهاج الدعاة وتربية الأجيال الشابة وغير ذلك ، أما المجال العلمي فنجد أن معظم المعايير تبحث في سبل الاستفادة من ثورة

الاتصالات وكيفية التعامل والإفادة منها على أساس نظرة الدين ، وطرق التفكير والبحث العلمي

• محتوى كتاب الصف العاشر الأساسي :

أشارت نتائج الدراسة المرصودة بطريقة تحليل المحتوى إلى أن مجموع تكرار المعايير بمجالاتها المختلفة للصف العاشر بلغت (١٩٥) تكرار، وكان أكثر هذه التكرارات في مجال المعايير الاعتقادية، فقد احتل المرتبة الأولى بتكرار (٨٦)، وجاء مجال المعايير السياسية في المرتبة الثانية بتكرار (٣١)، وجاء مجال المعايير الإنسانية في المرتبة الثالثة بتكرار (٢٣)، وجاء مجال المعايير التربوية في المرتبة الرابعة بتكرار (٢١)، وجاء مجال المعايير الاجتماعية في المرتبة الخامسة بتكرار (١٥)، وجاء مجال المعايير العلمية في المرتبة السادسة بتكرار (١٤)، في حين جاءت معايير المجال الثقافي في المرتبة الأخيرة بتكرار (٥) .

بالمقارنة بين تكرار المعايير في كل من كتاب التربية الإسلامية في الصف الثامن والعاشر، نجد المعايير الاعتقادية لا يزال المجال الأكثر تكرارا بين هذه المجالات مما يدل على أهمية الجانب الاعتقادي في كتب التربية الإسلامية ، ويرى الباحث أن مع أهمية هذا الجانب إلى انه لا يجب أن يطغى على بقية الجوانب، لأن الإسلام ليس فقط عقيدة ، بل هو عقيدة وشريعة ، وعلم وعمل ، فكما أن المجال الاعتقادي يصحح الأفكار والمعتقدات فإن المجالات الأخرى الإنسانية والسياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية ، كما أشارت (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩) تسهم في إعداد المواطن المؤمن بربه المنتمي لوطنه وأمته ، والمتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية ، النامي في مختلف الجوانب الجسمانية والعقلية والروحية

والوجدانية والاجتماعية ، القادر على تكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو ذاته ومجتمعه ، المستوعب للإسلام عقيدة وشريعة والواعي لما فيه من قيم واتجاهات .

إن مجموع تكرار المعايير قد ازداد انتشارا في كتاب الصف العاشر ، وليس هذا فحسب بل إن المجالات التي كانت درجة تكرارها متدنية مثل المجالات الإنسانية والتربوية والعلمية زاد انتشارها وتكرارها في كتاب الصف العاشر ، وهذا يعد ايجابيا للقائمين على تأليف مناهج التربية الإسلامية .

وتؤكد هذه النتيجة إلى أن هذه المجالات تحتاج إلى مرحلة عمرية أكبر، فهي تناسب مرحلة الطلاب العمرية في الصف العاشر أكثر منها في الصف الثامن ، ولأن الصف العاشر يكون الطالب في نهاية المرحلة الأساسية العليا وقد تم تأسيسه في الجوانب العقدية والشرعية، ليكون مؤهلا لإعطائه جملة من المعارف والمفاهيم الفكرية بشكل موسع ومبني على ما تم إعطاؤه إياه في الصفوف الدنيا من المرحلة الأساسية .

ويرى الباحث أن زيادة التكرار والانتشار لهذه المعايير إيجابيا في مجاله الذي ذكر سابقا ، وسلبيا من حيث عدم التوازن في التوزيع وعدم الانتظام في الانتشار ، مما يدل على أن الانتشار لهذه المعايير لم يكن وفق خطة مرسومة تراعي التنظيم الأفقي والرأسي في التخطيط ، وهذا يدل عليه مجئ مجال المعايير السياسية بنفس التكرار في محتوى كتب التربية الإسلامية لكل من الصف الثامن والعاشر حيث كان التكرار لكل صف (١١) تكرارا ، وأيضا نجد زيادة انتشار المعايير الثقافية في محتوى كتاب الصف الثامن أكثر منها في محتوى كتاب الصف العاشر ، مع أنه من المفروض أن يكون التكرار الأكثر لهذه المعايير في الصف العاشر ، لصعوبة موضوعها وتجرد أفكارها .

وظهر للباحث من خلال النتائج أن كثيرا من المعايير المتضمنة في رسالة عمان في مختلف المجالات لم يرد لها أي تكرار في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر، ويعزو الباحث ذلك إلى سببين:

١. غموض هذه المفاهيم في عصرنا الحاضر وكثرة الاتجاهات والآراء في تفسيرها سواء على المستوى الشرعي أو الفكري ، عند المسلمين وغير المسلمين ، ومن هذه المعايير التي تحتوي على مفاهيم مُشكَّلةُ الفهم وغامضة مفاهيم (الغلو والتشدد والتطرف ، الإرهاب ، السلام ، التنمية الشاملة ، القانون الدولي ، الديمقراطية ، القرارات الدولية ، المشروع الحضاري الإسلامي وغيرها) .

٢. الممارسات الخطأ والسلبية لبعض المفاهيم الواردة في المعايير المتضمنة في رسالة عمان من قبل الدول القوية وخاصة أمريكا والدول الأوروبية ، مما أدى إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو بعض هذه المفاهيم مثل (التقاء الديانات على أساس التسامح ، الأخوة الإنسانية ، الانخراط في المجتمع المعاصر والمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية ، حسن الجوار ، الإطلاع على الثقافات المعاصرة ، مبادئ حقوق الإنسان وغيرها) .

وإن عدم التوازن في انتشار المعايير وسوء التنظيم في توزيعها ، ثم انعدام وندرة تكرار بعض المعايير في محتوى كتب التربية الإسلامية ، ليدل على أن رسالة عمان لم تؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد كتب التربية الإسلامية ، وهذا مخالف على ما أكدت عليه (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) في خططها من تضمين رسالة عمان في المناهج الدراسية عامة والتربية الإسلامية خاصة ، وأنها ستقوم بتحليل رسالة عمان من قبل متخصصين لإبراز المفاهيم والمثل العليا والقيم النبيلة التي تركز عليها رسالة عمان ، ومتابعة ذلك من قبل مديريات التربية والتعليم، والتركيز على تضمين المفاهيم والقيم النبيلة الواردة في رسالة عمان في مناهج ومحتوى الكتب

المدرسية وبخاصة كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية والتربية الوطنية . ومن وجهة نظر الباحث ومن خلال اطلاعه على كتب التربية الإسلامية المطورة ، يرى أن الاهتمام ببعض المعايير على حساب معايير أخرى مثل الاهتمام بالمجال الاعتقادي على حساب المجالات الأخرى ، وندرة تكرار بعض المعايير في محتوى كتب التربية الإسلامية ، وعدم تكرار بعضها ، أن السبب في هذا قد يكون أن مؤلفي المناهج قسموا الكتب المطورة إلى محاور متعددة في العقيدة والفقه والحديث والسيرة وأصول الفقه والنظم والفكر ، وتكررت بعض المعايير التي تتوافق مع هذه المحاور دون الأخذ بعين الاعتبار مضامين رسالة عمان ، في حين لم تتكرر المعايير التي لا تتوافق مع المحاور الأساسية في كتب التربية الإسلامية ، مع أن هذه المعايير هي التي تفضي على المحاور الجوانب العملية والتطبيقية لمبادئ الإسلام في حياة الأمم والشعوب ، وتجعل من الإسلام دعوة عالمية تواكب الحضارات وصالحة لكل زمان ومكان .

وتتنفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الجراي (١٩٩٣) وجبر (١٩٩٥) وأبو لطيفة (١٩٩٩) في عشوائية التخطيط للمعايير والقيم عند إعداد الكتب ومع دراسة الجراي (١٩٩٣) وعلي (١٩٩٩) في أن أكثر المعايير تكرارا كان في المجال الاعتقادي ، في حين لم يظهر في دراسة الشوحة (٢٠٠٣) تفوق المجال الاعتقادي على بقية المجالات فاختلفت مع دراسة الباحث.

أما من حيث مدى توافر المعايير المتضمنة في رسالة عمان في محتوى كتب التربية الإسلامية فلم يجد الباحث في حدود علمه واطلاعه دراسة تعارض أو توافق ذلك .

رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

إلى أي مدى تنسجم أنشطة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وأسئلتها التقويمية

مع المعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟

بعد أن أصبحت قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان بوضعها النهائي ، قام الباحث بتحليل أنشطة كتب التربية الإسلامية أسئلتها التقويمية للصف الثامن الأساسي والصف العاشر الأساسي عينة الدراسة ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لها ، والرتب لكل قيمة ، وذلك لكل مجال من مجالات قائمة المعايير حيث أشارت النتائج المرصودة بطريقة التحليل بالنسبة لأنشطة كتب التربية الإسلامية إلى الأسئلة التقويمية المقررة للصف الثامن والعاشر ما يأتي :

• أنشطة كتاب الصف الثامن الأساسي وأسئلته التقويمية:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموع تكرار المعايير بمجالاتها المختلفة للصف الثامن بلغت (١١٨) تكرار ، وكان أكثر هذه التكرارات في مجال المعايير الاعتقادية ، فقد احتل المرتبة الأولى بتكرار (٥٣) ، ثم جاءت معايير المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية بتكرار (٢٠) ، وجاءت معايير المجال السياسي في المرتبة الثالثة بتكرار (١٨) ، وفي المرتبة الرابعة جاءت معايير المجال العلمي بتكرار (١٢) ، وفي المرتبة الخامسة جاءت معايير المجال التربوي بتكرار (٨) ، في حين جاءت معايير المجال الثقافي في المرتبة السادسة بتكرار (٥) ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت معايير المجال الإنساني بتكرار (٢) .

يرى الباحث من خلال عملية التحليل التي أجراها أن هناك تفاوتاً كبيراً في توزيع المعايير على الأسئلة والأنشطة في كتاب الصف الثامن الأساسي ، حيث كان التركيز بشكل أساسي على معايير المجال الاعتقادي ، ويرأى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية بالنسبة لنتائج تحليل الأهداف والمحتوى ، وتدل على أن القائمين على المناهج قاموا ببناء الأسئلة والأنشطة اعتماداً على الأهداف والمحتوى ، حيث كان المجال الاعتقادي في المرتبة الأولى في تكرار معييره في أهداف ومحتوى كتاب الصف الثامن الأساسي ، لهذا جاءت تكرارات هذا المجال كذلك في المرتبة الأولى في الأسئلة والأنشطة ، مما يدل على أن بناءهم للأسئلة والأنشطة تم اعتماداً على

الأهداف والمحتوى الدراسي ، وهذا يحسب إيجابيا للقائمين على مناهج التربية الإسلامية في عملية إعداد الأنشطة والأسئلة التقويمية.

ويدل تركيز الأسئلة والأنشطة في كتاب الصف الثامن الأساسي على معايير المجال الاعتقادي ، الأهمية الكبيرة لهذا المجال في المرحلة الأساسية ، حيث وضح (الإطار العام لمبحث التربية الإسلامية ، ٢٠٠٥) أن الدستور الأردني نص على أن الإسلام دين الدولة ، وتستمد الفلسفة التربوية في الأردن مبادئها ومفرداتها من الدين الإسلامي والدستور الأردني ، والتربية الإسلامية هي المحرك والموجه لسلوك المسلم ، فسلوك الإنسان وأحكامه ما هما إلا ترجمة حقيقية لعقيدة ذلك الإنسان وما يؤمن به ، وهذا يدل كما أسلف الباحث سابقا إلى أن العقيدة هي المحور الأساسي في دين الإسلام ، وأن العقيدة هي الموجه الرئيسي لسلوك الفرد ، لهذا كان التركيز على المجال الاعتقادي في أسئلة وأنشطة كتب التربية الإسلامية .

ويلحظ من خلال النتائج أن المعايير الاجتماعية والسياسية جاءت في المرتبة الثانية في تكرارها في أسئلة وأنشطة كتاب الصف الثامن الأساسي ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الاهتمام بالمعايير السياسية والاجتماعية بشكل مركز كان في وحدتين من كتاب الصف الثامن الأساسي وهما السيرة النبوية والنظم والأخلاق الإسلامية ، فضلا عن تكرار هذه المعايير في وحدات الكتاب الأخرى ولكن بتركيز أقل .

ويعزو الباحث التركيز للمعايير الاجتماعية والسياسية في وحدة السيرة النبوية إلى منهج المؤلفين في ترتيب أحداث السيرة النبوية ، حيث وضحت الخطوط العريضة لمبحث التربية الإسلامية ، ومقدمات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للمناهج المطورة ، أن القائمين على المناهج رتبوا أحداث السيرة النبوية تاريخيا ، فبدأوا بأول صفوف المرحلة الأساسية وهو الصف الأول الأساسي بموضوع مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وينتهي آخر صفوف المرحلة

الأساسية وهو العاشر الأساسي بموضوع وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وترجمة لبعض شهداء على ثرى الأردن (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) ، حيث جاء نصيب أحداث السيرة النبوية المتعلقة بالجانب الاجتماعي والسياسي في الصف الثامن الأساسي ، لهذا نجد تفوق تكرار هذين المجالين على غيرهما من المجالات بعد المجال الاعتقادي .

أما في وحدة النظم والأخلاق الإسلامية ، فيعزو الباحث كثرة المعايير الاجتماعية والسياسية في هذه الوحدة ، أن منهج المؤلفين كما هو موضح في الخطوط العريضة لمبحث التربية الإسلامية ، اعتمد في تأليف هذه الوحدة على خرائط مفاهيم أعدوها مسبقا حيث ركزوا في الصفوف الأولى للمرحلة الأساسية على مفاهيم الأخلاق والآداب الإسلامية المتعلقة بالجانب الأسري ، ثم في نهاية المرحلة الأساسية في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر كان النصيب الأكبر للمفاهيم المتعلقة بالآداب والنظم في الجانب الاجتماعي والسياسي (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) ، حيث كان التركيز في بداية المرحلة الأساسية على الجوانب الأخلاقية في سلوك الفرد والبيت والأسرة ، بحيث ينتقل من الخاص إلى العام ومن المحسوس إلى المجرد ، فنجد المواضيع في الصفوف العليا من الرحلة الأساسية تبحث في الجوانب الأكثر تجردا وصعوبة وتحتاج لمرحلة عمرية أكبر لاستيعابها لدى الطلاب لتعلقها بالمجتمع والجوانب السياسية .

لهذه الأسباب نجد أن المعايير الاجتماعية والسياسية في الأسئلة والأنشطة احتلت المرتبة الثانية في تكراراتها بعد المعايير الاعتقادية .

ويلحظ من خلال النتائج أن المعايير الإنسانية جاءت في المرتبة الأخيرة ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة مقبولة بالنسبة لنتائج الأهداف والمحتوى ، حيث أنها جاءت متوافقة مع نتائج الأهداف والمحتوى ، وبما أن تركيز المجال الإنساني في الأهداف والمحتوى كان قليلا ، فإن

هذا سينعكس على نتائج الأسئلة والأنشطة ، لأن المؤلفين اعتمدوا في بناء أنشطة الكتب وأسئلتها التقييمية على الأهداف والمحتوى .

ويرى الباحث أن هناك سببا آخر لقلّة تكرار المعايير الإنسانية في كتاب الصف الثامن حيث أنها معايير صعبة وتحتاج لمرحلة عمرية أكبر لهذا تم إرجاؤها للصف التاسع والعاشر والمرحلة الثانوية .

• أنشطة كتاب الصف العاشر الأساسي وأسئلته التقييمية:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموع تكرار المعايير بمجالاتها المختلفة للصف العاشر بلغت (١٢٩) تكرار ، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال المعايير الاعتقادية كان مجموع تكراراته (٥١) تكرار ، وجاء في المرتبة الثانية مجال المعايير العلمية بتكرار (٢٧) ، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المعايير السياسية بتكرار (٢١) ، وجاء في المرتبة الرابعة المعايير الإنسانية بتكرار (١٢) ، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال المعايير التربوية بتكرار (٩) ، وفي المرتبة السادسة جاء مجال المعايير الاجتماعية بتكرار (٧) ، في حين جاء في المرتبة الأخيرة مجال المعايير الثقافية بتكرار (٢) .

ويظهر من خلال النتائج أن التركيز في أنشطة وأسئلة كتاب الصف العاشر بقيت على المجال الاعتقادي وهذا كما ذكر الباحث سابقا يعزوه لاعتماد القائمين على مناهج التربية الإسلامية في بناء الأنشطة والأسئلة على الأهداف والمحتوى كما هو موضح في الإطار العام لمبحث التربية الإسلامية ، وهذا يدل على أهمية المجال الاعتقادي في التربية الإسلامية وتشكيله للمحور الأساسي لجميع فروع التربية الإسلامية ، فضلا عن ربط جميع تصرفات وأقوال المسلم بالمجال الاعتقادي ، لهذا كان التركيز من القائمين على المناهج بالجانب الاعتقادي بشكل كبير ،

فإلى جانب إفراده بوحدة خاصة نجد القضايا الاعتقادية تدخل في جميع دروس كتب التربية الإسلامية .

ويظهر كذلك من خلال النتائج أن انتشار معايير المجال الإنساني والعلمي قد ازدادت في كتاب الصف العاشر الأساسي ، في حين أنها كانت أقل تكرار في كتاب الصف الثامن الأساسي ، ويعزو الباحث هذا الأمر لصعوبة هذه المواضيع وتجربتها ، لذلك فإن القائمين على المناهج جعلوا ذكرها أنسب في كتاب الصف العاشر الأساسي ليكون تمهيدا لدراساتها بشكل أوسع في المرحلة الثانوية .

أما مجالات المعايير التربوية والثقافية فإنها متوازنة في نسب تكرارها في كل من الصفين الثامن والعاشر ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه المعايير تحتاج لمرحلة عمرية أكبر كالثانوية والجامعية ، ويرى الباحث أن نسبة تكرار هذان المجالان مقارنة مع معايير المجالات الأخرى مقبولة ، حيث أن عدد معايير هذه المجال أقل بكثير من عدد معايير المجالات الأخرى .

خامسا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان ؟

قام الباحث بإعداد مصفوفة المدى والتتابع التي تم تطويرها من مصفوفة المدى والتتابع المقررة في وزارة التربية والتعليم منذ عام (٢٠٠٥) حيث قام الباحث بدراسة المعايير المتضمنة في رسالة عمان ، دراسة فاحصة ، مسترشدا بالقرآن والسنة والمصادر والدراسات الشرعية والإنسانية والتربوية ذات العلاقة بمبادئ رسالة عمان وكيفية بناء مصفوفات المدى والتتابع ، من أجل تصنيف هذه المعايير وبناء المصفوفة ، مراعيًا الترتيب العمودي والأفقي ، بحيث كان لكل صف عدد من المعايير بني عليها معايير الصفوف التي تليه ، ثم ترتيبها في

الصف الواحد لغرض الترابط الأفقي بين محاور الكتاب ، ليصل الباحث بعد ذلك إلى المصفوفة في شكلها النهائي ، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين في ذوي الاختصاص التربوي والشرعي لتصل بصورتها النهائية كما هو في فصل النتائج .

وقد أبقى الباحث محاور المصفوفة كما هي (محور القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، العقيدة الإسلامية ، السيرة النبوية ، الفقه الإسلامي ، النظام والأخلاق الإسلامية) .

والذي قام بتطويره الباحث يتمثل في محتوى مصفوفة المدى والتتابع – العناوين الرئيسية للدروس – لجميع صفوف المرحلة الأساسية العليا ، ووضع رسالة عمان في عين الاعتبار عند وضع وتنظيم محتوى المصفوفة أفقياً في موضوعات ومحاور كتاب الصف الواحد (التنظيم الأفقي وبشكل مترابط عامودي مع الصفوف التي تليه) التنظيم الرأسي) .

وقد لاحظ الباحث عدم اهتمام القائمين على تأليف مناهج كتب التربية الإسلامية برسالة عمان في عملية التأليف ، مما جعل مصفوفة المدى والتتابع تخلو من بعض المعايير المهمة في رسالة عمان ، إضافة لعدم الترابط الأفقي والعمودي بين المعايير التي تتوافق مع معايير رسالة عمان سواء على مستوى محاور الصف الواحد أو على مستوى المرحلة الأساسية كاملة .

وقد تم حذف بعض الدروس مثل بعض الدروس في محاور متعددة كمحور القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه وغيرها ، والتقديم والتأخير في بعض الدروس في عدة محاور من محاور المصفوفة ، وأخيراً تم إضافة بعض الدروس الجديدة التي يرى الباحث أنها ضرورية للطلاب المرحلة الأساسية والتي تغطي بعض المعايير المهمة في رسالة عمان ، وللإطلاع على المصفوفة انظر فصل الرابع في نتائج السؤال الخامس .

سادساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة ؟

دلت نتائج هذا السؤال أن هناك فروقا في اكتساب المفاهيم من خلال اختبار التحصيل جاءت لصالح أفراد المجموعة التي تم تدريسها الوحدات التعليمية المطورة ، مقارنة بأفراد المجموعة التي تم تدريسها ذات الوحدات غير المطورة _ الوحدة المنصوص عليها في الكتاب المدرسي - حيث أنه تم رصد اكتساب المفاهيم لدى طلبة كل من المجموعتين باستخدام اختبار تحصيلي تم تطويره على وجه الخصوص لهذه الغاية ، مما يدل على أن تطوير الوحدات التعليمية المقترحة من الباحث قد جاءت بنتائج إيجابية لا تتوافر في الوحدة ذاتها المنصوص عليها في الكتاب المدرسي ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب التالية :

١. صياغة أهداف عامة خاصة بالوحدات المطورة واشتقاقاتها ، وتصنيفها إلى أهداف (معرفية، وجانية ، نفسحركية) ، مما أضفى بعداً إضافياً لدى الطلبة في تقييم طبيعة مجريات هذه الوحدات ، في حين كانت أهداف وحدات الكتاب المقرر موجزة ومختصرة وطغت فيها المجالات المعرفية على غيرها من المجالات .
٢. وجود أهداف متنوعة بكل درس من دروس الوحدات المطورة ، حيث خلت الكتب المقررة من الأهداف التعليمية لكل درس من الدروس .
٣. وضع خطة صفية يومية في بداية كل درس ساهم في زيادة وضوح كيفية تنفيذ إجراءات الدرس من المعلم ، مما عاد بالإيجاب على تحصيل الطلبة ، في حين خلت دروس الكتاب المقرر من هذه الإجراءات .
٤. وضع إرشادات خاصة بالطالب في بداية كل درس ، حتى يبقى الطالب منتبها لما هو مطلوب منه أثناء عملية تنفيذ الدرس ، وتساعد على كيفية الحوار الهادف أثناء الدرس ، واحترام الرأي الآخر مهما كان ، فضلا عن إرشاده لطرح رأيه بكل ثقة وقوة مع مراعاة

حسن انتقاء الكلمات ، وهذا يساعد على تعليم بعضاً من معايير رسالة عمان بشكل عملي أثناء الحصة الدراسية ، وهذا ما خلا منه الكتاب المقرر .

٥. اختلاف أسلوب تناول الوحدة من خلال الطريقة الجديدة في عرض دروس الوحدات المطورة مما يساعد المعلم على سهولة تطبيق أساليب التدريس ، ويسهم في زيادة اعتماد الطالب على نفسه أكثر ، والانتقال بالمعلم ليكون مشرفاً وموجهاً لعملية التعليم .

٦. زيادة أسئلة التقويم الذاتي بحيث تم تغطية كل نص بمجموعة من الأسئلة تتناسب مع ذلك النص ، بهدف إحداث نقلة نوعية في آلية تفكير الطالب ، فبدلاً من اعتماده على مهارات التفكير الدنيا في تناوله المعلومات بشكل مستمر ، أضحى بإمكانه تفعيل مهارات التفكير العليا لديه بأن يلاحظ ويتأمل ويصنف ويقرر .

٧. تزويد الوحدات المطورة بأنشطة وتدرّيبات بنائية وختامية في كل درس من دروس الحدّات المطورة ، بهدف نقل المعلومات من الجانب المعرفي إلى الجانب التفعيلي ، أنشطة من واقع حياة الطلبة والمجتمعات المعاصرة ، ليتمّ توظيف المعرفة واقعياً ولا تكون مجرد معارف جامدة مكانها الورق والكتب ، إضافة لتمثيلها عمليات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم .

٨. إن هذه الوحدات بصيغتها المقترحة قد أدت ما هو مطلوب منها ، من حيث تغطية معايير رسالة عمان ، التي لم تكن مشمولة من قبل بالوحدة المنصوص عليها في الكتاب المدرسي ، بحيث أصبحت معلومة فاعلة عن طريق تطوير الأهداف والمحتوى الأنشطة وأسئلة التقويم على ضوءها .

وقد اتفقت هذه الدراسة في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مع دراسة كل من أبو الرب (٢٠٠٣) والرفاعي (٢٠٠٥) والجوارنة (٢٠٠٦) ، ولم يجد الباحث في حدود اطلاعه أي دراسة تختلف مع دراسته في تفوق المجموعة الضابطة على التجريبية .

سابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

ما أثر تدريس وحدات تعليمية مطورة في تغيير اتجاهات الطلبة نحو المبحث ؟

دلت نتائج هذا السؤال أن هناك فروقا في الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية جاءت لصالح أفراد المجموعة التي تم تدريسها الوحدات التعليمية المطورة ، مقارنة بأفراد المجموعة التي تم تدريسها ذات الوحدات غير المطورة _ الوحدات المنصوص عليها في الكتاب المدرسي - حيث أنه تم رصد الاتجاهات لدى طلبة كل من المجموعتين باستخدام مقياس اتجاهات قام الباحث بإعداده في ضوء المعايير المستخلصة من رسالة عمان ، مستفيدا من الأدب النظري في دراسته ، واطلاعه على مقاييس اتجاهات أعدها باحثون في دراسات مختلفة .

وهذه النتيجة تدل على أن تطوير الوحدات التعليمية المقترحة من الباحث قد جاءت بنتائج إيجابية لا تتوافر في الوحدات ذاتها المنصوص عليها في الكتاب المدرسي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:

١. وضوح الأهداف وتنوعها ، حيث توضح للطالب النتائج التعليمية المتوقعة منه في نهاية الحدة التعليمية عامة ، والدرس الواحد خاصة ، فتكون الطريق أما الطالب واضحة ليس فيها غموض ولا ضبابية ، وهذا له دور كبير في تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو مبحث التربية الإسلامية .

٢. الأسلوب المطور في تناول الوحدات وعرض الدروس مما يسهم في زيادة اعتماد الطالب على نفسه أكثر ، ويؤدي إلى الإثارة وزيادة دافعية الطالب نحو المادة الدراسية، والانتقال بالمعلم ليكون مشرفا وموجها لعملية التعليم ، وهذا له دور كبير في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الإسلامية .

٣. ربط مبحث التربية الإسلامية بواقع الطلبة مما يؤدي إلى نقل المعارف من الجانب النظري إلى الواقعي من حياة الطلبة ومجتمعاتهم ، وهذا يؤدي إلى زيادة نشاط الطلبة ودافعيتهم للتعليم ، وتم هذا من خلال تطوير المحتوى وحسن اختيار وتوظيف الأنشطة التعليمية والأسئلة التقويمية في كتاب التربية الإسلامية ، حيث كانت تمس واقع الطلبة والمجتمع المعاصر ، مما أدى لزيادة حب الطلبة لموضوعات التربية الإسلامية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المبحث .

وقد اتفقت دراسة الباحث مع دراسة الجوارنة (٢٠٠٦) في تغيير اتجاهات الطلبة نحو المبحث ، واختلفت مع دراسة فيلوزو Velloso (1998) حيث أن نتيجة دراسة فيلوزو بينت التأثير البسيط على عينة الدراسة .

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج ، أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات ، وعرض جوانب تحتاج للتحديث والتطوير في نفس الموضوع أو مواضيع مشابهة ويظهر ذلك من خلال ما يلي:

• التوصيات المتعلقة بنتائج السؤال الأول :

١. إجراء الدراسات التحليلية والوصفية للمبادئ والمفاهيم والقيم والاتجاهات في رسالة عمان من قبل الباحثين المهتمين .

٢. استخدام قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان والتي تضمنتها هذه الدراسة بوصفها أحد المراجع المعتمدة في إعداد كتب التربية الإسلامية خاصة والكتب الدراسية عامة من قبل واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم.

• التوصيات المتعلقة بنتائج السؤال الثاني والثالث والرابع :

١. استخدام قائمة المعايير ومنهجية التحليل في تحليل كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا والثانوية .
٢. استفادة القائمين على المناهج من نتائج التحليل في إعادة النظر في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا .

• التوصيات المتعلقة بنتائج السؤال الخامس :

١. الاهتمام برسالة عمان عند التخطيط والتطوير لكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا من قبل واضعي المناهج .
٢. الاستفادة من مصفوفة المدى والتتابع كنموذج لإعداد مصفوفات المدى والتتابع في مبحث التربية الإسلامية لجميع المراحل الدراسية اعتماداً على معايير رسالة عمان.

• التوصيات المتعلقة بنتائج السؤال السادس والسابع :

١. الاستفادة من الوحدات المطورة في إعداد مناهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا من قبل وزارة التربية والتعليم .
٢. الاستفادة من مقياس الاتجاهات في إعداد مقاييس أخرى وفي قياس ميول واتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الإسلامية.

المراجع

المراجع العربية :

القرآن الكريم .

إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٠) . موسوعة المناهج التربوية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

الإبراهيم ، موسى إبراهيم (١٩٩٧) . الفقه الحركي في العمل الإسلامي المعاصر . عمان: دار عمار.

ابن أبي العز ، علي بن علي (١٩٩٨) . شرح العقيدة الطحاوية . بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن الحسين ، عبد الله بن الحسين (٢٠٠٤) . رسالة عمان . المملكة الأردنية الهاشمية.

أبو حيان ، محمد بن يوسف (١٩٩٣) . تفسير البحر المحيط . بيروت : دار الكتب العربية.

أبو خليل ، شوقي والمبارك ، هاني (١٩٩٧) . الإسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب . دمشق : دار الفكر .

أبو داود ، سليمان بن أشعث (١٩٩٧) . سنن أبي داود . بيروت : دار الفكر.

أبو زيد ، محمد سالم (٢٠٠٠) . موقف الإسلام من ظاهرة العنف . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أبو زينة ، فريد كامل (١٩٩٢) . أساسيات القياس والتقويم في التربية . عمان : مكتبة الفلاح .

أبو لطيفه ، بسنت (1991) . اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو البيئة وعلاقتها بمستوى التعليم والتحصيل في العلوم . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

أبو لطيفة، رائد فخري (١٩٩٩) . القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
أبو ليلى ، فرج محمود (١٩٩٤) . تاريخ حقوق الإنسان في التصور الإنساني . (لام) : (لان).

احمد ، شكري سيد ؛ والحمادي ، عبدالله محمد ، (١٩٨٧) . منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية . جامعة قطر : مركز البحوث التربوية .
الأزدي ، محمد بن عبد الله (٢٠٠٥) . فتوح الشام . اربد : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية .

البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٠٠٢) . صحيح البخاري . بيروت: دار الكتب العلمية .
البنّا ، جمال (٢٠٠١) . التعددية في مجتمع إسلامي . القاهرة : دار الفكر .
بورشيد ، فؤاد عبد الرحمن ؛ احمد ، محمد عبد القادر (٢٠٠٤) . مدى تضمين القضايا المعاصرة محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين . مجلة العلوم التربوية ، جامعة البحرين كلية التربية ، ٥ ، (١) ، ص ٢٤٢ - ٢٦٠ .
التازي ، عبد الهادي (٢٠٠٥) . لقاء مع مندوب المركز الأردني للإعلام على هامش مشاركته في المؤتمر الإسلامي الدولي الذي عقد في عمان . متاح:

[HTTP://WWW.JORDAN.JO/NEWS/WMVIEW.PHP](http://www.jordan.jo/news/wmview.php)

الترمذي ، محمد بن عيسى (١٩٩٢) . الجامع الصحيح . بيروت: إحياء التراث العربي .

- التل ، وائل عبد الرحمن (١٩٩٢) . نحو خطة تربوية إسلامية لمناهج المرحلة الابتدائية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، اربد ، اليرموك .
- جامل ، عبدالرحمن عبدالسلام (٢٠٠٠) . أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- جبر ، عصام خليل (١٩٩٥) . القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي من الصف وحتى العاشر في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- الجرادي ، ناجي الجراي (١٩٩٣) . تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- الجوارنة ، احمد محمود (٢٠٠٦) . تطوير الأنشطة والتقويم في كتب التربية الإسلامية في ضوء المعايير المعاصرة وقياس اثر وحدات تعليمية مطورة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم . أطروحة دكتوراة غير منشورة . جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- الجو جو ، حسن علي (١٩٩٢) . حقوق المدنيين زمن الحرب في الشريعة الإسلامية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- حاج عثمان ، عدنان بن حاج بصر (٢٠٠١) . مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في سلطنة بروناي دار السلام بين الواقع والطموح . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

حجازي ، تغريد عبدالرحمن (٢٠٠٤) . العلاقة بين التقديرات والاتجاهات نحو العلوم المدرسية في أسلوب ثيرستون وليكرت . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك .

حمدان ، عامر أحمد (٢٠٠٤) . الاعتدال من منظور تربوي إسلامي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

حمدان ، محمد زياد (١٩٨٦) . المنهج المعاصر . عمان : دار التربية الحديثة .

حمزة ، نوال (١٩٧٧) . اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في عينة من طلبة الأول الثانوي في مدينة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

الحوفي ، أحمد محمد (١٩٩٨) . سماحة الإسلام . القاهرة: دار نهضة مصر .

الحيلة ، محمد محمود ؛ ومرعي توفيق احمد (٢٠٠١) . المناهج التربوية الحديثة . عمان : دار المسيرة .

خزعلي ، قاسم محمد (١٩٩٦) . منهاج التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى من منظور إسلامي . رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك ، الأردن .

خلاف ، عبد الوهاب (١٩٧٧) . السياسية الشرعية . القاهرة : دار الأنصار .

خوالدة ، محمد محمود (١٩٨٧) . نموذج التقييم التحليلي لمحتوى كتب الاجتماعيات في

المرحلة الإعدادية في الأردن . جامعة اليرموك : مركز البحث والتطوير التربوي .

الخوالدة ، ناصر أحمد ؛ عيد ، يحيى إسماعيل (٢٠٠١) . طرائق تدريس التربية الإسلامية

وأساليبها وتطبيقاتها العملية . عمان: دار حنين .

الحوالدة ، ناصر أحمد ؛ عيد ، يحيى إسماعيل (٢٠٠٧) . تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبتها . عمان : دار وائل للنشر .

الحوالدة ، ناصر أحمد ؛ المشاعلة ، مجدي سليمان (٢٠٠٦) . تطوير أداة لتقويم برمجية تعليمية محوسبة في تعليم التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية . مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، كلية التربية ، ٧ ، (١) ، ص ١٦٠ - ١٧٦ .

الدهشان ، عبد الكريم حمدي (١٩٩٥) . حقوق الإنسان في القرآن والسنة . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان .

الذيابات ، أين محمد (٢٠٠٤) . المدنيين وحكم قتلهم زمن الحرب في الإسلام . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن .

الرافعي ، مصطفى (١٩٨٨) . الإسلام نظام إنساني . بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة.

الراوي ، محمد (١٩٩٥) . الدعوة الإسلامية دعوة عالمية . الرياض : مكتبة العبيكان .
ربابعة ، محمد احمد (٢٠٠٥) ، رسالة عمان والرحمة المهداة محمد صلى الله عليه وسلم . رسالة المعلم . ٤٤ ، (١) ، ص ١٦ - ٢١ .

الربيعة ، عبد العزيز بن عبد الرحمن (١٩٨٦) . صور من سماحة الإسلام . الرياض :

لان

رحيل ، رحيل محمد (١٩٩٥) . الحقوق والحريات السياسية في الإسلام . أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- الرفاعي ، نايف مناور (٢٠٠٥) . تطوير مناهج التعليم الأساسي في ضوء المنحى التكاملي وأثره في تحصيل التلاميذ . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- الروسان ، سليم سلامة (١٩٩٠) . تخطيط المنهج وتطويره . الزرقاء : كلية الزرقاء الحكومية .
- الريان ، محمد هاشم (١٩٩٦) . أساليب تدريس التربية الإسلامية . عمان : منشورات جامعة القدس المفتوحة .
- الساموك ، سعدون محمود ؛ والشمري ، هدى علي (٢٠٠٢) . مناهج التربية الإسلامية وأساليب تطويرها . عمان : دار المناهج .
- الساموك ، سعدون محمود ؛ والشمري ، هدى علي (٢٠٠٦) . مناهج التربية الإسلامية البنية والتحليل . عمان : دار المناهج .
- سعادة ، جودت احمد ؛ وإبراهيم ، عبدالله محمد (٢٠٠٤) . المنهج المدرسي المعاصر . عمان : دار الفكر .
- سليمان ، محمد يوسف (١٩٩٧) . النفس الإنسانية في القرآن الكريم . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- الشرمان ، علي (٢٠٠٢) . أثر استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل الصف السادس الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها . رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك .

- الشرمان ، سميرة محمود (٢٠٠٦) . أثر التدريس باستخدام طريقة مكارثي في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز . رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك .
- الشطي، بسام خضر (٢٠٠١) . تقييم وتطوير كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام في دولة الكويت . المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، ١٥ ، (٥٩) ، ص ١٧٧ - ٢١٦ .
- الشعراوي ، محمد متولي (١٩٨٧) . الإسلام حدثاً وحضارة . بيروت : دار العودة .
- الشعراوي ، محمد متولي (١٩٨٦) . أسئلة محرجة وأجوبة صريحة . بيروت : دار العودة .
- الشقران ، خالد (٢٠٠٣) . إعداد معايير لتقويم أدلة معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية وتطوير دليل الصف الخامس في ضوء هذه المعايير . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .
- الشوكة ، احمد مزيد (٢٠٠٣) . القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- شوقي ، محمود أحمد (١٩٩٥) . تطوير المناهج الدراسية . الرياض : عالم الكتب
- الشوكاني ، محمد علي (١٩٩٧) . فتح القدير . بيروت: دار المعرفة .
- الشيخ ، أسماء عبدالرحمن (٢٠٠٣) . أثر التعلم لتعاوني في التحصيل العلمي والاتجاهات نحو العلوم لدى طالبات الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك .

- الصاوي ، أحمد محمد (١٩٩٧) . شرح الصاوي على جوهرة التوحيد . دمشق : دار ابن كثير .
- الصرايرة ، طالب محمد (٢٠٠٠) . السلم في آيات القرآن الكريم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق .
- الصوافي ، سعيد بن راشد (١٩٩٩) . الوحدة الإنسانية في القرآن الكريم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن .
- طعيمة ، رشدي (١٩٨٨) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية . القاهرة : دار الفكر العربي .
- عبابنة ، نواف عبد الرحمن (٢٠٠٥) ، تحليل رسالة عمان وخطة وزارة التربية والتعليم في نشرها . رسالة المعلم . ٤٤ ، (١) ، ص ١٦-٢١ .
- عبد الموجود ، محمد عزت (١٩٨١) . أساسيات المنهج . القاهرة : دار الثقافة .
- عرجون ، محمد الصادق (١٩٨٤) . الموسوعة في سماحة الإسلام . جدة : الدار السعودية للنشر والتوزيع .
- عزت ، هبة رؤوف (٢٠٠٥) . إشكالات مفهوم حقوق الإنسان .
- [HTTP://WWW.AMANJORDAN.ORG/AMAN_STUDIES](http://www.AMANJORDAN.ORG/AMAN_STUDIES)
- عفانة ، عزو (١٩٩٤) . تخطيط المنهاج . بيروت : مكتبة الفلاح .
- علوان ، عبد الله ناصح (١٩٩٧) . سلسلة مدرسة الدعاة . القاهرة : دار السلام .
- علي ، محمد سليم (١٩٩٩) . تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، بيت المقدس ، فلسطين .

عليقات ، خلف (٢٠٠٥) . رسالة عمان ظروف نشأتها ومبرراتها . رسالة المعلم . ٤٤ ،
(١) ، ص ٤٥ - ٤٨ .

عمارة ، محمد (٢٠٠٣) . في فقه المواجهة بين الغرب والإسلام . القاهرة : مكتبة
الشروق الدولية .

عمارة ، احمد عبد الكريم (٢٠٠١) . مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية
للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها . رسالة ماجستير غير منشورة ،
جامعة اليرموك ، الأردن .

العمر ، حسني (١٩٩٠) . المناهج والفروق الفردية بين التلاميذ . القاهرة : دار القلم .
العمر ، أكرم ضياء (١٩٨٧) . الإسلام والوعي الحضاري . جدة : دار المنارة للنشر
والتوزيع .

العمر ، محمد عبدالقادر (٢٠٠٢) . تقييم كتب مبحث الحاسوب في المرحلة الأساسية
والثانوية في مدارس الأردن في ضوء منطلقات خطة التطوير التربوي ومعايير الكتاب
المدرسي الجيد . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الروح القدس ، لبنان .

العيسري ، حمود بن علي (٢٠٠١) . القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات
الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة
الأردنية ، عمان ، الأردن .

الغزالي ، أبو حامد (١٩٩٨) . إحياء علوم الدين . بيروت : شركة دار الأرقم بن أبي
الأرقم .

الغزالي ، محمد (٢٠٠٤) . التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام . القاهرة : نهضة
مصر للطباعة والنشر .

- فرحات ، ناهض إسماعيل (١٩٩٥) . الشروط العامة للمعاهدات في الشريعة الإسلامية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- فرحان ، إسحاق ، وآخرون (١٩٨٤) . المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة . عمان : دار الثقافة .
- فرحان ، اسحق ومرعي ، توفيق (١٩٩٠) . المنهاج التربوي . برنامج التربية ، جامعة القدس المفتوحة .
- القرضاوي ، يوسف (١٩٨١) . الخصائص العامة للإسلام . القاهرة : دار غريب للطباعة .
- القرطبي ، محمد بن عبد الله (٢٠٠٣) . تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم . الرياض : دار عالم الكتب .
- اللقاني ، احمد حسين (١٩٩٥) . المنهج . القاهرة : عالم الكتب .
- مدكور ، علي احمد (٢٠٠٢) . منهج التربية الإسلامية في التصور الإسلامي . القاهرة : دار الفكر العربي .
- مسعود ، مهند مهدي (٢٠٠٤) . مقارنة أسلوب ليكتر وثيرستون في قياس الاتجاهات نحو الرياضيات . رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك .
- مسلم ، أبي الحسين بن الحجاج (١٩٩٥) . صحيح مسلم . بيروت : دار ابن حزم .
- المقوسي ، ياسين علي (٢٠٠٦) . مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية ومدى تمثل الطلبة لهذه المفاهيم . أطروحة دكتوراة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- الموحي ، عبد الرزاق رحيم (٢٠٠٢) . حقوق الإنسان في الأديان السماوية . (لام) : دار المناهج للنشر والتوزيع .

النجيلي ، عبد القادر عبد الرحمن (٢٠٠٠) . القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني ثانوي الشامل في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

ندوة الجهل وأثره في عبادة المسلمين (٢٠٠٦) ، عمان ، متاح :

[HTTP://WWW.JORDAN.JO/NEWS/WMVIEW.PHP](http://www.jordan.jo/news/wmview.php)

النووي ، أبي زكريا محيي الدين (١٩٩٦) . المجموع شرح المذهب . بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر .

هندي ، صالح ذياب (١٩٨٨) . أسس التربية . عمان دار الفكر للنشر والتوزيع .

هندي ، صالح ذياب (١٩٨٩) . تخطيط المنهج وتطويره . عمان : دار الفكر .

وزارة التربية والتعليم (١٩٨٩) . المرحلة الأولى لخطة التطوير التربوي . عمان :

الأردن .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) . المرحلة الثالثة لخطة التطوير التربوي . عمان:

الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) ، الأطار العام للمناهج والتقويم ، عمان : الأردن .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) ، خطة وزارة التربية والتعليم في نشر رسالة عمان ،

عمان : الأردن .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) ، مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ، عمان :

الأردن .

الوكيل ، حلمي احمد (١٩٨٢) . تطوير المناهج . القاهرة : مكتبة الانجلو .

الوكيل ، حلمي احمد ؛ المفتي ، محمد أمين (١٩٩٩) . المناهج - المفهوم ، العناصر ،

الأسس ، التنظيمات ، التطوير - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

المراجع الأجنبية:

AUDRY , NICHOLS (1998) . **Developing a Curricula a particle guide** . new edition , London , farenhan unwin education books .

Barth , L. (1993) . **African social studies curriculum and methods** . Nairobi : pudue , university .

DILZER , ROBERT J . JR . (1984) . Including the study about religious in the social studies curriculum : apposition statement and guidelines . **Washington the national council for the social studies, (Eric reproduction services . e .d (363553) .**

HUGE, J.D. (1996). Improving the use of elementary social studies textbook. Washington , **Dc . office of education research service no (ed 274582) .**

MARWAT , M . (1990) . **Al – shura : an analysis of its significance and the need for its implementation and institutionalization in the contemporary Muslim world** . (doctoral dissertation , temple university , (1990) , dissertation abstract international , (51 , 2776 – a)

MAYER , L.A . CRUMMY , AND CAREER , E.A (1988) : Elementary science textbook : their content , text characteristics and comprehensibility . **journal of resech in science teaching , 25 (5) 4335 – 463 .**

NEOGLY , ROSAL , AND EVENTS , N DEAN (1981) . **Hand book for effective curriculum development** . new york : rainhart and Winston .

SHIMAN , DAVID . (1999) . Teaching human rights : teaching guide for middle and high school educators . **Science Education . 67 (4) , 425-442 .**

STAVER , J.P AND BAY , M . (1987) . Analysis of the project synthesis coal cluster orientation and inquiry emphasis of elementary science textbook . **journal of research in science teaching , (7) 629 – 643.**

STENNHOUSE , LAWRENCE (1976) . **An introduction to curriculum research and development** . London : Heinemann educational books , ltd pp. 2 – 4 .

VELLOSO , AGUTION . (1998) , Peace and human rights education in the middle east : comparing Jewish and Palestinian experiences . **international – review – of education** . 44 , (4) , pp357-78 .

YOUNG .J. (1997) . **Curriculum guide for social studies university of Arkansas** . dissertation international abstract . a4612 . p811 .

WALTER , J (1996) . The analysis of the Mississippi first cycle class in the light of psychological criteria from the teachers view point . **journal of research in science teaching** . 106 , (4) , p.p . (314 – 347) .

الملاحق

ملحق رقم (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحكيم المعايير المستخلصة من رسالة عمان

المحكم الكريم : المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث .

ولثقتي العالية بقدرتكم على تحكيم مثل هذه المعايير ، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة عالية أضع بين أيديكم قائمة بالمعايير المستخلصة من رسالة عمان ، والتي ينبغي أن تهتم بها كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ، راجيا قراءة الجوانب والمعايير المتعلقة بكل جانب وتحديد ما يلي :

١. مدى ارتباط الجوانب بموضوع الدراسة .

٢. مدى ارتباط المعايير بالجوانب .

٣. سلامة الصياغة والدقة اللغوية .

٤. أي تعديل أو إضافات أو ملحوظات تراها مناسبة .

الاسم : شاكرا لتعاونكم في هذا المجال

الشهادة / التخصص : تميم صالح العودات

مكان العمل : جامعة عمان العربية

الملحق رقم (٢)

المعايير المستخلصة من رسالة عمان التي توصل إليها الباحث ، والواجب توافرها في كتب

التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن

في صورتها النهائية بعد عملية التحكيم

أولاً : المعايير المتعلقة بالجانب الإعتقادي :

١. توحيد الله تعالى .
٢. الأيمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم .
٣. الارتباط الدائم بالخالق بالعبادات كالصلاة والصوم والحج .
٤. تربية النفس وتزكيتها بالعبادة والعمل الصالح .
٥. الأيمان بجميع الرسل عليهم السلام والأديان السماوية وعدم الإنكار .
٦. عدم التفريق بين الرسل عليهم الصلاة والسلام .
٧. التقاء المؤمنين بالديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح .
٨. محاربة الدين للغلو والتطرف والتشدد .
٩. التميز العقدي للمسلم .

ثانياً : المعايير المتعلقة بالجانب الإنساني :

١. وحدة الجنس البشري .
٢. تكريم الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه .
٣. الأخوة الإنسانية بين جميع البشر على اختلاف أجناسهم وألوانهم ومعتقداتهم
٤. المحافظة على مبادئ حقوق الإنسان .
٥. ضمان حق الحياة والكرامة والأمن .

٦. التعاون مع قوى الخير ومحبي العدل لتحقيق العدل الإنساني .
 ٧. دعوة الإسلام للانخراط والمشاركة في المجتمع المعاصر .
 ٨. بعد الإسلام عن كل أشكال التطرف والإرهاب .
 ٩. استنكار الإسلام لمفهوم الإرهاب المعاصر .
 ١٠. إرهاب هو الاعتداء على الحياة الإنسانية بصورة باغية ومتجاوزة لأحكام الله تعالى
 ١١. نشر المودة والعدل والإحسان بين أفراد الجنس البشري .
 ١٢. تحريم البغي والعدوان في الإسلام .
 ١٣. تأكيد التاريخ الإسلامي على أن الإسلام أخلاقي الغايات والوسائل .
 ١٤. مشاركة الأمة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية .
 ١٥. هدف رسالة الإسلام تحقيق الخير والرحمة للناس .
 ١٦. السلام العادل الشامل بين شعوب الأرض .
- ثالثاً : المعايير المتعلقة بالجانب الاجتماعي :**

١. التكافل الاجتماعي .
٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
٣. الناس متساوون في الحقوق والواجبات .
٤. حسن الجوار .
٥. الحث على التسامح .
٦. أداء الأمانات .
٧. ضمان الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع .
٨. تبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة .

رابعاً : المعايير المتعلقة بالجانب السياسي :

١. تحقيق الأمن الشامل .
٢. الوفاء بالعهود والمواثيق وتحريم الغدر والخيانة .
٣. معاملة الآخرين بالمثل فلا تعد ولا عدوان .
٤. تحريم الإسلام الاعتداء على المدنيين المسالمين فلا قتال لغير المقاتلين في الحروب من شيوخ ونساء وأطفال وغيرهم .
٥. تحريم استخدام الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن في الحرب والسلم إلا إذا دعت الحاجة كما حددتها الضوابط الشرعية .
٦. العدل في الحكم والمعاملة بين الناس .
٧. الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم السلم والأمان .
٨. تحريم الإسلام الإجهاز على الجرحى وقتل الأسرى .
٩. وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل مشروعة بوسائل مشروعة .
١٠. الأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات .
١١. احترام القانون الدولي .
١٢. احترام المواثيق والقرارات الدولية .
١٣. تحقيق مبادئ الشورى .
١٤. الاستفادة من تجارب المجتمعات المعاصرة في تطبيق الشورى والديمقراطية .

خامساً : المعايير المتعلقة بالجانب التربوي :

١. قيام منهج الدعوة على الرفق واللين ورفض العنف والغلظة في التوجيه والتعبير .
٢. تربية الفرد على الاعتدال والتوسط والتيسير والتوازن .

٣. تطوير مناهج الدعاة .
٤. تشكيل الشخصية المتكاملة في جميع الجوانب الروحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها .
٥. التركيز على تربية الأجيال الشابة .
٦. الاهتمام بالقدوة الحسنة في العملية التربوية .
٧. توعية الجيل بأسباب العنف والتطرف وسبل محاربتها .

سادسا : المعايير المتعلقة بالجانب العلمي :

١. الإفادة من ثورة الاتصالات الحديثة .
٢. الاهتمام بالبحث العلمي .
٣. التعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام للكون والحياة والإنسان .
٤. الاستفادة من انجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا .
٥. الحث على العلم والتفكير والتدبر .

سابعا : المعايير المتعلقة بالجانب الثقافي :

١. الاستقلال الفكري للمسلم .
٢. الإطلاع على الثقافات المعاصرة .
٣. محاربة الجهل والانغلاق والتبعية .
٤. تجديد المشروع الحضاري للإسلام .
٥. التصدي لمحاولات تشويه صورة الإسلام .
٦. التبصير بحقائق الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر .

الملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم قائمة المعايير المستخلصة من رسالة عمان

الرقم	المحكم	التخصص	جهة العمل
١.	د. أسامة الفقير	الشريعة الإسلامية	جامعة اليرموك
٢.	د. أمين أبو لاوي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٣.	د. احمد الجوارنة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة العربية المفتوحة
٤.	د. احمد القبلان	مناهج وأساليب تدريس العلوم	الجامعة الهاشمية
٥.	د. احمد الكيلاني	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٦.	د. احمد محمد نجادات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
٧.	د. سالم القرعان	مناهج وأساليب تربية مهنية	جامعة اليرموك
٨.	د. عبد الناصر أبو البصل	الشريعة الإسلامية	جامعة اليرموك
٩.	علي احمد جوارنه	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة اليرموك
١٠.	د. فاطمة سرور	مناهج وطرق التدريس	جامعة اليرموك
١١.	د. ماجد الصعوب	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة مؤتة

الجامعة الهاشمية	مناهج وأساليب اجتماعيات	د . محمد جوارنه	١٢ .
جامعة اليرموك	مناهج وأساليب تربية إسلامية	محمد نائل العزام	١٣ .
جامعة مؤتة	القياس والتقويم	د. محمود البستجي	١٤ .
الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب تربية إسلامية	د. ناصر خوالدة	١٥ .

ملحق رقم (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحكيم الوحدات المطورة

المحكم الكريم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث . وفي ضوء ذلك قام الباحث بتطوير وحدتنا السيرة النبوية والنظم والأخلاق الإسلامية من كتاب الصف العاشر الأساسي ، مرفقا مع الوحدات المعايير المستخلصة من رسالة عمان للمساعدة في عملية التحكيم . ولثقتي العالية بقدرتكم على تحكيم مثل هذه المصفوفات ، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة عالية أضع بين أيديكم هذا الوحدات راجيا قراءتها وتحديد ما يلي :

- ١ . مدى توافر معايير رسالة عمان في الوحدات المطورة .
- ٢ . مدى مناسبة الوحدات المطورة لمستوى الطلبة في الصف العاشر من حيث :
- ٣ . كفاية الأهداف وتنوعها في الوحدة بشكل عام ولكل درس بشكل خاص .

٤. كفاية الأنشطة والتقويم لكل درس وملائمتها مع الأهداف والمحتوى .
٥. ملائمة المحتوى مع الأهداف التعليمية .
٦. معرفة مدى تسلسل الأفكار .
٧. سلامة الوحدات من حيث الصياغة والدقة اللغوية .
٨. أي تعديل أو إضافات أو ملحوظات تراها مناسبة لتطوير الوحدات .

الاسم : شاكرا لتعاونكم في هذا المجال

الشهادة / التخصص : تميم صالح العودات

الوضع الوظيفي : جامعة عمان العربية

الملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم الوحدات المطورة

الرقم	المحكم	التخصص	جهة العمل
١.	د. إبراهيم الزعبي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة آل البيت
٢.	د. احمد الجوارنة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة العربية المفتوحة
٣.	د. أحمد ضياء الدين	أصول التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
٤.	د. احمد القبلان	مناهج وأساليب تدريس العلوم	الجامعة الهاشمية
٥.	د. احمد الكيلالي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٦.	د. انتصار غازي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
٧.	أ. د. توفيق مرعي	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة عمان العربية
٨.	د. زيد البشايرة	مناهج وأساليب الرياضيات	جامعة مؤتة
٩.	د. سالم القرعان	مناهج وأساليب تربية مهنية	جامعة اليرموك
١٠.	د. صادق شديقات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة الهاشمية
١١.	علي احمد جوارنه	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة اليرموك

وزارة التربية والتعليم	أصول التربية	د. فوزي عبيدات	.١٢
جامعة مؤتة	مناهج وأساليب اجتماعيات	د. ماجد الصعوب	.١٣
الجامعة الهاشمية	مناهج وأساليب اجتماعيات	د. محمد جوارنه	.١٤
جامعة اليرموك	مناهج وأساليب تربية إسلامية	محمد نائل العزام	.١٥
جامعة اليرموك	الشريعة الإسلامية	د. محمد الدقاسمة	.١٦
الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب تربية إسلامية	د. ناصر خوالدة	.١٧

الملحق رقم (٦)

الوحدات التعليمية المطورة في صورتها النهائية بعد التحكيم

الوحدة الأولى

السيرة النبوية

الأهداف العامة للوحدة :

• الأهداف المعرفية :

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن يحقق الأهداف التالية:

١. يبين بعض حوادث السيرة النبوية مثل : حجة الوداع ، وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، مسيرة جيش أسامة لقتال الروم .
٢. يرتب أعمال الحج كما هي في حجة النبي صلى الله عليه وسلم .
٣. يستنتج أهم المبادئ الإنسانية والاجتماعية التي ركزت عليها خطبة الوداع .
٤. يتتبع مراحل مرض النبي صلى الله عليه وسلم حتى التحاقه بالرقيق الأعلى .
٥. يترجم لحياة مجموعة من شهداء الإسلام على ثرى الأردن : زيد بن حارثة ، معاذ بن جبل الحارث بن عمير الأزدي .
٦. يوضح جهود العلماء المسلمين في خدمة السيرة النبوية .
٧. يستنتج أهمية وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في خدمة السيرة النبوية وتوضيح الصورة المشرقة للإسلام .
٨. يعطي أمثلة على مبادئ الشورى في مجتمعنا المعاصر .

٩. يحل وصية أبو بكر الصديق إلى جيش أسامة مبينا سماحة المسلمين في الحروب ومن لا يجوز قتالهم في الحرب .

١٠. يعطي حكما شرعيا لاستخدام الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في عرض أحداث السيرة النبوية .

١١. يقارن بين مناهج التأليف في السيرة النبوية: السردية، التحليلية، التربوية، الإعلامية، لأدبي

• الأهداف الانفعالية :

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن يحقق الأهداف التالية:

١. يتمثل القيم والاتجاهات الواردة في خطبة الوداع .
٢. يفخر الطالب بمبادئ خطبة الوداع الإنسانية .
٣. يبدي تأثرا عند سماعه قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم .
٤. يبدي رغبة بزيارة المواقع الإسلامية في الأردن .
٥. يقدر دور الهاشميين في الحفاظ على المواقع الإسلامية .
٦. يتمثل الصحابة الكرام في سلوكهم .
٧. يفخر بعدالة الإسلام في أحكامه .
٨. يحب الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته .
٩. يثمن دور الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته في إيصال الدعوة الإسلامية .
١٠. يعمق إيمانه بوحداية الله تعالى ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم.
١١. يعتقد أن رسالة الإسلام جاءت لنشر العدل والإحسان بين أفراد الجنس البشري .

١٢. يقبل على الاستفادة من انجازات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا لخدمة رسالة

الإسلام

١٣. يلتزم المنهج الإسلامي في التعامل مع ثورة الاتصالات .

١٤. يقدر دور العلماء المسلمين في خدمة السيرة النبوية .

• الأهداف المهارية :

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن يحقق الأهداف التالية:

١. يكتب تقريراً عن شهداء آخرين على ثرى الأردن .
٢. يقدم خطبة أمام زملائه عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته .
٣. يستخدم الانترنت وتكنولوجيا المعلومات في استخراج أحداث السيرة النبوية .
٤. يؤدي أعمال الحج كما هي في حجة الوداع .
٥. يزور إحدى أضرحة الصحابة القريبة من منطقتة .
٦. يقرأ في إحدى كتب السيرة ليتعرف على منهج الكتاب .
٧. يلقي كلمة في الإذاعة المدرسية عن وصايا أبو بكر الصديق لجيش أسامة مبينا سماحة الإسلام وعدله .

الوحدة الأولى

السيرة النبوية

خطة تنفيذ الدرس الأول

حجة الوداع

أولاً : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : السيرة النبوية .
- اسم الدرس : حجة الوداع .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانياً : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

١. يتتبع أعمال الحج من خلال حجة الوداع .
٢. يستنتج ثلاثة من المبادئ التي ركزت عليها حجة الوداع .
٣. يبين حرمة دم المسلم وممتلكاته من خلال خطبة الوداع .
٤. يستنتج اثنين من الدروس المستفادة من خطبة الوداع .
٥. يتمثل القيم والاتجاهات الواردة في خطبة الوداع .

ثالثاً : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٥) دقائق يمهد المعلم للدرس من خلال عرض الأهداف والنتائج التعليمية المتوقعة ، وكتابتها على السبورة مع عنوان الدرس ويكلف أحد الطلبة بقراءتها .
- في (١٠) يقوم المعلم بسررد قصة حجة الوداع بأسلوب قصصي على الطلبة ثم تقديم الأسئلة التالية على الطلبة وإعطائهم التغذية الراجعة إن كان هناك أي خطأ :
- متى أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم عزمه زيارة المسجد الحرام ؟
- عدد ثلاثة من أعمال للحج ؟
- كم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ، ومن استعمل على المدينة ؟
- كم مرة حج النبي صلى الله عليه وسلم ؟
- في (١٥) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، الأولى تقوم بقراءة النص (٢) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعتين ، وتصحيح الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .
- في (٨) دقائق يقوم المعلم بتكليف الطلبة بإجابة النشاط ثم يدير المعلم جلسة حوارية حول إجابات الطلبة للأنشطة وتقديم الإجابة الصحيحة للأنشطة إن كان هناك أي خطأ .
- في (٧) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعاً : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما كانت الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الأول

حجة الوداع

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (١)

بين يدي حجة الوداع

بعد أن منّ الله تعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بتأسيس أركان دولة الإسلام ودخول كثير من الناس الإسلام وانتشار الدعوة في أرجاء الجزيرة العربية أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم عن عزمه زيارة بيت الله الحرام حاجا ، فخرج معه حوالي مائة ألف من المسلمين من الرجال والنساء ، وقد استعمل على المدينة أبا دجانة الساعدي الأنصاري ، واحرم للحج ثم لبى قائلا : (لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك) وبقي ملبيا حتى دخل مكة وطاف بعدها بالبيت سبعة أشواط واستلم الحجر الأسود وصلى ركعتين عند مقام إبراهيم وشرب من ماء زمزم ، ثم سعى بين الصفا والمروة ، وفي اليوم الثامن من ذي الحجة توجه إلى منى فبات فيها ، وفي اليوم التاسع توجه إلى عرفة فصلى فيها الظهر والعصر جمع تقديم في وقت الظهر ، ثم خطب خطبته الشريفة التي سميت فيما بعد خطبة الوداع .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. متى أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم عزمه زيارة المسجد الحرام ؟
٢. استخرج من النص ثلاثة أعمال للحج ؟
٣. من خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ، ومن استعمل على المدينة ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٢) خطبة الوداع

ومما جاء في خطبة الوداع ما يأتي :

(إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، إن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل ، وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمان الله ، واستحلتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم تسألون عني ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت . فقال بإصبعه السبابة ، يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس : اللهم أشهد ، اللهم أشهد ، ثلاث مرات) . وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى جملة من القضايا المهمة في خطبته منها حرمة الاعتداء على دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم ، وحرمة الربا والتعامل به ، وإبطال ما كان من عادات قديمة في الجاهلية مثل الثأر ، والدعوة إلى احترام النساء وتقدير حقوقهن وواجباتهن ثم الدعوة للتمسك بكتاب الله والتأكيد على أخوة المسلمين ووحدتهم .

أسئلة التقويم الذاتي :

استخرج من النص ثلاثة مبادئ تناولتها خطبة الوداع ؟

١ . ما هو النص الذي أشار إلى كل من :

- حرمة اعتداء المسلم على أخيه المسلم.....

- إبطال عادة الثأر
- الاعتصام بكتاب الله تعالى

٢. لماذا سميت الحجة بحجة الوداع؟

٣. وازن بين حقوق المرأة وواجباتها في خطبة الوداع؟

نشاط :

قال صلى الله عليه وسلم " كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه " وازن بين هذا الحديث وما جاء في نص الخطبة ، ثم استنتج حرمة الاعتداء على النفس الإنسانية والممتلكات والأموال في الإسلام .

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٣)

ما بعد الخطبة

وبعد غروب شمس يوم عرفة نزل الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون إلى مزدلفة وصلى المغرب والعشاء فيها جمع تأخير ، ثم نزل إلى منى وأتم مناسك الحج من رمي الجمار والنحر والحلق وطواف الإفاضة ، وعندما كان الصحابة يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم عن بعض أعمال الحج مثل الترتيب بين الرمي والحلق والتحلل وغيرها ، لا يجدون منه إلا التيسير عليهم ، وهو يقول لهم : افعلوا ولا حرج ، وقد أقام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة بعد الانتهاء من مناسك الحج عشرة أيام ، ثم عاد إلى المدينة المنورة .

ومن الدروس المستفادة من حجة الوداع :

أن الحج يعمل على توحيد المسلمين واجتماعهم في نفس المكان والأعمال وتركهم الشهوات وتزكية النفوس بالعبادة والعمل الصالح .

إعلان اكتمال رسالة الإسلام وتمامها حيث نزل قوله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ، (المائدة : ٣) .

حرص الإسلام على التيسير على الناس فكان صلى الله عليه وسلم لا يسأل عن أمر إلا قال افعل ولا حرج .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. استخرج من النص السابق أربعة أعمال للحج ؟
٢. بين منهج الإسلام في التيسير والاعتدال من خلال حج النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٣. اذكر ثلاث دروس مستفادة من حجة الوداع ؟

التقويم

من خلال تتبعك لحج النبي صلى الله عليه وسلم بين ما يلي :

١. في أي عام حج الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
٢. كم كان عدد المسلمين الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٣. علام يدل كثرة الصحابة الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٤. لماذا سميت حجة الوداع بهذا الاسم ؟
٥. تتبع أعمال الحج التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم بالترتيب ؟
٦. استخرج ثلاثاً من المبادئ التي ركزت عليها خطبة الوداع ؟
٧. وضح كيف تدعو خطبة الوداع إلى حرمة الاعتداء على الإنسان وممتلكاته ؟
٨. استنتج اثنين من الدروس والعبر المستفادة من حجة الوداع ؟
٩. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

أ- حج النبي صلى الله عليه وسلم :

١. أربع مرات ٣. مرة واحدة

٢. مرتان ٤. ثلاث مرات

ب- من العادات التي كانت موجودة في الجاهلية وأبطلها الإسلام :

١. الكرم ٣. تعدد الزوجات

٢. الثأر ٤. سقاية الحجيج

ج- جاء في خطبة الوداع (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم) هذا النص يشير لمبدأ

مهم من مبادئ حقوق الإنسان :

١. ضمان حق الحياة والكرامة والأمن ٣. حرية التفكير والرأي

٢. حرية التصرف في الأموال والممتلكات ٤. حرية التملك الفردي

د- يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله (وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن

اعتصمتم به) :

١. طلب العلم والتفكير ٣. الكتب السماوية

٢. قصص التاريخ والعرب ٤. القرآن الكريم

نشاط :

- ارجع إلى مبادئ حقوق الإنسان في مجال المحافظة على النفس والأموال والممتلكات وقارنها مع المبادئ التي وردت في خطبة الوداع ، مستعينا في ذلك بالإنترنت والمصادر والمراجع التي ورد فيها أهم مبادئ حقوق الإنسان في مكتبة المدرسة .
- ارجع للقرص المدمج في السيرة النبوية مستعرضا كيفية حج النبي صلى الله عليه وسلم وأبرز ما تضمنته خطبة الوداع ، وأقوال العلماء في تحليلها ، ثم اكتب تقريرا بذلك من صفحتين .

خطة تنفيذ الدرس الثاني

مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته

أولاً : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : السيرة النبوية .
- اسم الدرس : مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانياً : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

١. يبين حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته .
٢. يقارن بين موقف عمر وأبو بكر الصديق تجاه موت النبي صلى الله عليه وسلم .
٣. يلقي خطبة قصيرة أمام الطلاب عن موت النبي صلى الله عليه وسلم .
٤. يتبين أهمية العبادات في تربية النفس وتزكيتها .
٥. يقدر دور النبي صلى الله عليه وسلم في أداء الأمانة وتبليغ الرسالة .
٦. يبدي تأثراً لموت النبي صلى الله عليه وسلم .

ثالثاً : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٥) دقائق يمهد المعلم للدرس من خلال ربط الدرس السابق بالحالي ، وسؤال الطلاب عن سبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم وعلاقته بالدرس الحالي . ثم عرض الأهداف والنتائج التعليمية المتوقعة ، وكتابتها على السبورة مع عنوان الدرس ويكلف أحد الطلبة بقراءتها .

- في (١٠) يقوم المعلم بعرض قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم بأسلوب قصصي على الطلبة ثم تقديم الأسئلة التالية على الطلبة وتصحيح الإجابات إن كان هناك أي خطأ
- من ماذا كان يشكوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته ؟

- بين سبب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم من نساءه أن يمرض في بيت عائشة؟
- ما الذي فهمه أبو بكر الصديق من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن تخيير الله تعالى للعبد ولم يفهمه الصحابة الكرام ؟

- لماذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إنفاذ جيش أسامة ؟
- في (١٥) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، الأولى تقوم بقراءة النص (٢) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعتين ، وتصحيح الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .

- في (٨) دقائق يقوم المعلم بتكليف الطلبة المجموعة الأولى بإجابة النشاط (١) والمجموعة الثانية بإجابة النشاط (٢) ثم يدير المعلم جلسة حوارية بين إجابات الطلبة للأنشطة وتقديم الإجابة الصحيحة للأنشطة إن كان هناك أي خطأ .
- في (٧) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعا : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما كانت الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الثاني

مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص رقم (١)

مرض الرسول صلى الله عليه وسلم

طلب النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين بعد عودته من حجة الوداع الاستعداد لقتال الروم الذين ظلوا يهددون حدود الدولة الإسلامية في شمال الجزيرة العربية ، فجهز جيشا وأمر عليه شابا هو أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمرهم بالتحرك للقاء الروم وبعد تجهيز الجيش مرض صلى الله عليه وسلم ، وأوصى بإنفاذ جيش أسامة ، وقد مكث الجيش ينتظر حتى يتأكد من حال النبي صلى الله عليه وسلم مما أصيب به من مرض ، حيث كان يشكو من صداع شديد في رأسه ، فعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت للرسول صلى الله عليه وسلم عندما رجع من زيارة البقيع: "وارأساه" ، فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم: "بل أنا ، يا عائشة وارأساه.." (سنن ابن ماجه ، ١٩٩٧ ، كتاب الجنائز ، باب في غسل الرجل امرأته ، رقم ٢٦٥٣) ، ثم اشتد مرض النبي صلى الله عليه وسلم فكانت الحمى الشديدة تصيبه من حين لآخر ، فاستأذن نساءه أن يمرض في بيت عائشة ، وكان بيته ملامصا للمسجد ، وقد خرج الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء مرضه إلى المسجد وأوصى بالأنصار خيرا ، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال : " إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء ، وبين ما عنده ، فاختر ما عنده "

فبكى أبو بكر وقال : فدينك بآبائنا وأمهاتنا ، فعجبا له ، وقال الناس : انظروا إلى هذا الشيخ ، يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا وبين ما عنده ، ويقول : فدينك بآبائنا وأمهاتنا ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر هو أعلمنا به ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من امن الناس علي في صحبتته وماله أبا بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر ."

ثم لم يعد الرسول يقوى على الصلاة فقال : " مروا أبا بكر فيصلي بالناس ، فخرج أبا بكر فصلى ، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفه ، فخرج يتهدى بين رجلين ، كأنى انظر رجلية تخطان من الوجع ، فأراد أبو بكر أن يتأخر ، فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتى ، به حتى جلس إلى جنبه ."

أسئلة التقويم الذاتي :

- ١ . من ماذا كان يشكوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته ؟
- ٢ . بين سبب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم من نساءه أن يمرض في بيت عائشة؟
- ٣ . ما الذي فهمه أبو بكر الصديق من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن تخيير الله تعالى للعبد ولم يفهمه الصحابة الكرام ؟
- ٤ . لماذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إنفاذ جيش أسامة ؟

نشاط (١) :

علام يدل طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من أبي بكر رضي الله عنه أن يؤم الناس أثناء مرضه ؟

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص رقم (٢)

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

وفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة شعر الرسول صلى الله عليه وسلم بتحسن ، فخرج للمسجد وجلس مع الناس وحذرهم من النار ، ثم رجع إلى بيته فاضطجع في حجر عائشة صلى الله عليه وسلم ، وطلب ركوة فيها ماء ، فجعل يدخل يده في الماء ، فيمسح بها وجهه ، ويقول : " لا اله إلا الله ، إن للموت سكرات " (البخاري ، ٢٠٠٢ ، كتاب الرفاق ، باب سكرات الموت ، رقم ٢٣٥٤) ، واخذ سواكا فإستاك به ، فشعرت عائشة رضي الله عنها أن الرسول صلى الله عليه وسلم يتقل في حجرها ، فنظرت إلى عينيه فإذا بصره قد شخص ، وهو يقول : " بل الرفيق الأعلى في الجنة " ، وفاضت روحه الطاهرة إلى بارئها ، ودفن في حجرتها .

وانتشر خبر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعددت مواقف الصحابة رضي الله عنهم أجمعين بين مصدق للخبر ومنكر لهول الخبر ، فقد أنكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه موت النبي صلى الله عليه وسلم بادئ الأمر ، وتوعد بالقتل كل من يقول أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات ، وقال : إنما أرسل إليه كما أرسل إلى موسى عليه السلام ، حتى جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فدخل بيت عائشة رضي الله عنها وكشف عن وجهه صلى الله عليه وسلم فقبله وهو يبكي ، ثم خرج إلى الناس وحمد الله وأثنى عليه وقال : من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وتلا قول الله تعالى : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا

رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) (آل عمران : ١٤٤) فنشج الناس بيبكون .

توفي الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن أدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ونصح الأمة ، وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. متى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ؟
 ٢. صف حال النبي صلى الله عليه وسلم حال احتضاره ؟
 ٣. وضح موقف الصحابة الكرام من موت النبي صلى الله عليه وسلم ؟
- اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص رقم (٣)

موقف وعبرة

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على زيارة القبور حتى آخر لحظات حياته ، فذهب في مرضه الذي قبض فيه إلى البقيع فسلم على من فيه واستغفر لأهله ، وهذه إشارة واضحة من النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهمية زيارة القبور لنستغفر لمن سبقنا من المسلمين ، ونتذكر الآخرة خلال زيارتها ، فتلين القلوب وتخضع ويزيل ما بها من قسوة ، هكذا حال المؤمن دائما ، دائم الصلة بخالقه عز وجل .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هو الأمر الذي حرص عليه صلى الله عليه وسلم حتى آخر لحظات حياته ؟
٢. بين أثر زيارة القبور في تربية النفس وتركيتها ؟

نشاط (٢) :

كيف يبقى المسلم دائم الصلة بالله تعالى ، وما أثر العبادات والعمل الصالح في تربية النفس وتركيتها ؟

التقويم

١. كيف تدلل على بشرية النبي صلى الله عليه وسلم من خلال مرضه وموته ؟
٢. علل ما يلي :
- أ- طلب النبي صلى الله عليه وسلم أن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها .
- ب- حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إنفاذ جيش أسامة .
٣. قارن بين موقف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عند سماعهما خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٤. اكتب بلغتك الخاصة عن حال النبي صلى الله عليه وسلم في سكرات الموت ؟
٥. وضح أهمية زيارة القبور للأحياء والأموات ؟
٦. استنتج عبرتين يمكن أن تستخلصهما من هذا الدرس ؟
٧. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

أ- توفي النبي صلى الله عليه وسلم في السنة :

١. ١٣ للهجرة

٢. ١٢ للهجرة

٣. ١١ للهجرة

٤. ٩ للهجرة

ب- المرض الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو :

١. الحمى

٢. آلام الصدر

٣. الطاعون

٤. آلام البطن

ج- الصحابي الجليل الذي أمره النبي صلى الله عليه وسلم على الجيش لقتال الروم

هو :

١. أبو بكر الصديق

٢. عمر بن الخطاب

٣. زيد بن حارثة

٤. أسامة بن زيد

نشاط :

ارجع إلى أحد كتب السيرة أو الانترنت واكتب تقريراً عن مرض النبي صلى الله عليه

وسلم وما رافقه من أحداث بحدود صفحتين .

خطة تنفيذ الدرس الثالث

جيش أسامة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم

أولا : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : السيرة النبوية .
- اسم الدرس : جيش أسامة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانيا : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن :

١. يبين سبب اختيار الصحابة أبو بكر الصديق خليفة للمسلمين .
٢. يوضح آراء الصحابة حول إنفاذ جيش أسامة .
٣. يستخلص أربعا من وصايا أبو بكر الصديق لجيش أسامة .
٤. يطبق مبدأ الشورى في حياته اليومية .
٥. يعتز بأخلاق المسلمين ومبادئهم في الحرب .

الخطوات :

في (٥) دقائق يمهد المعلم للدرس من خلال ربط الدرس السابق بالحالي ، وسؤال الطلاب عن وصية الرسول صلى الله عليه وسلم بإنفاذ جيش أسامة . ثم عرض الأهداف والنتائج التعليمية المتوقعة ، وكتابتها على السبورة مع عنوان الدرس ويكلف أحد الطلبة بقراءتها .

- في (١٠) يقوم المعلم بعرض لما جرى في سقيفة بني ساعدة بأسلوب قصصي على الطلبة ثم تقديم الأسئلة التالية على الطلبة وتصحيح الإجابات إن كان هناك أي خطأ :
- ما هو المبدأ العام الذي تستنتجه من اجتماع المسلمين وتشاورهم في السقيفة ؟
- بين سبب اختيار أبو بكر الصديق رضي الله عنه للخلافة ؟
- استنتج العبر والدروس المناسبة من هذه الفقرة ؟
- في (١٥) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، الأولى تقوم بقراءة النص (٢) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعتين ، وتصحيح الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .
- في (٨) دقائق يقوم المعلم بتكليف الطلبة المجموعة الأولى بإجابة النشاط (١) والمجموعة الثانية بإجابة النشاط (٢) ثم يدير المعلم جلسة حوارية بين إجابات الطلبة للأنشطة وتقديم الإجابة الصحيحة للأنشطة إن كان هناك أي خطأ .
- في (٧) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعاً : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الثالث

جيش أسامة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم

أقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من الأسئلة :

النص (١)

سقيفة بني ساعده

اجتمع المسلمون في سقيفة بني ساعده بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتشاوروا فيمن ينبغي أن يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيادة المسلمين ورعاية أمورهم ، وبعد المذاكرة والمداولة واستعراض طائفة من الاقتراحات ، اجتمعت كلمتهم جميعا على أن يكون أول خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده خليفته في الصلاة بالمسلمين أيام مرضه ، وصديقه الأكبر ، ومؤنسه في الغار ، أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هو المبدأ العام الذي تستنتجه من اجتماع المسلمين وتشاورهم في السقيفة ؟
٢. بين سبب اختيار أبو بكر الصديق رضي الله عنه للخلافة ؟
٣. استنتج العبر والدروس المناسبة من هذه الفقرة ؟

نشاط (١) :

اكتب الآية التي تدل على مبدأ الشورى في الإسلام ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من الأسئلة :

النص (٢)

أبو بكر ينفذ الجيش

ما إن استقر الأمر لأبي بكر رضي الله عنه ، حتى بدأ فسير جيش أسامة الذي كان قد أقام قرب المدينة لما بلغ أسامة مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يبال رضي الله عنه بالآراء التي كانت تفضل تجميد هذا الجيش نظرا لانتشار الردة في بعض الصفوف ، ولا بالآراء التي ارتأت باستبدال أسامة بغيره .

وخرج أبو بكر يودع الجيش ، وعلى رأسه أسامة ، ثم أوصاهم أن لا يخونوا ولا يغدروا ولا يغلوا ولا يمتلوا ولا يقتلوا طفلا وامرأة أو شيخا ، وأن لا يحرقوا نخلا ولا يقطعوا شجرة ، ولا يذبحوا شاة ولا بعيرا إلا للأكل ، وقال لهم إذا مررتم بقوم تفرغوا للعبادة في الصوامع فدعوهم وما تفرغوا له .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هي آراء المسلمين حول جيش أسامة ، ولماذا ؟
٢. بين ثلاثة أمور في وصية أبوبكر الصديق لجيش أسامة تدل على سماحة الإسلام في

الجهاد

٣. ما هي العبر والدروس المستفادة من هذه الفقرة ؟

نشاط (٢) :

قارن بين وصية أبو بكر لجيشه والحروب المعاصرة في وقتنا الحاضر ؟

اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من الأسئلة :

النص (٣)

مسيرة الجيش والنصر

ثم سار أسامة ، فكان لا يمر بقبيلة انتشر فيها الارتداد إلا أرجعها ، لقد كانت الرهبة تشيع في أفئدتهم ، موقنين أن المسلمين لو لم يكونوا من القوة بمكان لما خرجوا في هذا الوقت بمثل هذا الجيش إلى الروم ، ولما وصل أسامة بجيشه إلى بلاد الروم حيث قتل أبوه ، قاتلوه ، ونصرهم الله عليهم ، ثم عادوا ظافرين .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هي نتائج إنفاذ جيش أسامة ؟
٢. برأيك ما هي النتائج المترتبة لو لم يخرج جيش أسامة ؟
٣. استنتج درسا واحدا من هذه الفقرة ؟

التقويم

١. بين سبب اختيار الصحابة الكرام أبو بكر الصديق خليفة للمسلمين ؟
٢. ما هي آراء الصحابة في جيش أسامة ، وما حجتهم في رأيهم ؟
٣. عدد ثلاثا من الأمور التي وصى بها أبو بكر رضي الله عنه جيش أسامة ؟
٤. برأيك ما النتائج المترتبة على عدم إنفاذ جيش أسامة ؟
٥. استنتج اثنان من الدروس والعبر المستفادة من هذا الدرس ؟
٦. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

أ- المبدأ العام الذي تستنتجه من تشاور المسلمين على الخليفة :

١. مبدأ الشورى .
٢. حرمة تعدد الحكام .
٣. مبدأ الخلاف والاختلاف .
٤. القرآن دستور الأمة .

ب- المكان الذي تم فيه انتخاب أبو بكر الصديق خليفة للمسلمين هو :

١. بيت الرسول صلى الله عليه وسلم .
٢. المسجد النبوي .
٣. المسجد الحرام
٤. سقيفة بني ساعدة .

ج- من وصايا أبو بكر رضي الله عنه لجيش أسامة :

١. أن يقتلوا جميع أهل الكفر
٢. أن لا يقتلوا طفلاً ولا شيخاً ولا امرأة
٣. أن يحرقوا أشجار الكافرين .
٤. أن يأسروا ما استطاعوا من الكافرين

نشاط :

- ارجع إلى كتب فقه السيرة النبوية واكتب تقريراً عن الدروس والعبر المستفادة من هذا الدرس .
- ارجع إلى المصادر الخاصة بحقوق الإنسان في مكتبة المدرسة والانترنت بين أهم حقوق الإنسان التي دعا إليها أبو بكر الصديق رضي الله عنه في وصيته لجيش أسامة .

خطة تنفيذ الدرس الرابع

شهداء على ثرى الأردن

أولاً : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : السيرة النبوية .
- اسم الدرس : شهداء على ثرى الأردن .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانياً : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

١. يترجم لحياة ثلاثة من شهداء الصحابة على ثرى الأردن الطهور .
٢. يستنتج ثلاثة من الدروس العبر من مواقف الصحابة الكرام ممن استشهدوا على ثرى الأردن الطهور .
٣. يحدد على خريطة الأردن مواقع أضرحة الصحابة الكرام .
٤. يبين دور الهاشميين في اعمار الأماكن المقدسة .
٥. يقدر دور الصحابة في خدمة هذا الدين .

ثالثا : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٨) دقائق يقوم المعلم بعرض خريطة الأردن ثم سؤال الطلاب عن أماكن أضرحة الصحابة على الخريطة ، والحوار والنقاش حولها ومن زارها ثم عرض الأهداف والنتائج التعليمية المتوقعة ، وكتابتها على السبورة مع عنوان الدرس ويكلف أحد الطلبة بقراءتها .

- في (١٥) دقائق يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تقرأ نص وتجييب عن أسئلته ، ثم يقوم المعلم بعقد جلسة حوارية تعرض فيها كل مجموعة نصها والحوار والنقاش عن الصحابة الكرام حياتهم ومواقفهم .

- في (١٠) دقائق يقوم المعلم بالسؤال والجواب عن الدروس والعبر المستفادة من دراسة حياة الصحابة ودور الهاشميين في اعمار الأماكن المقدسة .

- في (٧) دقائق يقوم المعلم بتكليف الطلبة بإجابة النشاط ثم يصحح المعلم إن كان هناك إجابات خاطئة .

- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعا : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .

- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما الإجابات .

الدرس الرابع

شهداء على ثرى الأردن

اقرأ النص التالي ثم أجب عما يلي :

النص (١)

مقدمة

سطرت على ثرى الأردن الطهور أروع البطولات التي رسخت أركان دولة الإسلام الأولى ، ونشرت رحمة الله تعالى إلى الناس في هذه الأرض المباركة ، فقد روى الصحابة بدمائهم الزكية ثرى الأردن من شماله إلى جنوبه ، وقد اهتم الأردن بأضرحتهم ومقاماتهم وذلك لمكانتهم ولما قدموه في سبيل الله تعالى من اجل إعلاء كلمة الإسلام ونشره في كل بقاع الأرض ، ولينذكر الناس القدوة الذين سبقوهم في التضحية والفداء ، ونحن مدعوون لزيارتها من اجل العظة والعبرة .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. كيف اهتم الأردن بأضرحة الصحابة الكرام ؟
٢. ما هو الهدف من زيارة أضرحة الصحابة ؟

أقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٢)

زيد بن حارثة

نسبه وكنيته :

هو زيد بن حارثة بن شرحبيل ، يكنى أبا أسامة ، وهو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أربع من اسلم من الصحابة بعد خديجة وأبي بكر وعلي رضي الله عنهم جميعا ، ولم يقع القرآن الكريم تسمية احد من الصحابة باسمه إلا هو .

مواقفه :

في إحدى السنوات في الجاهلية ، زارت امة قومها فأغارت عليهم خيل لإحدى القبائل ثم اتخذوا زيدا وذهبوا به إلى سوق عكاظ ، فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم بن حزام فوهبه لعمته خديجة ثم وهبته خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم فأصبح يناديه الناس زيد بن محمد ، حتى نزل قوله تعالى: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) ، (الأحزاب : ٥) .

وعن أبي عمر رضي الله عنهما قال : بعث رسول بعثنا ، وأمر عليهم أسامة بن زيد ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتدحه هو وولده قائلا: "..... وايم الله إن كان لخليقا للإمارة ، وان كان لمن أحب الناس إلي ، وان هذا لمن أحب الناس إلي بعده" (البخاري ، ٢٠٠٢ ، كتاب المناقب ، بابي مناقب زيد ابن حارثة ، رقم ٨٥٦٢) .

وقد شارك مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات كلها حتى وفاته ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمره على كثير من السرايا ، فعن سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع

النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، وغزوت مع ابن حارثة ، استعمله علينا ، وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية لقطع طريق المشركين بعد غزوة بدر بستة أشهر ذلك أن المشركين قاموا بتغيير طريقهم المعتادة إلى بلاد الشام لحماية تجارتهم فلقبهم على ماء يقال له القردة فأصاب تلك العير وما فيها ، وهو أول قائد عينه الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين في غزوة مؤتة.

وفاته رضي الله عنه :

فقد استشهد في غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة ودفن على ثرى ارض الأردن في بلدة المزار الجنوبي جنوب الأردن ، وكان عمره خمسة وخمسين عاما .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. تحدث بلغتك الخاصة عن زيد بن حارث رضي الله من حيث نسبه ومواقفه ووفاته ؟
٢. ما هو الحكم الذي أبطله الإسلام وكان هذا الصحابي سببا فيه ؟
٣. علام يدل دفن هذا الصحابي في الأردن وقد عاش وتربى في الجزيرة العربية ؟

نشاط (١) :

ما هي الآية التي ذكر فيها اسم زيد بن حارثة ، وما هو موضوعها ؟

أقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٣)

معاذ بن جبل

نسبه وكنيته :

هو معاذ بن جبل بن عمر الخزرجي يكنى أبا عبد الرحمن ، اسلم وعمره ثمانية عشر سنة.

مواقفه :

كان من أفضل شباب الأنصار حلما وحياء وبذلا وسخاء وكان أعرجا ، فذات مرة صلى بالناس في اليمن فبسط القوم أرجلهم فلما صلى قال : قد أحسنتم ولكن لا تعودوا فاني إنما بسطت رجلي في الصلاة لأنني اشتكيتها .

شهد بيعة العقبة الثانية وشارك في غزوتي بدر واحد ولم يشارك في كثير من غزواته مع النبي صلى الله عليه وسلم لأنه بعثه إلى اليمن قاضيا ومرشدا لأهلها ، وعندما بعثه صلى الله عليه وسلم قال له: " كيف تقضي إذا عرض لك قضاء ؟ " قال : اقضي بكتاب الله تعالى قال: " فان لم تجد في كتاب الله ؟ " قال: " فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله تعالى ؟ قال : اجتهد رأيي ولا الو ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله (ابو داود، ١٩٩٧ ، كتاب الأقضية ، باب اجتهاد الرأي بالقضاء ، رقم ٣٦٥٨) ، فبقي في اليمن إلى أن توفي النبي صلى الله عليه وسلم وولي أبو بكر فعاد معاذ إلى المدينة .

وكان احد الذين جمعوا القرآن الكريم زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام استقروا القرآن الكريم من أربعة : من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي

كعب ومعاذ بن جبل وهو اعلم الأمة بالحلال والحرام ، وكان عبد الله بن مسعود يقول : إن معاذ بن جبل كان امة قانتا لله فقيل له : كيف ذلك ؟ فقال: الأمة الذي يعلم الناس الخير والقانت المطيع ومعاذ كان كذلك .

وكان شديد الحب لله ورسوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه فعن معاذ رضي الله عنه أن قال: اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يوما ثم قال : " يا معاذ والله إنني لأحبك فقلت له: بابي أنت وأمي يا رسول الله والله احبك فقال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " .

وفاته :

توفي في طاعون عمواس وكان عمره ثماني وثلاثين عاما ودفن في غور الأردن.

أسئلة التقويم الذاتي:

١. تحدث بلغة تك الخاصة عن معاذ بن جبل رضي الله من حيث نسبه ومواقفه ووفاته ؟
٢. وضح سبب مشاركته للنبي صلى الله عليه وسلم في غزواته ؟
٣. بماذا كان يمتاز معاذ عن بقية الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٣)

الحارث بن عمير الأزدي

نسبه وكنيته :

هو الحارث بن عمير الأزدي

مواقفه :

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب إلى ملك بصرى يدعو فيه إلى الإسلام فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال : أين تريد ؟ قال : الشام ، قال : لعلك من رسل محمد ، قال : نعم ، أنا رسول رسول الله ، فأمر به فأوثق رباطاً ثم قدمه فضرب عنقه صبراً - حبس لقتله - ، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه وندب الناس وأخبرهم مقتل الحارث ومن قتله ، فأسرع الناس وخرجوا فعسكروا بالجرف فكان ذلك سبب خروجهم إلى غزوة مؤتة .

وفاته :

بعد أن قتله شرحبيل بن عمرو الغساني ، دفن في منطقة بصيرا في محافظة الطفيلة جنوب الأردن .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. عرف بالصحابي الجليل من حيث اسمه ومواقفه ووفاته ؟
٢. لماذا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملك بصرى ؟
٣. في أي محافظة يوجد ضريح الحارث بن عمير رضي الله عنه ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٤)

الدروس والعبر

يؤخذ من حياة الصحابة رضي الله عنهم الذين استشهدوا على ثرى الأردن عبرا ودروسا متعددة منها :

اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بتحرير هذه البلاد ونشر الإسلام فيها ، لأهميته كونها أرضا مباركة مقدسة .

اهتمام الصحابة رضي الله عنهم بحمل رسالة الإسلام ونشرها للناس كافة ، فقدموا أرواحهم فداء لتلك الرسالة العظيمة .

تقررت مكانة الأمة الإسلامية بين الإمبراطوريات الكبرى المجاورة الرومانية والفارسية بسبب ما قدمه الصحابة رضوان الله عليهم من تضحيات ، ولولا هذه التضحيات لما كانت هذه المكانة للأمة الإسلامية .

جهاد الصحابة رضوان الله عليهم ووصولهم إلى شتى بقاع الدنيا تعليم لنا بالممارسة العملية والقدوة الحية ، حتى لا يكون الجهاد في سبيل الله أمرا نظريا بعيدا عن التطبيق العملي .

اهتمام الأردن بقيادته الهاشمية بأضرحه الصحابة رضوان الله عليه يدل على الرابط الوثيق بين الهاشميين وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. من خلال دراستك لحياة الصحابة بين أهمية القدوة الحسنة في العملية التربوية ؟
٢. عدد معالم دينية وإسلامية اهتم الهاشميون بأعمارها غير أضرحة الصحابة ، وعلام يدل ذلك ؟
٣. اذكر درساً آخر تستفيده من دراسة حياة الصحابة الكرام والسيرة النبوية المعطرة ؟

التقويم

١. على ماذا يدل كثرة استشهاد الصحابة على ثرى أرض الأردن ؟
٢. علل :
- أ- إرسال النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً لملاقاة الروم .
- ب- لم يشارك معاذ بن جبل في كثير من الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم .
٣. استنتج ثلاثة من الدروس والعبر التي يمكن أن تستفيدها من مواقف الصحابة الكرام الذين استشهدوا على أرض الأردن ؟
٤. ارسم خريطة الأردن موضحاً عليها أماكن أضرحة الصحابة الموجودة على أرض الأردن
٥. وضح دور الهاشميين في الاهتمام بالأضرحة والأماكن المقدسة في الأردن وفلسطين ؟
٦. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

أ- يعتبر الصحابي الحارث بن عمير الأزدي ، الصحابي الوحيد الذي :

١. قتل من رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢. شارك بفتوح الشام كلها
٣. توفي بطاعون عمواس .
٤. استلم منصب القضاء

ب- من ابرز الصفات التي ميزت الصحابي الجليل معاذ بن جبل ، العلم ب:

١. علم الرجال .
٢. القضاء والحكم .
٣. التفسير والحديث.
٤. الحلال والحرام.

ج- الصحابي الذي ذكر اسمه في القرآن الكريم :

١. عبدالله بن رواحة .
٢. زيد بن حارثة .
٣. الحارث بن عمير
٤. معاذ بن جبل .

الأنشطة :

اكتب تقريراً عن الموضوعات التالية :

الأعمار الهاشمي للأماكن المقدسة مثل المسجد الأقصى وغيره ، مستعينا بالانترنت ووسائل الإعلام المختلفة ؟

بالرجوع لكتب السيرة والتراجم بين مواقف أخرى للصحابة الذين استشهدوا على ثرى الأردن الطهور .

خطة تنفيذ الدرس الخامس

جهود العلماء في خدمة السيرة النبوية

أولاً : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : السيرة النبوية.
- اسم الدرس : جهود العلماء في خدمة السيرة النبوية .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانياً : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

١. يوضح أهمية دراسة السيرة النبوية .
٢. يبين جهود العلماء السابقين في خدمة السيرة النبوية .
٣. يقارن بين مناهج التأليف في السيرة النبوية .
٤. يعطي ثلاثة أمثلة على استخدام الإعلام والتكنولوجيا في دراسة السيرة النبوية .
٥. يقبل على الاستفادة من إنجازات العصر في مجال دراسة السيرة النبوية

ثالثاً : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال عرض بعض كتب السيرة القديمة والحديثة ثم سؤال الطلاب عن هذه الكتب للتوصل لعنوان الدرس وكتابته على السبورة وقراءة إحدى الطلبة للأهداف المتوقعة لهذا الدرس .
- في (٨) دقائق يطلب المعلم من الطلاب قراءة النص (١) ، ثم طرح أسئلة النص عليهم والحوار والنقاش حول الإجابات .
- في (٢٠) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات ، الأولى تقوم بقراءة النص (٢) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثالثة تقوم بقراءة النص (٤) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الرابعة تقوم بقراءة النص (٥) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعات ، وتصحيح الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .
- في (٧) دقائق يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تجيب عن نشاطها ، بعد ذلك يوجه المعلم حوار الطلاب في موضوع الأنشطة ويقدم التغذية الراجعة لهم .
- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق بعرض خلاصة الدرس وتقديم التغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعاً : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما كانت الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الخامس

جهود العلماء في خدمة السيرة النبوية

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (١)

بين يدي السيرة النبوية

إن السيرة من أعظم العلوم أهمية في حياة الأمة الإسلامية ، لأنها تمثل الصورة العملية التطبيقية للإسلام ، فحينما تقرأ السيرة النبوية تستشعر وكأنك مع صاحبها صلى الله عليه وسلم ، لأنها لم تكن تترك صغيرة ولا كبيرة في حياته صلى الله عليه وسلم إلا ونقلتها وجاءت بها كما هي ، ولم تكن هذه السيرة العطرة تتحدث عن حياة عظيم من العظماء فحسب ، بل عن خاتم النبيين وإمامهم الذي اختاره الله تعالى لإنقاذ الناس من الظلمات إلى النور ، فلم تدع جانبا من الجوانب السلوكية للرسول صلى الله عليه وسلم في جميع مراحل حياته إلا ذكرتها وبينتها ، لذلك كله اهتم العلماء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم قديما وحديثا ، وظهرت كثير من المؤلفات في هذا المجال ، لتكون مرجعا للدعاة والعاملين في الحقل الإسلامي ، إذ أن السيرة النبوية جزء من الدين الإسلامي.

أسئلة التقويم الذاتي :

١. بين أهمية دراسة السيرة النبوية ؟
٢. لماذا اهتمت السيرة النبوية بجميع تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٣. برأيك ما أهمية السيرة النبوية للدعاة والعاملين في الحقل الإسلامي ؟

نشاط (١) :

برأيك كيف تساهم السيرة النبوية في نشر الصورة المشرفة للإسلام للعالم أجمع ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٢)

جهود العلماء القدامى في خدمة السيرة النبوية

حرص علماء المسلمين الأوائل على الاهتمام بالسيرة النبوية ، وكان لهم الفضل في كتابتها

وتوثيقها وتحليلها ، ومن هؤلاء العلماء :

- ابن إسحاق في كتابه السيرة النبوية : الذي يعد من أفضل وأشهر الكتب التي صنفت في نوعه على الإطلاق ، حيث بدأ ببيان نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم استعرض الأحداث التي سبقت وجود الرسول صلى الله عليه وسلم وتطرق إلى مولده صلى الله عليه وسلم بأسلوب مشوق ، وكانت طريقته في سرد الأحداث متجانسة مع اهتمامه بالأدلة الشرعية ، أينما وجد مناسبة لذكرها ، وكذلك اهتم بالشعر .

- ابن هشام في كتابه السيرة النبوية : وهذا الكتاب يؤرخ لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفق أحداث السيرة النبوية ، وقد قسم كتابه إلى ثلاثة أقسام :

١. المبتدأ : وتحدث فيه عن التاريخ الجاهلي .

٢. المبعث : ويشمل حياة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة والمدينة ، وأسماء من

اسلم من اسلم من الصحابة .

٣. المغازي : وتناول فيه حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وما رافقها من

غزوات وسرايا ، وتعد السيرة النبوية لابن هشام والتي رواها عن ابن إسحاق

المصدر الرئيس لمن كتب بالسيرة النبوية ، لقرب عهدها برسول الله صلى الله

عليه وسلم .

- ابن القيم الجوزية في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد : حيث يذكر الحادثة أو

الواقعة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستشهد عليها بالنصوص ، ويحشد لها

من الروايات الواردة فيها ويمحصها قبل الأخذ بها ، ويعرض من آراء الفقهاء ، ثم

يرجح ما يؤيده الدليل الصحيح ، وكذلك يشير عند اختلاف الروايات إلى أن ذلك من

أسباب اختلافهم ، وحين يذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في عبادته ، ومعاملاته ،

وغزواته ، وسيرته في المشركين وأهل الكتاب ، وفي الطب والرقى يذكر الجزئيات ،

ويفصل فيها ، ويستطرد فيها ، ويستتبط الأحكام الشرعية منها ، والفوائد والحكم

والغايات المحمودة ، من غير تكلف ، أو تحمل الكلام أكثر مما يحتمل .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. بين منهج التأليف عند ابن إسحاق في كتابه السيرة النبوية ؟

٢. ما الفرق بين منهج كل من ابن هشام وابن قيم الجوزية في كتابة السيرة النبوية ؟

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٣)

جهود العلماء المعاصرين

لقد تنوعت المؤلفات التي تناولت السيرة النبوية في وقتنا هذا حتى وصلت إلى عدد كبير من الصعب الإحاطة بها جميعا ، وكان كل من هذه المؤلفات يركز على مجال معين دون غيره من المجالات الأخرى ، لذا نجد كل واحد من العلماء المعاصرين الذين اهتموا بالسيرة والكتابة فيها يميل إلى إظهار تخصصه من خلال كتابته وفق منهج معين ، فنجد أن المناهج قد تعددت والمجالات كذلك ، فهناك المنهج التحليلي ، والسردى ، والإعلامي ، وهناك مجالات ركز عليها العلماء فتجد بعضهم يهتم بفقهاء السيرة ، وآخر يهتم بالجانب العسكري ، وهناك من يركز على جانب الدعوة إلى الله تعالى ، وآخرون يركزون على الدروس والعبر والى غير ذلك ، واليك أهم المناهج والمجالات وما كتب فيها :

• المنهج التحليلي : حيث حلل أحداث السيرة النبوية واستنبط الحكم والأحكام منها ، وهو

يتفرع إلى مجالات عدة مختلفة ركز كل واحد على جانب معين ، وهي النحو الأتي :

١. كتب ركزت على الدروس والعبر ، حيث ظهرت بعض المؤلفات التي ركزت

على الدروس والعبر والعظات في سيرته صلى الله عليه وسلم ، منها السيرة

النبوية للدكتور مصطفى السباعي عظمة المواقف والصبر في سيرته صلى الله

عليه وسلم ، وكتاب السيرة النبوية ، للدكتور علي محمد الصلابي .

٢. كتب ركزت على فقه الدعوة ، حيث ظهرت بعض المؤلفات التي تركز على

الجانب الدعوي والحركي في السيرة النبوية ، ومن هذه المؤلفات ، كتاب فقه

السيرة لمحمد الغزالي ، الذي تميز بالاهتمام بكيفية الدعوة الإسلامية بطريقة منظمة

٣. كتب ركزت على فقه السيرة ، حيث نجد أن كثيرا من العلماء اهتم بفقه السيرة ، ومن بينهم محمد الخضري في كتابه نور اليقين في سيرة سيد المرسلين ، الذي خلا من الاختصار والإطالة ، وتجلت عبقريته فيه في نقل الصورة القديمة للحدث ، ومحمد سعيد البوطي في كتابه فقه السيرة الذي رد فيه على الأباطيل والحجج التي لا تليق بسيرته صلى الله عليه وسلم وبين لنا منهاجها واضحا في دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

٤. كتب ركزت على الجانب العسكري ، حيث ركز عدد من المؤلفين على هذا الجانب وظهروا قدرة الرسول صلى الله عليه وسلم في قيادته العسكرية ، حتى أصبحت الخطط العسكرية التي كان يقوم بها النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام تدرس في أهم جامعات العالم ، ومن بين هذه الكتب ، كتاب الرسول القائد لمحمود شيب خطاب ، والندوي في السيرة النبوية وسلسلة الغزوات لمحمد احمد باشميل .

- المنهج السردي : حيث تعرض الأحداث دون تحليل للوقائع أو وقوف على الدروس والعبر ، منها ، كتاب محمد رسول الله ، لمحمد رضا .
- المنهج التربوي : حيث يتم التركيز فيه على الجوانب التربوية والتوجيهية التي تترك الأثر والقُدوة من الأعمال والأقوال التي وردت في السيرة النبوية ، فيتم توجيهها توجيها تربويا وبما يتناسب مع الفئات العمرية جميعها منها كتاب المنهج التربوي للسيرة النبوية لمنير الغضبان .

- المنهج الأدبي : حيث يركز على الناحية الأدبية والبلاغية ، فيستقرىء النصوص بما يدعم النواحي الإعرابية من خلال الأشعار التي قيلت ، والأحاديث والأخبار الواردة في كتب السيرة النبوية ، ومنها كتب عباس العقاد .
- المنهج الإعلامي : حيث يعرض السيرة النبوية بطريقة فنية من خلال الأفلام الدرامية وأفلام الكرتون ، والمسرحيات وغيرها ، وبما يتناسب مع حاجات العصر .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. بين الفرق بين المنهج الإعلامي والأدبي في عرض السيرة النبوية ، مع مثال على كل منهما ؟
٢. عدد مجالات المنهج التحليلي في عرض السيرة النبوية مع مثال على كل واحد منهن ؟

نشاط (٢) :

برأيك الخاص بين كيف يمكنك خدمة السيرة النبوية في عصرنا الحاضر ؟

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٤)

السيرة ووسائل الإعلام

ركز الإعلام بشقيه المرئي والمسموع على دراسة السيرة النبوية والتمعن بها واخذ العظة والعبرة من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام في شتى المجالات ، فها هي الأفلام التي تعرض على شاشات التلفاز والتي تعرض سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بطريقة لا تخلو من تشويق كما هو الحال في فلم الرسالة الذي عرض على شاشات العرض العالمية ، وهناك المسرحيات والأفلام التي تطرقت لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وصل الأمر إلى أفلام الكرتون وقصص السيرة النبوية للأطفال ، وكذلك الأشعار التي تقال بين الفينة والأخرى من اجل وصف أحداث سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. وضح كيف تقوم ووسائل الإعلام بخدمة السيرة النبوية ؟
٢. برأيك كيف تفضل دراسة السيرة عن طريق الأفلام والمسرحيات أم عن طريق الكتب ؟ ولماذا ؟

نشاط (٣) :

ما رأيك بإنتاج الأفلام السينمائية التي تهتم بالسيرة النبوية ، مبينا وجهة نظرك في تبني هذا الرأي مع بيان الضوابط الشرعية لذلك ؟

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٥)

السيرة وتكنولوجيا المعلومات

لم يقتصر اهتمام العلماء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في وقتنا الحاضر على الكتب التي ألفت فنحن نعيش في زمن كثر فيه الاعتماد على الحاسوب والموسوعات الالكترونية ، ومن الأمثلة على ذلك :

- موسوعات السيرة النبوية وهي موسوعات الكترونية تعرض أحداث السيرة النبوية من خلال الصور والمواقف التمثيلية ، مع استخدام تقنيات معاصرة .
 - مسابقة السيرة النبوية الالكترونية ، وهي تعرض أحداث السيرة بمسابقات متنوعة وهي مثبتة على أقراص مدمجة فيها جميع المعلومات المتعلقة بالسيرة النبوية .
- والاهتمام بالسيرة النبوية لم يكن في معزل عن مواقع الانترنت التي اهتم بها كثير من المهتمين بالسيرة النبوية ، وتكنولوجيا المعلومات ، فهناك الكثير من مواقع الانترنت التي تجد فيها الشيء الكثير من السيرة النبوية ، منها موسوعة آل البيت والإسلام .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. بين كيف ساهمت تكنولوجيا المعلومات في خدمة السيرة النبوية ؟
٢. وضح أهمية الإنترنت في خدمة السيرة النبوية ؟

التقويم

١. لماذا اهتم العلماء المعاصرون بالسيرة النبوية ؟
٢. بين منهج ابن إسحاق الذي اتبعه في كتابه للسيرة النبوية .
٣. عرض العلماء المعاصرون السيرة النبوية بطرق مختلفة ، اذكرها ، مع مثال لكل طريقة
٤. أملأ الفراغ بما يناسبه في الجمل التالية :
 - أ- صاحب كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد هو
 - ب- المنهج الذي اعتمد على الأفلام والمسرحيات في عرض السيرة النبوية هو
 - ج- كتاب محمد رسول الله لمحمد رضا يعد مثالا على المنهج
 - د- من المواقع الإلكترونية التي تعرض السيرة النبوية
 - هـ- سمى ابن هشام في كتابه السيرة النبوية القسم الذي يتحدث عن الغزوات والسرايا بـ..
٥. علام يدل كثرة المؤلفات والموضوعات التي الفت في السيرة النبوية ؟
٦. وضح أهمية الانترنت في خدمة السيرة النبوية ؟

الأنشطة :

- ارجع إلى مكتبة المدرسة وأقرأ في إحدى الكتب التالية في السيرة النبوية مبينا منهج الكتاب في التأليف مع عرض الأمثلة من الكتاب :
 - أ- السيرة النبوية : ابن هشام .
 - ب- فقه السيرة : الغزالي .
 - ج- المنهج التربوي للسيرة النبوية : منير الغضبان .
- شاهد إحدى المسلسلات أو الأفلام أو المسرحيات في موضوع السيرة النبوية ثم بين الفرق بين مشاهدة الأحداث وقراءتها .

الوحدة الثانية

وحدة النظم والأخلاق الإسلامية

الأهداف العامة للوحدة :

الأهداف المعرفية :

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن يحقق الأهداف التالية:

١. يعرف المصطلحات الواردة في الوحدة : العلاقات الدولية، المستأمنين، الأجانب، الإرهاب .
٢. يبين مبادئ الجهاد في الإسلام .
٣. يقارن بين الجهاد في الإسلام والحروب المعاصرة من حيث الأهداف والوسائل .
٤. يذكر عددا من التشريعات الأخلاقية في احترام الإنسان وكرامته في الحرب والسلام .
٥. يبدي رأيه في الحروب المعاصرة ومدى ارتباطها بالمبادئ الإنسانية .
٦. يستنتج عددا من مبادئ حقوق الإنسان من أحكام الإسلام في الحرب والسلام .
٧. يفرق بين المواطنين والأجانب في الدولة الإسلامية .
٨. يشرح بلغته الخاصة حقوق الأجانب في الدولة الإسلامية .
٩. يحلل نصوصا من رسالة عمان .
١٠. يوضح الحكم الشرعي في التعامل مع العلوم المعاصرة .
١١. يوضح الأسباب الرئيسية للإرهاب ، وحكم الإسلام فيها .
١٢. يستطيع إعطاء الحكم الشرعي الصحيح في كل من الممارسات الإرهابية والكفاح المشروع في وقتنا الحاضر .

الأهداف الأفعالية :

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن يحقق الأهداف التالية:

١. يتمثل منهج النبي صلى الله عليه وسلم القائم على الرفق واللين في الدعوة لله تعالى .
٢. يظهر تفهما للعلاقات الدولية في الإسلام .
٣. يعتز بمبادئ الإسلام الدولية في الحرب والسلام ، وسبقها على القوانين الدولية المعاصرة .
٤. يستنتج أهمية إقامة العلاقات الدولية مع الدول الأخرى .
٥. يحترم الأحكام الشرعية في مجال الجهاد والعلاقات الدولية .
٦. يعتز بمبادئ الإسلام في الحرب والسلام ، ومحاربتة للإرهاب والإرهابيين .
٧. يكره الممارسات الخاطئة التي يقوم بها الإرهابيون .
٨. يحترم حقوق الأجنبي في بلده .
٩. يقدر دور الملك عبدالله الثاني في توضيح الصورة المشرفة للإسلام .
١٠. يتمثل مضامين رسالة عمان في حياته اليومية .

الأهداف المهارية :

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن يحقق الأهداف التالية:

١. يكتب خطة لتوضيح صورة الإسلام الحقيقية للأجانب في الدولة الإسلامية.
٢. يضع خطة عملية لأساليب تجديد مشروعنا الحضاري الإسلامي.
٣. يطبق مضامين رسالة عمان في حياته اليومية .
٤. يتعامل مع أصحاب الديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح .
٥. يكتب تقريراً بأساليب القضاء على الإرهاب في الوقت الحاضر .
٦. يقرأ النص الكامل لرسالة عمان بتمعن .

الوحدة الثانية

وحدة النظم والأخلاق الإسلامية

خطة تنفيذ الدرس الأول

مبادئ الجهاد في سبيل الله

أولا : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : النظم والأخلاق الإسلامية .
- اسم الدرس : مبادئ الجهاد في سبيل الله .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانيا : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن :

١. يعدد أسباب الجهاد في الإسلام .
٢. يوضح منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الإسلامية
٣. يذكر ثلاثة تشريعات أخلاقية تدل على احترام حياة الإنسان وكرامته في الحرب .
٤. يقارن بين الجهاد في الإسلام والحروب المعاصرة من حيث الأهداف والوسائل .
٥. يستنتج حكم الاعتداء على المدنيين المسالمين في الحرب والسلام .
٦. يتمثل منهج النبي صلى الله عليه وسلم القائم على الرفق واللين في الدعوة لله تعالى .

ثالثاً : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٥) دقائق يمهد المعلم للدرس من خلال عرض الأهداف والنتائج التعليمية المتوقعة ، وكتابتها على السبورة مع عنوان الدرس ويكلف أحد الطلبة بقراءتها .
- في (١٠) دقائق يكلف المعلم أحد الطلبة بقراءة النص (١) ، ومن ثم يقوم المعلم بطرح الأسئلة التي تليه على الطلبة وتقديم التغذية الراجعة من المعلم وتصحيح الإجابات إن كان هناك أي خطأ في إجابات الطلبة ، وتوجيه الإجابات للوصول إلى خلاصة للفقرة .
- في (١٥) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، الأولى تقوم بقراءة النص (٢) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعتين ، وتصحيح الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .
- في (٥) دقائق يقوم المعلم بتكليف المجموعة الأولى بإجابة النشاط (١) والمجموعة الثانية بإجابة النشاط (٢) ، ثم يدير المعلم جلسة حوارية بين إجابات الطلبة للأنشطة وتقديم الإجابة الصحيحة للأنشطة إن كان هناك أي خطأ .
- في (١٠) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعاً : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الأول

مبادئ الجهاد في سبيل الله

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (١)

مشروعية الجهاد

جاء الإسلام ليدعو الناس جميعاً إلى توحيد الله تعالى ، وإلى العدل ، وليعم الخير الناس جميعاً ، وليسعدوا في الدنيا والأخر ، واتخذ الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وسائل لتحقيق أهداف الدعوة إلى الله تعالى ، قال تعالى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ) ، (سورة النحل : ١٢٥) ، وقال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) ،
(الأنبياء : ١٠٧)

وقد بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الناس في مكة المكرمة إلى الإسلام بالحجة والبرهان
والموعظة الحسنة ، والتقى مع الناس في بيوتهم وأسواقهم ونواديهم ، فاستجاب له من استجاب ،
وأعرض عنه من أعرض ، وواجه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام عليهم رضوان
الله تعالى في سبيل هذه الدعوة صنوف الأذى والعذاب ، وكان سلاحهم في ذلك الصبر والثبات ،
فلما اشتد الأذى عليهم أذن لبعضهم بالهجرة إلى الحبشة مرتين ، واستمر الرسول صلى الله عليه
وسلم في دعوته يعرض نفسه على الناس والقبائل في مواسم الحج حتى التقى نفرا من يثرب
فدعاهم إلى الإسلام فامنوا ، وكانت بيعتنا العقبة الأولى والثانية ثم كانت الهجرة إلى المدينة
المنورة ، وإقامة المجتمع الإسلامي الأول فيها ، وكان لا بد من الدفاع عن هذا المجتمع
الإسلامي الجديد ومقاومة الأعداء الذين آذوا المسلمين في دينهم ولحقوهم في المدينة المنورة ،
فأذن الله تعالى لهم بالقتال ، قال سبحانه وتعالى : (أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ) ، (الحج : ٣٩ ،
٤٠) وبذلك بدأت مشروعية الجهاد.

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هي الأمور التي جاء يدعو لها الإسلام ؟
٢. كيف بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته في مكة المكرمة ؟
٣. متى أذن الله تعالى للمؤمنين بالقتال - مشروعية الجهاد - ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٢)

أسباب الجهاد

شرع الإسلام الجهاد وجعل له قواعد ومبادئ تنظمه ومنها أن جعل للجهاد أسبابا وهي :

- حماية بلاد المسلمين ودفع الاعتداء عنهم :

ويشمل الدفاع عن الدين والبلاد والأموال والأنفس والكرامة ، فكل صور الاعتداء التي تقع على المسلمين توجب عليهم الجهاد لردّها ، وقد كانت إباحة القتال في الإسلام ثم الأمر به أصلا لرد العدوان ومعاملة الآخرين بالمثل من غير تعد وعدوان ، قال الله تعالى : (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ أَلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ) (الحج : ٣٩ ، ٤٠) ، وقال الله تعالى : (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُفَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) . (البقرة : ١٩٠)

تأمين حرية الدعوة ومنع الفتنة :

وذلك بإزالة العقبات والحوجز التي تعترض سبيل الدعوة إلى الإسلام ونشره لتعميم عدالة الإسلام في الأرض كلها قال الله تعالى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ) (البقرة : ١٩٣) ، والذي يمنع منطق العدالة هي قوى الطغيان في الأرض ، فلنا أن نقف أمام هذه العنوة وإبعادها عن الناس ليروا رأيهم بحرية من أسلم منهم أسلم والحرية لمن بقي على دينه ، لا يفرض فيها السلاح رأيا ولا ديناً ، فالإكراه ليس من مبادئ الإسلام ، والله سبحانه يقول : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) ، (البقرة:٢٥٦) ، ولا يعقل أن يحمل المسلمون السلاح ليكرهوا الناس على شيء قد نهى عنه الله تعالى ، إنما السيف وجد ليدافع عن الإرادة الحرة للإنسان ولمنع الإكراه .

• نصررة المظلومين والمستضعفين :

وهو من قبيل التعاون مع قوى الخير ومحبي العدل لتحقيق العدل الإنسان ، والتضامن لمكافحة البغي والعدوان كنصرة النبي صلى الله عليه وسلم لقبيلة خزاعة عندما استنصروه على قريش بعد أن نقضت العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بمساندة قبيلة بكر على خزاعة ، ولذلك قال الله تعالى حضا على القتال من اجل مساعدة الضعفاء الذين لا يستطيعون حماية أنفسهم ، قال تعالى: (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا) ، (النساء: ٧٥) .

ولم يكن القصد من تشريع الجهاد فرض الإسلام على الناس بالسيف ، أو إكراههم على الدخول فيه، أو إبادة المخالفين في الدين ، أو استعمار الشعوب ، بل حماية المسلمين من الظلم والاضطهاد ، قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) ، (البقرة : ١٩٠) ، وفي الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تمنوا لقاء العدو ، فإذا لقيتموهم فاصبروا) .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. عدد أسباب الجهاد في الإسلام ؟
٢. ما رأيك بتعاون دولة مع دول أخرى لتحقيق العدل الإنساني ونصرة المظلومين والضعفاء؟
٣. شرع الجهاد لرد الاعتداء لا للعدوان والبغي ، اذكر صوراً للعدوان والبغي المنهي عنه في القتال ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٣)

احترام حياة الإنسان وكرامته

إن للجهاد منزلة عالية في الإسلام لا تعدلها منزلة أي عمل آخر، ومع ذلك وضع الإسلام ضوابط أخلاقية للحرب تحترم كرامة الإنسان وتحد من قسوة الحرب وشدتها، ومن أهم هذه الضوابط

• عدم جواز قتل غير المقاتلين :

فقد منع النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والأطفال والشيوخ والرهبان وكل من لا يشترك بالقتال ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: (وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن قتل النساء والصبيان) كما منع قتل الجرحى والأسرى والمنقطعين للعبادة إذا لم يقاتلوا .

• منع المثلة والتشويه :

فقد كرم الإسلام الإنسان حيا وميتا فممنوع تعذيب الإنسان أو التمثيل به أو تشويهه ، وافر حقوق الإنسان في حال الحرب والسلم ونهى عن أي نوع من أنواع التعذيب ، بخلاف ما فعلت قريش بحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد ، وكذلك ما يقع من اعتداء على المدنيين واستباحة المدن في الحروب المعاصرة ، وهذا نابع من تكريم الإسلام للإنسان واحترامه له ، والرحمة بكل المخلوقات .

• حسن معاملة الجرحى والأسرى :

وذلك بالمحافظة على حياتهم وكرامتهم الإنسانية ، وضمان إطلاق سراحهم على أسس عادلة ، ومعالجة المرضى والجرحى منهم ، حرصا على هداية الناس وعدم جواز الإكراه في الدين والحرص على غرس التقوى والأخلاق الحميدة في نفوس الجنود ، قال تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) (البقرة ، ٢٥٦) وقال تعالى: (وَيُطْعَمُونَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا) (الإنسان : ٨،٩) وهذا الذي كان عليه حال الجيوش الإسلامية في التعامل مع أعدائهم ، خلاف غيرهم من الأمم الأخرى .

المحافظة على الأموال والممتلكات :

إن الجهاد في الإسلام حرب شريفة البواعث ، نبيلة الأهداف والغايات ولم يكن هدفه التدمير والتخريب كما في الحروب المعاصرة التي تدمر كل شيء ، كتدمير المنازل وتخريب الأراضي الزراعية وتقطيع الأشجار وحرقتها وتلويث البيئة بمخلفات الحروب ، واستخدام الغازات السامة التي تهدف إلى تخريب البيئة والقضاء على مكوناتها ، والتي لا تفرق بين مسالم ومحارب ، فقد كان أبو بكر رضي الله عنه يوصي قائد الجيش بقوله : (لا تقتل امرأة ولا صبيا ولا كبيرا ولا هرما ولا تخرب عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكله ولا تعقرن نخلا ولا تحرقه ولا تغلل ولا تخبن)

أسئلة التقويم الذاتي :

١. عدد أصناف الناس ممن لا يجوز قتالهم في الحرب ؟
 ٢. اذكر ثلاثة حقوق للإنسان أقرها الشارع للحفاظ على كرامة الإنسان في الحرب ؟
 ٣. وضح رأي الإسلام في معاملة الأسرى في الحرب ؟
- الحرب في الإسلام شريفة البواعث نبيلة الأهداف ، وضح ذلك من خلال المقارنة بين الجهاد في الإسلام والحروب المعاصرة في جانب الحفاظ على الأموال والممتلكات في الحرب ؟

نشاط (١) :

قال تعالى : (لَأَيُّهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) . (المتحنة : ٨)

تأمل الآية الكريمة ثم أجب عما يلي :

١. استخرج من الآية الكريمة رأي الإسلام في معاملة غير المسلمين المسالمين .
٢. ما رأيك بمن يقوم بتفجير وقتل الناس المسالمين بحجة أنهم عصاه أو غير مسلمين .

التقويم

١. اذكر ثلاثة من أسباب الجهاد في الإسلام .
٢. وضح موقف الإسلام من قتل غير المقاتلين من المدنيين المسالمين في الحرب والسلم ؟
٣. استنتج ثلاثة فوائد للجهاد تعود على الأمة الإسلامية والإنسانية ؟
٤. وضح موقف الإسلام في تعامله مع أسرى الحرب ؟
٥. اقرأ العبارات التالية ، وضع إشارة (✎) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة

الخطأ :

- أ- () حرم الإسلام الاعتداء على المدنيين المسالمين ، فلا قتال لغير المقاتلين في الحروب من شيوخ ونساء وأطفال وغيرهم
- ب- () من أسباب الجهاد في الإسلام حب السيطرة على الشعوب والاستيلاء على أراضي غير المسلمين بالقوة .
- ج- () الإسلام لا يمانع من تخريب الأراضي والممتلكات وتدمير البيئة أثناء الحرب للانتقام من العدو .

د- () الإسلام حريص على صون حياة الجرحى والأسرى في الحرب
وبعدها .

نشاط بيتي :

ارجع إلى رسالة عمان في مكتبة المدرسة والشبكة المعلوماتية (الانترنت) ، واكتب تقريراً
برأي الإسلام حول الاعتداء على المدنيين المسالمين واستخدام الوسائل غير الأخلاقية في
الحرب والسلم مدعماً رأيك بأدلة من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية

خطة تنفيذ الدرس الثاني

العلاقات الدولية في الإسلام (١)

أولاً : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : النظم والأخلاق الإسلامية .
- اسم الدرس : العلاقات الدولية في الإسلام (١) .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانيا : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن :

١. يوضح الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم من الأمم الأخرى .
٢. يستنتج أهمية إقامة العلاقات الدولية بين الدولة الإسلامية والدول الأخرى .
٣. يعدد أهم شروط المعاهدات في الإسلام .
٤. يبدي رأيه في حرب النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش والروم واليهود .
٥. يعتز بمبادئ الإسلام الدولية في الحرب والسلام وسبقها على القوانين الدولية المعاصرة.

ثالثا : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (١٠) دقائق يقوم المعلم بالتمهيد للدرس بعرض رسائل النبي صلى الله عليه وسلم على الفرس والروم ثم التعليق عليها يطلب من الطلبة قراءة الأهداف الخاصة بالدرس .
- في (٢٥) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات ، الأولى تقوم بقراءة النص (١) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٢) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثالثة تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الرابعة تقوم بقراءة النص (٤) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعات ، وتصحيح الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .

- في (٥) دقائق وزع على الطلبة التدريبات والأنشطة التي يمكن القيام بها بسهولة ،
وأتح الفرصة للطلبة ليعرضوا ما قاموا به .
- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق بعرض خلاصة الدرس وتقديم التغذية الراجعة
والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعا : إرشادات للطلاب :

عزيزي الطالب :

اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه

- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما كانت الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الثاني

العلاقات الدولية في الإسلام (١)

تأمل النص التالي ثم اجب عما يليه:

النص رقم (١)

مقدمة تاريخية

لقد أسس الرسول صلى الله عليه وسلم الدول الإسلامية الأولى في المدينة المنورة ، بعد هجرته إليها من مكة المكرمة ، وكان طابع العلاقات السائدة في الجزيرة العربية وخارجها يقوم على أساس القوة والغلبة ، فكانت الصراعات قائمة بين القبائل العربية نفسها وبينها وبين الدول المجاورة لها ، ولا بد لأي مجتمع من إقامة علاقات دولية لتبادل المنافع وتأمين حرية الوفود والمبعوثين ، ولما أقام النبي عليه الصلاة والسلام مجتمع الدولة الإسلامية في المدينة المنورة أقام العلاقات العامة مع المجتمعات المحيطة به على أسس من العدل والمساواة وتبادل المنافع وتأمين حرية الوفود والمبعوثين ، في حالي السلم والحرب .

أسئلة التقويم الذاتي :

١ . وضح كيف كانت طبيعة العلاقات السائدة بين قبائل الجزيرة العربية نفسها وبين الدول

المجاورة عندما أسس النبي عليه الصلاة والسلام المجتمع الجديد ؟

٢ . ما هي أسس العلاقات العامة التي أقامها النبي صلى الله عليه وسلم بين مجتمعه وبين

المجتمعات المحيطة به ؟

٣ . برأيك ما أهمية إقامة علاقات دولية في وقتنا المعاصر ؟

تأمل النص التالي ثم اجب عما يليه :

النص رقم (٢)

علاقة المسلمين بغيرهم

أصل العلاقة بين المسلمين وغيرهم السلم والأمان ، القائم على مبدأ الإخاء البشري الذي ناد به الإسلام على أساس وحدة هذا الجنس في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }١) (النساء : ١)) وأما الحرب فأمر طارئ على البشرية ، ليس هدفا في ذاتها بل وسيلة لتحقيق غاية ولا يبيح الإسلام للمسلمين قتال مخالفهم في الدين لمخالفتهم في عقيدتهم ، بل يأمر أتباعه معاملة مخالفهم بالحسنى ، لقول الله تعالى: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) ، (المتحنة : ٨) ، وحتى يتمكن المسلمون من نشر الدعوة الإسلامية لابد من إقامة علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية قائمة على السلم ، تسهم في نشر الدعوة في شتى بقاع الأرض في أمان وسلام ، وهذا ما حرص عليه الإسلام بقول الله تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) . (الأنفال: ٦١)

والإسلام لا يطلب من غير المسلمين إلا أن يكفوا أذاهم عن دعوته وأهله ، وألا يثيروا عليهم الفتن والمشكلات ، فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما وصل المدينة وأقام الدولة الإسلامية ، سرعان ما كتب وثيقة تحدد علاقة المسلمين بعضهم مع بعض ، وتنظم علاقاتهم بغيرهم من أهل المدينة ، على أساس من قواعد السلم والعدل وحماية حرية العقيدة وصيانة حقوق الناس ، وبعد استقرار الدولة بعث الرسول صلى الله عليه وسلم الرسائل إلى الملوك والزعماء يدعوهم فيها

إلى الإسلام ، والإسلام يرفض الإكراه في الدين لقوله تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) ، (البقرة : ٢٥٦) وقوله تعالى (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) ، (يونس ٩٩) .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم السلم والأمان لا الحرب ، وضح ذلك ؟
٢. وضح أهم أسس الوثيقة التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم لتنظم علاقة أهل المدينة مع بعضهم مسلمين وغير مسلمين ؟
٣. علل عدم إباحة الإسلام قتال مخالفيهم في الدين لمخالفتهم في العقيدة ؟

تأمل النص التالي ثم اجب عما يليه :

النص رقم (٣)

المعاهدات

وتنظم العلاقات بين المسلمين وغيرهم من خلال المعاهدات والمواثيق ، حيث دلت النصوص الشرعية على مبدأ المعاهدات مع الأعداء في السلم والحرب ، مثل قوله تعالى (إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) ، (التوبة : ٤) ، وقوله تعالى (إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) . (التوبة : ٧)

وقد أكدت السنة النبوية على مشروعية الصلح مع الأعداء وإقامة المعاهدات وفق ما يتم الاتفاق عليه ، كصلح النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش في يوم الحديبية ، ويشترط في هذه المعاهدات :

١. أن تكون واضحة الأهداف ، واضحة المعالم ، تحدد الالتزامات والحقوق تحديدا لا يدع

مجالا للتأويل أو اللبس .

٢. أن يكون فيها تحقيق لمصالح المسلمين ، أن لا يكون فيها مخالفة صريحة لما استقر من

أحكام الشريعة ومبادئها .

٣. أن تكون المعاهدات محددة المدة على ضوء مصالح المسلمين .

ويجب على المتعاهدين الالتزام بالمعاهدة والوفاء بها دون إخلال أو نقض ، وقد أوجب

الإسلام على المسلمين الوفاء بمعاهداتهم وجعل الإخلال بها غدرا وخيانة ، لقوله تعالى : (وَأَوْفُوا

بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) ، (النحل : ٩١)

فإذا أخل طرف بشيء من التزامه ، أو ناصر الأعداء بالمال والسلاح أو تحالف معهم ، أو هاجم هو وحلفاؤه أحد حلفاء المسلمين ، فإن المعاهدة تفقد حرمتها ، وللمسلمين مهاجمته ورد عدوانه دون إنذار أو إعلام ، وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم مساعدة قريش لحلفائها بني بكر على حلفائه صلى الله عليه وسلم بني خزاعة نقضا للعهد الذي بينه وبينهم ، لذلك غزا النبي صلى الله عليه وسلم مكة المكرمة دون إعلام ، وتم له الفتح بحمد الله تعالى .

وأما إذا توقع المسلمون الخيانة من الطرف الآخر بأنباء صادقة أو قرائن ودلائل واضحة ، فقد أوجب الإسلام حينئذ إعلام الطرف الآخر بانتهاء المعاهدة ، لقوله تعالى (وَإِمًّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) . (الأنفال : ٥٨)

أسئلة التقويم الذاتي :

- ١ . عدد أهم شروط المعاهدات في الإسلام ؟
- ٢ . ما موقف الإسلام في المعاهدات إذا حدث ما يلي :
- ٣ . أخل الطرف الثاني بشروط المعاهدة .
- ٤ . توقع الخيانة من الطرف الثاني .

تأمل النص التالي ثم أجب عما يلي :

نص رقم (٤)

حالة الحرب

١. الحرب ضرورة تقدر بقدرها

الحرب حالة اضطرارية لا يلجأ إليها إلا مكرها ، لحماية المسلمين وتأمين وصول الدعوة الإسلامية إلى الناس ، كما عرفت سابقا ، وما كانت حروب النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش أو اليهود أو الروم إلا اضطرارا ، فقد عانى النبي صلى الله عليه وسلم من أذى قريش والتعذيب له ولأصحابه والطرده من الأوطان وفتنة المسلمين عن دينهم ونقض المعاهدات كنقضهم صلح الحديبية.

أما اليهود فقد نقضوا العهود وتحالفوا مع المنافقين كما فعل يهود بني قينقاع في اعتدائهم على المرأة المسلمة ، وما فعله بنو النضير حيث تأمروا على اغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم بإلقاء الصخرة عليه من فوق جدار استند إليه ، أما بنو قريظة فقد تحالفوا مع مشركي مكة في غزوة الأحزاب وألبوا القبائل ضد المسلمين ، واتفقوا مع قريش على أن يسمحوا لهم بدخول المدينة المنورة من جهتهم التي كانوا يسكنوها .

أما الروم فلم يستجيبوا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والسماح بوصول الدعوة الإسلامية إلى شعوبهم دون إكراه ، بل جمعوا جموعهم لغزو المدينة ، وقتل بعض ولاة الروم في الشام رسل النبي صلى الله عليه وسلم ، كما قتلوا بعض الناس المجاورين لهم الذين أعلنوا إسلامهم ، وكذلك كان حال الفرس .

٢. وضع الإسلام القواعد المنظمة للحرب :

كما أوضحنا في الدرس السابق ، حيث لا يكون اعتداء على المدنيين وغير المقاتلين .

٣. المحافظة على العهود والمواثيق :

وهذه القواعد المنظمة للعلاقات الدولية في حالتها الحرب والسلم التي قررها الإسلام تمثل سبعا وتميزا عن كثير من القواعد التي تضمنها القانون الدولي المعاصر .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما كانت حروب النبي صلى الله عليه وسلم إلا اضطرارا ، وضح ذلك مستشهدا بالأمثلة التاريخية .

٢. عدد ثلاثا من القواعد التي وضعها الإسلام للعلاقات الدولية في حالة الحرب ؟

٣. بين كيف سبق الإسلام القانون الدولي المعاصر في تشريع قواعد العلاقات الدولية ؟

التقويم

١. الأصل في العلاقات الدولية في الإسلام السلم والأمان ، وضح ذلك ؟

٢. هات دليلا شرعيا واحدا على وجوب الوفاء بالمعاهدات وتحريم الغدر والخيانة ؟

٣. وضح ما يأتي :

أ- الحرب ليست هدفا في ذاتها بل وسيلة لتحقيق غاية .

ب- كان قتال النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود في المدينة المنورة اضطراريا .

٤. ما رأي الإسلام في كل مما يلي :

٥. إقامة علاقات اقتصادية وثقافية وعلمية مع غير المسلمين .

٦. الوفاء بالمعاهدات .

٧. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ- من أهم الأمور التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم عندما وصل المدينة المنورة:

١. جهز الجيش لحرب أهل مكة .

٢. نظم علاقة المسلمين مع بعضهم ومع غيرهم .

٣. طرد اليهود من المدينة .

٤. أرسل الوفود لنشر الإسلام خارج الجزيرة العربية .

ب- إذا أخل الطرف المتعاهد مع المسلمين بشئ من التزامه كمناصرة أعداء المسلمين ، على

المسلمين أن :

١. يستمروا في المعاهدة

٢. يهاجموا العدو دون إعلامه .

٣. يحتكموا إلى الأمم الأخرى .

٤. يعلموا العدو بإنهاء المعاهدة .

نشاط :

بالرجوع للمصادر والمراجع في مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات (الانترنت) قارن بين

العلاقات الدولية في الإسلام و القانون الدولي المعاصر في إحدى المجالات التالية :

• الحرب .

• السلم .

• المعاهدات

خطة تنفيذ الدرس الثالث

العلاقات الدولية في الإسلام (٢)

أولا : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : النظم والأخلاق الإسلامية .
- اسم الدرس : العلاقات الدولية في الإسلام (٢) .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانيا : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن :

١. يفرق بين المواطنين والأجانب في الدولة الإسلامية .
٢. يشرح بلغته الخاصة حقوق الأجنبي في الدولة الإسلامية .
٣. يعدد حقوق الأجنبي في الدولة الإسلامية .
٤. يقترح خطة لتوضيح صورة الإسلام الحقيقية للأجانب في الدولة الإسلامية .
٥. يحترم حقوق الأجنبي في بلده .

ثالثاً : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال ربطه بالدرس السابق وعرض الأهداف وعنوان الدرس على السبورة وتكليف إحدى الطلبة بقراءتها.
- في (١٠) دقائق يستخدم المعلم السؤال والجواب حول الديانات المنتشرة وإقامة السفراء والطلبة الوافدين والمستثمرين في الأردن ، للتوصل عن طريق السؤال والجواب إلى أصناف الناس في المجتمع المسلم ، ثم الحوار والنقاش حول الفرق بين المواطنين والأجانب في المجتمع المسلم .
- في (١٥) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، الأولى تقوم بقراءة النص (٢) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعتين ، وتصحيح الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .
- في (٥) دقائق يطلب المعلم من الطلاب إجابة النشاط في الكتاب ، ثم يفسح لهم المجال لعرض إجاباتهم وأخيراً يعطيهم التغذية الراجعة .
- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق بعرض خلاصة الدرس وتقديم التغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعاً : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما كانت الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الثالث

العلاقات الدولية في الإسلام (٢)

الأجانب في المجتمع الإسلامي

أقرأ النص التالي ثم أجب عما يلي :

النص رقم (١)

أقسام الناس في المجتمع الإسلامي

يعيش في الدولة الإسلامية صنفان من الناس هما :

١. المواطنون

وهم المسلمون والذميون وهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين يعيشون في ظل الدولة

الإسلامية ، لهم حق المواطنة وعليهم واجباتها كاملة .

٢. الأجانب (المستأمنون)

وهم الوافدون إلى الدولة الإسلامية لأغراض متعددة ، ويشمل هذا الصنف كل من يقيم إقامة مؤقتة في الدولة ، سواء أكانوا من الدبلوماسيين أم من التجار أم من رجال الأعمال أم من الطلبة وغيرهم ، ويجوز لهؤلاء دخول الدولة الإسلامية والإقامة فيها بعقد الأمان مع المسلمين والتعامل معهم على أساس من الاحترام المتبادل لقوله تعالى : (وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ) ، (التوبة: ٦) ففي ذلك منافع شتى لكل طرف من الأطراف ، المسلمين وغير المسلمين ، فيتعرف غير المسلمين على حقيقة الإسلام وواقعه العملي ، وأخلاق المسلمين ، وهم من طرفهم يقدمون خدمات ومنافع للمسلمين أفراداً وجماعات ، لقاء ما يحصلون عليه من فوائد وخدمات .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. وضح الفرق بين المواطنين والأجانب في الدولة الإسلامية ؟
٢. ما فائدة عقد الأمان للأجانب في المجتمع المسلم لكل من المسلمين وغير المسلمين ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عما يلي :

النص رقم (٢)

حقوق الأجنبي في الدولة الإسلامية

يتمتع الأجنبي في الدولة الإسلامية بحقوق كثيرة منها :

١. توفير الأمن والحماية ، لقد كفل الإسلام للرسول والسفراء مختلف أنواع الحماية والرعاية والحضانة ، ليتمكنوا من أداء مهماتهم الرسمية بدون عائق ، وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمبعوثي مسيلمة (لولا أن الرسل لا تقتل لضربت عنقيكما) وتشمل الحماية جميع الأجانب الدبلوماسيين وغيرهم ، لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما) ، وهذه الحماية تقضي بمنع التعرض له أو لأهله أو الاعتداء عليه أو على أشيائه أو على دار الاعتماد (السفارة) ، وذلك بمقتضى الاتفاقيات المعقودة مع دولهم
٢. حق ممارسة الأجنبي شعائره التعبدية .
٣. حق التقاضي ، فالأجانب عموما سواء الرسل والسفراء ومبعوثو الدول أو غيرهم يسألون قضائيا عن كل ما يرتكبون من أعمال محظورة عليهم في بلاد الإسلام ولهم حق المقاضاة إذا اعتدي عليهم ويحاكمون على ذلك أو يحكم لهم بموجب أحكام الشريعة الإسلامية ، حماية للحقوق العامة ، وحقوق الأفراد وصيانة لأمن المجتمع المسلم من عوامل الفساد ، ومساواة لهم برعايا الدولة الإسلامية .
٤. الانتفاع بالمرافق العامة في الدولة ، كالماء والكهرباء والمدارس والطرق العامة وغيرها
٥. القيام بشؤون أحواله الشخصية ، كالزواج والطلاق والنفقة وغيرها وفق دينه .
٦. ممارسة الأعمال المختلفة في حدود ما تسمح به الشريعة الإسلامية .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. عدد ثلاثا من حقوق الأجنبي في الدولة الإسلامية ؟
٢. للأجنبي حق توفير الأمن والحماية والتقاضي ، وضح ذلك ؟
٣. عدد ثلاثا من السفارات الأجنبية في بلدك ؟

نشاط:

للأجنبي حق ممارسة الشعائر التعبدية بدينه في الدولة الإسلامية ، على ما يدل ذلك في ضوء مبادئ حقوق الإنسان الإعتقادية والفكرية في الإسلام ؟

أقرأ النص التالي ثم أجب عما يلي :

النص رقم (٣) واجبات الأجنبي في الدولة الإسلامية

لولي الأمر في الدولة الإسلامية وفق عقد الأمان أن يحدد شروطا خاصة لدخول الأجانب مثل الدبلوماسيين والمستثمرين والعمال وطلبة العلم وغيرهم ، بما يحقق مصالح المسلمين ، ولا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية ، وغالبا ما يتم ذلك وفق مبدأ المعاملة بالمثل .

وينبغي أن يتقيد الأجنبي المقيم في الدولة الإسلامية بالالتزامات الآتية :

١. احترام عقيدة المسلمين وشعائرهم الدينية وتقاليدهم والامتناع عن كل ما يمس كرامة المسلمين.

٢. احترام الأحكام الشرعية والقوانين النافذة والالتزام بها ، التي من شأنها حفظ الأمن والنظام وحقوق الناس في المجتمع الإسلامي ، فلا ينتهكها ولا يعتدي عليها .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. عدد واجبات الأجنبي المقيم في الدولة الإسلامية ؟
٢. هل يحق لولي الأمر عقد شروطا خاصة لدخول الأجنبي ، ولماذا ؟
٣. متى تنتهي إقامة الأجنبي في الدولة الإسلامية ؟

التقويم

١. بين ثلاثة من أسباب دخول غير المسلمين إلى الدولة الإسلامية ؟
٢. اذكر ثلاثة حقوق يتمتع بها الأجنبي داخل الدولة الإسلامية ؟
٣. اذكر واجبات الأجنبي المقيم في داخل الدولة الإسلامية ؟
٤. متى يجوز للدولة الإسلامية إبعاد الأجنبي عن أراضيها ؟
٥. ضع إشارة () أما العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ في كل مما يلي:
 - أ- () الأجانب يدخلون للدولة الإسلامية بعقد الأمان .
 - ب- () الذميون لهم حق المواطنة في الدولة الإسلامية وعليهم واجباتها كاملة .
 - ج- () لا يحق للأجنبي الانتفاع بالمرافق العامة للدولة الإسلامية .

نشاط :

أ- من خلال دراستك للعلاقات الدولية والرجوع لمكتبة المدرسة ومصادر المعلومات في الانترنت ومعرفتك

برسالة عمان اكتب تقريرا في إحدى الموضوعات التالية :

أ- كيف دعا الإسلام المسلمين الانخراط والمشاركة في المجتمع المعاصر .

ب- اقترح خطة لتوضيح صورة الإسلام المشرقة وتعاليمه للمجتمع الدولي المعاصر بين

جوانب حقوق الإنسان التي أكدت عليها العلاقات الدولية في الإسلام.

خطة تنفيذ الدرس الرابع

رسالة عمان

أولا : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : النظم والأخلاق الإسلامية .
- اسم الدرس : رسالة عمان .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانيا : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن :

١. يتعرف على الهدف من إطلاق الملك عبدالله الثاني لرسالة عمان .
٢. يستطيع وضع خطة عملية لتجديد مشروعنا الحضاري .
٣. يوضح أهمية دور علماء المسلمين في تربية الأجيال الشابة.
٤. يبين موقف الإسلام تجاه العلوم المعاصرة .
٥. يطبق مضامين رسالة عمان في حياته اليومية .
٦. يقدر دور الملك عبدالله الثاني في توضيح الصورة المشرقة للإسلام .

ثالثاً : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال سؤال الطلبة عن رسالة عمان وجهود الملك عبدالله الثاني في توضيح الصورة المشرقة للإسلام في رسالة عمان .
- في (١٠) دقائق يكلف المعلم أحد الطلبة بقراءة النص (١) ، ومن ثم يقوم المعلم بطرح الأسئلة التي تليه على الطلبة و تقديم التغذية الراجعة من المعلم وتصحيح الإجابات إن كان هناك أي خطأ في إجابات الطلبة ، وتوجيه الإجابات للوصول إلى خلاصة للفقرة .
- في (١٥) دقيقة يقوم المعلم بطرح مشكلة تأخر المجتمع الإسلامي عن ركب الحضارة وإثارتها في عقول الطلاب وتحديد المشكلة من المعلم والطلاب ، ليقوم الطلاب بفرض الفروض ، ثم اختبار الطلاب للفروض بتوجيه المعلم وإشرافه ، للتوصل إلى الفروض الصحيحة ، وقيام الطلاب بوضع خطة علمية عملية لتجديد مشروعنا الحضاري تحت إشراف المعلم .
- في (١٠) دقيقة يقوم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص (٣) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، ثم يصحح الإجابات إن كان هناك أي خطأ .
- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق بعرض خلاصة الدرس وتقديم التغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعاً : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما كانت الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الرابع

رسالة عمان

تأمل النص التالي ثم اجب عما يليه:

النص رقم (١)

مقدمة

وفي هذا العالم المتسارع الأحداث ، نرى على الصعيد العالمي تعرض الإسلام لهجمات جائرة هدفها تشويه صورته ، وطمس حقيقته ، والنيل من مبادئه ، فقد رماه أعداؤه اليوم من قوس واحدة ، ووصفوه بأنه دين الإرهاب والعنف والهرج ، ولعب الإعلام الخبيث دوره في إصاق هذه التهم بالإسلام ، حيث اجتزأ الأحداث والمشاهد وألبسها ثوب الإسلام زوراً وبهتاناً ، مع أن الإسلام منه براء . ولحرص جلالة الملك عبدالله الثاني لإبراز الصورة المشرقة للإسلام في العالم أجمع فقد قام بإطلاق رسالة عمان وبهذا الصدد يقول جلالتة في رسالة عمان : " وانطلاقاً من مفهومنا للإسلام دين الحق والعدل والمساواة فقد أطلقنا في العام الماضي رسالة عمان للتأكيد على رسالة الإسلام الحقيقية وإبراز صورته المشرقة القائمة على مبادئ التسامح والاعتدال والتعايش والانفتاح والحوار ونبذ العنف والإرهاب والتصدي للادعاءات وللتعاليم الزائفة للمتطرفين ."

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هو الهدف من الهجمات الجائرة على الإسلام ؟
٢. كيف لعب الإعلام دوره في هذه الهجمات ؟
٣. من قام بإطلاق رسالة عمان ، وما هو الهدف منها ؟

٤. استخراج من النص بعض المبادئ التي تدعو لها رسالة عمان ؟

النص رقم (٢)

المشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر

إن هدي هذا الإسلام العظيم الذي نتشرف بالانتساب إليه يدعونا إلى الانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر والإسهام في رقيّه وتقدّمه ، متعاونين مع كل قوى الخير والتعقل ومحبي العدل عند الشعوب كافةً ، إبرازاً أميناً لحقيقتنا وتعبيراً صادقاً عن سلامة إيماننا وعقائدنا المبنية على دعوة الحق سبحانه وتعالى للتآلف والتقوى ، وإلى أن نعمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين ، وفق خطط علمية عملية محكمة يكون من أولوياتها تطوير مناهج إعداد الدعاة بهدف التأكد من إدراكهم لروح الإسلام ومنهجه في بناء الحياة الإنسانية، بالإضافة إلى إطلاعهم على الثقافات المعاصرة، ليكون تعاملهم مع مجتمعاتهم عن وعي وبصيرة، (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) " يوسف : ١٠٨ " ، والإفادة من ثورة الاتصالات لردّ الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف أو انفعال وبأسلوب يجذب القارئ والمستمع والمشاهد ، وترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم القائم على الثوابت المؤسّسة للثقة في الذات ، والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة ضد المفاصد ، والاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان ، والاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية ، والاهتمام بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، وتأكيد حقه في الحياة والكرامة والأمن ، وضمان حاجاته

الأساسية ، وإدارة شؤون المجتمعات وفق مبادئ العدل والشورى ، والاستفادة مما قدمه المجتمع الإنساني من صيغ وآليات لتطبيق الديمقراطية .

أسئلة التقويم الذاتي :

- ١ . استخراج من النص أهم جوانب خطة تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين؟
- ٢ . استنتج أهم الفوائد التي يجنيها المجتمع المسلم من الانخراط في المجتمعات المعاصرة ؟
- ٣ . ما هو الأساس الذي نتعامل فيه مع العلوم المعاصرة والتكنولوجيا الحديثة ؟

تأمل النص التالي المأخوذ من رسالة عمان ثم اجب عما يليه:

النص رقم (٣)

واجب العلماء في تربية الجيل

والأمل معقود على علماء أمتنا أن ينيروا بحقيقة الإسلام وقيمه العظيمة عقول أجيالنا الشابة ، زينة حاضرنا وعدة مستقبلنا، بحيث تجنبهم مخاطر الانزلاق في مسالك الجهل والفساد والانغلاق والتبعية ، وتنير دروبهم بالسماحة والاعتدال والوسطية والخير ، وتبعدهم عن مهاوي التطرف والتشنج المدمرة للروح والجسد ؛ كما نتطلع إلى نهوض علمائنا إلى الإسهام في تفعيل مسيرتنا وتحقيق أولوياتنا بأن يكونوا القدوة والمثل في الدين والخلق والسلوك والخطاب الراشد المستنير ، يقدمون للأمة دينها السمح الميسر وقانونه العملي الذي فيه نهضتها وسعادتها ، ويبثون بين أفراد الأمة وفي أرجاء العالم الخير والسلام والمحبة ، بدقة العلم وبصيرة الحكمة ورشد السياسة في الأمور كلها ، يجمعون ولا يفرقون ، ويؤلفون القلوب ولا ينفرونها ، ويستشرفون آفاق التلبية لمتطلبات القرن الحادي والعشرين والتصدي لتحدياته .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هي أهم الأمور التي يجب أن يركز عليها علماء أمتنا في تربية الأجيال في وقتنا الحاضر؟
٢. وضح أهمية القدوة في التربية؟
٣. بين أهمية العلماء في المجتمع المعاصر مستعينا بالنصوص الشرعية؟

التقويم

١. ما هو الهدف من تطوير مناهج الدعاة؟
٢. اقترح خطة لتطوير لتجديد المشروع الحضاري للمجتمع المسلم وفق تعاليم الدين الإسلامي مسترشدا برسالة عمان؟
٣. استنتج أهم الأمور التي يجب أن يركز عليها علماء المسلمين في تربيتهم للأجيال الشابة
٤. استخرج من نصوص رسالة عمان مبدأ واحداً على كل من (الجوانب التربوية ، العلمية ، الإنسانية ، الثقافية)

٥. ضع إشارة () أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ في كل مما يلي :

أ- () نهى الإسلام عن استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لأنها تساهم في إفساد الأجيال الشابة .

ب- () انبثقت فكرة رسالة عمان من فكر صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني

ج- () هدف جلالة الملك عبدالله من رسالة عمان إبراز الصورة المشرفة

للإسلام.

د- () لا يجوز الأخذ بمبادئ حقوق الإنسان المعاصرة لأنها من وضع غير المسلمين .

خطة تنفيذ الدرس الخامس

قضايا معاصرة (الإرهاب)

أولا : معلومات عامة :

- الصف : العاشر الأساسي .
- الفصل الدراسي : الثاني .
- اسم الكتاب : التربية الإسلامية .
- اسم الوحدة : النظم والأخلاق الإسلامية .
- اسم الدرس : الإرهاب .
- عدد الحصص : حصة واحدة .

ثانيا : الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن :

- يستنتج تعريفا محددًا للإرهاب .
- يبين الأسباب الرئيسية للإرهاب .
- يوضح حكم الإرهاب في الإسلام .
- يقترح خطة لمحاربة للقضاء على الإرهاب .
- يساهم في نشر الصورة الحقيقية المشرفة للإسلام .

- يقدر دور العلماء والمسلمين في نشر صورة الإسلام المشرقة .

ثالثاً : الخطوات :

من المتوقع أن يتم تنفيذ هذا الدرس بالخطوات التالية :

بعد التأكد من أن كل المواد والوسائل والظروف متوفرة ، والأجواء مريحة ومشجعة على

البدء بالتدريس ، يبدأ المعلم بذلك من خلال :

- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال لفت أنظار الطلاب لوقائع إرهابية

في العصر الحاضر في أماكن مختلفة من العالم ، ثم كتابة عنوان الدرس على السبورة

وقراءة إحدى الطلبة للأهداف المتوقعة لهذا الدرس .

- في (٢٥) دقيقة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات ، الأولى تقوم بقراءة

النص (١) والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة النص (٢)

والإجابة عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الثالثة تقوم بقراءة النص (٣) والإجابة

عن الأسئلة التي تليه ، والمجموعة الرابعة تقوم بقراءة النص (٤) والإجابة عن

الأسئلة التي تليه ، ثم يقوم المعلم بإدارة حلقة النقاش بين المجموعات ، وتصحيح

الإجابات من قبل المعلم إن كان هناك أي خطأ .

- في (١٠) دقائق يقوم المعلم بتوزيع الأنشطة على أربع مجموعات كل مجموعة تجيب

عن نشاطها ، بعد ذلك يوجه المعلم حوار الطلاب في موضوع الأنشطة ويقدم التغذية

الراجعة لهم .

- في (٥) دقائق يقوم المعلم بالإغلاق بعرض خلاصة الدرس وتقديم التغذية الراجعة

والتعيينات اللازمة للدرس .

رابعاً : إرشادات للطالب :

عزيزي الطالب :

- اقرأ كل نص من النصوص الواردة في الدرس بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
- اطرح الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة .
- احترم إجابات زملائك الطلبة مهما كانت الإجابات .
- قم بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه .
- أصغ لزملائك عندما يتحدثون .

الدرس الخامس

الإرهاب

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (١)

تعريف الإرهاب وجذوره التاريخية

إن الإرهاب (Terrorism) مصطلح حديث في اللغة العربية ولم يعرف كمصطلح عالمي

في العصر الحديث إلا بعد الثورة الفرنسية .

ومصدره في اللغة كلمة (أَرهَب) ومادتها (رهب) وبأتي بمعنى الخوف والفرع ، وقد جاء في القرآن الكريم ليدل على الخوف والتخويف والخشية والانقطاع للعبادة .

وفي آية الأنفال (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) ، (الأنفال: ٦٠) التي قد يخالها البعض ذات صلة بالإرهاب المعاصر فإن الأمر عند التأمل يدل على خلاف ذلك لأن الآية تدل على الأمر بأخذ أسباب المنعة والقوة والردع لمنع القتال.

وقد اختلف العلماء والمفكرون في جميع أنحاء العالم على اختلاف أديانهم اختلافا كبيرا في تحديد معنى الإرهاب وضبط مفهومه حتى الآن وهذا يعود لعدة أسباب منها :

الاختلاف في طبيعة العمل الذي يمارسه الإرهابي، فبعضهم يعده مجاهدا من أجل الحرية وبعضهم يراه مجرما يستحق العقاب .

الالتباس القائم بينه وبين المصطلحات الأخرى كالحراية والبغي والكفاح المسلح من أجل التحرر والجهاد المشروع .

وتدور التعريفات حول قضايا الاعتداء على المدنيين ومصلحتهم وترويع الأمنيين المسالمين بصورة باغية ومتجاوزة لأحكام الله تعالى .

وظاهرة الإرهاب كمارسات ، قديمة جذورها في التاريخ الإنساني ، وليس لها وطن ولا جنس ولا دين محدد ، بل هي ظاهرة عرفتتها مجتمعات إنسانية عديدة منذ القدم .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هي مدلولات (رهب) في القرآن الكريم ، واقترح مفهومًا للإرهاب ؟

٢. برأيك ما الفرق بين حداثة مصطلح الإرهاب وقدمه كمارسة ؟

٣. ما هي أسباب اختلاف المفكرين والعلماء في العالم حول تحديد مصطلح للإرهاب؟

نشاط (١) :

اقرأ النص التالي من رسالة عمان ثم وضح مفهوم الإرهاب كما يراه جلالة الملك عبدالله

الثاني؟

(وإننا نستتكر ، دينياً وأخلاقياً ، المفهوم المعاصر للإرهاب والذي يراد به الممارسات الخاطئة أيّاً كان مصدرها وشكلها ، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله ، ترؤع الأمنين وتعتدي على المدنيين المسالمين ، وتجهز على الجرحى وتقتل الأسرى ، وتستخدم الوسائل غير الأخلاقية ، من تهديم العمران واستباحة المدن)

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٢)

أسباب الإرهاب

من أهم أسباب الإرهاب في البلدان العربية والإسلامية ما يلي :

١. الجهل في الدين ، ويشمل التشديد على النفس والآخرين والخروج عن منهج الوسطية

والاعتدال ، والجهل بقواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٢. الغلو في الدين الذي نهى الله تعالى عنه الأمم السابقة فقال تعالى : (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا

تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) ، (النساء : ١٧١) ومن مظاهر الغلو في

عصرنا الغلو في التكفير والولاء والبراء والخروج عن الحكام والغلو في الجهاد حتى خرجوا عن مقاصده ومعانيه .

٣. شدة وطأة الظلم الذي يكون بتسلط الدول على رعاياها سجنا وقتلا ومهانة ، أو تسلط الدول القوية على الشعوب المستضعفة سلبا للثروات واحتلالا للأرض ، مما يدعو للانتقام وتهديد العالم بمزيد من العنف المضاد .

٤. تدني الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وهذا ما يؤدي إما للتحلل والفسوق أو التتبع والغلو ، وبالتالي ينحرف الإنسان عن سلوكه ولا يستبعد منه القيام بأي عمل غير سوي .

٥. الرغبة في الوصول للسلطة ، بأي وسيلة كانت فالغاية عندهم لا تبرر الوسيلة وهذا ما يطلق عليه وصف الخوارج والبغاة .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. تؤدي تدني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالإنسان إلى طريقتين ، ما هما ؟ وما أثر ذلك في تشكيل السلوك الإرهابي ؟
٢. عدد مظاهر الجهل في الدين ، وما أثر ذلك في نشوء الإرهاب ؟
٣. هل لديك أسباب أخرى لظاهرة الإرهاب ؟

نشاط (٢) :

يقول جلالة الملك عبدالله الثاني (إن الشعور بغياب العدالة في أي مكان من هذا العالم يمكن أن يشكل بيئة خصبة لتفشي العنف والإرهاب) .

من خلال تأملك لهذا النص ونظرتك الواقعية للأحداث العالمية بين خطورة غياب العدالة على انتشار ظاهرة الإرهاب ؟

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٣)

حكم الإرهاب في الإسلام

الإرهاب عمل إجرامي محرم ، لأنه يشمل أنواعا من الجرائم التي حرمتها الشريعة الإسلامية وهي :

- الإفساد في الأرض بكل ما يقلق حياة الإنسان واستقراره من ترويع أو تهديد أو هتك لحقوقه وفي هذا يقرر القرآن الكريم أن الاعتداء على النفس الإنسانية اعتداء على الحياة الإنسانية ، فقال تعالى : (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ تَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ) . (المائدة : ٣٢)

- الإرهاب ترويع للآمنين والترويع محرم ولو كان المروع حيوانا فكيف لو كان إنسانا مكرما ولم يكتف الإسلام بتحريم ممارسة الإرهاب ، بل وحرم أيضا مسانדתه ودعمه بمختلف الصور كالتحريض والتمويل والدعاية ، فكل ذلك من التعاون على الإثم والمشاركة فيه ، وقد قال الله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (المائدة : ٢) ، ويهدد النبي صلى الله عليه وسلم باللعن للذين ينصرون المفسدين بايوائهم ، فيقول صلى الله عليه وسلم : (لعن الله من أوى محدثا) (مسلم : ١٩٧٨) .

وهكذا يظهر بجلاء ووضوح براءة الإسلام من فرية الإرهاب ويتبين موقفه الصارم في محاربهه ، وصدق الكاتب الأمريكي أندرو باترسون حيث قال : (إن العنف باسم الإسلام ليس من الإسلام في شيء ، بل إنه نقيض لهذا الدين الذي يعني السلام لا العنف)

أسئلة التقويم الذاتي :

١. ما هي أنواع الجرائم المحرمة شرعا والتي يشتمل عليها الإرهاب ؟
٢. ما حكم من يدعم الإرهاب ، وما الدليل على ذلك ؟

نشاط (٣) :

يقول الملك الحسين رحمه الله تعالى : (ثمة تداخل مربك في مصطلحات هذا العصر ، وهي بحاجة لتعريف واضح ، فالاستشهاد ليس الانتحار والفداء ليس الإرهاب ، والجهاد في سبيل الله لا يعني قتل الأبرياء)

تأمل هذا النص ثم بين من خلال دراستك لهذه الوحدة الفرق بين هذه المصطلحات ، وما هو الممنوع والمشروع دينيا منها ؟

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

النص (٤)

حل مشكلة الإرهاب

بتحليل أسباب الإرهاب يظهر أن مشكلة الإرهاب تتلخص بمعالجة الأسباب ، فalcضاء على الجهل ونشر العلم بتعاليم الدين الصحيح عن طريق تكاتف الأسرة والمؤسسات التعليمية المختلفة

والمساجد ودور العبادة تساهم في معالجة جهل الناس بتعاليم الدين الصحيحة وتربية نشء يقوم على الوسطية الاعتدال .

ثم إن مكافحة الغلو وانتهاج الوسطية والاعتدال بالسلوك والعبادة والدعوة والجهاد نهج يقع توضيحه على كاهل العلماء وأصحاب الرأي والقائمين على المناهج الدراسية في هذه الأمة .
وإذا أردنا أن نقضي على الظلم والجور فليس لنا إلا انتهاج سبل العدل والإنصاف الذي أوجبه الله تعالى في كتابه الكريم وسنة نبيه المطهرة ، ثم التعاون مع كل قوى الخير ومحبي العدل لتحقيق العدل الإنساني .

وأخيرا إن وسائل الإعلام لها الدور الكبير لإبراز المثل الإنسانية وإعادة غرس القيم والمبادئ الأخلاقية التي تهئ مناخا للتعايش السلمي بين الشعوب ، وتشجيع الحوار الحضاري ودعم القوى المعتدلة والمنادية بالحوار وسيلة لفض المنازعات الدولية ، ومواجهة القوى المتطرفة الداعية إلى العنف والصراع بين الحضارات .

ولا بد من إيقاف الحملات التي تسم الإسلام بالإرهاب ، وتوصيل الصورة الحقيقية المعتدلة عن الإسلام والمسلمين ليعرف العالم أجمع أن الإرهاب بعيدا عن منهج الإسلام .

أسئلة التقويم الذاتي :

١. استخراج من النص ثلاثة حلول للقضاء على الإرهاب ؟
٢. ما دور الإعلام في المساهمة للقضاء على الإرهاب ؟
٣. اقترح حولا أخرى لحل مشكلة الإرهاب ؟

نشاط (٤) :

برأيك ما أهمية تعاون السلطة التشريعية مع الجامعات العلمية والفقهية في تحديد مفهوم موحد للإرهاب ، ووضع عقوبة تأخذ صفة الحكم الشرعي والقانوني ؟

التقويم

١. بين مدلولات كلمة الإرهاب في القرآن الكريم ؟
 ٢. هل اتفق العلماء والمفكرون في العالم على تعريف محدد للإرهاب ، ولماذا ؟
 ٣. عدد أهم الأسباب الرئيسية للإرهاب ؟
 ٤. وضح حكم الإرهاب في الإسلام ؟
 ٥. ما دور كل من الجهات التالية في القضاء على الإرهاب :
 ٦. (العلماء ، المؤسسات التعليمية والقائمين على المناهج ، الإعلام)
 ٧. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :
- أ- إن الإرهاب (Terrorism) كمصطلح :
١. قديم قدم اللغات .
 ٢. جديد في اللغة وأصله من رهب
 ٣. صاغه مجمع اللغة العربية .
 ٤. ليس له أصل في اللغة .
- ب- الإرهاب كعمل إفسادي منظم يتعلق بـ :
١. جماعات مسيحية متطرفة
 ٢. متدينين مسلمين .
 ٣. مجتمعات إرهابية في أوروبا .
 ٤. ليس له دين ولا وطن ولا جنس
- ج- من أسباب انتشار الإرهاب في العالم :
١. الجهل بالدين وانعدام العدالة .
 ٢. سفر المسلمين للغرب .
 ٣. فكر الجهاد في الدين الإسلامي
 ٤. تعدد اللغات في العالم .

د- يقول الله تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به

عدم الله وعدوكم ..) هذه الآية تدعو إلى :

١. فكر الإرهاب والعنف ٢. محاربة من يدين بغير الإسلام .

٣. الأخذ بأسباب المنعة والقوة . ٤. الاهتمام بالخيل والحيوانات

نشاط :

- بالرجوع إلى مصادر المعلومات في الكتب والانترنت اكتب تقريراً عن الفرق بين الجهاد المشروع والإرهاب .
- ارجع لإحدى المؤتمرات والندوات في موضوع الإرهاب قم بتلخيص إحدى محاورهما

الملحق رقم (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحكيم اختبار التحصيل

المحكم الكريم : المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث . وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد أداة لقياس التحصيل عند الطلبة قبل وبعد تعريضهم للوحدات المطورة ، وللمجموعتين الضابطة والتجريبية

ولثقتي العالية بقدرتكم على تحكيم مثل هذه المقاييس ، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة عالية أضع بين أيديكم هذا المقياس راجيا قراءة الفقرات وتحديد ما يلي :

١ . مدى ارتباط فقرات الاختبار بالوحدات الدراسية المطورة .

٢ . مدى ارتباط فقرات الاختبار بأهداف الوحدات الدراسية المطورة .

٣ . ملائمة الاختبار لأفراد عينة الدراسة .

٤ . سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار .

٥ . أي تعديل أو إضافات أو ملحوظات تراها مناسبة .

شاكرا لتعاونكم في هذا المجال

تميم صالح العودات

جامعة عمان العربية

..... : الاسم

..... : الشهادة / التخصص

..... : الوضع الوظيفي

الملحق رقم (٨)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم اختبار التحصيل

الرقم	المحكم	التخصص	جهة العمل
١.	د. إبراهيم الزعبي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة آل البيت
٢.	د. أسامة الفقير	الشريعة الإسلامية	جامعة اليرموك
٣.	د. احمد الجوارنة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة العربية المفتوحة
٤.	د. أحمد ضياء الدين	أصول التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
٥.	د. احمد القبلان	مناهج وأساليب تدريس العلوم	الجامعة الهاشمية
٦.	د. احمد الكيلاني	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٧.	د. احمد نجادات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
٨.	د. انتصار غازي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
٩.	أ. د. توفيق مرعي	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة عمان العربية
١٠.	د. سالم القرعان	مناهج وأساليب تربية مهنية	جامعة اليرموك
١١.	د. صادق شديفات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة الهاشمية
١٢.	علي احمد جوارنه	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة اليرموك
١٣.	د. فوزي عبيدات	أصول التربية	وزارة التربية والتعليم
١٤.	د. ماجد الصعوب	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة مؤتة
١٥.	د. محمد جوارنه	مناهج وأساليب اجتماعيات	الجامعة الهاشمية
١٦.	محمد نائل العزام	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
١٧.	د. محمود البستنجي	القياس والتقويم	جامعة مؤتة
١٨.	د. محمد زهير الدقاسمة	الشريعة الإسلامية	جامعة اليرموك
١٩.	د. ناصر خوالدة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة الأردنية

الملحق رقم (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاختبار التحصيلي في صورته النهائية بعد التحكيم

عزيزي الطالب :

تحية طيبة وبعد :

أرجو التقيد بتعليمات الامتحان وهي :

١. يتألف هذا الاختبار من (٣٥) فقرة .

٢. تتكون كل فقرة من أربعة بدائل واحدة منها فقط صحيحة ، ضع إشارة (X) في

المربع الذي يمثل الإجابة الصحيحة في صحيفة الإجابة المقدمة إليك .

البدائل				رقم الفقرة
ث	ت	ب	أ	
		X		١.
X				٢.

لاحظ أننا وضعنا إشارة في المربع (ب) و (ث) لأنه يمثل الإجابة الصحيحة .

٣. لا تحسب علامة السؤال الذي يختار له جوابان أو أكثر .

٤. لا تكتب أي علامة على كراس الأسئلة ، وسلمها مع صحيفة الإجابة .

٥. إذا رغبت في تغيير إحدى الإجابات ، تأكد من محو الإجابة السابقة .

٦. علامتك على هذا الاختبار هي مجموع إجاباتك الصحيحة .

٧. أجب عن جميع فقرات الاختبار .

مع تمنياتي للجميع بالتوف

فقرات الاختبار التحصيلي

١. من أسباب الجهاد في الإسلام :

أ- السيطرة على الشعوب .

ب-رد العدوان ودفع المعتدين .

ج- نشر الإسلام بالسيف .

د- الاستيلاء على الممتلكات .

٢. قام مجموعة من الجنود المسلمين في الحرب بتخريب الأموال والممتلكات وتدمير البيئة فإن

هذا العمل يأخذ حكم :

أ. التحريم . ب . الإباحة . ج . الندب . د . الوجوب .

٣. تخيل أنك قائد المسلمين في إحدى المعارك وبعد انتهاء المعركة وقع في أيديكم مجموعة من

الأسرى ، فما هو الموقف الصحيح تجاه هؤلاء الأسرى اعتماد على حكم الشرع في ذلك :

أ- قتلهم لأنهم أعداء وكافرون .

ب- إجبارهم على الإسلام .

ج- الحفاظ على حياتهم وكرامتهم .

د- وضعهم في السجون وتعذيبهم .

٤. رأى الإسلام في الأطفال والشيوخ غير المقاتلين في الحرب :

أ- قتلهم جميعا لكفرهم .

ب- أسرهم وإجبارهم على الإسلام .

ج- عدم قتلهم لأنهم مسالمون .

د- تعذيبهم وعدم قتلهم .

٥. قوله تعالى: " لَّا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ " يدل على مبدأ مهم في حقوق الإنسان :

أ- الحرية الدينية والفكرية لغير المسلمين .

ب- الحرية في التخلي عن الإسلام للمسلمين .

ج- حرية غير المسلم في محاربة المسلمين .

د- الحرية الكاملة للمسلمين في الاعتداء على غيرهم .

٦. الأصل في علاقة المسلمين مع المجتمعات الأوروبية في هذا العصر هو :

أ- الحرب .

ب- العداوة والبغضاء .

ج- الخضوع والانقياد .

د- السلم والأمان .

٧. إذا توقع المسلمون خيانة من الطرف الثاني بناء على أنباء صادقة فإنهم يقومون بـ :

أ- إعلام الطرف الثاني بإنهاء المعاهدة .

ب- مهاجمة العدو مباشرة .

ج- الانتظار حتى تقع الحرب .

٨. جاء في خطبة الوداع " إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم " (مسلم ، كتاب الحج ، باب حجة

النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم ٢٩٩٣) يشير هذا النص لمبدأ راسخ في الإسلام وهو:

أ- حرمة اعتداء المسلم على أخيه المسلم .

ب- حرمة التبرع بالدم للمسلم .

ج- حرم شراء الدم بأموال .

٩. من أهم المبادئ التي نستنتجها من الحج :

أ- إنفاق الأموال في سبيل الله تعالى .

ب- يعمل الحج على توحيد المسلمين وجمعهم .

ج- إسقاط الواجب الشرعي .

د- تنمية روح الفداء والتضحية .

١٠. قصد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في خطبة الوداع: " وقد تركت فيكم ما لن تظلوا بعده

إن اعتصمتم به " :

أ- الحث على طلب العلم .

ب- الكتب السماوية .

ج- قصص العرب .

١١. حج النبي صلى الله عليه وسلم :

أ- أربع مرات .

ب- ثلاث مرات .

ج- مرة واحدة .

د- مرتان .

١٢. من العادات التي أبطلها النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وكانت منتشرة في

الجاهلية :

أ- الكرم .

ب- سقاية الحجيج .

ج- تعدد الزوجات .

١٣. إن مصطلح الإرهاب (Terrorism) مصطلح :

أ- حديث في اللغة العربية واصله رهب .

ب- قديم قدم اللغة .

ج- صاغه المجمع اللغوي العربي .

د- ليس له أصل في اللغة .

١٤. الإرهاب كعمل إفسادي منظم يتعلق بـ :

أ- المتدينين المسلمين .

ب- جماعات مسيحية متطرفة .

ج- ليس له أصل ولا وطن .

د- جماعات يهودية في فلسطين .

١٥. من أسباب انتشار الإرهاب في العالم العربي والإسلامي :

أ- ظهور فكر الجهاد والاستشهاد .

ب- الجهل بالدين وانعدام العدالة .

ج- سفر المسلمين للغرب .

د- دعوة القران الكريم للإرهاب .

١٦. يقول تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ

بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ....." (الأنفال ، ٦٠) هذه الآية تدعو إلى :

أ- فكر الإرهاب والعنف .

ب-الإعداد المعنوي للقتال .

ج- محاربة الغرب والكافرين كافة .

د- الأخذ بأسباب المنعة وبناء الذات .

١٧. سميت حجة الوداع بهذا الاسم لأنها تدل على :

أ- قرب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

ب-وداع الكفر عن الأرض .

ج- انتهاء العهد المدني .

د- وداع المسلمين لمكة .

١٨. توفي النبي صلى الله عليه وسلم في السنة :

أ- الثانية عشرة للهجرة .

ب-الحادية عشرة للهجرة .

ج-العاشرة للهجرة .

د- الثامنة للهجرة .

١٩. الصحابي الذي أمره النبي صلى الله عليه وسلم على الجيش لقتال الروم هو :

أ- أبو بكر الصديق .

ب-عمر بن الخطاب

ج-زيد بن حارثة .

د- أسامة بن زيد .

٢٠. المبدأ العام الذي نستنتجه من تشاور المسلمين بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام على

الخلافة :

أ- مبدأ الخلاف والاختلاف .

ب- حرمة تعدد الحكام .

ج- مبدأ الشورى .

٢١. المكان الذي تم فيه انتخاب أبو بكر الصديق خليفة للمسلمين :

أ- بيت أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

ب- سقيفة بني ساعدة .

ج- المسجد النبوي .

د- المسجد الحرام .

٢٢. من وصايا أبو بكر الصديق رضي الله عنه لجيش أسامة :

أ- أن يقتلوا جميع أهل الكفر .

ب- أن يحرقوا أشجار الكافرين .

ج- أن يأسروا ما استطاعوا من الكافرين .

د- أن لا يقتلوا شيخا ولا امرأة ولا طفلا .

٢٣. يوجد مقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه في :

أ- الكرك .

ب- الأغوار الشمالية .

ج- الطفيلة .

د- اربد .

٢٤. الذي يكنى بحب النبي صلى الله عليه وسلم :

أ- زيد بن حارثة .

ب- ابو عبيدة بن الجراح .

ج- معاذ بن جبل .

د- عبدالله بن عباس .

٢٥. يعد الصحابي الحارث بن عمير الأزدي ، الصحابي الوحيد الذي :

أ- قتل من رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ب- توفي في طاعون عمواس .

ج- شارك في فتوح الشام .

د- استلم منصب القضاء .

٢٦. اهتم المسلمون بدراسة السيرة النبوية لأنها :

أ- تاريخ مصلح اجتماعي .

ب- المصدر الأول للتشريع .

ج- ترجمة عملية لحياة النبي القدوة .

د- سيرة مفكر إنساني .

٢٧. المنهج الذي يعرض السيرة النبوية عن طريق الأفلام والمسرحيات هو :

أ- المنهج التحليلي .

ب- المنهج السردي .

ج- المنهج الإعلامي .

د- المنهج التربوي .

٢٨. صاحب كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد :

أ- ابن هشام .

ب- ابن اسحاق .

ج- الغزالي .

د- ابن قيم الجوزية .

٢٩. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته في مكة المكرمة بـ :

أ- الحجة والموعظة الحسنة .

ب- قتال الكافرين .

ج- المناظرات الكلامية .

د- الاعتزال ومقاطعة الكافرين .

٣٠. يدل قوله تعالى : " **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ**

لَقَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ " (الحج ، ٢٩) على :

أ- إخراج الكافرين من مكة .

ب- مواجهة اليهود في المدينة .

ج- مشروعية الجهاد بالكلمة فقط .

د- بداية مشروعية القتال .

٣١. من أهم الأعمال التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم عندما وصل المدينة المنورة :

أ- جهز جيشا لمواجهة أهل مكة .

ب-نظم علاقة المسلمين مع بعضهم البعض ومع غيرهم .

ج- طرد اليهود من المدينة .

د- أرسل الوفود لنشر الإسلام .

٣٢. السفراء والسفارات في المجتمع الإسلامي تدخل ضمن مفهوم :

أ- المستأمنون.

ب-المسلمون .

ج- المسلمون والذميون.

د- السلم .

٣٣. يستنتج من قول النبي صلى الله عليه وسلم لمبعوثي مسيلمة (لولا أن الرسل لا تقتل

لضربت عنقكما) إحدى حقوق الأجنبي في الدولة الإسلامية وهو :

أ- ممارسة الأجنبي شعائره التعبدية .

ب-الانتفاع بالمرافق العامة .

ج- حق التفاضل .

د- توفير الأمن والحماية .

٣٤ . انبثقت فكرة رسالة عمان من فكر :

أ- الملك الحسين رحمه الله .

ب-العلماء المسلمون في الأردن .

ج-الملك عبدالله الثاني .

٣٥. أطلقت رسالة عمان للتأكيد على :

أ- رد العدوان الغربي على الأردن .

ب- إبراز الصورة الحقيقية والمشرقة للإسلام .

ج- كرامة المواطن .

د- توحيد الأمة العربية .

ورقة الإجابة

اسم الطالب :	المدرسة :
الصف :	الشعبة :

تتكون كل فقرة من أربعة بدائل واحدة منها فقط صحيحة ، ضع إشارة (X) في المربع الذي يمثل الإجابة

الصحيحة في صحيفة الإجابة التالية :

البدائل									
رقم الفقرة	أ	ب	ج	د	رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
١.					١٨.				
٢.					١٩.				
٣.					٢٠.				
٤.					٢١.				
٥.					٢٢.				
٦.					٢٣.				
٧.					٢٤.				
٨.					٢٥.				
٩.					٢٦.				
١٠.					٢٧.				
١١.					٢٨.				
١٢.					٢٩.				
١٣.					٣٠.				
١٤.					٣٢.				
١٥.					٣٣.				
١٦.					٣٤.				

الملحق رقم (١٠)

المحکم الکریم : المحترم

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته :

یقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث

وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الإسلامية قبل وبعد تعريضهم للوحدات المطورة ، وللمجموعتين الضابطة والتجريبية .

ولتقتني العالیة بقدرتكم على تحکیم مثل هذه المقاييس ، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة

عالیة أضع بین أيديكم هذا المقياس راجيا قراءة الفقرات وتحديد ما يلي :

١. ملائمة فقرات المقياس لموضوع الدراسة .

٢. سلامة الفقرات من حيث الصياغة والدقة اللغوية .

٣. أي تعديل أو إضافات أو ملحوظات تراها مناسبة .

الاسم : شاكرا لتعاونكم في

هذا المجال

الشهادة / التخصص : تميم صالح

العودات

الوضع الوظيفي : جامعة عمان

العربية

الملحق رقم (١١)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم مقياس الاتجاهات

الرقم	المحكم	التخصص	جهة العمل
١.	د. إبراهيم الزعبي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة آل البيت
٢.	د. أسامة الفقير	الشريعة الإسلامية	جامعة اليرموك
٣.	د. احمد الجوارنة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة العربية المفتوحة
٤.	د. أحمد ضياء الدين	أصول التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
٥.	د. احمد القبلان	مناهج وأساليب تدريس العلوم	الجامعة الهاشمية
٦.	د. احمد الكيلاني	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٧.	د. احمد نجادات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
٨.	د. انتصار غازي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
٩.	أ. د. توفيق مرعي	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة عمان العربية
١٠.	د. سالم القرعان	مناهج وأساليب تربية مهنية	جامعة اليرموك
١١.	د. صادق شديقات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة الهاشمية
١٢.	علي احمد جوارنه	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة اليرموك
١٣.	د. فوزي عبيدات	أصول التربية	وزارة التربية والتعليم
١٤.	د. محمد جوارنه	مناهج وأساليب اجتماعيات	الجامعة الهاشمية
١٥.	محمد نائل العزام	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
١٦.	د. محمود البستنجي	القياس والتقويم	جامعة مؤتة
١٧.	د. محمد زهير الدقاسمة	الشريعة الإسلامية	جامعة اليرموك
١٨.	د. ناصر خوالدة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة الأردنية
١٩.	د. نضال الشريفيين	القياس والتقويم	جامعة اليرموك

الملحق رقم (١٢)
فقرات مقياس الاتجاهات بعد التحكيم

مستويات الإجابة					الفقرات	الرقم
أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة		
					ترتبط موضوعات مبحث التربية الإسلامية بأمور حياتنا اليومية .	١ .
					يعلمني مبحث التربية الإسلامية منهج الدعوة القائم على الرفق واللين .	٢ .
					يفتقد مبحث التربية الإسلامية لوسائل تربية النفس والارتباط الدائم بالخالق تعالى .	٣ .
					يسهم مبحث التربية الإسلامية في تشكيل الشخصية المتكاملة في الجوانب الروحية والمادية والاجتماعية .	٤ .
					لا ينمي مبحث التربية الإسلامية الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية بشكل متوازن	٥ .

مستويات الإجابة					الرقم	الفقرات
أعترض بشدة	أعترض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة		
					٦.	يعلمني مبحث التربية الإسلامية كيفية الالتقاء مع أصحاب الديانات الأخرى على أساس المودة والإحسان والتسامح.
					٧.	يقوم منهج التربية الإسلامية بتوعية الجيل بأسباب العنف والتطرف والغلو والإرهاب ، وسبل محاربتها .
					٨.	يعمل مبحث التربية الإسلامية على تنمية القيم والمبادئ الإنسانية لدي .
					٩.	لا يحتوي مبحث التربية الإسلامية حقائق عن الإسلام ودوره في خدمة المجتمع المعاصر .
					١٠.	لا يسهم مبحث التربية الإسلامية في تكوين شخصية المسلم المستقلة فكريا وعقديا .
					١١.	يعلمني مبحث التربية الإسلامية تحمل المسؤولية في مواجهة الحياة .
					١٢.	يتصف مبحث التربية الإسلامية بالجمود

مستويات الإجابة					الرقم	الفقرات
أعارض بشدة	أعارض	غير متأكد	أوافق بشدة	أوافق		
					١٣.	يهمل مبحث التربية الإسلامية تنمية قدراتي في مواجهة عصر العولمة .
					١٤.	يقصر مبحث التربية الإسلامية بتزويدي بمعارف عن الثقافات والقضايا المعاصرة .
					١٥.	لا يشجعني مبحث التربية الإسلامية على استخدام تكنولوجيا العصر .
					١٦.	يعجز مبحث التربية الإسلامية عن مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.
					١٧.	يسهم مبحث التربية الإسلامية على وضع الحلول لمشكلات مجتمعي.
					١٨.	يعيق مبحث التربية الإسلامية استعمالي للتفكير العلمي والإبداعي .
					١٩.	يهمل مبحث التربية الإسلامية تنمية التفكير الناقد لدي .
					٢٠.	يساعدني مبحث التربية الإسلامية على مهارات التعلم الذاتي .
مستويات الإجابة						

أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرات	الرقم
					يفتقر مبحث التربية الإسلامية إلى النشاطات العلمية الهادفة .	.٢١
					يعمل مبحث التربية الإسلامية على زيادة الثروة اللغوية لدي .	.٢٢
					يزودني مبحث التربية الإسلامية بالمعرفة النظرية أكثر من العملية .	.٢٣
					يركز مبحث التربية الإسلامية على الحفظ .	.٢٤
					يفتقر مبحث التربية الإسلامية إلى إكسابي مهارة حل المشكلات .	.٢٥
					يشجعني مبحث التربية الإسلامية على اكتساب مهارات البحث والاستقصاء .	.٢٦
					يساعدني مبحث التربية الإسلامية على التفاعل مع موارد البيئة المحلية .	.٢٧
					يبعث مبحث التربية الإسلامية في نفسي الملل .	.٢٨

مستويات الإجابة					الفقرات	الرقم
أعارض بشدة	أعارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة		
					يتناسب مبحث التربية الإسلامية مع قدراتي العقلية .	٢٩ .
					تعجبني صياغة المحتوى في مبحث التربية الإسلامية لأنها سهلة فأتعلم بشكل أسرع .	٣٠ .
					يراعي مبحث التربية الإسلامية الفروق الفردية بين الطلبة .	٣١ .
					يراعي مبحث التربية الإسلامية التنوع والشمول في أسئلة التقويم .	٣٢ .
					لا يراعي مبحث التربية الإسلامية الوضوح في أهدافه .	٣٣ .
					اشعر بضعف الارتباط بين مبحث التربية الإسلامية وباقي المباحث المقررة .	٣٤ .
					علماء الشريعة ومعلمو التربية الإسلامية يستحقون التقدير .	٣٥ .
					معلمو التربية الإسلامية يجعلون المبحث أكثر حيوية إثارة .	٣٦ .

الملحق رقم (١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحكيم مصفوفة المدى والتتابع

المحكم الكريم : المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث .

وفي ضوء ذلك قام الباحث بتطوير مصفوفة المدى والتتابع للمرحلة الأساسية العليا لمبحث التربية الإسلامية ، مرفقا مع المصفوفة المعايير المستخلصة من رسالة عمان للمساعدة في عملية التحكيم .

ولثقتي العالية بقدرتكم على تحكيم مثل هذه المصفوفات ، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة

عالية أضع بين أيديكم هذا المصفوفة راجيا قراءتها وتحديد ما يلي :

١. مدى توافر معايير رسالة عمان في مصفوفة المدى والتتابع .

٢. الترابط الأفقي والرأسي في المصفوفة .

٣. مدى مناسبة مصفوفة المدى والتتابع لمستوى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا .

٤. سلامة الفقرات من حيث الصياغة والدقة اللغوية .

٥. أي تعديل أو إضافات أو ملحوظات تراها مناسبة لتطوير المصفوفة.

الملحق رقم (١٤)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم مصفوفة المدى والتتابع

الرقم	المحكم	التخصص	جهة العمل
١.	د. إبراهيم الزعبي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة آل البيت
٢.	د. أسامة الفقير	الشريعة الإسلامية	جامعة اليرموك
٣.	د. احمد الجوارنة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة العربية المفتوحة
٤.	د. أحمد ضياء الدين	أصول التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
٥.	د. احمد القبلان	مناهج وأساليب تدريس العلوم	الجامعة الهاشمية
٦.	د. احمد الكيلاني	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٧.	د . احمد نجادات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
٨.	د. أمين أبو لاوي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٩.	د . انتصار غازي	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
١٠.	أ. د . توفيق مرعي	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة عمان العربية
١١.	باسم القرالة	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة مؤتة
١٢.	د. سالم القرعان	مناهج وأساليب تربية مهنية	جامعة اليرموك
١٣.	د. صادق شديفات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	الجامعة الهاشمية
١٤.	علي احمد جوارنه	مناهج وأساليب اجتماعيات	جامعة اليرموك
١٥.	د. فوزي عبيدات	أصول التربية	وزارة التربية والتعليم

جامعة مؤتة	مناهج وأساليب اجتماعيات	د. ماجد الصعوب	.١٦
الجامعة الهاشمية	مناهج وأساليب اجتماعيات	د. محمد جوارنه	.١٧
جامعة اليرموك	مناهج وأساليب تربية إسلامية	محمد نائل العزام	.١٨
جامعة مؤتة	القياس والتقويم	د. محمود البستنجي	.١٩
جامعة اليرموك	الشريعة الإسلامية	د. محمد زهير الدقاسمة	.٢٠
الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب تربية إسلامية	د. ناصر خوالدة	.٢١